١

في ملك الفقير
عبد الحميد [illegible]
[illegible]

كتاب يواقيت الدرر
بحلية الكبر في نظم اصحاب
سيد البشر الحاضرين غزوة
بدر رضي الله عنهم اجمعين للشيخ
العلامة الحبر الفهامة صفي الدين
احمد بن حسن جار الله [illegible]
نفع الله به امين
امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة
والتوفيق ان احسن ما لهج به الكلام وانشرح به
الصدر وترشح به وصف المنعام حمد بديع من خلق الانسان
وعلمه البيان واتم علينا بفضل النعمة والاحسان
والصلاة والسلام على خير من نطق بالصواب وافضل
من منح البلاغة وفصل الخطاب القائل ان من البيان لسحرا
وان من الشعر لحكمة سيدنا ونبينا محمد رسوله الامين
وعلى آله الطاهرين واصحابه الائمة الراشدين اما بعد
فانه اقل العباد عملا واكثرهم زللا احمد بن حسن الملقب
بقاري الهمزية يقول انه اشار الي من وجبت علي
طاعته وحرمت علي مخالفته ان اشرح القصيدة المسماة
بجالية الكدر وكاشفة الكرب بنظم اصحاب سيد العجم
والعرب المعزوة للسيد الكريم المصقع الماهر المجيد
علي بن حسن البرزنجي المدني شرحا يفتح مغلقها ويبين
مجملها ويقيد مطلقها مع اني لم اعثر على شرح لها يملا ولم
يكن فيها احسب قد شرحت اصلا مع احتياجها لذلك فتحريت
نحو المراد مع قلة الاستعداد وعدم الاستطاعة على ما
اراد مستعينا برب العباد بعد الاستخارة نحو ذلك
وان كنت لست اهلا لذلك ومتوكلا عليه ومفوضا

سائر اموري اليه وسائلا منه تيسير هذا المطلب ونجاح
هذا المآرب انه الجواد الكريم الرؤوف الرحيم وقد حصلت
لي رواية هذه القصيدة من شعر الناظم من طرق اعلاها
التي ارويها عن شيخنا شيخ الاسلام خاتمة المحدثين
في الديار اليمنية وجيه الاسلام السيد عبد الرحمن
بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل رحمه الله عن
والده السيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل
رحمه الله بسنده الي الناظم رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم ابتدئ في
التاليف والنظم وافتتحه بحذف الفعل المتعلق
او ابتدئ فيه او افتتاحي له باسمه ثابت بحذف
المبتدا المتعلق وخبره العام والظرف لغو وافتتاحي
له وابتدائي فيه كائن باسمه بحذف المبتدا ومتعلق
خبره والظرف مستقر وهو احسن والاسم مشتق
من السمو على الصحيح اي العلو فحذفت لامه وقيل
من السومة بالضم والسيمة والسيمي والسيميا
بكسرهن وقلب الواو ياء اي العلامة فحذفت عينه
وقيل من الوسم والسمة اي العلامة ايضا فحذفت فاؤه
وقيل من السمو فحقه تعالى ومن السمة او السيمة

اي العلامة في حق غيره وهو غريب والله علم على الذات
الواجب لذاته وجوده الممتنع لذاته عدمه ولهذا
كان لذاته مستحقا لكل كمال منزها عن كل نقص وفيه
اقوال تركتها للاختصار والرحمن والرحيم صفتان
مشبهتان مشتقتان من الرحمة فالاول مختص
بجلائل النعم في الدنيا والآخرة بحيث لم يسم به غيره
سبحانه وتعالى والثاني مختص بدقائق النعم والله اعلم
وقد راعا الناظم رحمه الله امرين مهمين احدهما البداءة
بالبسملة للحديث الحسن او الصحيح كل امر ذي بال اي
حال يهتم به لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو
اجذم اي مقطوع البركة ولا ينافيه رواية الحمد لله لان
القصد البداءة باي ذكر كان كما افادته رواية لا يبدأ
فيه بذكر الله فذكر البسملة والحمدلة لبيان افضل الذكر
لا غير ومن ثم ابتدئ القرآن بهما ولم ينظر الناظم
الى ما قيل ان الشعر لا يبدأ فيه بالبسملة لان محله فيما
ليس كهذه القصيدة لانها اشتملت على نظم اصحاب بدر
وفضائلهم وهي احق بالبداءة بالبسملة ثانيهما ما
هو احق بالرعاية على كل بليغ من براعة المطلع وهي سهولة
اللفظ وصحة السبك ووضوح المعنى وتجنب الحشو
وتناسب المعاني ويسمى ايضا حسن الابتداء وقد

التزعوا

التزعوا هنا براعة الاستهلال في النظم والنثر بان
يكون مبتدأ الافتتاح من ذلك النظم والنثر من الغرض
المسبوق اليه بقول ابي تمام • السيف اصدق انباء من الكتب
لما كان غرضه ذكر الفتح والتحريض على الحرب وما افتتح به
الناظم هذه القصيدة يدل على ما ذكرنا قال رحمه الله تعالى
بدرية وافت ببرهان بظهر احدية في سرها سر ظهر
بدرية خبر مبتدأ محذوف اي هذه او هي مبتدأ وما بعدها
خبر ووافى فعل ماض وفاعله مستتر فيه والتاء حرف تأنيث
وببرهان يتعلق بوافى وبظهر فعل وفاعله مستتر يعود
على البرهان واحدية خبر مبتدأ محذوف اي هي وفي سرها
جار ومجرور خبر مقدم وسر مبتدأ مؤخر وظهر فعل ماض
وفاعله مستتر فيه يعود الى سر والله اعلم قوله بدرية
فيه اشارة الى حسن براعة المطلع وبراعة الاستهلال
وبدر قرية مشهورة على نحو اربع مراحل من المدينة الشريفة
قيل نسبت الى بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة وقيل الى
بدر بن الحارث وقيل الى البدر بن كلدة وقيل بدر اسم
البئر التي بها سميت بذلك لاستدارتها او لصفائها
فكان البدر يرى فيها وانكر ذلك غير واحد من شيوخ
بني غفار وقال هي ماؤنا ومنازلنا وما ملكها احد قط
يقال له بدر وانما هو علم عليها كغيرها من البلاد قال
الامام البغوي وهذا قول الاكثر وكانت الوقعة
في شهر رمضان لسبع عشرة خلت منه من الثانية

وهي الرابعة من غزواته صلى الله عليه وسلم **قوله** وافت مافوذ
من وفى بالعهد وفاضده غدر واوفى عليه اشرف وفلانا حقه
اعطاه وافيا **قوله** ببرهان البرهان بالضم الحجة وبرهن عليه
اقام البرهان **قوله** بهر البهر الغلبة والاضاءة وبهر
القمر كمنع غلب ضوؤه ضوء الكواكب **قوله** احدية بمعنى
واحدة لا نظير لها **قوله** في سردها اي في تلاوتها **قوله**
سر ظهر اي لتاليها والمعنى انها وافية لمن توسل بها متكفلة
باذن الله تعالى لمن يتلوها ان تدفع عنه كل ضيم ومضرة والله اعلم

قال ———— رحمه الله تعالى ————

جمعت لاسما الذين سموا ذرى ... متن العلا في المجد من جند غرر
جنيت فواكهها الجنية من جنى ... بدرية احدية طابت لمشر

جمع فعل ماض والتاء حرف تانيث وفاعله ضمير يعود الى المنظومة
ولاسما الذين جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه واللام
للتقوية وسموا ذرى فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة
الموصول ومتن مضاف اليه والعلا مضاف الى متن وفي المجد
جار ومجرور يتعلق بكائن المحذوف ومن صحب جار ومجرور
وغرر صفة وجنيت فعل بغير الصيغة والتاء حرف تانيث
وفواكه نائب الفاعل والها مضاف اليه والجنية صفة ومن
جنى جار ومجرور يتعلق بجنى وبدرية مضاف الى جنى واحدية
صفة وطابت فعل ماض والتاء حرف تانيث وفاعله مستتر فيه
ونشر تمييز وسكن للقافية والله اعلم **قوله** جمعت

اي المنظومة **قوله** لاسما الذين اي اسما اهل بدر الذين
حضروا الوقعة بجملة من حضر على المرجح من اقوال في عدة
رجال بدر انهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا والمذكور هنا
من الاسما ثلاثمائة واربعة وستون اسما وانما جا ذلك
من جهة الخلاف في بعض من ذكر **قوله** سموا ذرى سما
ارتفع وبه اعلاه قال في القاموس الذرى بالضم وذروة
الشيء بالضم والكسر اعلاه وتذريته علوته **قوله** متن
العلا المتن ما ينتهي اليه الغاية ومتنا الظهر مكتنفا
الصلب والعلا جمع عليا من علو الرتبة الى حيث لا رتبة
الا وهي منحطة عنه **قوله** في المجد اي في نيل الشرف والكرم
شبه المجد بالحيوان واثبت ما يلايم المشبه به وهو المتن
والذى يجامع العلو فهي استعارة بالكناية **قوله**
من صحب اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي والصحابي من
لقي النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومات على الاسلام من غير تخلل
ردة **قوله** غرر قال في القاموس غرر كصرد وغر وجهه
يغر بالفتح غررا وغرارة صار غرة والغرة بالضم العبد
والامة ومن الشهر ليلة استهلال القمر ومن الهلال طلعته
ومن الانسان بياضها واولها ومن المتاع خياره ومن القوم
شريفهم ومن الرجل وجهه وكلما بدا لك من ضوء او صبح فقد

عند بدر

عزته قوله جنيت فواكهها الجنية الفاكهة اسم لما
سوى النخيل والاعناب والرمان قال في القاموس الفاكهة
الثمر كله وقول مخرج التمر والعنب والرمان منها مستدلا
بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان مردود واقول هذا على
مقتضى مذهبه واما مذهب ابي حنيفة فان معنى التفكه
فيها قاصر لانها صالحة للتغذي والتداوي فلا تدخل في اسم
الفاكهة المطلقة واما قوله فكما قال صاحب القاموس
قوله من جنى قال في القاموس اجنى الشجر ادرك والارض
كثر جناها وثمر جني حين من ساعته ففي الكلام استعارة
بالكناية لانه شبهها بالبستان واتى بما يلائم المشبه
به وهو الجني والثمر وسقي النخيل والجامع الانتفاع
قوله طابت قال في القاموس طاب يطيب طيبا لذ وطيبا
لذ وزكي والارض اكلأت والافضل من كل شيء قوله للثمر
الثمر محركة حمل الشجر واثمر صار فيه الثمر والثامر ما خرج ثمره
والمثمر ما بلغ

ساقي بواسقها النضيدة جعفر صنوي الذي ادنى جناها واختبر

ساقي خبر مقدم وبواسق مضاف الى ساقي والها مضاف اليه
والنضيدة صفة بواسق وجعفر مبتدا موخر وصنوي عطف
بيان او بدل مضاف الى يا النفس والذي اسم موصول في محل جر
بالاضافة وادنى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجناها
مفعول به ومضاف ومضاف اليه والجملة صلة الموصول واختبر

فعل

واختبر فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه والله اعلم قوله
ساقي قال في القاموس سقاه يسقيه وسقاه
بالشفة واسقاه دله على الماء او سقى ماشيته
او ارضه او كلاهما جعل له ماء وهو ساق قوله
بواسقها بسق النخل بسوقا طال والباسقة
كصاحبة ثمرة طيبة صفراء والنضيد هو الكفرى
ما دام في اكمامه فهو منضود بعضه فوق بعض واذا
خرج من اكمامه فليس بنضيد قوله جعفر هو صنو
الناظم السيد الهمام جعفر بن حسن بن عبد الكريم
البرزنجي قوله ادنى جناها اي قرب ثمارها لينالها
القائم والقاعد المعنى انه منشورة قريبة المتناول
لكونه جعلها على حروف المعجم قوله واختبر اي علمها
وعرفها حق المعرفة والله اعلم

لكن من النسب الشهيرة جردت في جملة لتكون اوجز مختصر

لكن حرف عطف للاستدراك لازمة للنفي اذا كانت لعطف
المفرد فيكون لايجاب ما انتفى عن الاول وان كانت
لعطف الجملة على الجملة فبعد النفي لاثبات ما بعدها
وبعد الاثبات لنفي ما بعدها وهنا من عطف الجملة
على الجملة بعد الاثبات ومن النسب جار ومجرور والشهيرة
صفة والجملة متعلق بجردت وجردت فعل ماض [illegible]

بمجهول والتا حرف تانيث والفاعل مستتر فيه وفي جلها متعلق بجرد ايضا لتكون اللام لام كي وتكون منصوبة بلام كي واسمها ضمير مستتر واوجز خبرها مختصر مضاف اليه تقدير الكلام جمعت لاسما الذين سمو ذرى لكن مجردة عن النسب لشهرتهم كما قال الناظم جردت المعنى انه نظمها منقطعة النسب **قوله** في جلها قال في القاموس جل الشيء وجلاله بضمها معظمه **قوله** لتكون اوجز مختصر الايجاز هو تادية اصل الكلام بلفظ ناقص عنه وافي بها والاطناب هو تادية لفظ زائد عليه لفائدة وبها يخرج التطويل وهو الزيد لا لفائدة والله اعلم

فنشرت كل اسم لها بعلامة قرنت بذكر ابيه تغني من نظر

فنشرت فعل وفاعل وكل مفعول واسم مضاف اليه ولها جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره حاصل وبعلامة جار ومجرور متعلق به ايضا وقرنت فعل ماض مغير والتا حرف تانيث ونائب الفاعل مستتر فيه وبذكر ابيه جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه وتغني فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه ومن اسم موصول مفعول لتغني ونظر فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه والجملة صلة الموصول والله اعلم **قوله** فنشرت الى اخره قال في القاموس نشر ينشر نشرا وانتشر استنشق الما ثم استخرج ذلك بنفس

الانف كانتثر والمنشار نخله بتناثر بسرها والمعنى انه فرق بالعلامات نثرا وجعلها من فوق الاسما مقرونة بذكر ابي كل واحد منهم كما اشار الى ذلك في البيتين الذين بعد هذا هكذا مثلا في قوله وبعامر وبمالك وبمرثد الخ فهي اي العلامة تغني من نظر فتكون كافية لكل ناظر اليها والله اعلم

فمهاجريهم اعلمنه بميمه وكذا باو اوسيهم في المنتشر
والخزرجي بخائه وكذا الشهيد بشينه من فوق نظم مبتكر

الفا فصيحة وظابطها ان تقع في جواب شرط مقدر فكانه قال اذا اردت معرفة تمييز اسما اهل بدر بعضها من بعض فالمهاجري علامته كذا الخ ومهاجريهم مبتدا مضاف واعلمنه فعل وفاعل ومفعول وبميمه جار ومجرور يتعلق باعلمن والجملة خبر وكذا الواو عاطفة وكذا خبر مقدم وباو جار ومجرور يتعلق باعلمن وكذا الشهيد بشينه مثل الذي قبله من فوق نظم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه ومبتكر صفة **قوله** فمهاجريهم الى اخره يعني جعل علامة المهاجري الميم وعلامة الاوسي او وعلامة الخزرجي الخا وعلامة الشهيد الشين **قوله** من فوق نظم مبتكر اي من فوق منظومة المبتكر فجملة من ذكر فيها من المهاجرين اربع وتسعون اسما بتقديم المثناة فوق على المهملة ومن الاوس اربع وسبعون اسما بتقديم

ع ذكره

السين المهملة على الموحدة ومن الخزرج مائة وستة وتسعون
اسما بتقديم المثناة على المهملة منهم ابو قيس بن المعلى
فانه معدود منهم في العيون ولم يذكره الشيخ عبد اللطيف
في رسالته ومنهم زيد اخوه فانه عده في رسالته منهم
كالحافظ في اصابته ولم يتعرض له في العيون وانما كان
عدد الأوس اقل من عدد الخزرج وقد كانوا اشد منهم
واصبر عند القتال لان منازلهم في علو المدينة وجاء النفير
بغتة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبعنا الا من كان
ظهره حاضرا فاستاذن رجال ظهورهم في علو المدينة
ان يستأنى بهم حتى يذهبوا الى ظهورهم فابى ولم يكن
عزمهم اللقاء ولا اعدوا له عدة ولكن جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ومن المستشهدين اربعة عشر اسما منهم ستة
للمهاجرين وستة للخزرج واسمان للاوس والاكثر على ان
شهداء احد سبعون رجلا والمذكور لهم هنا من الاسماء مائة
وثلاثة منها ثلاثة عشر اسما للمهاجرين ومن اجرى مجراهم
واربعون للاوس وخمسون للخزرج وابي زيد الانصاري
تبعا للعيون فيما اشتبه من الفريقين على ارباب هذا
الشان عد زيد بن المعلى المذكور انفا رجاء الوقوع عن
من هو في نفس الامر كذلك ولكل واحد منهم فضل ومزية
بما منحه من صحبة خير البرية والله اعلم ثم ذكر شيئا يسيرا

من فضائلهم

من فضائلهم المجلوة على منصات الوضوح والظهور ولمعة
من خواص اسمائهم التي تهش لها كل قلب متفعم بالنور
ليستدل بها المؤمن على اجابتهم لمن استغاث بهم في
حوالك الازمات وتجليتهم لعظائم الشدائد وغياهب
الكربات المدلهمات فان صفا العقيدة تدل على عذوبة الحياض
ونفحة الزهر تنم بعرف الرياض فقال ـــــ

لله قوم قد حبوا بفضيلة ... قطعوا بها أطماع اقوام اخر

فلله خبر مقدم وقوم مبتدا مؤخر وقد حرف تحقيق وحبوا
فعل مجهول والواو نائب الفاعل وبفضيلة جار ومجرور
متعلق بحبي وقطعوا فعل وفاعل وبها جار ومجرور متعلق
بقطع واطماع مفعول واقوام مضاف اليه واخر صفة غير منصرف
للصفة والعدل الحقيقي قوله حبوا اي خصوا قوله
بفضيلة يشير الى ما روى البخاري عن رفاعة بن رافع الزرقي
رضي الله عنه وكان من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل
المسلمين او كلمة نحوها وروى الامام احمد بسنده على شرط
مسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
يدخل النار رجل شهد بدرا والحديبية وروى البخاري
عن انس رضي الله عنه قال اصيب حارثة بن زيد يوم بدر فجاءت
امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد

عرفت منزلة حارثة منى فان يك فى الجنة اصبر واحتسب
وان تك الاخرى فترى ما اصنع فقال ويحك اهبلت او جنة
واحدة هي انها جنات كثيرة وانه فى الفردوس وجاء فى رواية
عند غير البخاري عن انس ان حارثة كان فى النظارة وفيه
ان ابنك اصاب الفردوس الاعلى وفى هذا تنبيه عظيم
على فضل اهل بدر فان هذا لم يكن فى القتال ولا فى حومة
الوغى بل كان من النظارة من بعيد وانما اصابه سهم غرب
وهو يشرب من الحوض ومع هذا اصاب بهذا الموقف جنة
الفردوس التى هي اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجر انهار
الجنة التى امر النبي صلى الله عليه وسلم امته اذا سالوا الله عز وجل
الجنة ان يسالوه اياها فاذا كان هذا حال هذا فما ظنك بمن
كان فى نحر العدو وهم على ثلاثة اضعافهم عددا وعددا قوله
قطعوا اي تلك الفضيلة اطماع قوم اخر قال فى القاموس
طمع فيه كفرح طمعا حرص عليه والطمع محركة رزق الجند قال

بخ لهم فالله قد قال اعملوا ما شئتم فالذنب منكم مغتفر

بخ هي كلمة مبنية على السكون ولهم جار ومجرور والله مبتدا وقد
حرف تحقيق وقال فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة خبر المبتدا
واعملوا فعل وفاعل وما موصول مفعوله وشئتم صلة
والجملة مقول القول الفاصلة والذنب مبتدا ومنكم يتعلق
بمغتفر ومغتفر خبره قوله بخ كلمة تقال عند

المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة فان وصلت جررت ونونت
فيقال بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك
ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه قال فى القاموس بخ اي عظم
الامر وفخم يقال وحدها وتكرر بخ بخ الاول منون والثاني
مسكن وقيل فى الافراد بخ ساكنة وبخ مكسورة وبخ منونة
ويقال بخ بخ مسكنين وبخ بخ مشددين كلمة تقال عند
الرضى والاعجاب بالشيء او الفخر او المدح قوله فالله
قد قال اعملوا الخ وهذا يشير الى حديث ان الله اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجه الحاكم عن
ابي هريرة رضى الله عنه ومعنى اطلع على اهل بدر الذين حضروا
مع المصطفى صلى الله عليه وسلم فى غزوة بدر لقتال الكفار بقصد
اعلاء كلمة الجبار وهم ثلثمائة وثلاثة عشر او اربعة عشر رجلا يعني
نظر اليهم نظر رحمة وعطف وقد ارتقوا الى مقام تقتضي
الانعام عليهم بمغفرة ذنوبهم السابقة واللاحقة فقال لهم
اعملوا ما شئتم اي ان تعملوا فقد غفرت لكم ذنوبكم اي سترتها
فلا أؤاخذكم بها لبذلكم مهجكم فى الله ونصرة دينه والمراد اظهار
العناية بهم والتنويه باكرامهم والاعلام بتشريفهم واعظامهم
لا الترخيص لهم فى كل فعل كما يقال للمحب افعل ما شئت وهو على
ظاهره والخطاب لقوم منهم علم انهم لا يقترفون بعد بدر ذنبا
وان قارفوه لم يصروا وبادروا فتقدموا للتوبة نصوحا فليس

فيه تخييرهم فيما شاؤوا والا لما كان اكابرهم بعد ذلك
اشد خوفا وحذرا مما كانوا قبله وبذلك يسقط ما قيل ان
هذا من المشكل لانه اباحة مطلقة وهو خلاف عقد الشرع
واما الجواب بمثل ان المراد الاعمال الماضية لا المستقبلة فانه
لا يلائم السياق فدفعه بلفظ اعملوا انما اورده بلفظ
الماضي مبالغة في تحقيقه وقيل ان صيغة الامر في قوله اعملوا
للتشريف والتكريم

منظومة شرفا سمت بنظامها وسنا لقد وسمت بجالية الكدر

منظومة خبر مبتدا محذوف وشرفا مفعول لسمي وسمى فعل
ماض والتا حرف تانيث والفاعل مستتر يعود الى المنظومة
وبنظامها يتعلق بسما وسنا معطوف على شرفا لقد وسمت
اللام داخلة في جواب القسم وقد حرف تحقيق ووسم فعل ماض
مجهول والتا حرف تانيث ونائب الفاعل مستتر يعود الى
المنظومة وبجالية الكدر جار ومجرور ومضاف اليه قوله
سمت اي علت وارتفعت شرفا قوله بنظامها اي بمنظومها
من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول قوله وسنا اي
ضوا قوله لقد وسمت هو من التسمية العلومة الموضوعة
على الجوهر والعرض للتمييز واسم الشي علامته ويقال سماه
واسماه ويتعدى كل منها بنفسه وبالبا قوله بجالية الكدر
المعنى انه سمى منظومته بجالية الكدر بنظم اصحاب سيد

قوله شرفا مفعول الخ او حال او تمييز او انظر ان شر الشارح كما اشار الى ذلك احداى الاساري ومشر في الشرح او مصاحبه ٥

الملائكة

الملائكة والبشر صلى الله عليه وسلم حصن حصين لمحجر
من خطبة اوجلت من يستجر في المعضلات بها يجر
قد جربت بين الانام تلاوة ايضا وجلا في الاقامة والسفر

حصن خبر مبتدا محذوف وحصين صفة ومن خطب جار
ومجرور يتعلق بحصين واوجل فعل ماض والتا حرف تانيث
وفاعله مستتر فيه والجملة صفة لخطب والتقدير من خطوب
موجلة ومن شرطية ويستجر فعل الشرط وفاعله مستتر فيه
يعود الى من وفي المعضلات جار ومجرور يتعلق
بيستجر وبها جار ومجرور يتعلق بكائن المحذوف وبجر جواب
الشرط وقد حرف تحقيق وجرب فعل ماض مبني للمفعول والتا
حرف تانيث وفاعله مستتر فيه وبين ظرف والانام مضاف اليه
وتلاوة حال وايضا مصدر آض وجلا معطوف على تلاوة
وفي الاقامة جار ومجرور والسفر معطوف على الاقامة والله اعلم
قوله حصن حصين من اطلاق اسم المحل وارادة الحال كحصن
بالكسر كل موضع حصين لا يوصل الى جوفه قوله من خطب
اوجلت الخطوب جمع خطب قال في القاموس الخطب الشان
والامر صغر او عظم والوجل الخوف والمعنى انها حصن من امور عظيمة
مخيفة قوله من يستجر في المعضلات اي من اعضل الامر

اشتدت صعوبته المعنى ان من توسل في الشدائد ٥
والمشكلات بهم نال ما يهواه وحصل مقصوده وما منا
كيف لا وقد جرت بين الخلق تلاوة اي تلاوة اسمائهم
في الأمور المهمة وكتابتهم وحملهم في حال الاقامة والسفر
روى عن جعفر بن عبد الله رحمه الله تعالى انه قال اوصاني
والدي بحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتوسل
باهل بدر في جميع المهمات وقال لي يا بني ان الدعا عند
ذكرهم مستجاب وان الرحمة والبركة حال رضي والغفران
والرضوان يحيط بالعبد اذا ذكرهم وان من ذكرهم في كل
يوم وسال الله تعالى بهم في حاجة قضيت له وذكر عن
يزيد بن عقيل انه قال انقطعت طريق بارض المغرب في بعض
السنين من سباع ضارية وانقطعت طريق من لصوص
فما احد يخطر من تلك الطريق الا هلك ولو كان في عدد عديد
وضاعت في تلك الطريق اموال وانفس كثيرة واذا ورد
علينا احد من تلك الطريق استغربنا ذلك فبينا نحن جلوس
في بعض الايام اذا اقبل رجل من تلك الطريق ومعه تجارة
عظيمة وليس معه احد غير عبده وهو يحرك شفتيه
كالذي يتلو بعض الاسما فتلقيناه وقلنا ان لهذا
الرجل شانا عظيما ونظرنا خلفه فلم نر معه سوى عبده
فقال له والدي سبحان الله كيف سلمت بتجارتك وانت

وحدك

١٠

وحدك وهذه الطريق منقطعة منذ سنين من اللصوص
والسباع فقال اما يكفيك اني دخلت هذه الطريق بجيش
دخل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقي به اعداه ونصره
الله عز وجل به فقال له والدي واي جيش ادركته انت
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه قال ادركت اصحاب بدر
رضي الله عنهم وادخلتهم معي في هذه الطريق المخيفة فما
كنت اخاف لصا ولا سبعا فقال له والدي سالتك
بالله تعالى ان تكشف لي عن قضيتك فقال اعلم رحمك الله
اني كنت امير قوم لصوص نقطع الطريق ولا تمر بنا
قافلة الا نهبناها ولا تجارة الا اخذناها فبينما نحن
ليلة من الليالي اذ جاء الينا جواسيسنا واخبرونا ان
فلانا التاجر خارج بتجارة عظيمة وما معه الا خمسة عشر
رجلا فلما سمعنا ذلك حملنا عليهم فقتلنا من اتباعه
عشرة رجال ثم اقبل علينا التاجر وقال يا هولا ما
حاجتكم وما تريدون فقلنا نريد ان ناخذ هذه التجارة
فانج بما بقي من اصحابك قبل ان يحل بكم ما حل باصحابكم
قال وكيف تقدرون على ذلك ومعي اهل بدر فقلنا له
انا لا نعرف اهل بدر ولا اصحابه فقال الله اكبر ثم اخذ
يتلو نحو اسما لا نعرفها فاخذنا الرعب عند تلاوته

وانهزمنا وخرجت علينا ريح شديدة وسمعنا دكدكة
وقعقعة السلاح واشتباك الرماح وقائلا يقول
استقبلوا اهل بدر بصبر جميل فنظرت رجالا ورايت
رجالا كالعقبان على خيول تسبق الريح فاحاطوا
بنا فلما عاينت ذلك بادرت الى صاحب التجارة فقلت له
انا مستجير بالله وبك فقال تب الى الله من هذه الفعال
فتبت على يديه وقد قتل من اصحابي بعده من قتل من اصحابي
ثم اني لما اردت الانصراف عنه سالته فعلمني اسما اهل بدر
فمنذ عرفتهم لم احتج الى خفارة احد من الخلق لا في البر
ولا في البحر وها جئت من هذه الطريق كما رايتني فكل من راى
من لص او سبع حاد عن طريقي فلله الحمد وهذا سبب خروجي
وحدي وحكى بعضهم انه خرج يريد الحج الى بيت الله
الحرام فكتب اسما اهل بدر في قرطاس وجعلها في اسكفة
الباب وكان صاحب مال فلما سافر جاءت اللصوص الى داره
ليأخذوا ما فيها فلما صعدوا السطح سمعوا حديثا وقعقعة
سلاح فرجعوا ثم اتوا الليلة الثانية فسمعوا مثل ذلك
فتعجبوا وانكفوا حتى جاء الرجل من الحج فجاء رئيس اللصوص
وقال له سالتك بالله ان تخبرني ما صنعت في بيتك
من التحفظات قال ما صنعت شيئا غير اني كتبت قوله تعالى

ولا يوده

ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وكتبت اسما اهل بدر
باسرهم نهارا ما جعلت في داري فقال ذلك اللص كفاني ذلك
وذكر بعضهم قال كان لي ولد من احب الخلق الي وكان ذا
ديانة وامانة وتعفف فقتله ابن الوزير ظلما وعدوانا فطلبت
ثاره فلم يأخذ احد بيدي فجعلت اسال الله تعالى باهل بدر
صباحا ومساء واستجير بهم في اخذ ثاره حتى ضاق صدري
وايست من اخذ الثار فبينما انا نائم ذات ليلة من الليالي
اذ رايت في المنام رجالا في هيئة حسنة وحالة مرضية وقائلا
يقول هلموا اهل بدر فتقدموا يتلو بعضهم اثر بعض فقلت
في نفسي سبحان الله هؤلاء اهل بدر الذين استجير بهم في
اخذ ثار ولدي فوالله لاتبعنهم فجعلت اسايرهم خلفهم الى
ان انتهوا الى مكان مرتفع وجلس كل واحد منهم على كرسي من
نور ورايت اقواما يدخلون ويشكون اليهم احوالهم فقلت
في نفسي مالي لا اشكوا من قتل ولدي فتقدمت اليهم واخبرتهم
بقصتي وانه لم يأخذ احد بيدي في ثار ولدي فقال احدهم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم التفت الى من
كان معه وقال ايكم يأتيني بخصم هذا المسكين فذهب واحد
منهم فلم يكن غير هنيهة واذا به قد اقبل والغريم معه فقال
له انت الذي قتلت ابن هذا الرجل قال نعم قال له وما
حملك على قتله قال ظلما وعدوانا فقال له اجلس على الارض

فجلس ثم اعطاني خنجرا وقال لي هذا غريمك اقتله كما قتل
ابنك فاخذته وذبحته ثم انتبهت من نومي فلما اصبح الصباح
سمعت صيحة عظيمة والناس يقولون قد اصبح ابن الوزير
ذبيحا في فراشه ولم يعرف قاتله **فائدة** واخبرني بعض
من ركب البحر من المغاربة قال خرجت مسافرا الى مدينة سبتة
في سفينة كبيرة وكان فيها خلق كثير فهاج بنا البحر واشتدت
الرياح وعظمت الامواج حتى اشرفنا على الغرق فكنا بين داع
وباك ومتضرع فقال لي بعض اصحابي ان في السفينة رجلا
مجذوبا فهل لك ان تذهب اليه وتسأله لنا الدعا فذهبت اليه
فاذا هو نائم فقلت في نفسي الى هذا ارسلوني لو كان لهذا
المسكين عقل ما نام ونحن في هذه الشدة وكزته برجلي فافاق
وهو يرتعد وهو يقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض
ولا في السما وهو السميع العليم فقلت له يا عبد الله اما ترى ما نحن
فيه فسكت ولم يجبني فكلمته مرة ثانية فقال هاك هذا القرطاس
فاجعله في مقدم السفينة وشده الى الركن من حيث تاتي فاخذته
وجعلته كما امرني فكشف الله تعالى عن بحري واذا برجال قد
اخذوا بطرف السفينة وجروها الى البر وركزوها في الرمل وقد تكسر
في تلك الليلة سفن كثيرة فلما كانت الغد جانا ريح طيبة
فاخرجنا السفينة من الرمل وسرنا والذي كان مكتوبا في تلك
الورقة اسما اهل بدر فصرنا نتلو اسماهم حتى وصلنا مقصدنا

سالمين رضوان الله عليهم اجمعين آمين قال رحمه الله تعالى اثبت
فلكم بها اغنى فقيرا ذو الندا وكذا بها عبد الكسير اكم جبر
الفا عاطفة واللام ابتدائية وكم خبرية ومميزها اي والمجرور
واغنى فعل ماض وفقيرا مفعول مقدم وذو فاعل مؤخر والندا
مضاف اليه وكذا الواو عاطفة وكذا جار ومجرور يتعلق بمحذوف
تقديره كائن وبها مميز كم المتاخرة وعبدا مفعول جبر
وكسيرا صفة وجبر فعل ماض وفاعل مستتر يعود ضميره
الى الله تعالى المعنى ان من داوم على تلاوتها وهو فقير اغناه الله
ومن تلاها وهو مهموم فرج الله همه وكربه وفقنا الله لها
اكثر من ان تحصر ولقد اشار الى بعض خصالها ولد اخي الناظم
في همزيته المكسورة فقال

ونظمت اجرها ليسهل حفظها ... مع جملة للقاري الشلا
ليكون في حفظ الاله وحرزه ... من كل ما يخشى من الايذا
ايضا ويامن من عدو صائل ... واذا سما في الفلك شر وبا
ايضا ويامن من خوف وسارق ... ومن الردا بالردم او بالخلا
ايضا ويظفر من تلاها بكرة ... وعشية بقبول كل دعا
ويفوز بالجاه العريض ورفعة ... عند الملوك وسائر الروسا
ايضا ييسر للحبالى حملها ... في حين عسر المراة النفسا
هذا اليسير نقطة من بحرها ... وخصالها جلت عن الاحصا
ومن فوائد انهم ما ذكره الحموي في كتابه نتائج الادكار والسفر

من اخبار القرن الحادي عشر في ترجمة الجامع بين الشريعة والحقيقة
الشيخ احمد بن محمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغني البنا
المتوفي في المدينة النبوية في شهر محرم الحرام من شهور سنة سبعة عشر
ومائة والف رحمه الله عنه انه قال لما حججت سنة بوالدتي وكانت
سنة مجدبة وكان معي بعيران اشتريتهما من مصر وحججنا
عليهما فلما قضينا الحج وقصدنا التوجه للمدينة مات البعيران
في المدينة ولم يكن معنا مال نشتري به غيرهما او نستاجر
مع احد فضقت ذرعا لذلك وذهبت لشيخنا صفي الدين
احمد القشاشي قدس الله سره فاخبرته بحالي وقلت له اني
عزمت على المجاورة بالمدينة لعجزي عن السفر حتى يفرج الله عز وجل
فسكت هنيهة ثم قال لي اذهب في هذه الساعة الى قبر سيدنا
حمزة بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرا
ما تيسر من القرآن واخبره بحالك من اوله الى اخره كما اخبرتني وانت
واقف على قبره الشريف فامتثلت امره وذهبت على الفور ومضيت
الى قبره وقرات ما تيسر من القرآن واخبرته بحالي على ما امرني به شيخنا
ورجعت فورا قبيل الظهر فدخلت الى مطهرة باب الرحمة فتوضات
ودخلت الى المسجد واذا بوالدتي في المسجد تقول لي ها هنا
رجل سال عنك فاذهب اليه فقلت لها اين هو فقالت انظره
في مؤخر الحرم فذهبت اليه فلما اقبلت عليه رايته رجلا ذا لحية
بيضاء فلما راني قال مرحبا بالشيخ احمد فقبلت يده فقال لي سافر

الى مصر

الى مصر فقلت له يا سيدي مع من اسافر فقال قم معي حتى
استاجر لك مع رجل فذهبت معه الى ان وصلنا المناخة
محط الحاج المصري فدخل خباء لبعض اهل مصر ودخلت معه
فلما سلم على صاحب الخباء قام له وقبل يديه وبالغ في اكرامه
وقال له مرادي ان تاخذ الشيخ احمد ووالدته معك الى مصر وكانت
الجمال في تلك السنة عزيزة لكثرة الموت بها والكرى متعسر
فامتثل امره فقال له كم تحسب عليه فقال يا سيدي مهما
تريد فقال كذا وكذا فاجاب بالقبول كذلك ودفع له غالب
الكرى من عنده وقال قم اذهب هات والدتك ومتاعك
فجئت وهو جالس عنده واتيت بها وشرط عليه انا ادفع اليه
بقية الكرى بعد وصولنا الى مصر فقبل ذلك وقرى الفاتحة
واوصاه بي خيرا وقام من عنده فذهبت معه فلما وصلنا الى
المسجد قال ادخلوا سبقني فدخلت وانتظرته حين حضرت
الصلاة فلم اره وكررت الطلب عليه فلم اجده فرجعت الى الرجل
الذي استاجر لي معه فسالته عنه واين مكانه فقال اني لا
اعرفه ولم اره قبل اليوم ولكني لما دخل علي حصل لي منه الخوف
والهيبة منه ما لم يحصل لي قط في عمري ثم رجعت وكررت الطلب
فلم تقع عيني عليه فذهبت لشيخنا صفي الدين احمد القشاشي
رحمه الله فاخبرته بذلك كله وسالته عنه فقال هذا روحانية
السيد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه فحمدت الله ورجعت
الى صاحبي الذي استاجر لي معه وتوجهت معه صحبة الحاج

الي مصر ورايت منه ورايت منه من المودة والاكرام وحسن الخلق ما
لم اجده من مثله في سفر ولا حضر كل ذلك ببركة سيدنا الشيخ
رضي الله عنه ونفعنا به والحمد لله على ذلك انتهي ما ذكره الحموي
نحويا نجم وختمتها متوسلا ببقية الأصحاب اجمالاً
وسادات خير الواو ابتدائيه وختمتها فعل وفاعل ه
ومفعول ومتوسلا حال من الضمير وببقية الأصحاب جار ومجرور
ومضاف ومضاف اليه اجمالا حال وسادات معطوف على الاصحاب
وخير صفه والداعي المعنى وختمت القصيدة حال كوني متوسلا
ببقية الاصحاب وهم ما عدا اصحاب بدر اجمالا من دون تفصيل
وسادات جمع سيد كالحسنين وما بعدهما وخير جمع اخيار والله اعلم
والتابعين لهم كذاك ايمة لشريعة الهادي المهتدي بهم ولمن
الواو عاطفه والتابعين معطوف على الأصحاب ولهم جار ومجرور
وكذاك جار ومجرور ومضاف اليه خبر مقدم وايمة مبتدا موخر ولشريعة
جار ومجرور والهادي صفه لموصوف محذوف تقديره النبي الهادي
والمهدي صفه ثانيه وهم ضمير منفصل مبتدا ومن خبر والله اعلم قوله
والتابعين لهم اي المقتفين لهم السالكين منهجهم قوله كذاك
ايمة بكسر همزة الثانيه وقد تخفف بتسهيلها وابدالها يا تحتية
جمع امام بكسر همزته وهو من يقتدى به في الدين لكن من الواضح ان
المراد بهم في نحو هذا المقام من لهم ولاية الامر العظمى اما باستخلاف
سابق منهم للاحق او بمبايعة اهل الحل والعقد لمن راوه اهلاً
للامامة او بتغليب ذي شوكة عليها وله شروط تطلب من مظانها

وهي

وهي كتب الاصول الدينيه والفروع الفقهيه القائمين على شريعة
النبي الهادي صلى الله عليه وسلم للناس المهتدي بهم ولمن يليهم الخلفا
والوزرا فيها والخليفه الذي يخلف غيره فيما امره ويقوم مقامه
فيه لكن المراد بهم الذين قاموا بشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما والله اعلم فانهض اليها ان كربت بكربة يوما
ولازمها العشايا والسحر انهض فعل امر وفاعله مستتر
فيه واليها جار ومجرور يتعلق بانهض وان حرف شرط وكربت
فعل مجهول وهو فعل الشرط والتا نائب الفاعل وبكربة جار
ومجرور يتعلق بكربت وجواب الشرط يدل عليه ما قبله ويوما
ظرف والواو عاطفه ولازمها معطوف على فانهض والها مفعول
والعشايا ظرف منصوب على الظرفيه والسحر معطوف عليه والله اعلم
قوله فانهض من نهض اذا قام قوله ان كربت اي فالم بك الكرب
الكرب الحزن ياخذ بالنفس كالكربة وكربه الغم فاكربه فهو مكروب
وفيه لازمه ملازمة ولزاما والتزمه والزمه اياه فالتزمه اي
اذا لزم شيئا لا يفارقه والعشايا جمع عشا والعشا اول الظلام
او من المغرب الي العتمه او من زوال الشمس الى طلوع الفجر والعشي
والعشيه اخر النهار والسحر جمع سحور واسحار والمراد الذي
قبيل الصبح المعنى ان نابك امر او هم او غم فقم والزم تلاوتها
ولا تفارقها تنظر العجب العجاب كما قيل وترى المعاني التي اردت
تلاوة فيها مع الاصباح والامساء لكن بشرطها الاذن من اربابها

مع حسن ظن تحظ بالاعطاء * وابدا بأول شافع ومشفع
طه المرجى المصطفى خير البشر الواو عاطفة وابدأ
فعل امر مضارع وفاعله مستتر فيه ويحتمل ان يكون فعل امر وهو انسب
للمقام وبأول جار ومجرور وشافع مضاف اليه ومشفع معطوف
عليه وطه بدل من شافع والمرجى المصطفى خير صفات والبشر
مضاف اليه قوله وابدا بأول شافع ومشفع وفي تسميته بالفضل
يشير الى ما اخرجه مسلم وابو داود ~~عن ابي هريرة رضي الله عنه~~ عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم
القيمة واول من ينشق عليه القبر واول شافع واول مشفع ومعنى
اول شافع اي للعصاة اي لا يتقدمني شافع لا ملك ولا بشر في
جميع احكام الشفاعات واول مشفع بتشديد الفاء مقبول الشفاعة
ولم يكتف بقوله اول شافع لانه قد يشفع الثاني فيشفع قبل الاول
وقال ذلك امتثالا لقوله واما بنعمة ربك فحدث فهو من النبأ الذي يجب
تبليغه تنبيه عورض ما في الحديث من الاولوية بما تضمنه
حديث ابن مسعود الذي اخرجه احمد والنسائي والحاكم يشفع نبيكم
رابع اربعة جبريل ثم ابراهيم ثم موسى او عيسى ثم نبيكم لا يشفع احد
في اكثر مما يشفع فيه الحديث واجيب بان هذا ضعفه البخاري تتمة
خص نبينا صلى الله عليه وسلم بالشفاعة العظمى في فصل القضاء وبالشفاعة
في ادخال قوم الجنة بغير حساب وبالشفاعة فيمن استحق النار ان لا
يدخلها وبالشفاعة في رفع درجات ناس وورد ت في الاخبار

صح

صح بالعيان وغيره وبالشفاعة في اخراج عموم امته من النار
لا يبقى منهم احد ذكره السبكي وبالشفاعة لجمع من صلحاء
المؤمنين ليتجاوز عنهم في تقصيرهم في الطاعات ذكره
القزويني في العروة وبالشفاعة في الموقف تخفيفا عمن
يحاسب وبالشفاعة فيمن دخل النار من الكفار ان يخفف
عنه العذاب وبالشفاعة في اطفال المشركين ان لا يعذبوا
وبالشفاعة في اهل بيته ان لا يدخل منهم النار قوله
طه ذكره خلائق في اسمائه صلى الله عليه وسلم وورد في حديث
رواه ابن مردويه بسند ضعيف عن ابي الطفيل فقيل اراد
يا طاهر من العيوب والذنوب ويا هادي الى كل خير ذكره
السيوطي قوله المرجى بفتح الجيم اسم مفعول من الرجاء بمعنى
الامل لانه الذي يرجوه الناس لكشف كروبهم وجلاء مصائبهم
واعظمها يوم القيمة في فصل القضا قوله المصطفى هو من
اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم واصله مصطفو لانه ماخوذ
من الصفوة وهو الخالص تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت
الفا وابدلت تا الافتعال منه طاء لوقوعها بعد الصاد التي هي
احد حروف الاطباق قوله خير بالمثناة التحتية الفضل
والنفع وسمي به صلى الله عليه وسلم لانه حصل بوجوده لامته
خير كثير قوله البشر هو الانسان ذكرا او انثى واحدا
او جمعا ومنه ابو البشر ادم عليه السلام والمراد منه الخلق والمعنى
اذا سألت الله حاجة فابدأ بالثنا على الله تعالى اولا ثم بالصلاة
على الرسول ثم تدعو فيستجاب لك كما اشار الى ذلك في البيت الذي

بعد حمد الله سبحانه وتعالى اعلم عقب الثنا على المهيمن والصلاة على الرسول وتم بنظم كالدرر عقب بمعنى بعد وهو ظرف والثنا مضاف اليه وعلى المهيمن جار ومجرور والصلاة معطوف على الثنا وعلى الرسول جار ومجرور وقيل فعل امر وفاعله مستتر فيه بنظم جار ومجرور والبا زائدة والجملة صفة لموصوف محذوف تقديره قولا منظوما وكالدرر جار ومجرور والله اعلم قوله عقب الثنا اي بعد الثنا والمراد بالثنا مطلق الذكر قوله على المهيمن من هيمن يهيمن اذا كان رقيبا على الشيء اي الشهيد على عباده باعمالهم قوله والصلاة على الرسول يعني النبي صلى الله عليه وسلم روى عبد الرزاق والطبراني وابن ابي الدنيا بسند صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا اراد احدكم ان يسال الله شيئا فليبدا بحمده والثنا عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليسال فانه اجدر ان ينجح واسند ابن بشكوال عن عبد الله بن بشر مرفوعا الدعا كله محجوب حتى يكون اولا الثنا على الله تعالى وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو فانه يستجاب لدعائه واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن انس والطبراني في الاوسط وابو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب عن علي رضي الله عنه موقوفا ورفعه بعضهم كل دعا محجوب حتى يصلي على محمد وال محمد قال المنذري والوقف اصح والفاظهم متقاربة ورواه الترمذي عن ابي قرة الاسدي عن سعيد ابن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفا قال ان الدعا موقوف بين السما والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك

صلى الله عليه وسلم وفي الشفا كل دعا محجوب فاذا جات الصلاة على صعد الدعا وعزاه ابو محمد لاسمعيل بن ابرهيم في النصايح له قال اذكر صاحب الشرف يعني شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جناح الدعا الذي يصعد به ويوصل الاجابة قال ابن عطا للدعا اركان واجنحة واسباب واوقات فان وافق اركانه قوي وان وافق اجنحته طار في السماوات وان وافق مواقيته فاز وان وافق اسبابه انجح فاركانه حضور القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من الاسباب واجنحته الصدق ومواقيته الاسحار واسبابه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قوله وقوله بنظم كالدرر النظم الجمع ثم غلب على جميع الكلمات التي انتظمت شعرا وهو كلام موزون قصدا باوزان مخصوصة فهو بمعنى المنظوم والله اعلم

عال وغال ذو قوا فيحجة وراية من كامل عذب زخر

عال صفة للنظم وغال معطوف عليه وذو صفة وقوا في مضاف اليه وحجة صفة لقوافي وراية صفة ثانية ومن حرف جر وكامل صفة لموصوف محذوف تقديره بحر وعذب صفة وزخر فعل ماض قوله عال من علا يعلو علوا ارتفع والمعنى مرتفع شانه وشرفه بقوة قوله وغال قال في القاموس غلا غلا فهو غال وغلا ضد رخص وبعته بالغالي وغلا في الامر غلوا جاوز حده والمراد ان هذا النظم

غالية ثمنه عزيز قدره قوله ذي اي صاحبة قوافي جمع قافية فاعلة
من القفو وهو الاتباع وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها لانها
تقفو اي تتبع اجزاء البيت او ما سبقت من الابيات فهي من لواحق
علم العروض والشعر انما يكون شعرا بالوزن والقافية لانه
منكسر الوزن ليس بشعر والقافية قيل اخر كلمة من البيت
وقيل هي من اخر حرف متحرك منه قوله جمة اي كثيرة قوله
رائية بتشديد الياء منظومة على الراء قوله من كامل اي هي من بحر
الكامل وهو مركب من متفاعلن ست مرات فمتفاعلن مركب
من وتد مجموع وسببين ثقيل وخفيف فنقلوه الى مستفعلن
لكونه احسن منه وتستعمل اجزائه تامة وتستعمل مقطوعة
والقطع يكون في الجزء السادس وهو عبارة عن حذف ثالث
الوتد واسكان ما قبله من الوتد المجموع فيصير متفاعل فينقل
الى فعلاتن بفتح العين وتستعمل احذ مضمر الحذ بالحاء المهملة
والذال المعجمة من قولهم حذه حذا اي قطعه والحذ عبارة عن نقص
الوتد المجموع والاضمار وهو اسكان الثاني من اضمر الشيء اذا اخفاه
فيصير فعلن وتستعمل احذ فقط ويدخله من العلل
الاضمار ويكون في جميع الاجزاء فينقل الى مستفعلن والوقص
وهو حذف ثاني الجزء المتحرك فيصير مفاعلن ويكون في جميع الاجزاء
والخزل وهو اجتماع الاضمار والطي فهو الاضمار وهو اسكان
الثاني والطي وهو حذف رابع الجزء الساكن تشبيها بالثوب

الذي يطوى من وسطه فيصير مستفعلن ويدخل في جميع الاجزاء الى غير
ذلك ومن اراد استيفاء ذلك فعليه بشرح الخزرجية والجزارية
اردنا ان نقطع هذا البيت ليكون مثالا فقلت

غالن وغالن ذي قوافي جممتن رائيتن من كاملن عذب نزهن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وهذه قلائد اسميتها المنتقى من اللآلي وعقود فرائد
جواهرها المتلالي وافتتح باسم الواسطة العظمى المحيط بكثرة
الالهية بالمقام الاسمائي كما فقال

ربي بسيدنا محمد الابر خير البرية من به شرفت مضر

قوله ربي منادى مضاف وبسيدنا جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
يتعلق بمحذوف تقديره اتوسل ومحمد عطف بيان او بدل والابر
صفة وخير صفة ثانية لمحمد والبرية مضاف اليه ومن صفة ايضا
وبه جار ومجرور يتعلق بشرفت وشرف فعل ماض والتاء حرف تانيث
ومضر فاعل والجملة صلة الموصول والله اعلم قوله ربي الرب يطلق
على المالك والسيد والمعبود والخالق والمربي والقائم بالامور والمصلح
لما يفسد منها ومستحق الشيء وصاحبه قال ابن عطية وهذه
الاستعمالات قد تتداخل فالرب على الاطلاق هو الله تعالى انتهى
ولا يطلق الرب على غير الله تعالى الا مقيدا بالاضافة كقوله تعالى
ارجع الى ربك انه ربي احسن مثواي ولا يطلق على غير الله تعالى
معرفا بالالف واللام قوله بسيدنا اصله سيود فقلبت الواو
ياء لانكسارها وسكون الياء قبلها وادغمت الياء الاولى فيها

وهو مأخوذ من السودد وهو الرياسة والزعامة ورفعة
القدر والمراد هنا هو الشخص الكريم الممنوع بقدره العظيم سيد
خلق الله جميعا قوله محمد اي المسمى بهذا الاسم الكريم المنقول
من كونه اسم مفعول الفعل المضعف الموضوع لمن كثرت خصاله
الحميدة الذي جعله علما على نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا الاسم
هو اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم والذها عند السامعين واشرفها
لدى الذائقين افضل الاسماء مطلقا عند جماعة من المحققين
وبعده عبد الله وعبد الرحمن عند آخرين منهم وحينئذ فالمفضول
قد يؤثر لحكمة هي هنا الاشارة الى خيارته صلى الله عليه وسلم لمقام
محمد وموافقته لاسمه تعالى المحمود وله صلى الله عليه وسلم اسماء كثيرة معروفة
شهيرة قوله ان اسمائه صلى الله عليه وسلم الفان وعشرون اسما
وقد قيل صح
وقد حاول بعضهم جمع جميع الاسماء النبوية في تاليف سماه جامع
الاسماء لخير اهل الارض والسماء وهو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا متفق عليه
بين ارباب علم النسب وان ما بعد عدنان الى اسمعيل فيه اضطراب
شديد واختلاف متفاوت حتى اعرض الاكثر عن سياق النسب
بين عدنان واسمعيل لكن لا خلاف ان عدنان من ذرية اسمعيل
وانما الخلاف في عدد من بينهما وقد اختلف النسابون في ذلك

وقد نقل

١٨

وقد نقل عن الحافظ ابن دحية انه قال اجمع العلماء والاجماع
حجة على انه صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز عدنان
انتهى قوله الابرار اي ذوي الطاعة والصدق قوله خير البرية
الخلق قوله من به الخ اي بالنبي صلى الله عليه وسلم شرفت مضر لمضر
اسم لحي واحد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وانما انث الفعل
لكون مضر اسم حي وهو بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وهو
غير مصروف للعلمية والعدل لانه معدول عن ماضر لقب بذلك
لانه كان يمضر القلوب لحسنه وجماله واسمه عمرو وكنيته
ابو الياس وسمي به لانه كان يشرب اللبن الماضر اي الحامض
وقيل لبياضه وهو اول من حدى الابل وكان سبب ذلك
انه سقط عن بعيره وهو شاب فانكسرت يده فقال يا يداه
يا يداه فاتت اليه الابل من المرعى فلما صح وركب حدا وكان
من احسن الناس صوتا وفيه قال القائل
ومن مضر يستجمع الفخر كله ؛ اذا اعتركت يوما زحوف المناقب
وورد في حديث مرفوع لا تسبوا مضر وربيعة فانهما كانا مسلمين
على ملة ابرهيم عليه السلام والله اعلم قال رحمه الله تعالى
اني سالتك وهو افضل من سئلت به ومن اثني عليك ومن شكر
ان حرف توكيد ونصب والياء اسمها وسالتك فعل وفاعل ومفعول والجملة
خبرها والواو حالية وهو ضمير منفصل في محل رفع مبتدا وافضل
خبره وجملة المبتدا والخبر في محل نصب على الحال من سميه يا محمد ومن
اسم موصول مضاف اليه افضل وسئل فعل ماض مبني للمفعول والتاء
نائب الفاعل وبه جار ومجرور يتعلق بسئلت والجملة

صله الموصول ومن اثني عليك الواو عاطفة ومن اسم موصول معطوف على من الاولى واثني فعل ماض وفاعله مستتر فيه وعليك جار ومجرور يتعلق باثني وشبه جملة من شكر والله اعلم

قوله اني سالتك السوال احد اقسام الطلب وهو طلب الادنى من الاعلى مطلقا فاذا كان في جنب الحق تعالى سمي سوالا ودعا ولا يقال لله الطلب من غير الله تعالى وهو مقتضى كلام عدد كثير من اللغويين والمراد اني سالتك لنفسي واتوسل به صلى الله عليه وسلم وهو افضل من سالت به لانه صلى الله عليه وسلم واسطه بين الله وبين عباده روى الشيخ ابو طالب المكي حديث اذا سالتم الله حاجة فابدوا بالصلاة على فان الله اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احدها ويرد الاخرى وقال المحشي ابو محمد عبد الرحمن محمد الفاسي قدس الله سره في تصدير سوال الحاجة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسر ذلك والله اعلم ملاحظة واسطته وكونه الباب والوسيلة هذا مع المحافظة على ذكره صلى الله عليه وسلم مع ذكر الله عز وجل تحققا بقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك **وقال ابن عطا الله** اذا طلبت من الله شيئا فصل على محمد صلى الله عليه وسلم في اوله واخره فيكون مثالك كمن دخل بهدية على الباب بين اميرين يحرسانه فهل يتعرض له احد بل ينبسط جاههما عليه انتهى

قوله ومن اثني عليك ومن شكراي الذي حمدك بجميع صفات الحمد على جهة التعظيم والتبجيل واثني عليك بذكر اوصاف الكمال وشكرك بالقلب واللسان وعلى جميع نعمك الظاهرة

وقوله لا يغفل عن ذكرك ... فهو ... والله اعلم

والباطنة

والباطنة فلا يستعمل الشكر الا في مقابلة النعمة ومورده اللسان والجنان والاركان بخلاف الحمد فان مورده اللسان فقط ويستعمل في مقابلة النعمة والنقمة فبينهما عموم وخصوص وجهي ولا يخفى ان الشكر افضل من الصبر ولذا ورد وصف جمع من الانبيا عليهم بالصبر في قوله سبحانه وتعالى وكل من الصابرين ولم يوصف منهم بالشكر الا القليل كنوح وابرهيم الخليل عليهما السلام ولعزته سبحانه وتعالى قال وقليل من عبادي الشكور والله اعلم قال رحمه الله تعالى

وصديقه الصديق سيدنا ابي بكر خليفته المقدم بالخبر

الواو عاطفة وصديقه معطوف على اسمه الشريف صلى الله عليه وسلم والهاء مضاف اليه والصديق صفته وسيد صفة ثانية ونا مضاف اليه وابي عطف بيان لصديقه او بدل وبكر مضاف اليه وخليفته صفة والهاء مضاف اليه والمقدم صفة ثانية وبالخبر جار ومجرور يتعلق بالمقدم والله اعلم **قوله** وصديقه اي هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب القرشي المهاجري التيمي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة امه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر شهد بدرا بعد هجرته من مكة الى المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم رفيقا غيره وكان مونسه في الغار **قال النووي** في تهذيبه وما ذكرنا من ان اسم ابي بكر عبد الله هو الصحيح المشهور وقيل

اسمه عتيق والصواب الذي عليه كافة العلما ان عتيقاً لقب له
لا اسم ولقب عتيقا لعتقه من النار كما ورد في حديث رواه
الترمذي وفيه يقول حسان

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة ، فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها ، بعد النبي واوفاها بما فعلا
وثاني اثنين في الغار المنيف وقد ، طاف العدو به اذ صعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا ، خير البرية لم يعدل به رجلا

واجمعت الامة على تسميته بالصديق لانه بادر الى تصديق
الرسول صلى الله عليه وسلم ولازم الصدق فلم يقع منه هناة ما
ولا وقفة في حال من الاحوال وكانت له في الاسلام المواقف الرفيعة
منها قصته معهم ليلة الاسرى وثباته وجوابه للكفار في ذلك
وهجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك عياله واطفاله
وملازمته في الغار وسائر الطريق ثم كلامه يوم بدر ويوم
الحديبية حين اشتبه على غيره الامر في تاخر دخول مكة
ثم بكائه حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا خيره الله
عز وجل بين الدنيا والاخرة ثم ثباته في وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخطبته الناس وتسكينهم ثم قيامه في قضية البيعة
لمصلحة المسلمين ثم اهتمامه وثباته في بعث جيش اسامة
ابن زيد الى الشام وتصميمه في ذلك ثم قيامه في قتال اهل الردة
ومناظرته الصحابة حتى حجهم بالدلايل وشرح الله صدورهم لما
شرح الله صدره من الحق وهو قتال اهل الرده ثم تجهيزه الجيوش
الى الشام لفتوحه وامداده لهم ثم ختم ذلك بمهم من احسن

مناقبه واجل فضائله وهو استخلافه على المسلمين عمر رضي الله عنه وكم
للصديق من موقف واثر ومناقب وفضائل لا تحصى قوله
خليفته المقدم بالخبر يشير الى انه هو الخليفة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم المقدم بالاحاديث الوارده اخرج الترمذي وحسنه
الحاكم وصححه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر واخرج ابو القاسم
البغوي بسند حسن عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلفي اثنا عشر خليفة ابو بكر
لا يلبث الا قليلا صدر هذا الحديث مجمع على صحته وارد من طرق
عديده واخرج احمد وغيره من طرق عن عائشة رضي الله عنها
وفي بعضها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه ادعي لي عبد الرحمن بن ابي بكر اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف
عليه احد بعدي ثم قال دعيه معاذ الله ان يختلف المؤمنون في
ابي بكر واخرج مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت من
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف قالت ابو بكر
قيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة
ابن الجراح واخرج الشيخان عن ابي موسى الاشعري قال مرض النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله انه رجل رقيق اذا قام
مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مري ابا بكر فليصل

بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله انه رجل رقيق
اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فعادت فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث متواتر وورد
ايضا من طرق والله اعلم وكان رضي الله عنه نحيفا ابيض خفيف
العارضين غائر العينين ناتئ الجبهة وبويع له يوم مات
النبي صلى الله عليه وسلم وتخلف عن بيعته سعد بن عبادة وطائفة
من الخزرج وطائفة من قريش وقيل لم يتخلف احد وكان علي يقول
لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري ومكث
في خلافته سنتين وثلاثة اشهر الا خمس ليال وقيل وسبع ليال
وقيل واثنى عشر ليلة وقيل وعشرة ايام وقيل وعشرين ليلة
وكان نقش خاتمه نعم القادر الله وقيل عبد ذليل لرب جليل
ولد رضي الله عنه بعد الفيل بسنتين وستة اشهر وكان سبب موته
انه اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر يوما ومات وقيل انه سقي السم
وقيل كان به طرف من السل ومات عشي يوم الاثنين لسبع بقين
من جمادى الآخرة وقيل يوم الجمعة وقيل يوم الثلاثاء لثمان
بقين من الشهر وهو قول الاكثر وغسلته زوجته اسما
وصلى عليه عمر ونزل قبره هو وعثمان وطلحة وابنه عبد الرحمن
ودفن ليلا واستعمل في مدة خلافته سنة النبي صلى الله عليه وسلم
وبفاتح الامصار في غزواته مصباح اهل الخلد سيدنا عمر
الواو عاطفة وبفاتح الامصار جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه

وفي غزواته متعلق بكائن المحذوف ومصباح صفة
لفاتح واهل مضاف الى مصباح والخلد مضاف الى اهل
وسيد صفة ثانية ونا مضاف الى سيد وعمر عطف بيان
او بدل والله اعلم قوله سيدنا عمر هو عمر بن الخطاب بن نفيل
بن عبد العزى بن رباح بن قرط بن رزاح بمهملة ثم معجمة
واخره مهملة بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي
العدوي المهاجري ابو حفص امير المؤمنين اسلم في السنة
السادسة من النبوة وله سبع وعشرون سنة قال الذهبي
ولد عمر بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من اشراف قريش
وامه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومية كذا قاله
الزبير اسلم بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امراة فهو من
المكرمين الاولين شهد بدرا وكل ما شهده النبي صلى الله عليه وسلم
وتوفي وهو راض عنه ولما اسلم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدره
وقال اللهم اخرج ما في صدره من غل وابدله ايمانا وولي الخلافة بعد
ابي بكر فسار احسن سيرة وكان لا يخاف في الله لومة لائم ونور شهر
رمضان بصلاة الاشفاع وارخ التاريخ من الهجرة وفتح الفتوح
بالشام والعراق وكان نقش خاتمه كفى بالموت واعظا
يا عمر وكان آدم شديد الادمة طوالا كث اللحية ابيض
شديد حمرة العينين قال النبي صلى الله عليه وسلم جعل الحق
على لسان عمر وقلبه اخرج الترمذي عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحد هذين الرجلين بعمر ابن

الخطاب او بابي جهل ابن هشام اخرج الحاكم عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الدين بعمر واخرج ابن ابي شيبة
عن جابر قال كان اول اسلام عمر ان عمر قال ضرب اختي المخاض
ليلا فخرجت من البيت فدخلت في استار الكعبة فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل الحجر وعليه تبان فصلى ما شاء الله ثم انصرف فسمعت
شيئا لم اسمع مثله فخرج فاتبعته فقال من هذا قلت عمر قال يا عمر
ما تدعني لا ليلا ولا نهارا فخشيت ان يدعو علي فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا عمر استره قلت
لا والذي بعثك بالحق لاعلننه كما اعلنت الشرك واخرج
ابن سعد وابو يعلى والحاكم والبيهقي في الدلائل عن انس قال
خرج عمر متقلدا السيف فلقيه رجل من بني زهرة فقال اين
تعمد يا عمر قال اريد ان اقتل محمدا قال وكيف تامن في بني
هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا فقال ما اراك الا قد صبوت
قال افلا ادلك على العجب ان ختنك واختك قد صبوا وتركا
دينك فمشى عمر واتاهما خباب فلما سمع بحس عمر توارى في
البيت فدخل فقال ما هذه الهينمة وكانوا يقرؤون طه قالا
ما عدا حديثا تحدثناه بيننا قال فلعلكما قد صبوتما فقال له
ختنه يا عمر ان كان الحق في غير دينك فوثب عليه عمر فوطئه وطأ
شديدا فجاءت اخته لتدفعه عن زوجها فنفحها نفحة بيده فدمى
وجهها فقالت وهي غضبى وان كان الحق في غير دينك اني
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال عمر

اعطوني

اعطوني الكتاب الذي عندكم فاقرأه وكان عمر يقرأ الكتب فقالت
اخته انك رجس وانه لا يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل او
توضأ فقام وتوضأ ثم اخذ الكتاب فقرأ طه حتى انتهى
الى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري
فقال عمر دلوني على محمد فلما سمع خباب قول عمر خرج وقال
ابشر يا عمر فاني ارجو ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك ليلة الخميس اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار التي في اصل الصفا فانطلق
عمر حتى اتى الدار وعلى بابها حمزة وطلحة وناس فقال حمزة
هذا عمر ان يرد الله به خيرا يسلم وان يرد غير ذلك يكن قتله
علينا هينا قال والنبي صلى الله عليه وسلم داخل يوحى اليه فخرج
حتى اتى عمر فاخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف فقال اما انت
منتهيا يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ما انزل بالوليد
بن المغيرة فقال عمر اشهد ان لا اله الا الله وانك عبد الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
ونزل القرآن بموافقته في اسرى بدر وفي الحجاب وفي تحريم الخمر ومقام
ابراهيم وقد اوصل بعضهم موافقاته الى اكثر من عشرين وقال
صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر وقال صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى رأيت الري يخرج
من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله

قال العلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم والناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الى الثدي ومنها دون ذلك وعرض علي
عمر وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين
ولي الخلافة من بعد ابي بكر الصديق في جمادى الاخرة سنة ثلاث
عشرة قال الزهري استخلف عمر يوم توفي ابو بكر لصبح
يوم الثلاثا لثمان بقين من جمادى الاخرة اخرجه الحاكم فقام بالامر
اتم قيام وكثرت الفتوح في ايامه ففي سنة اربع عشرة فتحت
دمشق ما بين صلح وعنوة وحمص وبعلبك صلحا والبصرة والابلة
كلاهما عنوة وفيها جمع عمر الناس على صلاة التراويح قاله العسكري
في الاوايل وفي سنة خمس عشرة فتحت الاردن كلها عنوة الا طبرية
فانها فتحت صلحا وفيها كانت غزوة اليرموك والقادسية قال
ابن جرير وفيها مصر سعد الكوفة وفيها فرض عمر الفروض ودون
الدواوين واعطى العطا على السابقة وفي سنة ست عشرة
فتحت الاهواز والمداين واقام بها سعد الجمعة في ايوان كسرى
وهي اول جمعة جمعت بالعراق وذلك في صفر وفيها كانت
وقعة جلولا وهزم فيها يزدجرد ابن كسرى وتقهقر الى
الري وفيها فتحت تكريت وفيها سار عمر ففتح بيت
المقدس وخطب بالجابية خطبته المشهورة وفيها فتحت
قنسرين عنوة وحلب وانطاكية ومنبج صلحا وسروج
عنوة وفيها فتحت قرقيسيا صلحا وفيها كتب التاريخ في
ربيع الاول من الهجرة بمشورة علي رضي الله عنه وفي سنة سبعة

بعلبك

عشر زاد عمر في المسجد النبوي وفيها كان القحط بالحجاز
وسمي عام الرمادة واستسقى عمر للناس بالعباس اخرج
عن ابن ابي عون قال اخذ عمر بيد العباس ثم رفعها وقال
اللهم انا نستشفع اليك بعم نبيك ان تذهب عنا المحل
وان تسقينا الغيث فلم يبرحوا حتى سقوا فاطبقت
عليهم السما اياما وفيها فتحت الاهواز صلحا وفي سنة
ثماني عشرة فتحت جنديسابور صلحا وحلوان عنوة
وفيها كان طاعون عمواس وفيها فتحت الرها وسميساط
عنوة وحران ونصيبين وطائفة من الجزيرة عنوة وقيل صلحا
والموصل ونواحيها عنوة وفي سنة تسع عشرة فتحت قيسارية
عنوة وفي سنة عشرين فتحت مصر عنوة وقيل مصر كلها صلحا
الا الاسكندرية فعنوة وقال علي بن رباح المغرب كله عنوة
وقيل فتحت تستر وفيها هلك قيصر عظيم الروم وفيها اجلى
عمر اليهود عن خيبر وعن نجران وقسم خيبر ووادي القرى وفي
سنة احدى وعشرين فتحت الاسكندرية عنوة وفيها نهاوند
ولم يكن للاعاجم بعدها جماعة وبرقة وغيرها وفي سنة
اثنين وعشرين فتحت اذربيجان عنوة وقيل صلحا والدينور
عنوة وماه سبذان عنوة وهمذان عنوة وقيل صلحا وطرابلس
المغرب عنوة والري وعسكر وقومس وفي سنة ثلاث وعشرين
كان فتح كرمان وسجستان ومكران من بلاد الجبل واصبهان
ونواحيها وفي اخرها كانت وفاة عمر بعد صدوره من الحج شهيدا
ومات سنة ثلاث وعشرين لاربع بقين من ذي الحجة يوم الاربعا
وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل ستين سنة وقيل بضع وخمسين

وقيل بضع وخمسين سنة وقيل خمس وخمسين وقيل اربع وخمسين
وقيل اثنين وخمسين سنة والله اعلم

وكذا بذي النورين سيدنا الغني عثمن من وردت بمدحته الزمر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبذي النورين
جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه وسيد صفة ونا مضاف اليه
والغني بدل من ذي النورين وعثمن عطف بيان او بدل ومن
اسم موصول في محل جر صفة وورد فعل ماض والتا حرف تانيث
وبمدحته جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والزمر فاعل وسكن
للقافية قوله عثمن من الخ هو عثمان بن عفان بن ابي العاص
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لؤي بن غالب القرشي الاموي المهاجر ابو عمرو ويقال له
ابو عبد الله وابو ليلى ولد في السنة السادسة من الفيل واسلم قديما
وهو من دعاة الصديق الى الاسلام امه اروى بنت كريز وجدته
البيضا بنت حكيم عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من هاجر
الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة ولم يشهد بدرا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره بالتخلف على زوجته رقية بنته لمرضها وضرب له بسهمه واجره وعد
فيهم وتخلف عن بيعة الرضوان اخرج الترمذي عن انس قال
لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمن
بن عفان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة فبايع
الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة

رسوله

رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعثمن خيرا من ايديهم واخرج الشيخان عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع ثيابه حين دخل عثمن وقال
الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة الحديث واخرج
البخاري عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عثمن حين حوصر اشرف
عليهم فقال انشدكم بالله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم الستم تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها فصدقوه
بما قال واخرج الترمذي عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقال عثمن بن
عفان يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في
سبيل الله ثم حض على الجيش فقال عثمن يا رسول الله علي مائتا
بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقال
عثمن يا رسول الله علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما على عثمن ما عمل بعد
هذه قال العلما ولا يعرف احد تزوج بنتي نبي غيره ولذلك
سمي ذا النورين فهو من السابقين الاولين واحد العشرة المشهود
لهم بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى وكان يحيي
الليل بركعة يجمع فيها القران وكان رجلا ربعة ليس بالقصير

ولا بالطويل حسن الوجه رقيق البشرة كبير اللحية اسمر اللون ضخم الكراديس
يصفر لحيته ويشد اسنانه بالذهب وكان يصوم الدهر وبويع له
بالخلافة بعد قتل عمر بثلاثة ايام باجماع الناس فروي ان الناس
كانوا يجتمعون في تلك الايام الي عبد الرحمن بن عوف يشاورونه
ويناجونه فلا يخلو به رجل ذو راي فيعدل بعثمان احدا فلما
جلس عبد الرحمن للمبايعة حمد الله واثني عليه وقال في كلامه
اني رايت الناس يابون الا عثمان اخرجه ابن عساكر عن المسور بن
مخرمة **وفي رواية** اما بعد يا علي فاني قد نظرت في الناس فلم ارهم
يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا ثم اخذ بيد عثمان
فقال نبايعك على سنة الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة
الخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه المهاجرون والانصار
قوله من وردت بمدحته الزمر يشير الي ما نزل في عثمان في سورة
الزمر وهو قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر
الاخرة الخ وقتل ليلة الجمعة لثمان عشرة او تسع عشرة خلت من ذي الحجة
وقيل يوم الجمعة لثمان خلت من ذي الحجة يوم التروية وقيل لليلتين
بقيتا منه وحاصروه ثمانية واربعين يوما وقيل شهرين وعشرين يوما

وكذا بباب مدينة العلم الفتى الكرار سيدنا علي ذي الفخر ٥

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبباب مدينة
جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والعلم مضاف الي مدينة والفتى
بدل من بابه والكرار صفة وسيد صفة ثانية ونا مضاف الي سيد

وعلي عطف بيان او بدل من باب وذي مضاف اليه والفخر مضاف الي ذي
والله اعلم **قوله** سيدنا علي هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه احد
الائمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية ابن عبد مناف بن عبد المطلب
واسمه شيبة بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة
ابن قصي واسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة الهاجري ابو الحسن وابو تراب
كناه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما لقبه** فالمرتضى وحيدر
وامير المؤمنين وكان نقش خاتمه اسندت ظهري الي الله وقيل حبي
الله بوابه سلمان الفارسي شاعره حسان بن ثابت معاصره
ابو بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم اجمعين ولد بمكة المشرفة
داخل البيت الحرام في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر الله الاصم رجب
الفرد الحرام سنة ثلاثين من عام الفيل قبل الهجرة بثلث وعشرين
وقبل البعث باثني عشر سنة وقيل بعشر سنين ولم يولد في البيت
الحرام قبله احد سواه وهي فضيلة خصه الله تعالى بها اجلالا له
واعلاما لمرتبته واظهارا لتكرمته وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم
وهي اول هاشمية ولدت هاشميا وقد اسلمت وهاجرت
وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمواخاة وصهره على فاطمة سيدة نساء العالمين واحد
السابقين الي الاسلام واحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين
والزهاد المذكورين والخطباء المعروفين واحد من جمع القران
قيل انه اول من اسلم بعد خديجة واول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اولكم ورودا علي اولكم اسلاما علي
ابن ابي طالب وقال له انت مني وانا منك قيل اسلم وهو ابن ثمان
سنين وقيل عشر وقيل اثنتي عشرة سنة وقيل ثلاث عشرة وهو
الاصح وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة قال علي عبدت الله قبل ان
يعبده احد من هذه الامة خمس سنين وصلى القبلتين وهاجر وشهد
بدرا وما بعدها وابلى فيهم البلاء الحسن وكان لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده في مواطن كثيرة ولم يتخلف عن مشهد شهده النبي
صلى الله عليه وسلم الا تبوك فانه خلفه على المدينة وعلى عياله وقال النبي
النبي صلى الله عليه وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي وكان معه علي حين تحرك وزوجه ابنته فاطمة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة زوجتك سيدا في الدنيا والاخرة وانه
لاول اصحابي اسلاما واكثرهم علما واعظمهم حلما اعطاه الراية
يوم خيبر وقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ليس بفرار وكان علي ارمد فتفل في عينيه واعطاه الراية ففتح الله عليه
وفي ذلك يقول حسان بن ثابت

وكان علي ارمد العين يبتغي ... دواء فلما لم يحس مداويا
شفاه رسول الله منه بتفلة ... فبورك مرقيا وبورك راقيا
وقال ساعطي الراية اليوم فارسا ... كميا شجاعا في الحروب محاميا
يحب الاله والاله يحبه ... به يفتح الله الحصون الاوابيا
فخص بها دون البرية كلها ... عليا وسماه الولي المواخيا

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ليقضي بينهم فقال اني لا

ادري

ادري ما القضا فضرب بيده في صدره وقال اللهم اهد قلبه وسدد
لسانه قال فما شككت بعدها في قضا بين اثنين وقال له صلى الله عليه وسلم
لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وقال من احب عليا فقد
احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن اذى عليا فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله وقال انا مدينة العلم وعلي بابها وكان
رجلا ابيض الراس واللحية ضخم ضخم البطن ربعة من الرجال وذكر
ابن منده انه كان شديد الادمة ظاهر السمن كثير الشعر عريض
اللحية ثقيل العينين عظيمهما ذا بطن وهو الى القصر اقرب قال ابن سعيد
بويع له بالخلافة للغد من قتل عثمن بالمدينة فبايعه جميع من كان بها
من الصحابة ثم كان من قيام جماعة من الصحابة منهم طلحة والزبير
وعائشة في طلب دم عثمن وكان من وقعة الجمل ما اشتهر ثم كان
من قيام معوية في اهل الشام الى الطلب بدم عثمن وكان من وقعة
صفين ما كان وكان قتل علي في ليلة السابع عشر من رمضان سنة
اربعين من الهجرة ومدة خلافته خمس سنين الا ثلاثة اشهر ونصف
لانه بويع بعد قتل عثمن في ذي الحجة سنة خمس وثلثين وكان وقعة
الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين ووقعة صفين في سنة سبع وثلاثين
ووقعة النهروان مع الخوارج في سنة ثمان وثلثين ثم اقام سنتين
يحرض على قتال البغاة فلم يتهيا ذلك الى ان مات رحمه الله تعالى
وكذا بطلحة والزبير رضي الله عنهما وكذا ابن عوف عبد الرحمن وبر
وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبطلحة جار ومجرور والزبير معطوف
على طلحة ورضي صفة للزبير والله فاعل مضاف اليه والواو عاطفة وكذا

الرحمن
جار ومجرور وابن مجرور بحذف حرف الجر وعوف مضاف الى ابن وعبد
بدل من ابن والواو تفسيرية وبر فعل وفاعل والواو عاطفة وبر
معطوف على رحمن ويمكن ان تجعل الواو زائدة وبر صفة
تنبيه" حذف حرف الجر مع بقاء عمله الجار جائز كما نص عليه في
المغني واستدل على ذلك بقول الشاعر الا رجل جزاه الله خيرا
فيمن رواه بجر رجل على حذف من انتهى ومثله قول الشاعر
اشارت كليب بالاكف الاصابع اي الى كليب في فتح الباري على
قول البخاري الله الذي لا اله الا هو كذا للاكثر بحذف حرف الجر
من القسم نحو حاجتنا بالخفض وسيأتي مثل ذلك في التصنيف
كثيرا فاردت التنبيه على ذلك والله اعلم قوله وكذا بطلحة هو
طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي المهاجري وسماه النبي صلى الله
عليه وسلم طلحة الخير وطلحة الجواد كان عند وقعة بدر في جهة الشام
ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم يكشف له خبر العير فاتى بعد
الوقعة فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره وهو
من المهاجرين الاولين وشهد احدا وما بعدها وابلى فيها بلاء حسنا
ووقى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه واتقى عنه النبل بيده حتى
شلت اصبعه وقيل يده وحمل النبي صلى الله عليه وسلم على ظهره حتى
استقل على الصخرة وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة
الذين جعل عمر الشورى فيهم في امر الخلافة بعد عمر واحد الخمسة الذين
اسلموا على يد ابي بكر لكونه السبب في اسلامهم واحد الثمانية

الذين

الذين سبقوا الى الاسلام وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض وقال فيه من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر
الى طلحة شهد الجمل محاربا لعلي فناداه علي فذكره كلاما فرجع
كما رجع الزبير فرماه مروان بسهم فاصاب ركبته في نحو عرق
يقال له النسا فنزف الدم منه حتى مات وكان كلما ربطوا
ورمت ركبته فقال دعوه انما هو سهم ارسله الله وقيل اصابه
ثغرة نحره ودفن الى جانب نهر فرآه مولاه ثلاث ليال وهو
يشكو البرد والغرق ويقول الا تخرجوني من هذا الماء فنبشوه فوجدوا
جسده قد اخضر واذا بالذي يلي الارض من وجهه ولحيته قد اكلته
فاشتروا له دارا من دور ابي بكر وقيل من دور ال ابي بكر بعشرة الف
درهم ودفنوه فيها وقتل وهو ابن ستين سنة وقيل اثنين وستين
وقيل اربع وستين وقيل خمس وسبعين وكان حسن الوجه ليس
بالجعد القطط وكان لا يغير شعره وقيل ان عليا قال اني لارجو ان
اكون انا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله فيهم ونزعنا ما
في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين قوله والزبير
هو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد ابن عبد العزى بن قصي
بن كلاب القرشي المهاجري الاسدي يكنى ابا عبد الله امه صفية
بنت عبد المطلب اسلم وهو ابن خمس عشرة سنة وقيل اثنتي
عشرة سنة وقيل غير ذلك اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
عبد الله بن مسعود وكان للزبير عشرة اولاد عبد الله وعروة

ومصعب والمنذر وعمرو وعبيد وجعفر وعامر وعمير وحمزة قال
فيه النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير
وهو اول من سل السيف في الله وذلك ان الشيطان نفخ نفخة
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الزبير يشق الناس
بسيفه والنبي صلى الله عليه وسلم باعلا مكة اخرجه الزبير بن بكار
من الوجهين ونحو رواية المسيب فقيل قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج الزبير متجردا بالسيف صلتا **وروى** ابن سعد باسناد
صحيح عن هشام عن ابيه كانت على الزبير عمامة صفرا معتجرا بها
يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة نزلت على سيما
الزبير **وعن جابر** رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بني قريظة من ياتيني بخبر القوم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير وسمع ابن عمر رجلا
يقول انا ابن الحواري فقال ان كنت ابن الزبير والا فلا والحواري
الخليل وقيل الناصر شهد بدرا وشهد المشاهد كلها وهو من
العشرة المشهود لهم بالجنة قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ويوم قريظة ارم فداك ابي وامي كان تاجرا وكان اكرم الناس
على النبي صلى الله عليه وسلم شهد الجمل وقاتل فيه ساعة فناداه علي
فذكره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اما انك ستقاتل عليا
وانت له ظالم فانصرف عن قتاله فلحقه ابن جرموز فاقبل عليه
الزبير فقال له اذكرك الله فكف عنه حتى فعل ذلك ثلاثا ثم
غادره وقتله بموضع يعرف بوادي السباع يوم الخميس لعشر

مضين

مضين من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وفيه وقعة الجمل وكان سنه
يوم قتل سبعا وستين سنة او ستا وستين وكان اسمر
ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية والله اعلم **قوله** رحى الوغا
فهو تشبيه بليغ لانه شبه سيدنا الزبير بالرحى في الاستدارة
على حذف اداة التشبيه تقديره مثل الرحى في الاستدارة
في حومة الحرب او معظمه **قوله** وكذا ابن عوف فهو عبد الرحمن
بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي المهاجري
الزهري يكنى ابا محمد كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل
عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ولد بعد الفيل
بعشر سنين هاجر الحبشة والمدينة واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع شهد بدرا وما بعدها وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الى دومة الجندل الى كلب وعممه بيده واسدلها بين كتفيه
وقال له سر بسم الله وقال له ان فتح الله عليك تزوج بنت ملكهم
او بنت شريفهم ففتح الله عليه وتزوج بنت شريفهم الاصبغ
فولدت له ابا سلمة وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد
الستة الذين جعل عمر الشورى فيهم والخمسة الذين اسلموا
على يد ابي بكر وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وصلى
النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في سفر في غزوة تبوك فصلى وراءه ركعة
من صلاة الصبح وهذه منقبة لم توجد لصحابي غيره والى
هذا اشار بقوله بر وقال صلى الله عليه وسلم ابن عوف امين

في السماء وأمين في الأرض وكان رجلا طويلاً أبيض مشربًا
بحمرة حسن الوجه رقيق البشرة ضخم الكفين غليظ الأصابع
وجرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة وجرح في رجله
فكان يعرج فيها كان تاجرا وكسب مالا كثيرا محظوظا في
التجارة قال لأم سلمة خفت أن يهلكني كثرة مالي فقالت
يا بني انفق قال الزهري تصدق على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشطر ماله أربعة آلاف دينار ثم أربعين ألف دينار
ثم مثلها ثم خمسمائة فرس ثم خمسمائة راحلة وفي رواية ألف
وخمسمائة راحلة وأوصى لأمهات المؤمنين بحديقة فبيعت بأربع
مائة ألف وكان أهل المدينة عيالا عليه ثلث يقرضهم وثلث
يقضي دينهم وثلث يصلهم إلى غير ذلك من المزايا وخلف ألف بعير
وثلاثة آلاف شاة ومائة فرس ومات عبد الرحمن سنة إحدى
أو اثنين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين أو اثنين وسبعين
سنة وقيل ثمانية وسبعين سنة وصلى عليه عثمان بوصية ودفن
بالبقيع قوله وبراي بر في الطاعة والصدق

وكذا بسعد مع سعيد والأمين أبي عبيدة خذن شعري كما حضر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبسعد جار
ومجرور ومع ظرف وسعيد مضاف إليه والأمين معطوف على
ما قبله وأبي بدل من الأمين وعبيدة مضاف إليه وخذن صفة
وشعري مضاف إليه وما اسم موصول صفة ثانية وحضر

فعل

فعل وفاعله مستتر فيه والجملة صلة الموصول قوله
وكذا بسعد هو سعد بن أبي وقاص ابن وهيب ويقال
أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي المهاجري
الزهري أبو إسحق شهد بدرا وما بعده وهو أحد الستة
الذين جعل عمر فيهم الشورى والثمانية السابقين إلى الإسلام
والشجعان المشهورين وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة
كان مجاب الدعوة قال فيه صلى الله عليه وسلم اللهم سدد سهمه
وأجب دعوته وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل
وأول من أراق دما في سبيل الله ومن ثم كان يقال له فارس
الإسلام وهو من الذين كانوا يحرسون النبي صلى الله عليه وسلم
في مغازيه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم فداك أبي وأمي ولم
يقلها لأحد إلا له وللزبير ورمى يوم أحد ألف سهم وأشرف
على الموت فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم أنه يعيش فقال لعل الله
أن يرفعك فينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون وولاه عمر على
فارس ففتح الله عليه أكثرها وفتح القادسية ولزم بيته
في الفتنة وأمر أهله أن لا يخبروه من أخبار الناس بشيء حتى
تجتمع الأمة على إمام ومن كراماته الباهرة أنه قطع بجيشه
البحر على ظهور الخيل لم يبلغ الماء إلى حزمها والناس في غاية
الطمأنينة كأنهم سائرون في البر وكان الذي سايره سلمان

الفارسي رضي الله عنه مات بالعقيق على عشرة اميال من المدينة
وحمل اليها على رقاب الرجال ودفن بالبقيع وصلى عليه مروان
وذلك سنة خمس وخمسين او اربع او ثمان وخمسين وهو ابن
بضع وسبعين سنة وقيل ثلاث وثمانين سنة ولما حضرته الوفاة
دعا بخلق جبة من صوف وقال كفنوني فيها فاني لقيت
المشركين فيها يوم بدر وهو اخر المهاجرين موتا وفي مسلم
ان اية ولا تطرد الذين يدعون ربهم نزلت في ستة منهم
سعد وابن مسعود قوله مع سعيد بكسر العين بعدها
مثناة تحتية هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد
العزى بن رباح القرشي المهاجري العدوي امه فاطمة بنت
بعجة بن مليح الخزاعية ابن عم عمر بن الخطاب وكانت اخته
عاتكة تحت عمر يكنى ابا الاعور وكانت اخت عمر تحته اسلم قديما
وهاجر ولم يشهد بدرا هذا ما عليه الاكثرون وعده البخاري
فيمن شهد بدرا وقد جمع بانه لم يشهدها حسا وشهدها
حكما واجرا قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه هو وطلحة
يتجسسان الاخبار من جهة الشام فوقع القتال قبل ان
يرجعا فضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمهما واجرهما
وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة وكان ابوه يطلب
دين ابرهيم قبل المبعث ولم يزل عليه الى ان مات اقطع

عثمان لسعيد ارضا بالكوفة فسكنها الى ان مات وشكته اروى
بنت اويس الى مروان فقال سعيد تروني ظلمتها وقد سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شبرا طوقه يوم
القيمة من سبع ارضين اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل
قبرها في بئرها فعميت وجعلت تمشي وهي حذرة فوقعت
في بئر في دارها فكانت قبرها زاد مسلم انها قالت اصابتني دعوة
سعيد وكان اهل المدينة يدعو بعضهم على بعض يقولون اعماك
الله كما اعمى اروى يريدون التي ماتت بالعقيق ودفن بالمدينة
ايام معوية سنة خمسين او احدى وخمسين وله بضع
وسبعون سنة قوله ولامين ابي عبيدة هو عامر بن عبد الله
بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر
القرشي المهاجري الفهري ابو عبيدة كان اهتم لانه نزع الحلقتين
اللتين دخلتا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم من المغفر يوم احد
لما انتزعهما انتزعت ثنيتاه فما رئي اهتم احسن منه قيل
هاجر الحبشة وشهد بدرا والحديبية هو احد العشرة المشهود لهم بالجنة
واحد الخمسة الذين اسلموا في يوم واحد على يد ابي بكر الصديق كان
يدعى القوي الامين لقول النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة كما صح في الاحاديث وفي رواية انس في الاخرى
امينا امين هذه الامة واعلم ان هذا كقوله صلى الله عليه وسلم في ابي ذر
انه اصدق من اظلت الخضراء واظلته لا يقتضي تفضيلا

على الخلفاء الراشدين لان اولئك كملت فيهم الصفات واعتدلت
فلم يترجح بعضها على بعض اما هذان فكملت فيهما الصفات الامانة
~~واعتدلت فلم يترجح بعضها على بعض اما هذان فكملت فيهما~~
صفات الامانة والصدق فتميزا فيهما على من لم يكملا فيهما
فيه ولو سلمنا زيادتها فيهما على اولئك لم يقتضي ذلك
تفضيلا ايضا لان المفضول قد يميز بمزية بل بمزايا اخر
اجلها واعظم محصل مناط الافضلية فيه وان خلا بما
يتميز به المفضول والله اعلم **قتل** اباه كافرا غضبا لله
ورسوله **قال** النبي صلى الله عليه وسلم ما من اصحابي احد
الا لو شئت وجدت عليه الا ابا عبيدة ولما ولي عمر عزل خالدا
وولى ابا عبيدة على الشام ثم لما قدم عمر الشام تلقاه الناس
فقال اين اخي ابو عبيدة فقالوا الساعة يأتيكم واتاه على
ناقة مخطومة بخطام ليف فنزل عمر عن راحلته واعتنقه وقال
للناس انصرفوا عنا ثم دخل معه الى بيته ولم يجد فيه سوى سيفه
وترسه وقوسه ورحله فبكى عمر وقال لاصحابه تمنوا فقال
رجل ملأ هذه الدار ذهبا انفقه في سبيل الله وقال عمر انا اتمنى
لو ان هذه الدار مملوءة رجالا مثل ابي عبيدة ابن الجراح وله
فتوحات كثيرة ووقعات مع المشركين هائلة ومات في طاعون
عمواس سنة ثمان عشرة بارض الاردن وفلسطين وقيل

عمواس

عمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس ومات فيه نحو خمسة
وعشرين الفا وكان سنه ثمانية وخمسين سنة **قوله** حذف بن ثور
قال في القاموس الحذف بالكسر وكأمير الصاحب ومن يحادثك
في كل امر ظاهر وباطن والمراد هنا صاحب مشورة والله سبحانه
وتعالى اعلم **وكذا بعم رسولك المختار ليث الله حمزة من**
سما وسطا وكر الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف
على ما قبله وبعم رسولك جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
والكاف حرف خطاب والمختار صفة للرسول وليث صفة لعم
والله مضاف الى ليث وحمزة بدل او عطف بيان ومن اسم موصول
صفة لحمزة ايضا وجملة سما صلته وجملة وسطا وكر معطوفات
على سما **قوله** وكذا بعم رسولك الخ هو حمزة بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المهاجري عم
النبي صلى الله عليه وسلم يقال له اسد الله واسد رسوله يكنى
ابا عمارة وابا يعلى اسلم في السنة الثانية من المبعث وقيل
السادسة كان اسن من النبي صلى الله عليه وسلم باربع سنين
وقيل بسنتين وهذا الاصح لانه ثبت انه رضع مع النبي صلى الله
عليه وسلم من ثويبة ولم يسلم من اعمامه الا هو والعباس وكان
اعمامه عشرة وقيل اثنا عشر وابو النبي صلى الله عليه وسلم فالعشرة
ابو طالب والحرث وهو اكبرهم والزبير وعبد الكعبة وحمزة هذا
والعباس والمقدم وحجل واسمه المغيرة وضرار وقثم وابو لهب

واسمه عبد العزى والغيداق وعبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم
ومن قال عشرة اسقط عبد الكعبة وقال هو المقوم فجعل
الغيداق وحجلا واحدا ومن قال تسعة اسقط قثم شهد
حمزة بدرا وابلى فيها بلاء حسنا وقتل يومئذ عتبة بن ربيعة
وطعيمة بن عدي مبارزة وقتل يوم احد قتله وحشي بن حرب
الحبشي وكان حمزة يقاتل بسيفين فقال قائل اي اسد
هو اسد فبينا كذلك اذ عثر عثرة وقع منها على ظهره فانكشف
الدرع عن بطنه فطعنه وحشي بحربة وقيل برمح فانفذه وكان
يومئذ ابن تسع وخمسين سنة وهو اول من اتخذ له صلى الله عليه وسلم
لواء حين بعثه الى سيف البحر بكسر السين من جهينة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم حمزة سيد الشهداء او خير الشهداء وبقرت
هند بطنه وجدعت انفه وقطعت اذنيه واخرجت كبده وجعلت
تلوكها ثم لفظتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دخل بطنها لم
تدخل النار ولم يمثل باحد ما مثل به فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم
ما صنع به قال لئن ظفرت بقريش لامثلن بثلاثين منهم او
سبعين فانزل الله عز وجل وان عاقبتم الاية ولما راى النبي
صلى الله عليه وسلم ما مثل به شهق وصبر وكفن عن يمينه ودفن
هو وابن اخته عبد الله بن جحش في قبر واحد قوله وسطا
قال في القاموس سطا عليه سطوا وسطوة صال او قهر بالبطش
قوله وكر كر عليه كرا وكرورا عطف فهو كرار عاد مرة بعد

اخرى

أخرى والحارث الأوسي ثم بالكر وسليم وسالم مفري السود
العدا وعا تلفه والحارث معطوف على ما قبله والاوسي صفته وثم
حرف عطف وبالكر جار ومجرور معطوف على الحارث وسليم
وسالم كذلك ومفري صفة لسالم والسود مضاف اليه قوله
والحارث الاوسي هو حارثة بن انس وقيل انيس وقيل اوس
بن رافع الاوسي الانصاري اخو ابي الحيسر بفتح اوله وسكون
التحتانية بعدها مهملة مفتوحة ثم راء ذكره ابن اسحق
فيمن شهد بدرا وقتل يوم احد قوله وبالكر فهو مالك
بن خولي المهاجري من عمرو بن الحارث الجعفي حليف بني عدي
ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وقال مات في خلافة عثمان
وسماه موسى بن عقبة هلالا وقال ابن اسحق بل هلال
اخوه ووافقه الهيثم بن عدي على ذلك قوله وسليم بضم
اوله وفتح اللام وسكون المثناة التحتية هو سليم بن الحارث
بن ثعلبة الانصاري الخزرجي من بني عبد الاشهل ابن حارثة
بن دينار وقيل هو مولى لبني النجار وقيل انه اخو الضحاك شهد
بدرا قوله وسالم هو سالم بن معقل مولى ابي حذيفة بن
عتبة بن ربيعة المهاجري يكنى ابا عبد الله من اهل فارس وقيل
من عجم الفرس وكان من كبار الصحابة وخيارهم يعد في المهاجرين
وكان عمر يفرط في الثناء عليه قال ابن ابي حاتم لا اعلم روى عنه
شيء قلت بل روي عنه حديثان احدهما عن البغوي من طريق

بن ابي لبابة قال العفيف عن سالم مولى ابي حذيفة قال كانت لي حاجة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعدت في المجلس انتظر مخرجه
فقمت اليه فوجدته قد كبر فقعدت قريبا منه فقرا البقرة ثم النسا
والمائدة والانعام ثم ركع ثانيها عند سمويه من طريق عمرو بن
دينار قال حدثني شيخ من الانصار عن سالم مولى ابي حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء يوم القيمة بقوم معهم حسنات
مثل جبال تهامة فيجعل الله اعمالهم هباء كانوا يصلون
ويصومون ولكن اذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا اليه
اخرجه ابن منده من طريق عطا بن رباح عن سالم وفي الاسنادين
جميعا ضعف وانقطاع فيحمل كلام ابن ابي حاتم على انه لم يصح
عنه شيء آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ ابن ماعص
وقيل بينه وبين ابي بكر وكان حذيفة قد تبناه وينسب اليه حتى
نزل قوله تعالى ادعوهم لابائهم وكان عبدا لبثينة بنت تعار
زوجه ابو حذيفة بنت اخيه فاطمة بنت الوليد وقال النبي صلى
الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة وعد سالما منهم واليه الاشارة
بقوله مقرى السعد شهد بدرا وقتل يوم اليمامة هو ومولاه ووجد
راس احدهما عند رجلي الاخر والله اعلم

وبثقفهم وبجابر وجبيرهم وبجابر وانيسهم اسد الخلق

الواو عاطفة وبثقفهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
والجملة معطوفة على ما قبله وبجابر وما بعده معطوف على ثقف وانيسهم

صفة والخلق مضاف اليه قوله وبثقفهم هو ثقف بن عمرو بن سميط
الهاجري وهو بفتح الثا وسكون القاف الاسلمي وقيل الاسدي
وقيل فيه ثقاف يكنى ابا مالك شهد بدرا وقتل يوم احد وقيل
يوم حنين قتله اسير اليهودي قوله وبجابر هو جابر بن رئاب
بن النعمن بن سنان الانصاري الخزرجي السلمي شهد بدرا وما
بعدها وهو اول من اسلم من الانصار قبل العقبة الاولى سنة
حديثه في قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت قوله وجبيرهم
هو جبير بن اياس بن خالد بن مخلد بتشديد اللام ابن عامر بن
زريق الانصاري الزرقي الخزرجي شهد بدرا واحدا وقال ابن منده
لا نعرف له رواية وقال ابن القداح جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة
قوله وبجابر هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم
بن كعب بن سلمة الانصاري الخزرجي السلمي امه نسيبة بنت عقبة
يكنى ابا عبد الرحمن وابو عبد الله اصح شهد العقبة الاولى صغيرا
مع ابيه ولم يشهدها الثانية ذكره في البدريين ولا يصح قيل شهد احدا
وما بعدها وقيل شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوة
وقيل تسعة عشر وكان من الحفاظ المكثرين وكف بصره اخر عمره
شهد صفين مع علي رضي من طريق ابي هلال عن قتادة قال
كان اخر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موتا بالمدينة جابر
قال البغوي وهو وهم بل اخرهم سهل بن سعد مات سنة اربع
او سبع او ثمان وسبعين بالمدينة وصلى عليه ابان بن عثمن

وهو اميرها يومئذ ولجابو من العمر اربع وتسعين سنة قوله
وانيسهم هو انيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحرث
بن عبيد ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري
الاوسي شهد بدرا وقتل يوم احد قتله الاخنس بن شريق
وقيل فيه انس وليس بشي قال ابن سعد اخبرنا محمد بن حميد
عن معمر عن سعد بن عبد الرحمن الجحشي قال كانت امراة يقال
لها خنسا بنت خدام تحت انيس بن قتادة الانصاري فقتل
عنها يوم احد فانكحها ابوها رجلا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان ابن عم والدي احب الي فجعل امرها اليه والله اعلم قوله اسد
الظفر شبههم بالاسد من الشجاعة وظفرهم بعدوهم فهو من
التشبيه البليغ وبعامر وبعايذ وبعامر من جرعوا الاعداء
كاسا ما امر الواو عاطفة وبعامر جار ومجرور معطوف على ما
قبله وبعايذ وبعامر معطوفان عليه ومن اسم موصول صفة
وجرعوا الاعدا فعل وفاعل ومفعول وكاسا مفعول ثان وما
تعجبية مبتدا وامر فعل تعجب وفاعله مستتر والمفعول محذوف
تقديره ما امره والجملة خبر المبتدا قوله وبعامر هو عامر بن امية بن زيد
بن الحسحاس بن مالك بن عدي الانصاري الزرقي الخزرجي
من بني النجار قال هشام بدري قتل يوم احد قوله وبعائذ بالمثناة
التحتية والذال المعجمة هو عائذ بن ماعص بغين معجمة ومهملتين
بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الانصاري خزرجي بدري اختلف
السي

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سويبط بن حرملة فقتل
يوم اليمامة وقيل يوم بئر معونة قوله وبعامر هو عامر بن
البكير بن عبد ياليل بن ناشب ابن غايرة بالمعجمة والتحتانية
بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي المهاجري
وقيل ابن ابي البكير شهد بدرا وما بعدها اسلم في دار
الارقم وقتل يوم اليمامة وهو اخو عاقل بن البكير قوله
من جرعوا الاعدا كاسا الخ استعار الكاس للتجرع عقبهم
ثم ابتث ما يلائم المشبه وهو المراد فهي استعارة مصرحة والترشيح
والحرث الاوسي ثم حرثيهم والحارث المولى وعتبة من بدر
الواو حرف عطف والحرث معطوف على ما قبله والاوسي صفته وثم حرف
عطف وحرثيهم والحارث معطوفان على ما قبله والمولى مضاف
اليه وعتبة معطوف على ما قبله وهو ممنوع من الصرف للعلمية ٥
والتانيث اللفظية ومن اسم موصول صفة وبدر صلته قوله
والحارث الاوسي فهو حارث بن اوس بن رافع المختلف في اسم ابيه
ابن امرئ القيس بن زيد ابن عبد الاشهل الانصاري الاوسي
ثم الاشهلي ذكره ابو معشر فيمن شهد بدرا وذكره موسى
بن عقبة فقال الحارث بن اوس ولم يسم جده وذكره ابن لهيعة
عن ابي الاسود لكن قال الحارث ابن انس اخرجه الطبراني
وقال فيه الحارث بن انس بن رافع قوله ثم حرثيهم بضم الحاء
المثلثة هو حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد ابن الحارث
الخزرجي شهد بدرا مع اخيه عبد الله الذي راى النداء للصلاة

في النوم وشهد احدا في قول الجميع **قوله** والحارث المولى هو الحرث
بن اوس بن معاذ ابن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل
الانصاري الاوسي الاشهلي اخو سعد بن معاذ ذكره الاسود
عن عروة فيمن شهد بدرا **قوله** وعتبة هو عتبة بن ربيعة
بن خالد بن معوية البهراني الخزرجي حليف الانصار قيل
شهد بدرا **قوله** من بتراي الذي قطع بسيفه او اشتقا قتل
الاعدا **وبكعبهم وبعاصم وصهيبهم وبلالهم ذاك**
المؤذن في السحر الواو عاطفة وبكعبهم جار ومجرور ومضاف
ومضاف اليه والجملة معطوفة على ما قبله وبعاصم وما بعده
معطوف على كعب وذا ابتدا والكاف حرف خطاب والمؤذن
خبره وفي السحر جار ومجرور صفة لموصوف محذوف تقديره وقت
اي في وقت السحر والله اعلم **قوله** وبكعبهم هو كعب بن جماز
الخزرجي بجيم فميم مشددة فزاي ويقال جمان بحاء مهملة مكسورة
ونون ويقال جمار بلفظ الحيوان ابن ثعلبة الجهني الغساني
حليف لبني ساعدة **ذكره موسى بن عقبة** فيمن شهد بدرا وما
بعدها وقتل يوم اليمامة **قوله** وبعاصم هو عاصم بن ثابت بن ابي
الاقلح بالقاف واللام والحاء المهملة واسمه قيس بن عصمة بن النعمان
بن مالك الانصاري الاوسي يكنى ابا سليمان شهد بدرا بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم بسرية عينا له وامره عليهم فلحقتهم نحو مائة
من بني لحيان فقتلوا عاصما في سبعة نفر وطلبوا اخذ راسه فاحتمته

الدبر

الدبر وكان يقال له حمي الدبر الى ان جاء الليل فجاء المطر وجاء سيل
حمله فلم يوجد وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه من السابقين
الاولين من الانصار **قوله** وصهيبهم هو صهيب بن سنان
بن مالك المهاجري ويقال خالد بن عمرو بن عقيل الرومي ويقال
طفيل بن عامر بن جندلة ابن سعد بن حذيم بن كعب بن اسعد
بن اسلم بن اوس قيل شهد بدرا كان ابوه وعمه عاملا لكسرى
على الايلة وانما قيل له الرومي لان الروم سبته وهو صغير
ولما بلغ هرب من الروم فقدم بمكة فحالف بن جدعان **وقيل**
ان كلبا ابتاعته وبيع بمكة كان احمر شديد الحمرة ليس بالطويل
وهو الى القصر اقرب كثير شعر الراس اسلم هو وعمار بن ياسر
في يوم واحد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم كناه النبي
صلى الله عليه وسلم ابا يحيى وانزل الله في شانه ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان
يوحى اليه وكان اسلامه بعد بضعة وثلاثين رجلا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحب صهيبا
وروى ابن منده من حديث انس والطبراني من حديث ام هانئ
ومن حديث ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم السباق
اربعة انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة
وسلمان سابق الفرس وشبلي المغربي قاسط **قال** جئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقباء وبين يديه رطب وتمر

وانا ارمد فاكلت فقال اتاكل التمر على عينك فقلت يا رسول الله
اكل في شق عيني الصحيحة فضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه الشريفة وكان صاحب فضل وورع حسن الخلق مداعبا
واوصى اليه عمر بالصلاة بالمسلمين حتى يتفق اهل الشورى
مات في شوال سنة ثمان وثلاثين او تسع وثلاثين وهو
ابن سبعين سنة ودفن بالبقيع عد في اهل المدينة روى عنه جماعة
قوله وبلالهم ذاك المؤذن في السيح هو بلال بن رباح المؤذن
الحبشي المهاجري يكنى ابا عبد الله او عبد الكريم او عبد الرحمن اخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيدة بن الحرث وقيل بينه وبين
رويحة الخثعمي وهو مولى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اشتراه
بخمس اواق وقيل بسبع وقيل بتسع ثم اعتقه وكان له خازنا
وللنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنا شهد بدرا وما بعدها وكان اول من
اظهر الاسلام سبعة النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وابو سمية
وصهيب والمقداد وبلال فاما النبي صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه
وابو بكر بقومه والباقي البسوهم ادرع الحديد وصهروهم في
الشمس فما منهم احد الا واتاهم على ما اراد الا بلالا فجعل الولدان
يطوفون به شعاب مكة وهو يقول احد احد واسم امه حمامة
كان آدم نحيفا طويلا خفيف العارضين روى عنه من الصحابة
ابو بكر وعمر اذن للنبي صلى الله عليه وسلم مدة حياته ولابي بكر مثل ذلك
ولم يؤذن لعمر وقيل اذن له حين دخل الشام فبكى عمر وله اخ

يسمى

يسمى خالدا واخت تسمى غفرة وانشده الصديق ابياتا منها
هنيئا زادك الرحمن خيرا ، فقد ادركت ثارك يا بلال
مات بالشام سنة عشرين وقيل احدى وعشرين وهو ابن ثلاث
وستين وقيل ابن سبعين سنة والله سبحانه اعلم
وبُجَيْرِهم وبعاصِمٍ وخُبيبِهم وبُشَيرِهم وسعيدِهم ذاكَ الأبر
الواو عاطفة وبجير معطوف على ما قبله والهاء مضاف اليه وبعاصم
وما بعده معطوف على بجير وذا مبتدا والكاف حرف خطاب
والابر خبره قوله وبجيرهم بجيم مفتوحة ثم مصغرا ابن ابي بجير
العبسي بموحدة الجهني ويقال البلوي الخزرجي وهو حليفهم
ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا وكذا ذكره
ابن اسحق قال ابن منده لا نعرف له رواية قوله وبعاصم هو عاصم
ابن عدي بن الجد الاوسي العجلاني ثم البلوي كان سيد بني عجلان
وهو اخو معن بن عدي يكنى ابا عبد الله وقيل ابا عمرو واتفقوا
انه شهد بدرا وما بعدها ويقال انه لم يشهدها بل خرج اليها
فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد الضرار مع من رده وضرب
له بسهمه مات سنة خمس واربعين وله مائة وعشرون سنة فلما حضرته
الوفاة بكى عليه اهله فقال لا تبكوا علي فاني انما فنيت فناء وذكر
الطبراني انه كان قصير القامة والله اعلم قوله وخبيبهم هو
خبيب بن اساف بهمزة مكسورة الخزرجي وقيل ابن يساف بالتحتية
بن عتبة بكسر المهملة وفتح الفوقية بعدها موحدة ابن عمرو بن

خديج بن عامر بن جشم الانصاري ذكره ابن اسحق وموسى بن
عقبة فيمن شهد بدرا كان متاخرا اسلامه الى ان خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى بدر فلحقه في الطريق فاسلم وشهدها وما
بعدها ومات في خلافة عمر روى احمد والبخاري في تاريخه من
طريق مستلم بن سعيد عن خبيب بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده
فقال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزوا انا ورجل من
قومي ولم نسلم فقلنا انا نستحي ان يشهد قومنا مشهدا
ولا نشهده معهم قال فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال
فاسلمنا وشهدنا معه وحكى الذهبي قولا انه لم يسلم الا بعد
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من بدر فعلى هذا لم يكن بدريا انتهى
وتزوج خبيبه بعد ان قتل في غزا ابو بكر الصديق رضي الله عنه
روى عنه ابنه عبد الرحمن قوله وبشيرهم هو بشير بن سعد
بن ثعلبة بن جلاس بضم الجيم مخففا وضبطه الدارقطني بفتح
الخا المعجمة وتثقيل اللام لذا زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج
الانصاري الخزرجي البدري والد النعمان له في صحيح مسلم وغيره في
قصة الهبة لولده وحديثه في النسائي استشهد بعين التمر
مع خالد بن الوليد في خلافة ابي بكر سنة اثنتي عشرة ويقال انه
اول من بايع ابا بكر من الانصار قال الواقدي بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية الى فدك في شعبان ثم بعثه في شوال
نحو وادي القرى والله اعلم قوله وسعدهم هو سعد بن
خولة الكلبي المهاجري مولى حاطب بن ابي بلتعة قال ابن حبان

له صحبة وقال الكلبي هو سعد بن خولي من المهاجرين الاولين وقيل انه
من الفرس وعن ابن سعد ابن ذراه ابن قيس بن مالك بن عمير بن
عامر وقد عده في بني اسد بن عبد العزى لان حاطبا
كان من حلفائهم وقيل الانابا خولي بن العوسا من الحارث
بن مالك بن عمير وقال ابو عمر لم يختلفوا انه شهد بدرا مع
مولاه واستشهد باحد وقال الكلبي والبلاذري وزعم ابو
معشر وحده انه سعد بن خولة العامري وغلط في ذلك والله اعلم
وتميمهم وسليمهم وتميمهم ايضا وربعيهم سعد من ظعن
الواو عاطفة وتميمهم وسليمهم وتميمهم معطوفات على ما قبله
وايضا مصدر منصوب على المصدرية وربعيهم وسعد معطوفات
على ما قبلهم ومن اسم موصول صفة وظعن صلته قوله وتميمهم
هو تميم مولى خراش بن الصمة بكسر الصاد الخزرجي اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين خباب مولى عتبة بن غزوان شهد
بدرا واحدا وخراش بمعجمة فرا فالف فشين معجمة الحبشي احد
الثمانية الذين وفدوا مع جعفر مع اثنين وثلاثين رجلا من الحبشة
واياهم عنى الله تعالى بقوله الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به
يؤمنون حكاه الباوردي عن قتادة انتهى قوله وسليمهم هو
سليم بضم اوله وفتح اللام وسكون المثناة التحتية ابن عمرو الخزرجي
شهد بدرا وقيل عامر بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة
الانصاري وقيل اسمه سليمان ذكره في اهل بدر والعقبة وانه قتل
باحد قوله وتميمهم هو تميم مولى بني غنم بن السلم بكسر

السين المهملة بن مالك بن اوس الانصاري الاوسي وقال
ابن هشام كان مولى سعد بن خيثمة وكان سعد من بني غنم ذكره الزهري
وابن اسحق فيمن شهد بدرا واحدا قوله وربعي هو ربعي بن
ابي ربعي واسم ابي ربعي رافع بن حارثة بن الجد بن العجلان
بن حارثة بن ضبيعة ابو حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن
هميم بن ذهل بن هني ابن البلوي الاوسي وهو حليف الاوس
ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا وفرق ابو نعيم
وابو موسى بين ربعي بن ابي ربعي وبين ربعي بن رافع وهما
واحد قوله وسعد هو سعد بن خولة القرشي العامري المهاجري
من بني مالك بن حسيل بمهملتين بن عامر بن لؤي وقيل من حلفائهم
وقيل من مواليهم وقال ابن هشام هو فارسي من اليمن حالف
بني عامر ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما في البدريين
وله ذكر في الصحيحين في حديث سعد بن ابي وقاص حين مرض بمكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وله في الصحيحين ذكر في حديث سبيعة
بنت الحرث انها كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل فاتت النبي صلى الله عليه وسلم قوله من ظفر قال الجوهري
ظفر يظفر وثبت المعنى اي الذي ظفروا باعدائهم في وقعة بدر
والله اعلم قال رحمه الله تعالى وأبا سهم وبأوسهم والأرقم
الأوسي البدرية مع أنسة مبيد من آذى قرا الواو عاطفة
وابا سهم معطوف ومضاف ومضاف اليه والواو عاطفة

وبأوسهم

وباوسهم والارقم معطوفان على اباس والبدرية صفة ومع ظرف
وانسة مضاف اليه ومبيد صفة له ومن اسم موصول مضاف
الى مبيد وآذى قرا صلة الموصول قوله وابا سهم هو اباس
بن اوس بن عتيك بالمثناة الفوقية والكاف الانصاري
الاوسي الاشهلي ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن
استشهد باحد وذكره ابن اسحق وابو الاسود عن عروة قوله
وباوسهم هو اوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد
الانصاري الخزرجي اخو حسان بن ثابت الانصاري ذكره ابن
اسحق فيمن شهد العقبة الثانية وبدرا واحدا وقتل بها
وفيه يقول حسان بن ثابت في قصيدته
ومنا قتيل الشعب اوس بن ثابت شهيدا واسنى الذكر منه المشاهد
وزعم الواقدي انه شهد الخندق وخيبر والمشاهد وعاش الى
خلافة عثمن والله اعلم روى ابو الشيخ في تفسيره من طريق عبد الله
بن الاجلح الكندي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان
اهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الاولاد الصغار حتى يدركوا
فمات رجل منهم من الانصار يقال له اوس بن ثابت وترك
بنتين وابنا صغيرا فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فاخذا ميراثه
فجاءت امراته وهي ام كجة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك
فانزل الله عز وجل للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
وللنساء نصيب فارسل الى خالد وعرفطة فقال لا تحركا

من الميراث شيئ انتهى قوله والارقم هو ارقم بن ابي الارقم واسمه
عبد مناف بن اسد بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم القرشي
المهاجري المخزومي يكنى ابا عبد الله قال ابن السكن وامه اسمها
ماضر بنت حذيم من بني سليم وقيل اميمة بنت الحارث
الخزاعية من بني سهم كان من المهاجرين الاولين ذوي الحاكم
في ترجمته في المستدرك انه اسلم سابع سبعة وقيل اسلم
بعد عشرة وكانت داره على الصفا وهي الدار التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجلس فيها في الاسلام وذكر قصة طويلة
لهذه الدار وان الارقم حبسها وان احفاده بعد ذلك باعوها
لابي جعفر المنصور قيل شهد بدرا وان اباه اسلم وشهد
احدا والمشاهد كلها واقطعه النبي صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم مستخفيا في داره من قريش واسلم
في داره اربعون رجلا اخرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما
تكاملوا اربعين رجلا خرجوا وقيل ان ارقم مات يوم مات الصديق
بالمدينة وقيل مات سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وثمانين
سنة واوصى ان يصلي عليه سعد بن ابي وقاص قوله معانسه
هو بفتح الهمزة والنون والسين المهملة فتا نانيث مولى النبي
صلى الله عليه وسلم المهاجري يكنى ابا مسرح وقيل ابو مسروح ذكره
موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا واستشهد بها
وكان من مولدي السراة مات في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وكان يأذن للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل شهد احدا قوله

مبيد من انه عوائد مهلكه من خاصة قال في القاموس الدقرارة بالكسر
النميمة والمخالفة والدقرورة الخصومة والكلام القبيح
والداهية وعادات السوء جمع دقارير انتهى قال في نهاية
ابن الاثير في حديث قال صلى الله عليه وسلم لا تسلم مولاه احدكم
دقرارة اهلكه واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات
السوء انتهى ايمنا وبالعجلان ثم عديهم وسراقة الساعي
الذي ثم انتثر ايمنا منصوب على المصدرية والواو عاطفة
وبالعجلان جار ومجرور وثم حرف عطف وعدي معطوف على ما
قبله والهاء مضاف اليه والواو عاطفة وسراقة معطوف على ما
قبله والساعي صفة والذي اسم موصول صفة ثانية وثم ظرف
مكان وانتثر فعل ماض من فاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول
قوله وبالعجلان هو العجلان بن النعمان بن عامر الانصاري
الخزرجي الزرقي قوله ثم عديهم هو عدي بن الزغبا بفتح
الزاي وسكون الغين المعجمة فموحدة فالف ممدودة واسم ابي
الزغبا سنان بن سبيع ابن ثعلبة بن ربيعة بن زهرة بن بديل
بالموحدة والجيم مصغر بن سعد بن عدي بن كاهل بن نصر بن
مالك بن قطفان بن قيس الخزرجي الجهني حليف بني النجار شهد
بدرا وما بعدها وهو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع بسبس
بن عمرو يتجسسان خبر ابي سفيان في وقعة بدر قال ابو عمر
توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله وسراقة هو سراقة
بن عمرو بن عطية بن خنسا بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن

مالك بن النجار الانصاري الخزرجي وامه عقيلة بنت قيس بن
زعور بن حرام النجاري قال ابو حاتم بدري لا رواية له
شهد بدرا وما بعدها واستشهد بمونة والله اعلم **قوله**
السامي من سما يسموا ارتفع اي عال على غيره **قوله** ثم انشبر
اي طرد الاعداء وهزمهم قال في المصباح شبرت زيدا بالشيء
شبرا من باب قتل حبسته عليه ومنه اشتقت المثابرة وهي
المواظبة على الشيء والملازمة له وثبر الله الكافر ثبورا
من باب قعد اهلكه الله وثبر هو ثبورا يتعدى ولا يتعدى
والله اعلم **وسنانهم وسهيلهم وسبرة الابطال ادباب الاعنة والوتر**
الواو عاطفة وسنانهم معطوف ومضاف ومضاف اليه والواو
عاطفة وسهيلهم وسبرة معطوفان على سنان والابطال صفة
وادباب مضاف الى الابطال والاعنة مضاف اليه والوتر معطوف
على الاعنة **قوله** وسنانهم هو سنان بن ابي سنان واسم ابي
سفيان وهب بن محصن ابن اخي عكاشة الاسدي المهاجري
شهد بدرا وما بعدها وهو اول من بايع بيعة الرضوان وقيل ابوه
او عمه عكاشة ابن محصن مات سنة اثنتي وثلاثين **قوله**
وسهيلهم هو سهل بن حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون
ابن واهب بن العكيم بضم العين المهملة وفتح الكاف ابن
ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن جيش بن عوف ابن عمرو
بن عوف بن مالك الاوسي الانصاري يكنى ابا سعد وابا سعيد
وابا عبد الله وابا الوليد وقيل ابا ثابت شهد بدرا وما بعدها

وثبت

وثبت يوم احد حين انكشف الناس وبايع يومئذ على الموت وكان
ينفح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبل فيقول نبلوا سهلا
فانه سهل وكان عمر يقول سهل غير حزن وشهد صفين مع علي
وولاه فارس فاخرجه اهلها فعرجم عوضه زيادا فصالحوه
وادوا الجزية مات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه
علي وكبر ستا روى عنه جماعة **قوله** وسبرة بفتح اوله
وسكون ثانيه ابن فاتك بن الاخرم الاسدي بفتح الهمزة
وسكون السين وهو الازدي هكذا يقال بالسين والزاي صرح
بذلك ابو القاسم في طبقات اهل حمص المهاجرين وهو اخو خريم بن
فاتك صحح شهوده البخاري ببدر وروى الطبراني في مسنده
الشاميين ان سبرة ابن فاتك مر بابي الدرداء وقال ان مع
سبرة نورا من نور محمد ومن طريق بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ
قال الغدر استرحلا سبب سبرة فكظم غيظه حتى جار رجوا به
حتى بكى من الغيظ **قوله** الابطال جمع بطل وهو الشجاع **قوله**
ادباب الاعنة قال في القاموس عن يعن عنا وعننا وعنونا
اذا ظهر امامك واعترض جمع عنان المعنى هم اصحاب معارضة
وفرسان واسهم عن بيد جيد **قوله** الوتر الوتر شرعة القوس
ومعلقها ومجرى السهم من القوس العربية والله اعلم
والنضر والنعمان والنعمان من شهدت لهم ثم المشاهد والاثر
الواو عاطفة والنضر معطوف على ما قبله والنعمن والنعمان معطوفات

على النضر ومن اسم موصول صفة وشهد فعل ماض والتاء حرف تانيث والهم جار ومجرور متعلق بشهد وثَمَّ ظرف وهو اسم مكان والمشاهد فاعل والاثر معطوف عليه والله اعلم **قوله** والنضر هو نضر بن الحارث بن رزاح بفتح الراء ابن كعب الانصاري الظفري الأوسي يكنى ابا الحارث شهد بدرا في قول الجميع فذكره هشام بن الكلبي ~~يكنى ابا الحارث شهد بدرا~~ وابو معشر وابن عمارة والواقدي بصاد مهملة وذكره ابن القداح بضاد معجمة وصوبه ابن ماكولا تبعا للخطيب وذكره ابو اسحق بنون مضمومة بعدها ميم وذكر ان سعدا من غلط الرواة والله اعلم **قوله** والنعمن هو النعمن بن قوقل بن اصرم بن فهر ابن ثعلبة بن غنم بن عمرو بن عوف الخزرجي ذكره موسى ابن عقبة وابن اسحق فيمن استشهد باحد وكان شهد بدرا وقال ابن حبان له صحبة **واخرج** البغوي من طريق خالد بن مالك الجعدي قال وجدت في كتاب ابي ان النعمن بن قوقل الانصاري قال اقسمت عليك يا رب ان لا تغيب الشمس حتى اطأ بعرجتي في خضر الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايته يطا فيها وما به من عرج واخرج بن قانع وابن منده من طريق ابي اسحق الفزاري عن الحسن بن الحسن عن ثابت بن شداد بن اوس قال قال النعمن بن قوقل فذكر نحوه قال ابن منده يروى هذا الحديث لعمرو بن الجموح **واخرج** من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن الاعمش عن ابي سفيان وابي صالح عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ مقابلة

والنعمن بن قوقل فقال يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام واحللت الحلال ادخل الجنة قال نعم وتابعه ابو حمزة عن الاعمش اخرجه بن منده ويقال ان قوقل لقبه واسمه ثعلبة او خالد بن ثعلبة والله اعلم **قوله** والنعمن هو النعمن بن ابي خزمة بالخاء المعجمة ويقال بالمهملة ابن النعمن بن امية بن البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الانصاري الأوسي ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا **قوله** من شهدت الى المعنى شهدت لهم المشاهد كبدر واحد وغيرهما بالفضل وشهدت لهم الآثار والاخبار بذلك **وبزيدهم وزيادهم وبعبيد وابي خزمة ثم الهندي شهد** الواو عاطفة وبزيدهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة معطوفة على ما قبلها وزياد وما بعده معطوف على يزيد ومن اسم موصول صفة والهندي جار ومجرور متعلق بشهد وشهد فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول والله اعلم **قوله** وبزيدهم هو زيد بن اسلم بن ثعلبة بن عدي من العجلان انصاري اوسي وهو ابن عم ثابت بن اقرم ذكره موسى بن عقبة والزهري فيمن شهد بدرا وقيل انه حليف عمرو بن عوف من الاوس وزعم ابن الكلبي ان طليحة قتله وذكره ضرار بن صرد احد الضعفا بسند عن عبيد الله بن ابي رافع فيمن شهد صفين مع علي والله اعلم **قوله** وزيادهم وهو زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس الاشهلي الانصاري اوسي قال لما التحم القتال برسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم أحد ودنى منه الأعداء ذب عنه مصعب بن عمير حتى قتل وأبو دجانة حتى كثرت جراحته وأصيب وجهه صلى الله عليه وسلم وثلمت رباعيته وكلمت شفته وكان صلى الله عليه وسلم قد ظاهر بين درعين فقال من يبيع لنا نفسه فوثب خمسة من الأنصار منهم زياد فقاتلوا حتى كان آخرهم زياد فقاتل حتى أثبت جراحا ثم ألبه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى أجهضوا عنه العدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم أدن مني فوسده قدمه إلى أن مات عليها وجرح يومئذ أربعة عشر جراحة وقيل اسمه عمارة والله أعلم قوله ومعبد هو معبد بن عباد بن قشير بضم القاف وسكون الشين المعجمة ويقال قشير بن الفدم بالفاء وإسكان الدال المهملة وبالميم الأنصاري الخزرجي ووقع في العيون عباده بالهاء تعقب وكذا وقع في الإصابة عبادة بن قشير بن الفدم بالفاء ابن بسالم بن مالك المعروف بالحبلى بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري ذكره ابن إسحق وغيره فيمن شهد بدرا وهو أبو خميصة مشهور بكنيته وهو بمهملة ثم معجمة مصغر كذا ذكره أبو عمر تبعا للواقدي وضبط بخاء معجمة وصاد مهملة بوزن عجيبة قوله وأبي خزيمة هو أبو خزيمة بن أوس بن أصرم بن يزيد بن ثعلبة بن غنم الخزرجي شهد بدرا وما بعدها ومات زمن عثمان رضي الله عنه قوله من الهندي نسبة إلى السيف الهندي وهو المطبوع من حديد الهند المشهور قوله شهر قال في القاموس شهر سيفه وما بعدها كمنع وشهره انتضاه ورفعه والله أعلم

وزيادهم

وزيادهم وسهلهم وشهيدهم صفوانهم في الخلد قد أضحوا وقوة

الواو عاطفة وزيادهم معطوف ومضاف ومضاف إليه والواو عاطفة وسهلهم وشهيدهم معطوفان على زياد وصفوان بدل من شهيد ومن اسم موصول صفته وفي الخلد جار ومجرور يتعلق بقر وقد حرف تحقيق وأضحى فعل ماض وهي تامة وفاعله مستتر فيه والواو عاطفة وقر معطوف على أضحى وفاعله مستتر فيه قوله وزيادهم هو زياد بن عمرو الخزرجي وقيل ابن بشر الأنصاري من بني ساعدة وأخوه ضمرة بن عمرو والله أعلم قوله وسهلهم هو سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي يقال صاحب الصاع قال ابن منده شهد أحدا ومات في خلافة عمر وله أخ يسمى سهيل وهما اليتيمان صاحبا المربد الذي بني فيه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وشهد سهيل بدرا روت عنه بنته عميرة ولها صحبة كذا أخرجه ابن منده انتهى قوله وشهيدهم صفوان هو صفوان بن وهب ويقال ابن أهيبة يقال ابن سهل بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر القرشي المهاجري الشهيد وهو ابن بيضاء أخو سهل وسهيل اتفقوا على أنه شهد بدرا وروى ابن إسحق أنه استشهد ببدر وكذا ذكره موسى بن عقبة وجزم ابن حبان والحاكم أبو أحمد والواقدي وقيل مات في طاعون عمواس ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا قوله من في الخلد قد أضحى

و قيل مولى لهم ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ...

اي صار فيها **قوله** وقر اي ثبت وسكن ومنه اقر الله عينه وبعينه وعين قريرة وقارة وقرتها قرت به والله اعلم

وقتادة الاوسي مع سلمة كذا انس وعقبة ثم عتبة ذي الحجر

الواو عاطفة وقتادة معطوف على ما قبله والاوسي صفة ومع ظرف وسلمة مضاف اليه وكذا جار ومجرور وانس مجرور بالبا المقدرة وعقبة ثم عتبة معطوفان على قتادة وذي صفة والحجر مضاف اليه **قوله** وقتادة هو قتادة بن النعمن بن زيد بن عامر بن سواد بتخفيف الواو والدال المهملة بن كعب بن ظفر الانصاري الاوسي اخو ابي سعيد الخدري لامه واسمها انيسة بنت قيس النجارية يكنى ابا عمرو وقيل ابا عبد الله **قال ابن خليفة وابن حبان** وجماعة شهد بدرا وحكى ابن شاهين عن ابن ابي داود انه اول من دخل المدينة بسورة من القران وهي سورة مريم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه اخوه ابو سعيد وابنه عمر بن قتادة ومحمود بن لبيد واخرون واخرج البغوي وابو يعلى عن يحيى الحماني عن ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن قتادة بن النعمن انه اصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فارادوا ان يقطعوها فقالوا حتى نستامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامروه فقال لا ثم دعا به فوضع راحته الشريفة على حدقته ثم غمزها فكان لا يدري اي عينيه ذهبت وفي رواية وقال اللهم اكسها جمالا فمات وانها احسن عينيه واحدها نظرا وجاء من وجه اخر انها اصيبت يوم احد اخرجه الدار قطني وابن شاهين من طريق عبد الرحمن بن يحيى العذري عن مالك

عن عاصم عن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمن انه اصيبت عينه يوم احد فوقعت على وجنته فردها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت اصح عينيه وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر وكان من فضلا الانصار مات سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل قبره اخوه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه والله اعلم **قوله** مع سلمة هو سلمة بن اسلم بن حريس بالحاء والسين المهملتين ابن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحرث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك الانصاري الحارثي الاوسي شهد بدرا وما بعدها قيل انه الذي اسر السايب بن عبيد والنعمن بن عمرو يوم بدر وقتل يوم الجسر وهو ابن ثمان وثلثين سنة او ثلاث وستين سنة **قوله** كذا انس هو انس بن معاذ بن انس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق والواقدي فيمن شهد بدرا وذكره ابو الاسود عن عروة لكنه قال انيس بالتصغير وقال عبد الله بن محمد بن عمارة قتل يوم بير معونة شهيدا واما الواقدي فذكر انه مات في خلافة عثمن **قوله** وعقبة هو عقبة بن عامر بن نابي بنون موحدة بوزن قاضي ابن زيد بن حرام بن كعب بن غنم الانصاري السلمي الخزرجي ذكره ابو عمرو غيره فقالوا شهد العقبة الاولى وبدرا واحدا وشهد الخندق وسائر المشاهد واستشهد باليمامة **قوله** ثم عتبة هو عتبة بن ربيعة بن خالد بن معوية البهراني حليف الاوس كذا قال ابو اسحق فيمن شهد بدرا ومنهم من لم يذكره

منهم وذكره سيف فيمن شهد اليرموك من الامرا عتبة بن ربيعة بن
النهراني فانا اظن انه هو وهذا يقوي قول الكلبي انه
ذي الخمر قال في القاموس الخفر محركة شدة الحيا اخفره اجاره ومنعه
وآمنه المعنى انه صاحب حيا وخفارة ومن استجار به اجاره
وامنه ومنعه والله اعلم قال رحمه الله تعالى
وبسهليهم وخداشيهم وخراشيهم من اتخذوا بالسمر خرزا من دبر
الواو عاطفة وبسهليهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه وخداشيهم
وخراشيهم معطوفان على سهل ومن اسم موصول صفة واتخذوا فعل
وفاعل صلته وبالسمر جار ومجرور يتعلق باتخذوا خرزا منصوب
على المصدر ليه ومن اسم موصول مفعول لاتخذوا ودبر فعل وفاعل
صلته قوله وبسهليهم هو سهل بن عتيك بالكاف وابن عتيت
ابن النعمن بن عمرو بن عتيت بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار
الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق وعروة فيمن شهد بدرا
قوله وخداشيهم بالدال المهملة هو خداش بن قتادة بن ربيعة بن
مطرف بن الحرث بن زيد بن عبيد بن زيد الانصاري الاوسي قال ابن
هشام والكلبي وابو عبيد شهد بدرا واستشهد يوم احد والله اعلم
قوله وخراشيهم بكسر الخا المعجمة وبالرا والشين المعجمة هو خراش بن الصمة
بكسر الصاد المهملة وتشديد الميم بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام
بن كعب الانصاري الخزرجي السلمي ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا
وذكره كذلك ابن الكلبي وابو عبيد وقال كان معه يوم بدر فرسان
يقودهما وجرح يوم احد عشر جراحات وكان من الرماة والله اعلم

قوله من اتخذوا بالسمر اي بنفس الرماح قوله خرزا الخرز كالوخز
الطعن بالرمح وغيره قوله من دبر اي ولى متقهقرا والله اعلم قال رحمه الله تعالى
وبعامر وبمالك وبمرثد وبمالك وبمهجع مولى عمر
الواو حرف عطف وبعامر جار ومجرور معطوف على ما قبله وبمالك وما بعده
معطوف على عامر ومولى صفة لمهجع وعمر مضاف اليه وهو ممنوع
من الصرف للعلمية والعدل التقديري والله اعلم قوله وبعامر هو عامر
بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد ابن عبد الله بن الحرث
ابن رفيدة بن عنز بن وائل العنزي المهاجري وقيل في نسبه غير ذلك
وعنز بسكون النون اخو بكر بن وائل ابو عبد الله حليف بني عدي بن
الخطاب وال عمر ومنهم من ينسبه الى مذحج كان احد السابقين الاولين
اسلم بمكة وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وما بعدها يكنى
ابا عبد الله لما نشب الناس في الطعن على عثمن قام يصلي ثم نام فاتي
في المنام فقيل له قم فاسئل الله ان يعيذك من الفتنة التي اعاذ منها
صالح عباده فصلى ودعا ثم اشتكى فما خرج الا بجنازته وذلك
سنة ثلاث وثلاثين وقيل خمس وثلاثين وقيل ست وثلاثين بعد
قتل عثمن بايام قوله وبمالك هو مالك بن الدخشم بضم المهملة والشين
المعجمة بينهما خا معجمة ويقال الدخشن بالنون بدل الميم ويقال كذلك بالتصغير
ابن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري الخزرجي وقيل ابن حرحم بن غنم
شهد العقبة على قول وشهد بدرا وما بعدها وهو الذي اسر سهيل
بن عمرو يوم بدر وكان يتهم بالنفاق وقيل انه ذكر بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسب فقال لا تسبوا اصحابي والاصح عدم
النفاق وقد ظهر من حسن اسلامه ما يمنع ذلك قوله وبمرثد

وهو مرثد بفتح الميم والمثلثة ابن ابي مرثد كناز المهاجري بكاف
مكسورة فنون مشددة وزاي ابن الحصين شهد بدرا هو وابوه
وكانا حليفين لحمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه
وبين اوس بن الصامت وشهد احدا وقتل يوم الرجيع على راس
ستة وثلاثين شهرا من الهجرة وجاءت عنه رواية عند احمد بن
سنان القطان في مسنده والبغوي والحاكم في مستدركه والطبراني
في الاوسط من طريق القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن مرثد بن ابي مرثد
وكان بدريا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سركم ان تقبل
منكم صلاتكم فليؤمكم خياركم وفي رواية الطبراني فليؤمكم علماؤكم
فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم **قوله** ومالك هو مالك بن ربيعة بن
البدن بالدال المهملة والنون بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن
الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصاري الخزرجي الساعدي
ابو اسيد مشهور بكنيته وهو بصيغة التصغير شهد بدرا واحدا
وما بعدها وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح روى عنه
اولاده حميد والزبير والمنذر ومولاه علي ابن عبيد ومولاه ابو سعيد
ومن الصحابة انس وسهل بن سعد ومن التابعين ايضا عباس بن
سهل وغيره واخرون قال الواقدي كان قصيرا ابيض الراس واللحية
كثير الشعر وكان قد ذهب بصره ومات سنة ستين وهو ابن ثمان
وقيل خمس وسبعين سنة وقيل ثمانين وهو اخر البدريين موتا قلت
ونقل الذهبي عن ابن قانع وان اسمه زرارة بن ربيعة وانه مات
سنة اربعين وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين قال ابو عمر

هذا

هذا خلاف متباين جدا والله اعلم **قوله** ومهجع مولى عمر هو بكسر
الميم واسكان الهاء وجيم مفتوحة فعين مهملة ابن صالح
الكلبي العكي المهاجري مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابن
هشام اصله من عك كان من السابقين الى الاسلام وشهد
بدرا واستشهد بها وذكر ابن منده من طريق الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس انه قال نزلت فيه قوله تعالى ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاية والله اعلم

وبمعتبٍ وبعبيدٍ وبعقلٍ ومعتبٍ ومعاذٍ هم اهل الصدق

الواو عاطفة ومعتب وما بعده معطوف على ما قبله واهل صفة
والصدق مضاف اليه **قوله** ومعتب بضم اوله وفتح العين المهملة
وكسر المثناة الفوقية المشددة بعدها موحدة بن عبيد ويقال
عبدة بن اياس البلوي الاوسي الظفري حليف بني ظفر من الاوس
ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا قال ابن سعد ومن
لم يعرف نسبه في بني ظفر قال انه بلوي وقال غيره هو اخو عبد الله
بن طارق بن عمرو بن مالك لابيه وقيل ان جده اياس بن تميم بن شعبة
بن سعد الله بن فران بن بلي وقيل اسم جده سواد بن هيثم بن ظفر
ونقل ابو عمر عن ابن عمارة انه ذكره بغين معجمة مكسورة واخره
مثلثة ووافقه ابن سعد والله اعلم **قوله** وبعبيد هو عبيد
بن صخر بن حرام وقيل ابن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن حرام
بن ربيعة بن عدي بن غنم الانصاري السلمي الخزرجي شهد بدرا

وما بعدها قوله ومعقل بعين مهملة وقاف هو معقل بن منذر
بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم الانصاري
السلمي الخزرجي ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا قوله ومعتب
هو معتب بن عوف بن عمرو بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب
بن حبيب بضم الحاء المهملة ابن سلول الخزاعي المهاجري يكنى
ابا عوف يعرف بابن الحمراء هاجر الحبشة وشهد بدرا آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين ثعلبة ابن حاطب مات وهو ابن
ثمان وسبعين سنة وقيل مات سنة سبع وخمسين وهو ابن ثمان
وخمسين سنة قوله ومعاذ هو معاذ بن الحرث بن رفاعة بن
الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري
الخزرجي المعروف بابن عفراء وقيل بحذف الحارث الثاني في نسبه
وعفراء امه عرف بها شهد العقبة الاولى مع الستة الذين اول من
لقي النبي صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج وشهد بدرا وقيل جرح يوم بدر
فمات من جراحته وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنن للنسائي وغيره
من طريق نصر بن عبد الرحمن القرشي اختلف في اسناده على ابن نصر
وهو عند البغوي بسند صحيح عن نصر عن معاذ رجل من قريش
قال رايت معاذ بن عفراء يطوف بالبيت فطاف ولم يصل الصبح والعصر
بعده فقلت له الم تصل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلاة بعد الصبح والعصر الحديث وعند البغوي من طريق
ابي نصر سليم بن زياد عن معاذ بن عفراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الى ان ذكر الحديث قوله اهل الصدر قال في القاموس الصدر

مقدم كل شيء واوله وكل ما واجهك قوله وكذا قدامة مع رفاعة من سما
ومجالد وبنابت يوم الذعر ه الواو عاطفة وكذا جار ومجرور
معطوف على ما قبله وقدامة مجرور بالباء المقدرة وهو ممنوع من
الصرف للعلمية والتانيث اللفظي ومع ظرف ورفاعة مضاف اليه
ومن اسم موصول صفته وسما صلته ومجالد وبنابت معطوفات
على ما قبله ويوم ظرف والذعر مضاف اليه قوله وكذا قدامة هو
قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب القرشي الجمحي المهاجري ه
اخو عثمن يكنى ابا عمرو وقيل ابا عمر والاول اكثر هو خال عبد الله
وحفصة ابني عمر بن الخطاب كان احد السابقين الاولين هاجر الهجرتين
وشهد بدرا وما بعدها واستعمل عمر قدامة على البحرين من خلافته
وله معه قصة قال البخاري حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبد الله ابن عامر بن ربيعة وكان اكبر بني عدي وكان ابوه
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على
البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة كذا
اختصره البخاري لكنه موقوف واخرج عبد الرزاق بطوله قال اخبرنا
معمر عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر استعمل قدامة
ابن مظعون على البحرين وهو خال حفصة وعبد الله ابني عمر فقدم
الجارود سيد عبد القيس على عمر من البحرين فقال يا امير المومنين
ان قدامة شرب فسكر واني رايت حدا من حدود الله حقا علي
ان ارفعه اليك قال من يشهد معك قال ابو هريرة فقال اتشهد
قال لم اره يشرب ولكني رايته سكرانا فتقيا فقال لقد ه

تنطعت في الشهادة ثم كتب الى قدامة ان يقدم عليه من البحرين فقدم
فقال الجارود اقم على هذا كتاب الله فقال له عمر اخصم انت ام
شهيد فقال شهيد فقال قد اديت شهادتك قال فصمت
الجارود ثم غدا الى عمر فقال اقم على هذا حد الله فقال عمر ما اراك
الا خصما وما شهد معك الا رجل واحد فقال الجارود انشدك الله
فقال لتمسكن لسانك او لاسوءنك فقال يا عمر ما ذلك بالحق
ان يشرب ابن عمك الخمر وتسوءني فقال ابو هريرة يا امير المومنين
ان كنت تشك في شهادتنا فارسل الى ابنة الوليد فاسألها وهي
امراة قدامة فارسل عمر الى هند بنت الوليد ينشدها فاقامت
الشهادة على زوجها فقال عمر لقدامة اني حادك فقال لو شربت
كما يقولون ما كان لكم ان تحدوني فقال عمر لقدامة لم قال قدامة
قال الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا الاية فقال عمر اخطات التاويل انك اذا اتقيت الله عز وجل
اجتنبت ما حرم الله ثم اقبل عمر على الناس فقال ما ترون في جلد قدامة
فقالوا لا نرى ان تجلده ما دام مريضا فسكت على ذلك اياما
ثم اصبح وقد عزم على جلده فقال ما ترون في جلد قدامة فقالوا
ما نرى ان تجلده ما دام وجعا فقال عمر لان يلقى الله تحت
السياط احب الي ان القاه وهو في عنقي ائتوني بسوط فامر
به فجلد فغاضب عمر قدامة وهجره فحج عمر وحج قدامة وهو
مغاضب له فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا نام فلما
استيقظ من نومه قال عجلوا بقدامة فوالله لقد اتاني اتٍ

في منامي فقال سالم قدامة فانه اخوك فعجلوا علي به فلما اتوه ابى
ان ياتي فامر به عمر ان يجروه اليه فكلمه واستغفر له اخرجها
ابو علي بن السكن من طريق علي بن عاصم عن ابي ريحانة عن علقمة
الخصي يقول لما قدم الجارود على عمر قال ان قدامة شرب الخمر
قال من يشهد معك قال علقمة الخصي قال فارسل اليه عمر فقال
اتشهد على قدامة فقلت ان اجزت شهادة الخصي قال اما انت
فانا نجيز شهادتك فقلت انا اشهد على قدامة اني رايته
تقيأ الخمر فقال عمر لم يتقياها حتى شربها اخرجوا ابن مظعون
الى المطهرة فاضربوه الحد فاخرجوه فضرب الحد والله اعلم قوله
مع رفاعة هو رفاعة بن الحارث بن رفاعة بن الحرث بن سواد بن
مالك بن غنم الخزرجي احد بني عفرا ذكره ابن اسحق في البدريين
وانكر ذلك الواقدي وغيره قوله وخالد هو خالد بن البكير بن عبد
ياليل بن ناشب بن غيرة بالمعجمة والتحتانية بن سعد بن ليث من
بكر بن عبد مناف الليثي الخزرجي حليف بني عدي بن كعب مشهور من
السابقين وشهد بدرا وله ثلاثة اخوة اياس وعاقل وعامر لا رواية
لهم وقد تقدم ذكر عامر وكان ياليل حالف نفيل جد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قتل خالد يوم الرجيع صفر سنة اربع من الهجرة وهو ابن
اربع وثلاثين سنة قوله وثابت هو ثابت بن اقرم بفتح الهمزة فقاف
ساكنة فراء بن ثعلبة بن عدي بن العجلان البلوي الاوسي حليفا وذكره
موسى بن عقبة في البدريين ودفعت الراية اليه في غزوة موتة
بعد قتل ابن رواحة فدفعها الى خالد بن الوليد وقال انت

اعلم بالقتال منه واتفق اهل المغازي على ان ثابت بن اقرم قتل في
عهد ابي بكر قتله طليحة بن خويلد الاسدي وقال عمر لطليحة
بعد ان اسلم كيف احبك وقد قتلت الصالحين عكاشة بن محصن
وثابت بن اقرم فقال طليحة اكرمهما الله عز وجل بيدي ولم يهني
بايديهما وخالف مع ذلك عروة فاخرج الطبراني من طريق ابن لهيعة
عن ابي الاسود عن عروة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
قبل الغمر بفتح الغين المعجمة نجد اميرهم ثابت ابن اقرم واصيب
فيها فهذا ظاهر انه قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن تاويل
قوله اصيب اي بجراحة فلم يمت وقيل سنة احدى عشرة وقيل سنة
عشر قوله يوم الذعر قال في القاموس الذعر بالضم الخوف وبالفتح
التخويف والفعل كجعل وبالتحريك الدهش المعنى ان هولا السادة
ثبتوا في هذا اليوم وخاف فيه الاعدا واندهشت منهم

وبمعبدٍ بالكرِ ومعاذٍ هو ومحرزٍ وكذا رفاعة ذي النظر

الواو عاطفة وبمعبد جار ومجرور معطوف على ما قبله وبالكر وما بعده
معطوف على معبد وذي صفة والنظر مضاف اليه قوله وبمعبد هو معبد
الحرث بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي المهاجري الجمحي اخو
حاطب وحطاب امهم قتيلة بن مظعون اسلم قبل دخول النبي صلى الله
عليه وسلم دار الارقم شهد بدرا وما بعدها اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين معاذ بن عفرا ومات في خلافة عمر رضي الله عنه قوله وبالكر هو مالك
بن رفاعة بن عمرو الانصاري الخزرجي قوله ومعاذ هو معاذ
بن الصمة بن عمرو بن الجموح الانصاري الخزرجي قال العدوي شهد

احد

٤١

احدا وما بعدها وقتل يوم الحرة وذكر ابن عبيد من القسم بن سلام ان معاذ بن
الصمة شهد بدرا هو واخوه خراش والله اعلم قوله ومحرز بضم الميم واسكان
الحا المهملة وكسر الرا بعدها زاي وقيل بمهملتين فضلا محرز بن عامر بن
مالك ابن عدي بن غنم بن عدي الانصاري النجاري الخزرجي شهد
بدرا وتوفي صبيحة احد وعد فيمن شهدها لا عقب له قوله وكذا
رفاعة الى رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق
الانصاري الخزرجي الزرقي ابو معاذ امه ام مالك بنت ابي بن سلول
[illegible] اخرج له البخاري وغيره وهو من اهل بدر كما ثبت في
البخاري شهد هو وابوه العقبة وبقية المشاهد روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن عبادة بن
الصامت وعنه ابناه عبيد ومعاذ وابن اخيه يحيى بن خلاد وابنه علي
بن يحيى وزعم ضرار بن صرد باسناده الى عبد الله بن ابي رافع انه شهد
صفين اخرجه الطبراني وروى ابو عمر قصة فيها انه شهد الجمل وقال
ابن قانع مات سنة احدى او اثنين واربعين سنة في اول امارة
معوية قوله ذي النظر قال في القاموس نظر به كضربه وسمع تامله
بعينه والمراد هنا صاحب التامل والراي السديد والله اعلم

وكذا بعبدِ الله ثم سُلَيمِهم ومُلَيلِهم وبمسطحٍ مَنْ قد حضر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبعبد الله جار ومجرور
معطوف على ما قبله وثم عاطفة وسليمهم وما بعده معطوف على
عبد الله ومن اسم موصول صفة وقيل حرف تحقيق وحضر فعل
وفاعل صلته قوله وكذا بعبد الله هو عبد الله بن ثعلبة بن خزيمة

بن أخرم بن عمرو البلوي الخزرجي حليف بني عوف من الانصار شهد
بدرا وقال ابن حبان بدري له صحبة قوله وسليم هو سليم
ابن قيس بن فهد وقيل فهيد والأول أكثر واسم فهد خالد بن ثعلبة
ابن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي
ذكره ابن الكلبي فيمن شهد بدرا وشهد احدا وما بعدها مات في
خلافة عثمن قوله وثليلهم بلامين مصغرين وبره بفتح ۵
الموحدة بن خالد بن العجلان الانصاري الخزرجي ذكره ابن اسحق
والواقدي وغيرهما فيمن شهد بدرا وكذا شهد احدا ومنهم من
نسبه الى جده وهو موسى بن عقبة قوله ومسطح هو مسطح
بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب القرشي المطلبي المهاجري احد مسطح
ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا قوله من قد حضر اي الذي حضر
في وقعة بدر والمنذر الأوسي ثم يزيدهم وبرافع مع رافع العجب
الذكر ۵ الواو عاطفة والمنذر معطوف على ما قبله والاوسي صفة وثم
حرف عطف ويزيدهم وبرافع معطوفان على المنذر ومع ظرف ورافع
مضاف اليه والعجب صفة والذكر مضاف اليه قوله والمنذر الاوسي هو
المنذر بن قدامة بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة ابن عمرو
بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة
وابن الكلبي وغيرهم فيمن شهد بدرا وذكر الواقدي انه كان على اسارى
بني قينقاع قوله ثم يزيدهم هو زيد بن الخطاب ابن نفيل بن عبد العزى
بن رياح بالتحتانية ابن عبد الله بن قرط ابن رزاح بمهملة ثم بجيم
واخره مهملة ابن عدي بن كعب بن لوي بن غالب القرشي العدوي

المهاجري

المهاجري اخو عمر بن الخطاب يكنى ابا عبد الرحمن امه اسماء بنت وهب
بن حبيب من بني اسد وكان اسن من اخيه واسلم قبله هو من المهاجرين
الاولين آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين معن بن عدي وقتل
يوم اليمامة كان زيد طويلا بائن الطول اسمر شهد بدرا وما
بعدها حزن عليه عمر حزنا شديدا حتى قال ما هبت الصبا الا وانا
اجد منها ريح زيد وكان معه الراية يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة في
خلافة ابي بكر فجعل يتقدم بها ويقاتل بسيفه حتى قتل باليمامة ووقعت
الراية فاخذها سالم بن معقل وقال له عمر يوم احد خذ درعي قال
اني اريد الشهادة ما تريد فتركاها جميعا وقال عمر رحم الله اخي سبقني
الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي له في الصحيح حديث واحد في
النهي عن قتل جنان البيوت من رواية ابن عمر عنه مقرونا بابي لبابة
ورجح صالح على ان الصواب عن ابن امامة وحده والله اعلم قوله وبرافع
هو رافع بن الحرث ابن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم الانصاري
الخزرجي ذكره موسى ابن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا وكذا ذكره
ابو الاسود عن عروة وقال ابو عمر شهد بدرا والخندق وعاش الى
خلافة عثمن قوله مع رافع هو رافع بن عنجدة بضم المهملة والجيم
بينهما نون ساكنة ثم دال الانصاري الاوسي من بني امية ابن زيد ذكره
موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال ابن هشام عنجدة امه واسم ابيه
عبد الحرث وقيل هو رافع بن عنجرة براء بدل الدال وهو تصحيف
وقيل رافع بن عنجرة وهو تحريف وكان ابو معشر يسميه عامر بن

عنجده ولم يتابع عليه **قوله** العضب قال في القاموس العضب القطع
والضرب والطعن والسيف وارجل الحديد الكلام **قوله** الذكر
والذكر بالمعجمة من الرجال الشجاع القوي الحديد واشيس الحديد
واجوده والله اعلم **وابي عقيل مع ابي حسن وعبد الله ثم**
ابي سليط من قهر الواو عاطفة وابي معطوف على ما قبله
وعقيل مضاف اليه ومع ظرف وابي مضاف اليه وحسن مضاف
الى ابي والواو عاطفة وعبد الله ثم ابي سليط معطوفا على ابي
عقيل ومن اسم موصول صفته وقهر فعل ماض فاعله مستتر فيه
والجملة صلته **قوله** وابي عقيل بفتح العين البلوي الاوسي حليف
الاوس من بني جحجبا ثم من بني عمرو بن عوف فذكره ابن اسحق وغيره
فيمن شهد بدرا قيل اسمه عبد الله بن عبد الرحمن وقيل عبد الرحمن بن
عبد الله قتل يوم اليمامة **قوله** مع ابي حسن الانصاري الخزرجي
ثم المازني جد يحيى بن عمارة بن ابي حسن مشهور بكنيته واسمه
تميم بن عمرو وقيل ابن عبد عمرو وقيل ابن عبد القيس بن مخرمة بن الحرث
بن ثعلبة ابن مازن قال ابن السكن بدري له صحبة وساق من طريق
حسين بن عبد الله الهاشمي حدثنا عمرو بن يحيى بن عمارة بن ابي حسن
عن ابيه عن جده ابي حسن وكان عقبيا بدريا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان جالسا ومعه نفر من اصحابه فقام رجل ونسي نعليه
فاخذها فوضعها تحته فجاء الرجل فقال نعلي فقال القوم ما
رأيناها فقال الرجل انا اخذتها وكنت العب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فكيف تروع المؤمن قالها ثلاثا **قوله** وعبد الله هو عبد الله

بن

بن جبير ابن النعمان بن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف
بن مالك الانصاري الاوسي اخو خوات بن جبير قال البخاري
حديثه في اهل المدينة وشهد العقبة وبدرا واستشهد باحد وكان
امير الرماة يومئذ وثبت ذكره في حديث البراء بن عازب في الصحيح
وفيه ان المشركين لما انهزموا ذهبت الرماة ليأخذوا من الغنيمة
فنهاهم عبد الله بن جبير فعصوا وتركوه **قوله** ثم ابي سليط
هو ابو سليط الانصاري الخزرجي امه آمنة اخت كعب بن عجرة
اسمه اسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك ابن عدي وقيل فيه سبرة
وقيل انسيد وقيل اسير والاول اصح شهد بدرا وما بعدها حديثه
النهي عن اكل لحوم الحمر الانسية عند اهل المدينة **قوله** من قهر قال في
القاموس قهره كمنعه غلبه والقهار من صفات الله تعالى واقهر صار
اصحابه مقهورين وفلانا وجده مقهورا انتهى والله اعلم

وكذا بعبد الله مع خلادهم وكذا بعبد الله ذاك المختبر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبعبد الله جار
ومجرور ومع ظرف وخلاد مضاف اليه وهو مضاف الى خلاد ومثله
وكذا بعبد الله وذا اسم اشارة مبتدا والكاف حرف خطاب والمختبر
خبره والله اعلم **قوله** وكذا بعبد الله هو عبد الله بن جحش بن رئاب براء مهملة
وتحتانية واخره موحدة بن يعمر بن صبرة الاسدي المهاجري امه ام
اميمة بنت عبد المطلب حليف عبد شمس وقيل لحرب بن امية اسلم قبل دخول
النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهو من المهاجرين الاولين وتزوج

النبي صلى الله عليه وسلم اخته زينب شهد بدرا وقتل يوم احد ومثل به
ويعرف بالمجدع في الله لانه قطع انفه وهو احد الذين استشارهم
النبي صلى الله عليه وسلم في اسارى بدر وهو اول من خمس الغنيمة في
سبيل الله ثم انزل الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء
الآية واول من امّره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية ودفن هو
وحمزة في قبر واحد وولي صلى الله عليه وسلم تركته **قوله** مع
خلاد هو بتشديد اللام هو خلاد بن رافع المالكي الخزرجي
اخو رفاعة يكنى ابا يحيى ذكرها ابن اسحق وغيره في البدريين
وروى البزار والبلاذري وابن السكن والطبري من طريق
عبد العزيز بن عمران عن رفاعة بن يحيى عن معاذ بن رفاعة عن ابيه
رفاعة عن ابيه رفاعة بن رافع قال خرجت انا واخي خلاد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر على بعير اعجف حتى اذا كنا خلف
الروحاء برك بنا بعيرنا فذكر الحديث وفيه دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لها ونقلها على بعير غيره وقد ذكر ابن الكلبي ان خلادا قتل
ببدر ولم يذكره في شهداء البدريين غيره قال ابو عمر يقولون
له رواية وقيل انه المسيء صلاته فقد روى ابو موسى من طريق
سفين بن وكيع عن ابيه وكيع عن ابن عيينة عن ابن عجلان
عن يحيى بن عبد الله بن خلاد عن ابيه عن جده انه دخل المسجد
فصلى ثم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فصل فانك
لم تصل ورواه سعيد بن منصور وعبد الله بن محمد الزهري

عن ابن

عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن عبد الله بن خلاد عن
ابيه عن جده وقد رواه اسحق بن ابي طلحة ومحمد بن اسحق
وغيرهما عن علي بن يحيى عن ابيه عن عمه وهو رفاعة والحديث
حديثه وهو مشهور وقد رواه احمد وابن ابي شيبة
من طريق محمد بن عمرو عن علي بن يحيى فقال عن رفاعة ان خلادا
دخل المسجد الحديث وكذا اخرج الطحاوي من طريق شريك
بن ابي نمر عن علي بن يحيى وهو الصواب فخرج من هذا ان خلادا
هو المسيء صلاته وان رفاعة اخوه هو الذي روى الحديث
فان كان خلاد استشهد ببدر فالقصة كانت قبل بدر فنقلها
رفاعة والله اعلم **قوله** وكذا بعبد الله اي هو عبد الله بن الجد بكسر
الدال ابن قيس بن صخر الانصاري الخزرجي ذكره ابن اسحق فيمن
شهد بدرا وذكره ابن حبان في الصحابة وكذا شهد احدا والله اعلم
والحارث الاوسي ثم برافع ... وبذي الشماليين الشهيد من اشتهر
الواو عاطفة والحرث معطوف على ما قبله والاوسي صفته وثم حرف
عطف وبرافع جار ومجرور معطوف على ما قبله والواو عاطفة وبذي
جار ومجرور والشماليين مضاف اليه والشهيد صفة من اسم موصول
صفة ثانية واشتهر صلته **قوله** والحارث الاوسي هو حارث بن
اوس بن معاذ بن النعمن الانصاري ثم الاوسي ابن اخي سعد بن معاذ
شهد بدرا وقتل يوم احد وهو ابن ثمان وعشرين سنة **قوله** ثم
برافع هو رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق

الانصاري الزرقي الخزرجي يكنى ابا مالك وقيل ابا رفاعة أحد
النقبا شهد العقبتين وبدرا وقتل بأحد وحكى ابن اسحق أن
رافع ابن مالك اول من قدم المدينة بسورة يوسف وروى الزبير
بن بكار في اخبار المدينة عن عمر بن حنظلة ان مسجد بني زريق
اول مسجد قرئ فيه القران وان رافع بن مالك لما لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعقبة اعطاه ما انزل عليه في العشر سنين التي
خلت فقدم به رافع المدينة ثم جمع قومه فقرا عليهم في موضعه
قال وعجب النبي صلى الله عليه وسلم من اعتدال قبلته والله اعلم قوله وذي
الشمالين الشهيد هو ابن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان بن مالك
بن قصي الخزاعي المهاجري الشهيد حليف بني زهرة يقال اسمه
عمير ويقال عمرو ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا واستشهد
بها وكذا ذكره ابو اسحق وغيره وهل هو ذو اليدين اولا فيه
قولان والاصح انه غيره وذو اليدين انما هو خرباق بن عمرو بكسر الخا
المعجمة وسكون الرا وبالموحدة اخره قاف وانما لقب بذي اليدين لطول
كان في يديه وهو الزهري يجعل ذا اليدين وذا الشمالين واحدا
وقد بين العلما وهمه قوله من اشتهر اي اشتهر بهذا اللقب والله تعالى
اعلم وكذا بجارية الهزبر مع البرا وكذا ببسبسة المجيد المعتبر
الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبجارية جار ومجرور
والهزبر صفة ومع ظرف والبرا مضاف اليه ومثله وكذا ببسبسة والمجيد
المعتبر صفتان قوله وكذا بجارية الهزبر هو حارثة

بن سراقة بن الحرث بن عدي بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
الانصاري الخزرجي النجاري الشهيد وامه الربيع بنت النضر عمة
انس ابن مالك استشهد يوم بدر قتله حبان بن العرقة بسهم وهو
يشرب من الحوض وهو اول من قتل من الانصار يومئذ وجاءت
امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت علمت منزلة حارثة مني ان
يك في الجنة اصبر وان يك غيره ترى ما اصنع فقال ويحك او جنة
هي انما هي جنان كثيرة وهو في جنة الفردوس والله اعلم قوله
مع البرا هو البرا بن معرور بمهملات ابن صخر بن سابق بن سنان بن عبيد
بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة
بن يزيد بن جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي السلمي ابو بشر امه
الرباب بنت النعمن بن امرئ القيس قال موسى بن عقبة كان من النفر
الذين بايعوا البيعة الاولى بالعقبة وهو اول من بايع في قول ابن
اسحق واول من استقبل القبلة واول من اوصى بثلث ماله وهو
احد النقبا وقال ابن اسحق حدثني معبد بن كعب ان اخاه عبد الله
وكان من اعلم الانصار حدثه ان اباه كان ممن شهد العقبة قال خرجنا
في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا ومعنا البرا بن معرور
كبيرنا وسيدنا فذكر القصة بطولها في ليلة العقبة قال وكان اول
من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البرا بن معرور واول من دفن
الى الكعبة مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر فلما قدم
اتى قبره فكبر وصلى عليه والله اعلم قوله وكذا ببسبسة المجيد

بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن غطفان بن قيس ابن
جهينة الجهني حليف بني طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن
الخزرج الخزرجي وهو بموحدة مفتوحة بينهما مهملة ساكنة
ثم مهملة مفتوحة ويقال له بسبس بغير ها وهو قول ابن اسحق
وعنه شهد بدرا باتفاق ووقع ذكره في صحيح مسلم من حديث
انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبسة عينا ينظر ما
صنعت عير ابي سفيان فذكر الحديث في وقعة بدر وحكى عياض انه
في مسلم بموحدة مصغر رواه ابو داود وقد ذكر الكلبي انه الذي
اراد الشاعر بقوله، اقم لها صدورها يا بسبس، ان مطايا
القوم لا تحبس. قوله المجيد اي الكامل وقول المعتبر اي في جلادته
وشجاعته والأخنس المولى وعصمة مع تميم واسعد مع ابي حية
الواو عاطفة والاخنس معطوف على ما قبله والمولى صفته وعصمة الواو
عاطفة ~~والاخنس معطوف على ما قبله والمولى صفته~~ معطوف على الاخنس
وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث اللفظي ومع ظرف وتميم مضاف
اليه ومع واله مضاف الى تميم واسعد الواو عاطفة واسعد معطوف
على ما قبله وهو ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل ومع ظرف وابي مضاف
اليه ومن اسم موصول صفة وثبت صلته قوله والاخنس المولى هو
الاخنس السلمي المهاجري جد معن بن يزيد اسم ابيه حبيب وقيل حباب
ذكره الطبري وابن السكن وغيرهما وقال ابن سعد في وفد بني سليم
والاخنس بن يزيد وروى البغوي في ترجمته من طريق يزيد بن حبيب

ان معن بن يزيد الأخنس السلمي شهد هو وابوه وجده بدرا قال
ولا يعلم احد شهد هو وابنه وابن ابنه بدرا مسلمين الا الاخنس
وروى ابن حبان في صحيحه من طريق صفوان بن عمرو عن سليم بن
عامر عن ابي امامة الباهلي ان يزيد بن الأخنس السلمي سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة وروى البخاري من طريق ابي الجـ
ويرية عن معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وابي وجدي
وزعم ابن منده ان اسم جده معن بن ثور فذكره في حرف المثلثة
قوله وعصمة هو عصمة بن الحصين بن وبرة بن خالد بن العجلان
بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف الخزرجي ذكره موسى بن عقبة
عن ابن شهاب في البدريين وتبعه ابن عمارة والواقدي وكذا
قال ابو الاسود وغيره عن عروة الا انه نسبه الى جده فقال عصمة
بن وبرة وكذا قال ابن الكلبي ولم يذكره ابن اسحق ولا ابو معشر
والله اعلم قوله مع تميم هو تميم مولى بني غنم بن السلم بكسر السين
بن مالك بن اوس الانصاري الأوسي وقال ابن هشام كان مولى سعد
بن خيثمة وكان سعد من بني غنم ذكره الزهري وابن اسحق فيمن
شهد بدرا وكذا احدا وقال ابن ابي شيبة نا وكيع انا اسرائيل عن
عامر قال شهد بدرا ستة من الاعاجم منهم بلال ومنهم تميم
انتهى قوله واسعد هو اسعد بن يزيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة
بن عامر بن زريق ابن عبد حارثة الانصاري الخزرجي ويقال ابو يزيد
ذكره موسى بن عقبة وابن الكلبي فيمن شهد بدرا قوله مع ابي

بفتح اوله مصغرا ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو
بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي امه جديلة بنت مالك بن زيد الله
وانما سمي النجار لانه ضرب وجه رجل بالقدوم وقيل لانه اختتن
بالقدوم يكنى ابا الطفيل وابا المنذر قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اي اية معك من كتاب الله تعالى قال الله لا اله الا هو الحي القيوم
كان من اصحاب العقبة الثانية وشهد بدرا والمشاهد كلها قال له
النبي صلى الله عليه وسلم ليهنك العلم ابا المنذر وقال له ان الله امرني
ان اقرئ عليك القران قال سماني لك قال نعم فقرئ قل بفضل
الله وبرحمته الاية وقيل قرئ لم يكن وكان عمر يسميه سيد المسلمين
ويقول اقرءنا ابي وعده مسروق في الستة من اصحاب الفتيا
قال الواقدي وهو اول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم واول من كتب
في اخر الكتاب من فلان بن فلان وكان ربعة ابيض اللحية لا يغير شيبه
وكان يكتب هو وزيد بن ثابت وكان من فقهاء الصحابة واقراهم مات سنة
تسع عشرة وقيل عشرين سنة وقيل اثنين وعشرين في خلافة عمر وقيل
اثنين وثلاثين في خلافة عثمن والاول اصح روى عنه عبادة بن الصامت
وابن عباس قوله تبر قال في القاموس تبر كفرح بالكسر والهلاك وتسبب
الهلاك **ومحمد ومحرز وبنان ودخيلة الصيد الحجاجيج الغرب**
الواو عاطفة ومحمد معطوف على ما قبله ومحرز وما بعده معطوفات على محمد
والصيد الحجاجيج الغر صفات قوله ومحمد هو محمد بن مسلمة بن سلمة
بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحرث ابن الخزرج ابو محمد المدني

مالك

بن مالك بن اوس الانصاري الاوسي الحارثي ابو عبد الرحمن المدني
حليف بني عبد الاشهل ولد قبل البعثة باثنين وعشرين سنة
شهد بدرا وما بعدها وهو احد الذين قتلوا كعب بن الاشرف
واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في بعض غزواته
وقيل استخلفه عام تبوك وقيل في غزوة قرقرة الكدر واعتزل
الجمل وصفين وكان له من الولد عشرة ذكور وست بنات مات
بالمدينة سنة ثلاث واربعين وقيل سنة ست واربعين وقيل
سنة سبع واربعين وهو ابن سبع واربعين سنة وصلى عليه مروان
ابن الحكم وهو يومئذ امير المدينة وكان اسمر شديد السمرة
طويلا اصلع ذا جثة قوله ومحرز بن افرا اي ابن نضلة بنون
فضاد معجمة وقيل وهب بن عبد الله بن مرة بن كثير ابن غنم
بن داود ابن اسد بن خزيمة الاسلمي الاسدي المهاجري
ويعرف بالاخرم يكنى ابا نضلة حليف بني عبد شمس كان بنو
عبد الاشهل تزعمت انه حليفهم شهد بدرا واحدا والخندق
وثبت ذكره في حديث سلمة بن الاكوع الطويل عند مسلم وفيه
فما برحت مكاني حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون
الشجر فاذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة قال فاخذت
بعنان الاخرم فقلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك قبل
ان تلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمة
ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار
حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو
وعبد الرحمن بن عيينة الفزاري فعقر عبد الرحمن فرسه

فطعنه عبد الرحمن فسقط الاخرم وتحول عبد الرحمن على فرس الاخرم
فلحقه ابو قتادة بعبد الرحمن فطعنه فقتله قلت وكانت ذلك في
غزوة ذي قرد قوله وثابت هو ثابت بن الجذع واسمه ثابت
بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري
السلمي الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق فيمن استشهد
بالطائف وذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة في اهل العقبة لكن
وقع في رواية الطبراني من طريق موسى بن عقبة بن ثابت بن الجذع
وهو تصحيف والله اعلم قوله ورخيله بالخاء المعجمة مصغرا ابن ثعلبة بن خالد
بن ثعلبة بن عامر بن بياضة الانصاري الخزرجي الزرقي ذكره ابن
اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا قال ابن هشام قال ابن
اسحق بالجيم والصواب بالحاء كذا اطلق وقيده الدارقطني وغيره
بالحاء المهملة قوله الصيد الحي جمع الفرد اي الاسود السادة الاشراف
فعيه لغة ونشو رتبته والله سبحانه وتعالى اعلم

ويزيدهم ويوهبهم ويزيد من كسب الشهادة وهي اربح ما تجر

الواو عاطفة ويزيدهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه معطوف على ما
قبله ويوهبهم ويزيد من معطوفان على زيد ويزيد ممنوع من الصرف
للعلمية ووزن الفعل ومن اسم موصول صفة وكسب فعل ماض فاعله
مستتر فيه والشهادة مفعول به والواو ابتدائية او حالية وهي ضمير
منفصل مبتدأ واربح خبره وما نكرة موصوفة بمعنى شيء وتجر فعل ماض
وفاعله مستتر فيه والجملة صفة ما والله اعلم قوله ويزيدهم هو يزيد
بن المزين بن قيس بن عدي بن امية بن خدارة بن عوف بن الحارث

الخزرجي

الخزرجي الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن
شهد بدرا وكذا ذكره ابن اسحق وكذا سماه ابن القداح في نسب
الانصار وسماه الواقدي بزيادة ياء في اوله وقد اخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين مسطح بن اثاثة حين اخى بين المهاجرين والانصار
والمزين بضم الميم واخره نون مصغر ضبطه الدارقطني وغيره
قوله ويوهبهم هو وهب بن ابي السرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة
ابن مالك بن حنبل القرشي العامري المهاجري اخو عمرو ذكر موسى
بن عقبة انه شهد هو واخوه عمرو بدرا وتعقبه ابن فتحون بانه
لا ذكر له في مغازي موسى بن عقبة وانما ذكره وهب بن سعيد بن ابي
سرح قلت هو غيره وذكره الهيثم بن عدي في مهاجرة الحبشة
قال البلاذري ليس ذلك بثبت لكنه شهد بدرا والذي ذكره موسى
بن عقبة وابن اسحق والكلبي عمرو بن ابي سرح قوله ويزيد بن الحارث
هو يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن احمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن
الحارث الانصاري الخزرجي الشهيد اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين ذي الشمالين شهد بدرا وقتل بها والله اعلم

وكذا بمسعود وعتبة مع عبيدهم وخارجة الذي بدم نثر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبمسعود جار
ومجرور معطوف على ما قبله والواو عاطفة وعتبة معطوف على
مسعود ومع ظرف وعبيد مضاف اليه والضمير مضاف الى عبيد
والواو عاطفة وخارجة معطوف على عتبة والذي اسم موصول

صفة لخارجة وبدرا جار ومجرور متعلق بشهد وشهد فعل ماض وفاعله
مستتر فيه والجملة صلة الموصول قوله وكذا بمسعود هو مسعود
بن اوس بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار
الانصاري النجاري الخزرجي ذكره ابن اسحق وموسى ابن عقبة
والواقدي فيمن شهد بدرا وقال ابن يونس في تاريخه شهد بدرا
وفتح مصر ولم يجد حديثا واخرج حديثه الطبراني من طريق ابن
لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن مولى رفيع بن ثابت ان رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اشترى جارية بربرية بمائتي دينار
فبعث بها الى مسعود بن اوس وكان بدريا فذهب لي في رسية
فلما جاءته قال هذه من المجوس الذين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم قال فحدثت بهذا الحديث رجلا في دمشق ان يحيى بن سعيد حدثه
ان عبادة بالمغرب وكان بدريا فذكره وقال ابو عمر هو ابو محمد الذي
زعم ان الوتر واجب فكذبه عبادة وذكر ابن الكلبي انه شهد
صفين مع علي رضي الله عنه وقيل انه مات في خلافة عمر والله اعلم قوله وعتبة
هو عتبة بن عبد الله بن صخر بن سنان بن عبيد بن عدي ابن غنم بن كعب
بن سلمة الانصاري الخزرجي السلمي شهد العقبة وذكر ابن اسحق
وعتبة فيمن شهد بدرا قوله مع عبيدهم بالتصغير هو عبيد بن اوس
بن مالك بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الاوسي الظفري يكنى ابا
النعمان ذكره ابن اسحق وغيره ممن شهد بدرا وقال البغوي
لا يعرف له رواية ويقال له مقرن لانه قرن اربعة اسرى يوم بدر قوله
وخارجة هو خارجة بن زيد بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس

بن مالك

بن مالك الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ومحمد بن
ابن اسحق وغير واحد فيمن شهد بدرا ويقال قتل يوم احد وجرح
بضعة عشر جرحا فمر به صفوان بن امية فاجهز عليه ومثل به
ودفن مع عمه سعد ابن الربيع في قبر واحد ونحو ذلك اليوم دفن
الاثنان والثلاثة في القبر الواحد وكانت ابنته حبيبة تحت
ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومات عنها وهي حامل ويقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين ابي بكر اخرجه البغوي في ترجمة
ابي بكر عن زهير بن محمد عن صدقة ابن سابق عن ابن اسحق وهو والد
زيد بن خارجة الذي تكلم بعد الموت قوله بدم نثر قال في القاموس
نثر الشيء ينثره نثرا ونثارا رماه متفرقا والله سبحانه وتعالى اعلم

وكذا بثعلبة المصغر من كما ايجنا بالمقداد مع زيد الوطر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبثعلبة جار ومجرور
والمصغر صفة ومن اسم موصول صفة ثانية وكما فعل ماض وفاعله
مستتر فيه والجملة صلة الموصول وايضا منصوب على المصدرية وبالمقداد
جار ومجرور معطوف على ثعلبة ومع ظرف وزيد مضاف اليه والوطر مضاف
الى زيد قوله وكذا بثعلبة هو ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن امية
بن زيد بن عوف بن عمرو بن مالك بن الاوس الاوسي ذكروه في البدريين
وذكره ابن اسحق فيمن بنى مسجد الضرار وروى الباوردي وابن السكن
وابن شاهين وغيرهم في ترجمة الذي قبله من طريق معاذ بن
رفاعة عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة ان ثعلبة بن حاطب
الانصاري قال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه فعاد كذلك
بطول فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم له وكثر ماله ومنع الصدقة فنزل
قوله تعالى ومنهم من عاهد الله الآية وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم
يقبض منه الصدقة ولا أبو بكر ولا عمر وأنه مات في خلافة عثمن وفي كون
صاحب القصة إن صح الخبر ولا أظنه يصح هو البدري المذكور قبله نظر وقد
تأكدت المغايرة بينهما بقول ابن الكلبي أن البدري استشهد بأحد ويقوي
ذلك أيضا أن ابن مردويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس
في الآية المذكورة قال وذلك أن رجلا يقال له ثعلبة بن أبي حاطب من
الأنصار أتى مجلسا فأشهدهم فقال لئن آتاني الله من فضله الآية
فذكر القصة بطولها فقال إنه ثعلبة بن أبي حاطب والبدري
اتفقوا على أنه ثعلبة ابن أبي حاطب وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية وحكى عن ربه أنه قال لأهل بدر
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فمن يكون بهذه المثابة كيف يعقبه الله
تعالى في قلبه وينزل فيه ما نزل فالظاهر أنه غيره انتهى ما ذكره في
الإصابة والله أعلم **قوله** الغضنفر قال في القاموس هو الأسد
والغليظ الجثة **قوله** من كما قال في القاموس كمى شهادته كرمى
كتمها وتكمى وتكمى سترها بالدرع والبيضة **قوله** ربا المقداد
هو المقداد بن الأسود الكندي المهاجري نسب إلى الأسود لأنه
كان تبناه وهو حجر أبو عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود
بن عمرو البهراني وقيل هو حضرمي قال ابن الكلبي كان عمرو بن ثعلبة
بن مالك بن ربيعة ابن ثمامة أصاب دما في قومه فلحق بحضرموت فحالف
كندة فكان يقال له الكندي وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد
فلما كبر وقع بينه وبين شمر الكندي فضرب رجله بالسيف وهرب
إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث الزهري وكتب إلى أبيه فقدم

عليه

عليه فتبناه الأسود المقداد فصار يقال له المقداد بن الأسود
وغلبت عليه واشتهر بذلك فلما نزلت ادعوهم لآبائهم قيل له
المقداد بن عمرو واشتهرت شهرته بابن الأسود وكان المقداد
أبا الأسود أسلم قديما وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
ابنة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرتين وشهد بدرا
والمشاهد كلها وكان فارسا يوم بدر ذكر البغوي من طريق أبي
بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال أول من قاتل على فرس في سبيل الله
المقداد بن الأسود وكان المقداد طويلا آدم كثير الشعر مقرونا
وروى المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه علي
وأنس وعبد الله بن عدي بن الخيار وهمام بن الحارث وعبد الرحمن بن
أبي ليلى وآخرون قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن نبي قط إلا أعطي
سبعة نجباء ووزراء ورفقاء وإني أعطيت أربعة عشر حمزة وأبو بكر
وعمر وعلي والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة
وأبو ذر والمقداد وبلال شهد المقداد فتح مصر بعد شهود بدر
ومات بأرضه بالجرف وحمل إلى المدينة ودفن بها وصلى عليه عثمن سنة
ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة والله أعلم **قوله** مع زيد الوطر
هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد امرئ
القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف ابن كنانة
بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب
بن وبرة الكلبي المهاجري أبو أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو من بني قحطان أمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر من بني

معن بن طيئ وقيل ابن حارثة بن شرحبيل والأول اصح اشتراه
حكيم بن حزام لخديجة باربع مائة درهم فوهبته للنبي صلى
الله عليه وسلم فتبناه قبل النبوة بمكة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اكبر منه بعشر سنين وقيل بعشرين وطاف به حين تبناه
على جماعة من قريش يشهدهم على ذلك ورثاه ابوه بابيات منها

بكيت على زيد ولم ادر ما فعل ... احي يرجى ام اتى دونه الاجل
فوالله ما ادري وان كنت سائلا ... اغالك سهل الارض ام غالك الجبل
حياتي او تاتي على منيتي ... وكل امرئ فان وان غره الامل

وكتب زيد الى اهله هذه الابيات

احن الى قومي وان كنت نائيا ... فاني قعيد البيت عند المشاعر
فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم ... ولا تعملوا في الارض نص الاباعر
فاني بحمد الله في خير اسرة ... كرام معد كابرا بعد كابر

فلما بلغ اهله الخبر جاؤوا في فدائه فقدموا مكة فدخل ابوه وعمه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالا يا ابن عبد المطلب انتم اهل حرم الله
وجيرانه جئناك في ابننا عندك قال من هو قالا زيد قال فهلا
غير ذلك قالا ما هو قال ادعوه فاخيره فان اختاركم فهو لكم
وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني احدا
فدعوه فخيره فاختار النبي صلى الله عليه وسلم وقال انت مني مكان الاب
والعم فقالا ويحك يا زيد تختار العبودية على الحرية قال نعم
رايت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذي اختار عليه احدا ابدا ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا من حضر اشهدوا ان زيدا ابني يرثني وارثه

فلما

فلما راى ابوه وعمه طابت انفسهما فانصرفا وكان يدعى زيد بن محمد حتى نزلت
ادعوهم لابائهم الاية قيل انه اول من اسلم زوجه النبي صلى الله عليه وسلم
مولاته ام ايمن فولدت له اسامة وبه كان يكنى شهد بدرا وما
بعدها وقتل في غزوة مؤتة وهو امير واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره على المدينة سنة ثمان من الهجرة وهو ابن خمس
وخمسين سنة ولم يقع في القرآن تسمية احد باسمه الا هو باتفاق
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة فقتلوا ثلاثتهم فلما اتى نعي جعفر وزيد
بكى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اخواي ومؤنساي ومحدثاي
وقيل ان زيدا اكترى من رجل بغلا واشترط عليه صاحبه ان
ينزله حيث شاء فمال به الى خربة فقال له انزل فنزل فاذا فيها قتلى
كثيرة فلما اراد ان يقتله قال دعني اصلي ركعتين قال صل فقبلك
هؤلاء فلم تنفعهم صلاتهم قال فلما صليت اتاني ليقتلني قلت
يا ارحم الراحمين فسمع صوتا لا تقتله فهاب فخرج فلم ير شيئا
فجاء الي فناديت ثانيا وثالثا فاذا بفارس في يده حربة في راسها
شعلة نار فطعنه بها فانفذها من ظهره فمات ثم قال لي دعوت
الاولى كنت في السماء السابعة وفي الثانية في السماء الدنيا
وفي الثالثة اتيتك وكان يسمى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكذا عمارة والحصين واوسهم ... وابي حذيفة مع عمارة من خزم

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وعمارة مجرور
بحذف حرف الجار والحصين وما بعده معطوف على عمارة وحنيفة

مضاف الى ابي ومع ظرف وعمارة مضاف اليه ومن اسم موصول صفة
وحضر فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول قوله وكذا
عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو ابن عبد عوف بن غنم
بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي قال ابو حاتم له صحبة وذكره
ابن اسحق فيمن شهد العقبة قال ابو عمر اتفق على ذلك جميع اهل
المغازي وذكره اكثرهم فيمن شهد بدرا وقال ابن سعد شهد
المشاهد كلها وكان معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح وذكره
ابن اسحق في من استشهد باليمامة قالوا واخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين محرز بن نضلة وكان له من الولد مالك بن عمارة
بن حزم لا عقب له روى احمد وابو عوانة وابن قانع من طريق سعيد
بن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد ابن عبادة قال وجدت
في كتاب سعيد بن سعد بن عبادة ان عمارة بن حزم شهد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وفي رواية ابن قانع عن
سعيد عن ابيه عن جده ان عمارة بن حزم حدثهم وروى احمد من طريق
زياد بن نعيم الحضرمي عن عمارة بن حزم قال رآني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اجداد وهو جالس على قبر فقال انزل من على القبر لا تؤذي
صاحب القبر قوله والحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين هو
الحصين بن الحرث بن المطلب ابن عبد مناف القرشي المطلبي المهاجري
اخو عبيدة ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وروى عبد الغني بن
سعيد الثقفي في تفسيره عن ابن عباس انه نزلت فيه ان الذين
يتلون كتاب الله الاية ويقال نزلت فيه من كان يرجو لقاء الله الاية

قال ابو عمر مات سنة ثلاث وثلاثين وروى الطبراني من طريق عبيد الله بن ابي رافع
انه شهد صفين مع علي والاسناد الى عبيد الله ضعيف والله اعلم
قوله واوسهم هو اوس بن خولي بمعجمة مفتوحة فواو ساكنة فلام
مكسورة فياء نسبة ابن عبد الله بن الحرث بن عبيد بن مالك بن سالم
بن غنم بن عوف ابن الخزرج الانصاري الخزرجي ويقال اوس بن
عبد الله بن الحرث ابن خولي وقال ابن المديني يكنى ابا ليلى وقال
البغوي في معجمه حدثنا علي بن مسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال كان الذي غسل
النبي صلى الله عليه وسلم علي والفضل فقالت الانصار نشدناكم الله
وحقنا فادخلوا معهم رجلا يقال له اوس بن خولي رجلا شديدا
يحمل الجرة من الماء بيده تابعه عبد الواحد عن يزيد بن ابي زياد ورواه ابن
شاهين من طريق ابي جعفر المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس
نحوه وقد ذكر نحو ذلك ابن اسحق في المغازي بغير اسناد وقال
البغوي لا اعلم لاوس حديثا مسندا قلت قد اورد له ابن منده حديثا
من طريق هند بن ابي هالة عن اوس بن خولي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تواضع لله رفعه الله وفي اسناده خارجة ابن مصعب
وهو ضعيف وفيه من لا يعرف ايضا قلت وله ذكر في احاديث
اخرى منها ما ذكره ابن اسحق في السيرة عن الزهري عن علي بن الحسين
قال الذي نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل وقثم
وشقران واوس بن خولي ورواه ايضا عن حسين بن عبد الله عن عكرمة
عن ابن عباس ومن هذا الوجه اخرجه الطبراني وحسين ضعيف

وذكره المدائني وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في عمرة القضا
بذي طوى ليقطع كيداث كادته قريش وخلفه بشير بن سعد
بمر الظهران وذكره ابرهيم ابن سعد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك
فيمن توجه لقتل ابن ابي الحقيق وذكره الزهري وموسى بن
عقبة وابن اسحق وغيرهم فيمن شهد بدرا واخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين شجاع ابن وهب وقال ابن سعد مات
اوس بن خولي في خلافة عثمن **قوله** وابي حذيفة هو حذيفة
بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي
المهاجري قال معوية اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم وقيل
قيس كان من السابقين الى الاسلام وهاجر الهجرتين وصلى القبلتين
وشهد بدرا وما بعدها قال ابن اسحق اسلم بعد ثلاثة واربعين
انسانا وكان رجلا طويلا حسن الوجه اثعل والاثعل من له سن
زائدة قتل يوم اليمامة وهو ابن اربع وخمسين سنة **قوله** من فخر قال
في القاموس الفخر بالاسكان ويحرك التمدح بالخصال كالافتخار
والمراد افتخر على غيره في الحرب والله اعلم قال رحمه الله تعالى

ايضا بخلاد ومسعود كذا عكاشة السامي ببشرى كالعمر

ايضا منصوب على المصدرية وبخلاد جار ومجرور معطوف على ما
قبله ومسعود معطوف على خلاد وكذا جار ومجرور وعكاشة
مضاف اليه والسامي صفة وببشرى جار ومجرور يتعلق بمحذوف
تقديره المبشر وكالعمر جار ومجرور صفة لبشرى **قوله** ايضا
بخلاد هو خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة الانصاري

الخزرجي عقبي بدري احدي حديبي قتل يوم قريظة طرحت عليه امرأة
رحى فشدخته ثم قتلها النبي صلى الله عليه وسلم مع من قتل من بني قريظة
ولم يقتل امرأة غيرها قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان له اجر
شهيدين **قوله** ومسعود هو مسعود بن خلدة بن عامر الانصاري
الخزرجي الزرقي شهد بدرا **قوله** كذا عكاشة اي بضم اوله وتشديد
الكاف وبتخفيفها ايضا هو عكاشة بن محصن بن حرثان بضم اوله
وسكون الراء بعدها مثلثة بن قيس بن مرة بن بكر بضم الموحدة بن غنم
بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي المهاجري حليف بني عبد شمس
من السابقين الاولين يكنى ابا محصن من فضلاء الصحابة شهد بدرا
وابلى فيها بلاء حسنا وانكسر سيفه واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
عرجونا او عودا فصار في يده سيفا وشهد احدا وما بعدها
ومات في خلافة ابي بكر يوم بزاخة قتله طليحة بن خويلد الاسدي
وكان يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربع واربعين سنة
وقيل انه قتل في سرية بعثها النبي صلى الله عليه وسلم الى بني اسد وكان عكاشة
من اجمل الرجال ووقع ذكره في الصحيحين في حديث ابن عباس في السبعين الفا
الذين يدخلون الجنة بغير حساب فقال عكاشة ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت منهم فقام اخر فقال سبقك بها عكاشة وقد ضرب
المثل للسبق فقالوا سبقك بها عكاشة وروى الطبراني وعمر بن
شبة من طريق نافع مولى بنت شجاع عن ام قيس بنت محصن
قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي حتى اتينا البقيع فقال

فقال يا ام قيس يبعث من هذه المقبرة سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب فقام رجل فقال انا منهم فقال نعم فقام اخر
فقال سبقك بها عكاشة وهي بشارة عظيمة ظاهرة والله اعلم قال
رحمه الله وبحاطب ثم الحباب وحاطب من ثم صدقه النبي بما اعتذر
الواو عاطفة وبحاطب جار ومجرور معطوف على ما قبله بثم حرف عطف
والحباب وحاطب معطوفان على حاطب ومن اسم موصول صفة
له وثم ظرف مكان وصدق فعل ماض والهاء ضمير متصل مفعول
مقدم والنبي فاعل وبما جار ومجرور يتعلق بصدق واعتذر
فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول والله اعلم قوله
وبحاطب هو حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامري القرشي
المهاجري اخو سهيل كان حاطب من السابقين ويقال انه اول من هاجر
الى الحبشة وبه جزم الزهري واتفقوا على انه ممن شهد بدرا واحدا قالوا
انه هو الذي زوج النبي صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة وهذا يدل
على انه رجع من الحبشة قبل الهجرة الى المدينة قوله ثم الحباب هو
الحباب بن المنذر بن الجموح ابن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة
الانصاري الخزرجي ثم السلمي قاله ابن منده وغيره يكنى ابا عمرو وقيل
ابا عمر شهد بدرا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وهو الذي قال يوم السقيفة
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب رواه عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن عروة قلت الجذل العود ينصب للابل الجربى لتحتك
به وتستشفي به والعذق النخلة الكريمة والمرجب بنيان
من حجارة او خشب اذا خيف عليها لكثرة حملها ان تقع يقال

رجبتها فهي مرجبة وكان يقال له ذو الرأي لانه الذي اشار على النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينزل على ماء بدر للقاء العدو فنزل جبريل وقال
الرأي ما اشار به حباب وقال ابن اسحق حدثني يزيد بن
رومان عن عروة وغير واحد في قصة فذكر قول الحباب بن المنذر
يا رسول الله أهذا منزل انزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه
او نتأخر عنه ام هو الرأي والحرب والمكيدة فقال عليه الصلاة
والسلام بل هو الرأي والحرب والمكيدة فقال الحباب كلا ان هذا
ليس بمنزل فقبل منه النبي صلى الله عليه وسلم شهد المشاهد كلها ولم
يرو عنه شيء ومات كهلا والله اعلم قوله. وحاطب هو حاطب
ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها مثناة ثم مهملة
مفتوحة حنان واسم ابن ابي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب
بن سهل المهاجري حليف بني اسد بن عبد العزى ويقال انه حليف
الزبير وقيل انه من مذحج يكنى ابا عبد الله وقيل ابا محمد شهد بدرا
والحديبية جاء رجل يشكيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ليدخلن حاطب النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها
احد شهد بدرا والحديبية حديثه من رآني بعد موتي فكانما
رآني في حياتي ومن مات في احد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة
وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس فقال له المقوقس اخبرني
عن صاحبك اليس هو نبي قال قلت بلى قال فما له ما دعى على
قومه لما اخرجوه من بلدته فقال له حاطب فعيسى بن مريم

ما له لما اخذه قومه وارادوا صلبه ان لايكن دعا عليهم بان
يهلكهم قال احسنت حكيم جاء من عند حكيم وارسل معه الى النبي صلى
الله عليه وسلم بثلاث جوار مارية ام ابراهيم واخرى وهبها الى ابي جهم
والاخرى لحسان بن ثابت وظرف من ظروفهم ويشهد الله لي طلب
بالايمان نحو قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
الاية وسبب ذلك انه كتب الى اهل مكة قبل الفتح يخبرهم ببعض ما يريد
بهم النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه مع امراة فاخبر جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها علي بن ابي طالب
ومعه المقداد وقيل الزبير فادركا المراة بروضة خاخ فاخذا
الكتاب واعتذر حاطب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما فعلته
رغبة عن ديني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقكم فقال عمر لحاطب
قاتلك الله ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ باحد الانقاب
وتكتب الى قريش تحذرهم دعني يا رسول الله اضرب عنقه فانه رجل قد
نافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر ان الله عز وجل
قد اطلع على اصحاب بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فاغرورقت
عينا عمر رضي الله عنه وقال الله ورسوله اعلم حين سمعه يقول انه اهل بدر
ما قال فنزلت فيه هذه الاية واغرب ابو عمر فقال لا اعلم له غير حديث واحد
وهو من رآني بعد موتي الحديث المتقدم قال نحو الاصابة وقد ظفرت
بغيره وهو ما رواه ابن السكن من طريق محمد بن عبد الرحمن بن حاطب عن
ابيه عن حاطب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتزوج المؤمن في
الجنة ثنتين وسبعين زوجة سبعين من نساء الجنة وثنتين من نساء الدنيا

ثم قال

ثم قال ووجدت له ثلاثة احاديث غيرها احدها ما اخرجه ابن شاهين
من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن جده قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ملك الاسكندرية فجئته بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وقد مر ذكره ثانيها ما اخرجه
ابن منده من هذا الوجه مرفوعا من اغتسل يوم الجمعة الحديث
ثالثها ما اخرجه الحاكم من طريق صفوان بن سليم عن انس عن
حاطب بن ابي بلتعة اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشد وجهه
بيد علي بن ابي طالب ترمي فيه ما الحديث

وكذا بغزوة مع يزيد وثابت يوم التقى الجمعان والكفر انجذر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبغزوة جار ومجرور
مع ظرف ويزيد مضاف اليه والواو عاطفة وثابت معطوف على يزيد
ويوم ظرف والتقى فعل ماض والجمعان فاعل والواو ابتدائية
والكفر مبتدأ وانجذر فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة خبره
والله اعلم **قوله** وكذا بغزوة هو فروة بن عمرو بن ودقة قال ابن اسحق
بالجيم والدال وابن هشام بالهاء ورجح من الروايتين فسر الودفة
بالروضة الناعمة ابن عبيد بن عامر بن بياضة الانصاري الخزرجي
البياضي قال ابن حبان شهد بدرا والعقبة وذكره ابن اسحق
وغيره فيمن شهد بدرا والعقبة وما بعدها واخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين مخرمة بن عمرو العامري روى عبد الرزاق
انه كان في مصنفه عن معمر عن حرام بن عثمان عن ابني جابر عن جابر

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث رجلا من الانصار من بني بياضة يقال له فروة بن عمرو فيخرص ثمار اهل المدينة ومن طريق سليمن بن عسيل عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث فروة بن عمرو يخرص النخل فاذا دخل الحائط حسب ما فيه من الاقناء ثم ضرب بعضها على بعض على ما يرى فيها فلا يخطي اخرجه عن ابرهيم لنا كي عن اسحق بن ابي فروة واخرج مالك حديثه في الموطا من طريق ابي حازم عنه في الكنى عن ان يجهر بعضهم على بعض بالقراءة وابن ماجه

قوله مع يزيد هو يزيد بن الاخنس السلمي المهاجري شامي شهد بدرا وقيل بايع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف في البدريين روى عنه كثير بن مرة وسليم بن عامر قوله وثابت هو ثابت بن خالد ابن النعمن وقيل عمرو بن النعمن بن خنسا بن عميرة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة وابن الكلبي فيمن شهد بدرا وذكره ابن القداح فيمن استشهد يوم بئر معونة وخالفه ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة فذكره فيمن استشهد باليمامة وكذا ذكره الواقدي لكن سمى جده عمرو جعله بدل النعمن وكان له ابنتان رنيه ورقية واهل صحبة وعنده خنسا بالمهملة والنون مصغر وقال ابن هشام بالمعجمة والله اعلم قوله يوم التقى الجمعان يشير الى ما روى ابن اسحق وابن المنذر عن حبان بن واسع عن اشياخ من قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل صفوف اصحابه يوم بدر ورجع الى العريش ثم انتبه فقال ابشر يا ابا بكر اتاك نصر الله هذا جبريل اخذ

بعنان فرسه يقوده على ثنايا النقع وخرج عتبة بن ربيعة بين اخيه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة حتى وصلوا الى الصف دعوا الى المبارزة فخرج اليهم ثلاثة من الانصار عوف ومعوذ ابنا الحارث وامهما عفرا وعبد الله بن رواحة قال ابن عقبة وابن سعد وابن عائذ ولما طلب القوم المبارزة وقام اليهم الثلاثة استحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك لانه اول قتال التقى فيه المسلمون والمشركون ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد معهم فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون بني عمه فقالوا من انتم قالوا رهط من الانصار فقالوا اكفا كرام ما لنا بكم حاجة ثم نادوا يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قومنا فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى مصافكم وليقم اليهم بنو عمهم قال ابن اسحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عبيدة بن الحرث وقم يا حمزة وقم يا علي وكان على معلما بصوفة بيضا فقاتلوا بحقكم الذي بعث به نبيكم اذ جاءوا بباطلهم ليطفئوا نور الله فلما قاموا ودنوا منهم قالوا من انتم تكلموا فقال عبيدة انا عبيدة وقال حمزة انا حمزة وقال علي انا علي قالوا نعم اكفا كرام فبارز عبيدة وكان اسن القوم عتبة بن ربيعة وبارز حمزة شيبة وبارز علي الوليد بن عتبة فاما حمزة فلم يمهل شيبة ان قتله واما علي فلم يمهل الوليد ان قتله واختلف عبيدة وعتبة بينهما ضربتين كلاهما

اثبت صاحبه وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها وكر حمزة وعلي
باسيافهما على عتبة فذففا عليه واحتملا صاحبهما فحازاه
الى الصف به ولما جاءوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم اضجعه الى
جانبه موقف النبي صلى الله عليه وسلم فافرشه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدمه الشريفة وقال عبيدة يا رسول الله ان ابا طالب عمي لعله
اني احق بقوله ، كذبتم وبيت الله نبزي محمدا ، ولما نطاعن حوله
ونناضل ، ونسلمه حتى نصرع حوله ، ونذهل عن ابنائنا والحلائل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد انك شهيد رواه الامام الشافعي
رضي الله عنه قوله والكفر انجذر اي انقطع واستاصل وارتفع الاسلام
والله اعلم وسنانهم والحرث البدري ثم سوادهم وصبيحهم صيد الظفر
الواو عاطفه وسنان معطوف على ما قبله والها مضاف اليه والواو عاطفه
والحارث معطوف على ما قبله والها مضاف اليه والواو عاطفه والحارث معطوف
عليه والبدري صفته وثم حرف عطف وسواد معطوف على سنان
والها مضاف اليه وصيد صفه والظفر مضاف قوله وسنانهم هو
سنان بن ابي سنان المهاجري واسم ابي سنان وهب بن محصن الاسدي
ابن اخي عكاشه ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وشهد ما بعدها
وهو اول من بايع بيعة الرضوان وفي الفتوح لسيف عن سعيد
بن حرث بن المعلى بن ابي سنان كان اول من كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر طلحة بن خويلد الاسدي وكان سنان على بني مالك ماتت منسة

والواو عاطفه وصبيحهم معطوف على سنانهم والها مضاف اليه

اثنين

اثنين وثلاثين سنه والله اعلم قوله والحارث البدري هو حارث بن
حاطب الانصاري قيل انه من بني عبد الاشهل وقيل من بني
عمرو بن عبيد الانصاري الاوسي العمري بفتح العين وسكون
الميم اخو ثعلبة رده النبي صلى الله عليه وسلم حين توجه
الى بدر من الروحاء في شيء امره به النبي صلى الله عليه وسلم الى بني عمرو
بن عوف وضرب له بسهمه واجره كمن شهدها شهد الخندق
والحديبيه وقتل بخيبر قوله ثم سوادهم هو سواد بن زيد
بن ثعلبه بن عبيد ابن عطيه بن خنساء بن سلمه الخزرجي ذكره
ابن الكلبي انه شهد بدرا قال ابو عقبه هو سواد بن رزين
وقال ابن اسحق وابو معشر سواد بن رزيق قال ابن الجوزي
في التلقيح هو تصحيف والله اعلم قوله وصبيحهم هو صبيح
مولى ابي العاص بن اميه المهاجري تجهز لبدر فمرض ثم شهد ما
بعدها ضبطه الشمس الشامي في سيرته بفتح الصاد وكسر
الموحده قوله صيد جمع اصياد وجمع الجمع اصايد وصيد من اسما
الاسد والمراد هنا وهو على حذف اداة التشبيه اي مثل الاسد
في الظفر قوله الظفر والظفر ما وراء معقد الوتر الى طرف
القوس والله اعلم وكذا عبادة مع خليفة منهم وابي لبابة قاضي زهر الحبر
الواو عاطفه وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وعبادة
مجرور بالحرف المقدر ومع ظرف وخليفة مضاف اليه ومنهم جار
ومجرور يتعلق بمحذوف تقديره ثابت والواو عاطفه والجبر

معطوف على عبادة ولبابة مضاف اليه وقاصمي وسعفهم لي اهل مضاف اليه والدعر مضاف الي اهل **قوله** وكذا ابعبادة هو عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو الانصاري الخزرجي يكنى ابا الوليد من القعاقلة كان نقيبا وشهد العقبة الاولى والثانية والثالثة وبدرا وشهد المشاهد كلها آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين مرثد الغنوي وقال ابن يونس شهد فتح مصر وكان امير ربع المدد ووجهه عمر الي الشام قاضيا ومعلما فاقام بحمص ثم انتقل الي فلسطين ومات بها ودفن ببيت المقدس وقبره معروف بها وقيل دفن بالرملة قلت ولا يعرف اليوم قبر احد من الصحابة ببيت المقدس غير شداد بن اوس انتهى **قوله** مع خليفة منهم ويقال حليفة بالحاء المهملة بدل الخاء المعجمة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة البياضي الخزرجي ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وذكره ضرار بن صرد باسناده الي عبد الله بن ابي رافع فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة واخرجه الطبراني رحمه الله **قوله** وابي لبابة هو ابو لبابة بن عبد المنذر الانصاري الاوسي مختلف في اسمه قال موسى بن عقبة اسمه بشير بوزن عظيم وكذا قال ابو الاسود عن عروة وقال ابن اسحق اسمه رفاعة شهد العقبة مبدرا مات بعد قتل عثمان قالوا كان احد النقباء ليلة العقبة ونسبه الي ابن عبد المنذر بن زيد بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف ... يوم الفتح

ابن عمر

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه والداه السائب وعبد الرحمن وعبد الله وعمر بن الخطاب وولده وسالم بن عبد الله ونافع مولاه وعبد الله بن كعب بن مالك وعبد الرحمن بن يزيد وجابر وعبيد الله بن ابي يزيد وغيرهم ويقال ايضا انه مات في خلافة علي **قوله** قاصمي قصمة بتقديم كسرة وابانه او كسره وان لم يبن فانقصم **قوله** اهل الدعر بالمهملة محركة الفساد والمعنى انهم كسروا اهل الفساد وطردوهم وابانوهم والله اعلم

وعميرهم ومعوذ وسليطهم ومعاذهم تالي الكتاب المسطر

الواو عاطفة وعمير معطوف على ما قبله والهاء مضاف اليه والواو عاطفة ومعوذ وما بعده معطوف على عمير وتالي صفة والكتاب مضاف اليه تالي والمسطر صفة للكتاب **قوله** وعميرهم هو عمير بن حرام بن عمرو الانصاري الخزرجي ذكره الواقدي وابن عمارة **قوله** ومعوذ هو معوذ بضم الميم وتشديد الواو المفتوحة وتكسر ابن الحارث الخزرجي وهو ابن عفراء وهي امه بنت رفاعة بن الحارث بن سواد قيل انه الذي قتل ابا جهل يوم بدر ثم قاتل حتى قتل ثبت ذكره في صحيح البخاري من رواية صالح بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه في قصة بدر في قتل ابي جهل وفيه فضربه ابنا عفراء حتى برد وهما معوذ ومعاذ وقال مسلم الكجي في كتاب السنن حدثنا ابو عمر حفص الكوفي قال اصيب معوذ بن الحارث بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وقال ابن عبد البر كان ممن قتل ابي جهل ثم قاتل بعد

ذلك حتى استشهد قوله وسليطهم بفتح السين المهملة وكسر اللام
هو سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك ابن عدي بن عامر بن
غنم بن عدي الانصاري النجاري الخزرجي شهد بدرا وما بعدها
وقتل يوم الجسر من علي بن اسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن
عدي روى عنه ابنه عبد الله قوله ومعاذهم هو معاذ بن
جبل بن عمرو بن اوس بن عايذ بن كعب بن عمرو بن ادي بن علي بن
اسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن عدي بن ناجي ابن كعب بن سلمة
ابو عبد الرحمن الانصاري الخزرجي الامام المقدم في الحلال والحرام قال
ابو ادريس الخولاني كان ابيض وضيء الوجه براق الثنايا اكحل
العينين وقال كعب بن مالك كان شابا جميلا سمحا من خير شباب قومه
وهو احد السبعين الذين شهدوا العقبة وشهد بدرا وما بعدها
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله ابن مسعود وبعثه
قاضيا باليمن فقال له بما تقضي قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال اجتهد برايي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ اعلمهم بالحلال والحرام وهو
اول من اتجر في مال الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه ابن
عباس رضي الله عنه وابن عمر وابن ابي اوفى وعبد الرحمن بن سمرة وجابر بن
انس واخرون من كبار التابعين من ذلك رواية ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما ودعه حفظك الله من بين يديك ومن
خلفك ومن يمينك وعن شمالك ومن فوقك ومن تحتك وذراعيك

شرور

شرور الانس والجن وفي سنن ابي داود عن معاذ بن جبل قال اخذ
بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاحبك الحديث في القول بعد كل صلاة
وعده انس بن مالك ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الصحيح وفيه عن عبد الله بن عمرو رفعه اقرؤا القرآن
من اربعة فذكره فيهم وروى البخاري ومسلم والنسائي والترمذي
من طريق مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاص رفعه خذوا القرآن من
الاربعة من ابن مسعود وسالم مولى حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن
جبل وقال الشعبي عن مسروق كنا عند ابن مسعود فقرا ان معاذا
كان امة قانتا فقال فروة بن نوفل نسي فقال اما نسيت انا كنا
نشبهه بابراهيم عليه السلام وقال الاعمش عن ابي سفيان حدثني اشياخ
منا فذكر قصة فيها قال عمر عجزت النساء ان تلدن مثل معاذ ولولا
معاذ لهلك عمر اخرجه محمد بن مخلد العطار في فوائده مات بالاردن في
طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وقيل ثمان
وعشرين سنة وقيل وهو ابن اربع وثلاثين سنة واستعمله عمر على الشام
والله اعلم وسعدهم ويزيدهم وثابت من قد سموا ابدا البرية والحضر
الواو عاطفة وسعدهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة
معطوفة على ما قبلها والواو عاطفة ويزيدهم وثابت معطوفان
على وسعدهم ومن اسم موصول صفة وقد حرف تحقيق وسموا
فعل وفاعل وابدا مفعوله والبرية مضاف اليه والحضر معطوف
على البرية قوله وسعدهم هو سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك
بن كعب بن النحاط بالنون والمهملة بن كعب بن حارثة بن عمرو بن

عوف بن السلم بن امرئ القيس من مالك بن الاوس الانصاري الاوسي
الشهيد يكنى اباخيثمة وكان احد النقبا بالعقبة ذكره ابن اسحق
وغيره باسناد صحيح عن كعب بن مالك قال لما كانت الليلة
التي واعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها للبيعة اجتمعنا فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه العباس وحمزة فقال اخرجوا
الي منكم اثني عشر نقيبا فذكرهم وفيه وكان نقيب بني عمرو بن عوف
سعد بن خيثمة قال ابن اسحق استشهد سعد بن خيثمة يوم بدر
وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب اسهم يوم بدر لسعد بن خيثمة
وابنه فخرج فخرج بينهم سعد فقال له ابوه يا بني آثرني اليوم
فقال سعد لو كان غير الجنة لآثرتك اني لارجو الشهادة في وجهي
فخرج سعد الى بدر فقتل بها وقتل ابوه خيثمة قتل يوم احد واختلف
في قاتله فقيل طعيمة بن عدي وقيل عمرو بن ود والله اعلم قوله ونزيلهم
هو زيد بن عبيد بن المعلى بن لوذان الانصاري الاوسي ذكر العطوي
وحده انه شهد بدرا وقال هو وابن سعد انه استشهد يوم مؤتة
قوله ودبابتها هو ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم
بن عدي وعند ابي الاسود عن عروة بعد سواد ثم نسبته في الغنم
فانه قال سواد ابنه عمه او عمته الانصاري الخزرجي حليف لهم
فكان اصله من اشجع ثم حالف الانصار وانتسب فيهم بالبنوة
كما وقع لكثير من العرب كالمقداد بن الاسود والانتساب الى النسب
الى النجار يقتضي انه انصاري شهد بدرا واستشهد باحد في قولهم
جميعا الا ابن اسحق قال ابو عمرو وتبع في ذلك ابن جرير وقد
ذكره ابن اسحق في البدريين وانه قتل باحد ولم يذكره

موسى بن عقبة فيمن استشهد باحد قوله من سموا الى قال في القاموس
البدو والبادية والباداة والبداوة خلاف الحضر المعنى ان
هؤلاء السادة علا شانهم وارتفع حضرا وبدوا وبرا وبحرا
وسفرا والله اعلم وعويمهم وعياضهم ونجبرهم وكذا بعبدة من عمارية الخبر
الواو عاطفة وعويمهم معطوف على ما قبله والاضافة الى ... وعياضهم
ونجبرهم وكذا بعبدة بن عمار معطوف على عويم والخبر مضاف اليه
والله اعلم قوله وعويمهم بصيغة التصغير وليس في آخره الا
ابن ساعدة بن عائش بالتحتية بلا هاء ابن قيس بن النعمان بن زيد
بن امية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري
الاوسي يكنى ابا عبد الرحمن حليف بني امية شهد العقبتين وقيل
شهد العقبة الثانية مع السبعين من الانصار وشهد بدرا واحدا
والخندق ومات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل مات بالمدينة
في خلافة عمر وهو ابن خمس او ست وستين سنة والله اعلم قوله
وعياضهم هو عياض بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن
ضبة بن الحرث بن فهر القرشي الفهري المهاجري ذكره موسى بن عقبة
ومحمد ابن اسحق وغيرهما فيمن هاجر الى الحبشة وفيمن شهد بدرا
وقال خليفة بن خياط ويقال انه عياض بن غنم بن زهير المعروف
في فتوح الشام انه شهد الحديبية وقال ابن عساكر الى هذا يكنى
ابا سعد ومات بالشام سنة ثلاثين قوله ونجبرهم بفتح الجيم
واسكان الباء الموحدة وبعدها [illegible] ابن عتيك الاوسي وقال في الاصابة

بن هيشة بنفحة
الزاي وسكون بعدها
النون بعدها
معجمة صح

هو جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن امية بن زيد بن معوية
بن مالك بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري هكذا
نسبه ابن الكلبي وابن اسحق وقال شهد بدرا والمشاهد وروى
مالك في الموطا عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد
غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع
وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع ورواه ابو داود والنسائي من
طريق مالك ورواه النسائي من طريق عبد الملك بن عمير فقال
عن جبير بن عتيك انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميت
فبكا النسا الحديث وصحح الدمياطي ان اسمه جبر وجزم غير
كالبغوي بان جبر اخوه وقد جزم ابن اسحق وغيره بان جبر بن
عتيك ~~غير هذا الثاني~~ شهد بدرا وفي الصحابة من يسمى جابر بن
عتيك غير هذا اثنان احدهما جابر بن عتيك بن قيس بن الاسود
الانصاري الاشهلي والثاني جابر بن عتيك بن قيس بن الاسود
الانصاري السلمي اشترك مع الاول في اسم ابيه وجده والله اعلم
قوله وكذا بعبدة ويقال عبادة ابن الخشخاش بالمعجمات
والحاء معجما ابن عمرو بن زمزمة الانصاري البلوي الخزرجي حليفهم
نسبه ابن الكلبي وذكره ابن اسحق فيمن استشهد باحد
ودفن هو والعبد بن زياد والنعمن بن مالك في قبر واحد وذكره
ابن اسحق وابو معشر في البدريين وسماه الواقدي عبدة وسماه
ابو عمر عبادا بالفتح والتشديد لغيرها قوله ثم عمار وهو عمار

بن ياسر

٦٨

بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة
بن عامر بن يام بن عنس بن نعون بن ساكنه بن مالك العنسي المهاجري
حليف بني مخزوم يكنى ابا اليقظان شهد بدرا وما بعدها
وكان فيمن عذب في الله واعطاهم بلسانه ما ارادوا ~~واطمان~~
واطمان بالايمان قلبه فنزلت الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
هاجر الحبشة وصلى القبلتين وابلى ببدر بلاء حسنا وقطعت
اذنه يوم اليمامة وابلى فيها بلاء حسنا وكان يصيح يا معشر المسلمين
امن الجنة تفرون وهو يقاتل اشد القتال وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ملئ عمار ايمانا الى مشاش قدميه وقال فيه من احب عمارا احبه
الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله قال خالد بن الوليد فما زلت
احبه وقالت عائشة رضي الله عنها ما من اصحاب محمد احد اشاء ان
اقول فيه الا عمارا وشهد صفين مع علي فكان لا ياخذ واديا الا
اتبعته اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان علما لهم قال يومئذ لهاشم
بن عتبة تقدم الجنة تحت الابارقة، اليوم القى الاحبة، محمدا وحزبه،
ثم قال: نحن ضربناكم على تنزيله، فاليوم نضربكم على تاويله، ضربا
يزيل الهام عن مقيله، ويذهل الخليل عن خليله، او يرجع الحق الى سبيله،
فلم ار اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قتلوا في موطن ما قتلوا ~~في موطن~~
ما قتلوا يومئذ وكان رجلا طويلا اشهل بعيد ما بين المنكبين
واستسقى يوم صفين فاتي بشربة لبن فشرب وقال
عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر شربة اشربها من الدنيا شربة
لبن ثم حمل عليه ابن جزء السكسكي وابو الغادية الفزاري

فطعنه ابو الغادية وحز راسه ابن جزء ودفنه علي في ثيابه ولم يغسله
وروى اهل الكوفة انه صلى عليه علي وهو مذهب الامام الاعظم
في الشهيد وكان سنه يوم قتل ثلاثا وتسعين سنة وقال
فيه النبي صلى الله عليه وسلم عمار تقتله الفئة الباغية قال عبد الغني
المقدسي روي له عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنان وستون حديثا
انفرد البخاري منها بثلاثة ومسلم بحديث روى له الجماعة والله اعلم
قوله الخبر يشير الى الحديث المتقدم بان النبي بشر بان عمارا
تقتله الفئة الباغية والله سبحانه اعلم

وكذا بشماس وجبار الوغى وابن الجنة ثم عمرهم الاغر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وشماس جار
ومجرور وجبار معطوف عليه والوغى مضاف اليه والواو عاطفة
وابن معطوف على ما قبله والجنة جار ومجرور في محل جر صفة وثم حرف
عطف وعمرو معطوف على ما قبله والاغر صفته والهاء مضاف اليه
قوله وكذا بشماس بشين معجمة فميم مشددة واخره سين مهملة
هو شماس بن عثمن بن الشريد بالشين المعجمة ابن هرمي بن عامر
بن مخزوم القرشي المخزومي المهاجري قال الزبير بن بكار كان من احسن
الناس وجها وقال ابن ابي حاتم من المهاجرين الاولين ذكره موسى
بن عقبة وابن اسحق وغيرهما فيمن شهد بدرا واتفقوا على انه
استشهد باحد ولما قدم مكة تعجب الناس من جماله وكانت تقول
ما وجدنا لشماس شبيها الا الجفنة بفتح الميم مما يقاتل عن النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرمي ببصره يمينا ولا
شمالا الا رآه يذب بسيفه حتى غشي النبي صلى الله عليه وسلم فترس

بنفسه

بنفسه دونه حتى قتل وحمل الى المدينة وبه رمق فمكث يوما وليلة لم ياكل
ولم يشرب فمات ولم يصل عليه ورد الى احد فدفن بها وكان
يومئذ ابن اربع وثلاثين سنة وقيل قتل يوم بدر وهو غلط
فائدة وقد ذكر ابن اسحق في المغازي سبب تسميته شماسا لان
اسمه كان كاسم ابيه عثمن والله اعلم قوله وجبار الوغى هو
جبار بن صخر بن امية ابن خنساء وقيل ابن خنيس بن سنان بن عبيد
بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري ثم السلمي الخزرجي يكنى
ابا عبد الله ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في اهل العقبة اخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين المقداد بن الاسود وذكره ابو الاسود
عن عروة في اهل بدر وروى الطبراني من طريق ايوب بن اسحق حدثني
عبد الله ابن ابي بكر بن حزم قال انما خرص عليهم عبد الله بن رواحة عاما
واحدا فاصيب يوم موتة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث جبار
بن صخر فيخرص عليهم يعني اهل خيبر وفي المغازي لابن اسحق حدثني
عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن مكنف حدثني جابر قال لما اخرج
عمر يهود خيبر ركب في المهاجرين والانصار وخرج معه جبار
بن صخر وكان خارص اهل المدينة وحاسبهم واخرج ابن شاهين
وابن السكن وغيرهما من طريق زهير بن محمد عن شرحبيل انه سمع
جبار بن صخر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان
ترى عوراتنا انتهى مات جبار بن صخر سنة ثلاثين في خلافة عثمن
زاد ابو نعيم وهو ابن اثنين وستين سنة قوله وابن الجنة بالنون
بن مالك بن عمرو بن ثابت ابن النعمن بن امية الانصاري الخزرجي قوله

ثم عمهم هو عمرو بن اياس بن يزيد بن جشم الانصاري الخزرجي حليف
لهم ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة وغيرهما فيمن شهد بدرا قال ابن
هشام يقال انه اخو الربيع ابن اياس قوله الاغر قال في القاموس الاغر
من الرجال الكريم الافعال الواضح والابيض من كل شيء ومن الايام الشديد
الحر والذي اخذت اللحية جميع وجهه الا قليلا انتهى والله اعلم
وبعمهم وخنيسهم واياسهم صحب الذي بسبعين كالقتلى أسر
الواو عاطفة وبعمهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة
معطوفة على ما قبله وخنيسهم واياسهم معطوفان على عمرو وصحب
صفة والذي اسم موصول مضاف الى صحب وسبعين مفعول
مقدم لاسر وكالقتلى جار ومجرور والكاف حينئذ تكون بمعنى
المثل وهو الاوجه ويحتمل ان تكون للتشبيه يعني في العدد وأسر
فعل ماض وفاعله مستتر فيه والله اعلم قوله وبعمهم هو عمرو بن ثعلبة
بن وهب بن عدي بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار ابو حكيم الانصاري
الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا وقيل كنيته
ابو حكيمة او حليمة وشهد احدا ايضا والله اعلم قوله وخُنيسهم
بضم الخاء وفتح النون وسكون المثناة التحتية واهمال السين
ابن حذافة بن قيس بن عدي ابن سهم بن سعد القرشي السهمي
المهاجري اخو عبد الله كان من السابقين وهاجر الى الحبشة ورجع
فهاجر الى المدينة وشهد بدرا وكان فارسا بطلا واصابته جراحة
يوم أحد فمات منها وكان زوج حفصة بنت عمر فتزوجها النبي صلى
الله عليه وسلم بعده ثبت ذكره في الصحيح من طريق سالم بن عبد الله بن عمر

عن ابيه

عن ابيه عن جده قال تأيمت حفصة بنت خنيس بن حذافة فذكر الحديث
وفيه وكان قد شهد بدرا وتوفي بالمدينة قال الحميدي وقع في رواية
معمر حبيش بالحاء المهملة وموحدة وشين معجمة مصغرا وهو تصحيف
والله اعلم قوله واياسهم هو اياس بن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف
ثم تحتية فرا مصغرا ويقال بكسر الموحدة وتشديد الكاف كذا
ضبطه في الفتح وقيل ابن ابي البكير ابن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة
بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي المهاجري حليف
بني عدي شهد بدرا وما بعدها اسلم في دار الأرقم حديثه في طلقه امراته
ثلاثا فبلغت بمسلم انها لا تحل له روى عنه ابنه محمد وقتل يوم اليمامة
قال البخاري في صحيحه قال الليث حدثنا الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
بن ثوبان ان محمد بن اياس بن البكير حدثه وكان ابوه شهد بدرا
ووصله في تاريخه وقال ابن اسحق لا نعلم اربعة اخوة شهدوا
بدرا غير اياس واخوته عاقل وخالد وعامر وذكر انهم هاجروا جميعا
فنزلوا على رفاعة ابن عبد المنذر وقال ابو يونس شهد اياس فتح
مصر وتوفي سنة اربع وثلاثين واستشهد اخوه عاقل ببدر واخوه
خالد يوم الرجيع واخوه عامر باليمامة والله اعلم قوله صحب الذي
يعني به النبي صلى الله عليه وسلم قوله سبعين كالقتلى أسر اي في
غزوة بدر قال ابن هشام حدثني ابو عبيدة عن ابي عمرو ان قتلى بدر
من المشركين كانوا سبعين رجلا والأسرى كذلك وهو قول ابن

عباس وسعيد بن المسيب وفي كتاب الله تعالى او لما اصابتكم مصيبة
قد اصبتم مثليها يقول لاصحاب احد وكان ممن استشهد منهم يوم
احد سبعون رجلا قتيلا يقول قد اصبتم يوم بدر مثلي من استشهد
منكم يوم احد سبعين قتيلا وسبعين اسيرا وروى البخاري
والبيهقي عن البراء قال أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة
عبد الله بن جبير بالجيم تصغير جبر وكانوا خمسين رجلا فاصابوا
منا سبعين رجلا يعني يوم احد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين
اسيرا وسبعين قتيلا قال الحافظ هذا هو الحق في عدد القتلى
وقد وافق البراء على ذلك ابن عباس وآخرون والله اعلم

ويزيدهم وسعدهم وزيادهم من صيّروا الباغي اذا رام البغي

الواو عاطفة ويزيدهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة
معطوفة على ما قبله والواو عاطفة وسعدهم وزيادهم معطوفان
على يزيد ومن اسم موصول صفة وصيروا فعل وفاعل والباغي
مفعول اول واذا مفعول ثان والجملة صلة الموصول ومن البغي
جار ومجرور يتعلق باذا والله اعلم ح ويزيدهم هو يزيد بن وديعة
بن عمرو بن قيس بن جز بن عدي بن مالك بن سالم بن الحبلي بن غنم
بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة
عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا وكذا ذكره ابو الاسود عن عروة
بن اسحق عن الكلبي وغيرها ح وسعدهم هو سعد بن

بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس ابن مالك بن ثعلبة بن
كعب بن الخزرج الانصاري الخزرجي احد نقباء الانصار شهد العقبة
وبدرا وروى البخاري من حديث عبد الرحمن ابن عوف قال لما قدمنا
المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد اني اكثر الانصار مالا فاقاسمك نصف مالي
الحديث وفي الصحيحين من حديث انس نحوه وقال مالك في الموطأ
عن يحيى بن سعيد بن الربيع لما كان يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ياتي بخبر سعد بن الربيع فقال رجل انا يا رسول الله فذهب يطوف
بين القتلى فلقيه فقال اقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره اني
طعنت اثنتي عشرة طعنة وانها نفذت مقاتلي واخبر قومك انه لا عذر
لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي قال
ابو عمر في التمهيد لا اعرفه مسندا وهو محفوظ عند اهل السير
وحكى ابن الاثير ان الرجل الذي ذهب اليه هو ابي بن كعب وروى
اسمعيل القاضي في احكام القرآن من طريق عبد الملك بن محمد بن حزم ان عمرة
بنت حزم كانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها باحد وكان لها منه
ابنة فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تطلب ميراث ابنتها ففيها نزلت يستفتونك
في النساء الآية اتفقوا على انه استشهد باحد والله اعلم قوله
وزيادهم هو زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر الانصاري
البياضي الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا
والعقبة وذكر الواقدي وغيره انه كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم

على حضرموت وولاه ابو بكر قتال اهل الردة من كندة وهو الذي ظفر

بالاشعث بن قيس فسيره الى ابي بكر وقال احمد ثنا محمد بن جعفر

بن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن زياد بن لبيد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اوان انقطاع العلم فقلت يا رسول

الله وكيف يذهب العلم وقد اوتيت ونعلمه ابناءنا الحديث اخرجه

الحاكم وابن ماجه من هذا الوجه وسالم لم يلق زيادا وله شاهد اخرجه

~~الحاكم وابن ماجه من هذا الوجه~~ الطبراني في الاوسط من طريق ابي عبد الله

عن زياد بن لبيد نحوه وهو منقطع وفي الترمذي عن الدارمي من طريق

معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن زياد عن ابي الدرداء

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا اوان تخلس العلم فقال

لزياد بن لبيد الانصاري فذكر الحديث فلقيت عبادة بن الصامت فقال

صدق واول ما يرفع الخشوع واخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من طريق

الوليد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال حدثني عوف بن مالك ان النبي صلى الله

عليه وسلم نظر الى السما فقال هذا اوان رفع العلم وفيه فلقيت شداد بن

الاوس فذكر قصة الخشوع مات في اول خلافة معوية والله اعلم **قوله** ومن

صير الباغي قال في القاموس الباغي الطالب جمعه بغاة وبغى عليه

بغيا علا وظلم وعدل عن الحق واستطال وكذب وفئة باغية خارجة

عن طاعة الامام والبغايا الطلايع يكون قبل ورود الجيش والمراد منه

الكفار **قوله** اذ ادمى اليعو قال في القاموس اليعر الجدي يشد عند

زبية الذئب والاسد والزبية بالضم حفرة الاسد وعام يا لبعر

ومنه

٧٢

ومنه هو اذ ادمى اليعو والله سبحانه اعلم

وكذا المجذر ثم غنام معا وكذا بعثمان الفتى حسن التسير

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله والمجذر مجرور

بالبا المقدره وثم حرف عطف وغنام معطوف على المجذر ومعا

منصوب على الظرفية وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبعثمن

جار ومجرور والفتى صفة وحسن صفة ثان والتسير مضاف اليه

وكذا المجذر بميم مضمومة فجيم مفتوحة فذال معجمة مشددة فرا ابن

ذيار براء مهملة فمثلثة هكذا ضبطه الشمس الشامي في سيرته وضبطه

في اعلام الاصابة بفتح الذال المعجمة في اوله وتشديد الياء وقيل بكسر

الذال ومثله في القاموس في حرف الذال وداود بن عليه محدث ومجذر

بن ذياد الصحابي انتهى ابن عمرو بن ميسن البلوي الخزرجي حليف

الخزرج يقال اسمه عبد الله والمجذر لقبه وانما قيل له المجذر لانه غليظ

الخلق شهد بدرا وهو الذي قتل ابا البختري العاص بن هشام لانه

لقيه ومعه زميله فقال له المجذر يا ابا البختري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن قتلك فقال وزميلي فقال لا والله ما نحن بتاركي زميلك فقال

لا والله لاموتن الا انا وهو جميعا لا تتحدث نساء مكة اني تركته حرصا

على الحياة فجعل ابو البختري يرتجز حين نازله لن يسلم ابن حرة زميله

ولا يفارق جزعا اكيله حتى يموت او يرى سبيله وارتجز

المجذر انا الذي يقال اصلي من بلي اطعن بالحربة حتى تنثني

ولا ترى مجذرا يفري الفري فاقتتلا فقتل ابا البختري وقتل المجذر

[margin, vertical: best reading] ومن نفع العلوم ... بن عمرو بن زمعة ... ابن ما كان ...

يوم احد فقتله الحارث بن سويد بن الصامت ثم لحق بمكة كافرا ثم أتى
مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بامر جبريل عليه السلام
والله اعلم **قوله** ثم غنام مع ما هو غنام بتشديد النون بن اوس بن
غنام ابن عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة الانصاري الخزرجي البياضي
قال الواقدي والكلبي شهد بدرا وذكره ابن حبان في الصحابة
وقال هو والد عبد الله بن غنام **قوله** وكذا بعثمن الغني هو
عثمن بن مظعون بالظاء المعجمة المشالة بن حبيب بن وهب بن
حذافة القرشي الجمحي المهاجري يكنى ابا السائب امه سخيلة
بنت العنبس بن اهبان بن حذافة بن جمح قال ابن اسحق اسلم عثمن
بعد ثلاثة عشر رجلا شهد بدرا وهاجر الى الحبشة هو وابن السائب الهجرة
الاولى في جماعة فلما بلغهم ان قريشا اسلمت رجعوا فدخل عثمن
في جوار الوليد بن المغيرة ثم ذكر رده جواره ورضاه بما عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر قصته مع لبيد بن ربيعة حين انشد
، الا كل شيء ما خلا الله باطل، فقال عثمن بن مظعون صدقت فقال
لبيد. وكل نعيم لا محالة زائل، فقال عثمن كذبت نعيم الجنة لا يزول
فقام رجل منهم الى عثمن فلطم وجهه فاخضرت وكان ممن حرم الخمر
في الجاهلية وكان يقول لا اشرب شرابا يذهب عقلي ويضحك بي من
هو ادنى مني ويحملني على ان انكح كريمتي لمن في سنة ثنتين من الهجرة
وقيل بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة باثنين وعشرين شهرا
فلما غسل وكفن قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه فلما دفن

قال نعم السلف عثمن وروى الترمذي من طريق القاسم عن عائشة قالت
قبل النبي صلى الله عليه وسلم عثمن بن مظعون وهو ميت وهو يبكي
وعيناه الكريمتان تذرفان ولما توفي ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحق بسلفنا الصالح عثمن بن مظعون وقالت امرأته ترثيه
، يا عين جودي بدمع غير ممنون ۞ على رزية عثمن ابن مظعون
وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره بحجر وكان يزوره وهو اول
من دفن بالبقيع وكان من الذين هموا ان يختصوا فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم فنزل فيهم ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح الاية وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم بكى عليه **قوله** حسن
السير جمع سيرة وهي الطريقة والسنة والهيئة والله اعلم

والحارث الاوسي ثم بعاقل ۞ من بالشهادة حل احسن مستقر

الواو عاطفة والحارث معطوف على ما قبله والاوسي صفة وثم حرف عطف
وبعاقل جار ومجرور معطوف على الحارث ومن اسم موصول صفة
وبالشهادة جار ومجرور يتعلق بحل وحل فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر فيه واحسن مفعول به ومستقر مضاف اليه والله اعلم **قوله**
والحارث الاوسي هو الحارث بن خزمة قال في النبراس هو بفتح
الخاء لا الساكنة ابن امية بن البرك بضم الموحدة وفتح الراء
الانصاري الاوسي **قوله** ثم بعاقل هو عاقل بالقاف ابن البكير
بضم الباء وفتح الكاف ابن عبد يا ليل ابن ناشب بن غايرة
بالمعجمة والتحتانية بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي
المهاجري الشهيد حليف بني عدي وكان من السابقين الاولين

الأولين وشهد بدرا هو واخوته اياس وخالد وعامر واستشهد
عاقل ببدر قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما وقيل كان
اسمه غافلا بالمعجمة والفاء فغيره النبي صلى الله عليه وسلم حكاه ابن
سعد وقيل انه اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم في دار الارقم
حكاه الواقدي بسنده قوله من بالشهادة حلوا من حل بالمكان
فقد يكون حلوا انزل به قوله احسن مستقر وهو الجنة والله اعلم
وكذا ابن بحاث ولبدة مع ابي ايوب ثم معتب صحب المنبر
الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبحاث جار
ومجرور ولبدة معطوف على بحاث ومع ظرف وابي مضاف اليه وايوب
مضاف اليه وثم عاطفة ومعتب معطوف على بحاث وصحب صفة
والمنبر مضاف الى صحب ويحتمل ان يكون صحب فعلا ماضيا وفاعله مستتر
فيه والمنبر مفعول والله اعلم قوله وكذا ببحاث بوزن بقال وهو بالمهملة
والفاء مثلثة بن ثعلبة بن خزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة ابن مالك البلوي
الخزرجي حليف بني عوف بن لؤي هكذا سماه ونسبه ابن الكلبي ذكروا
انه شهد بدرا واحدا لكن سماه ابن اسحق بحاث بنون ثم موحدة ومثلثة
في اخره وذكره ابن منده في النون واستدركه ابو موسى في الموحدة
وفيها ذكره ابن شاهين وعمارة في نسبه بفتح العين وتشديد الميم
قوله ولبدة هو لبدة بن قيس بن النعمان بن خنساء بن عبيد الخزرجي
الانصاري شهد بدرا قاله ابن الكلبي واستدركه ابن الاثير قوله مع
ابي ايوب وهو ابو ايوب الانصاري الخزرجي اسمه خالد بن زيد النجاري
شهد المشاهد كلها مات بالقسطنطينية من ارض الروم قوله ثم معتب
ابن قشير يقال بقاف ومعجمة مصغر بن مليك بن زيد بن العطاف بن
ضبيعة ابن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي

ذكروه

ذكروه فيمن شهد العقبة وقيل انه منافق وانه الذي قال يوم
احد لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا وذكره ابن
اسحق فيمن شهد بدرا وكذا شهد احدا قوله صحب المنبر
بفتح الميم والموحدة فهو مفعل من البر اسم مصدر سمي به
للمبالغة او اسم فاعل من ابر اذا صار في البر وابر يمينه صدق
فيها وفي المبر اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه المنزه
المبعد عن كل وصف ذميم والله اعلم انتهى
وعطية البدري مع صيفيهم وكذا ابي داود من ثم انتصر
الواو عاطفة وعطية معطوف على ما قبله والبدري صفة
ومع ظرف وصيفيهم مضاف ومضاف اليه والها مضاف الى
صيفي وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وابي مجرور بالباء
المقدرة وداود مضاف اليه ومن اسم موصول صفة وثم ظرف مكان
وانتصر فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة صلة الموصول
قوله وعطية البدري هو عطية بن نويرة ابن عامر بن
عطية الانصاري الخزرجي الزرقي ثم البياضي شهد بدرا قوله
مع صيفيهم هو صيفي بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن كعب
بن سلمة الانصاري الخزرجي ذكره ابن اسحق فيمن شهد العقبة
وقال ابو الاسود عن عروة شهد بدرا قوله وكذا ابي داود هو
ابو داود الانصاري المازني الخزرجي قيل اسمه عمرو وقيل عمير
قال الدولابي سمعت البرقي يقول اسمه عمير بن عامر بن مالك
بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ذكر

ابن اسحق وغيره انه شهد بدرا واحدا وما بعدها واخرج احمد
من طريق ابن اسحق عن ابيه عن رجال من بني مازن عن ابي داود وفيه
شهوده بدرا واخرج الدولابي من طريق جعفر بن حمزة بن ابي داود
المازني عن جده وكان من اصحاب بدر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى مسجد ذي الحليفة فصلى اربع ركعات ثم اهل بالحج
الحديث والله اعلم وكذا ابي مخشي وعبد الله ثم سواد البدري اسنان
الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وابي مجرور على حذف
حرف الجر ومخشي مضاف اليه وعبد معطوف على ابي مخشي ولفظ
الجلالة مضاف الى عبد وثم حرف عطف وسواد معطوف على ابي مخشي
والبدري صفة واسنان بدل من سواد ويحتمل ان يكون صفة على
التاويل والبحر مضاف اليه والله اعلم قوله وكذا ابي مخشي الطائي
المهاجري حليف بني اسد كان من المهاجرين الاولين شهد بدرا ويقال
ان اسمه سويد بن مخشي ذكره ابن اسعد عن ابي حبيب ويقال
زيد بن مخشي والله اعلم قوله وعبد الله هو عبد الله بن الحمير
بالتصغير والحاء المهملة الاشجعي الخزرجي ذكره ابن اسحق فيمن
شهد بدرا وضبط الاموي عن ابن اسحق الحميري بالتصغير
والتثقيل وبه جزم ابن ماكولا وذكره ابن يونس عن بكير بالخاء
المعجمة والتصغير بغير تثقيل وهكذا ابن لهيعة عن الاسود عن عروة
قوله ثم سواد البدري هو سواد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي
بن كعب بن سلمة الخزرجي ذكره ابن الكلبي وانه شهد بدرا واحدا
وقال ابن عقبة هو سواد بن رزين وقال ابن اسحق وابن

معشر

معشر سواد بن زريق قال ابن الجوزي في التلقيح وهو تصحيف
من رواتها وقيل فيه بن رزق قوله اسنان البحر جعل اسنان
بمنزلة العين وهو نورها الذي يبصر به فتغض الحدقة التي
ركب الله فيها النور الذي يبصر به الانسان سمي انسانا وهذا
تشبيه بليغ ووجهه ان الانسان كما لا ينتفع بنحو المبصرات
الا بالعين فكذلك هذا السيد لا ينتفع به الا في مثل هذه
الشدائد التي فيها خير الدنيا والاخرة والله كان اعلم
ايضا ابي شيخ كذا ابي خزيمة وكذا خباب وذكوان الابر
ايضا منصوب على المصدرية وابي معطوف على ما قبله على حذف حرف
العطف وشيخ مضاف اليه وكذا جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
والواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وخباب
جار ومجرور وذكوان معطوف على ما قبله والابر صفة قوله ابي
شيخ هو ابن ابي ثابت الانصاري الخزرجي ابن اخي حسان بن ثابت
ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا واحدا واستشهد ببئر معونة
ومنا ابوه في الجاهلية وقال الواقدي وابن الكلبي هو ابي بن ثابت
ابن ثابت اخو حسان قوله وكذا خزيمة هو خزيمة بضم الخاء وفتح
الزاي ابن خانك بعد فتتناه تحتية وكاف ويقال ابن حرثمة بالمهملة
ابن الاخرم بفتح الهمزة واسكان الخاء المعجمة ابن شداد بن عمرو الاشهل
المهاجري ابو يمن ويقال ابو يحيى شهد بدرا مع اخيه سبرة وقيل انه
هو وابنه ايمن اسلما يوم الفتح والاول اصح بشاهد مروان ابنه ايمن
ان يقاتل معهم بمرج راهط فقال ان ابي وعمي شهدا بدرا ونهيا في
ان اقاتل مسلما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اجر خزيمة لولا

معطوفا على ما قبله على حذف حرف العطف ونحو جار ومجرور صح صح

طول جمته واسبل الازار فبلغه ذلك فقطع جمته الى اذنيه ورفع
ازاره الى نصف ساقيه روى عنه المعرور بن سويد وشمر بن عطية
وغيرهما قوله وكذا بخباب هو خباب بن الارت بتشديد المثناة
ابن جندلة بن سعد بن خزيمة ابن كعب بن سعد بن زيد مناة
بن تميم التميمي المهاجري وقيل خزاعي حليف بني زهرة وكان
يعمل السيوف في الجاهلية فاصابه سبي فبيع بمكة فاشترته
ام انمار بنت سباع الخزاعية وقيل هو مولى ثابت ابن ام انمار
وقيل ان ام سباع امه ولم يلحقه سبي كان فاضلا من المهاجرين
الاولين شهد بدرا وما بعدها يكنى ابا عبد الله وقيل ابا يحيى وقيل
ابا محمد قال ابن اسحق اسلم خباب بعد تسعة عشر وقال مجاهد
اول من اظهر الاسلام سبعة عد منهم النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وخباب وقال الطبراني وانما نسب في بني زهرة لان آل سباع حلفاء
عمرو بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة وال سباع منهم سباع
بن عتيك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو امامة وعبد الله
بن خباب وابو معمر وقيس بن ابي حازم ومسروق واخرون روى
الطبراني من طريق زيد بن وهب قال لما رجع علي من صفين مر بقبر
خباب فقال رحم الله خبابا اسلم راغبا وهاجر طايعا وعاش مجاهدا
وابتلي في جسمه احوالا ولن يضيع الله اجره وشهد خباب بدرا وما
بعدها قال خباب كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم انا وعمار وصهيب
وبلال والاقرع ابن حابس وعيينة هو من ضعفاء المسلمين فمر جماعة
من المشركين برسول الله صلى الله عليه وسلم فارادوا الحيلة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليطرده واصحابه فقالوا يا محمد ان وفود العرب

تاتيك

تاتيك ونستحيي ان ترانا نقعد مع هؤلاء السفلة والعبيد عندك
فاذا جئناك فاقمهم عنا قالوا اكتب لنا كتابا فدعا بالصحيفة
فنزل جبريل عليه السلام فقال ولا تطرد الذين يدعون ربهم الاية
فرمى بالصحيفة ثم دعانا فقال سلام عليكم فدنونا منه ووضعنا
ركبنا على ركبته قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فاذا اراد
ان يقوم قام وتركنا فانزل الله عز وجل واصبر نفسك فكان بعد
ذلك يقعد معنا فاذا بلغنا الساعة التي كان يقوم فيها قمنا
وتركناه والا صبر ابدا حتى نقوم وكان ممن عذب في الله وصبر
واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين تميم مولى خراش وقيل بينه
وبين جبر بن عتيك والاول اصح نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين
منصرف علي من صفين وقيل مات سنة تسع وثلاثين بعد ان شهدها
وشهد النهروان وصلى عليه علي رضي الله عنه وله ثلاث وستون سنة وقيل
مات سنة تسع عشرة وصلى عليه عمر وذكر الصغاني انه اول من قبر بظهر
الكوفة من الصحابة وكان الناس يدفنون موتاهم في افنيتهم وعلى
ابواب دورهم فلما راوا خبابا دفن بالظهر دفنوا اموتهم بالظهر
انتهى قوله وذكوان الابر هو ذكوان بن عبيد بن ربيعة بن خالد بن
معوية الانصاري الخزرجي ذكره الاموي عن ابن اسحق فيمن شهد بدرا
والله اعلم وكذا ابي قيس وعبد الله ثم الحارث الزحاف في يوم المغو
الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وابي مجرور بالباء
المقدرة وقيس مضاف اليه والجملة معطوفة على ما قبله وعبد معطوف
على ابي قيس والزحاف صفة وفي يوم المغو جار ومجرور ومضاف
ومضاف اليه قوله وكذا ابي قيس هو ابو قيس بن المعلا ابن

لعذان بن حارثة الانصاري الخزرجي قال ابن الكلبي شهد بدرا
ذكره الذهبي انتهى قوله وعبد الله هو عبد الله بن ربيع بن قيس
بن عمرو بن عباد الابحر وهو خدرة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج
الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب وهو ابو الاسود
وعن عروة وكذا ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا والعقبة قوله
ثم الحارث هو الحارث بن خزمة بفتح المعجمة والزاي بن عدي ابن ابي غنم
بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي
ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال الطبراني شهد المشاهد
كلها وشهد بدرا ومات بالمدينة سنة اربعين وهو ابن سبع وستين
روى ابن منده باسناد ضعيف عن الحارث بن خزمة قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاثنين قوله الزحاف قال في القاموس زحف كمنع
زحفا وزحوفا وزحافا مشى والزحف الجيش يزحفون الى العدو
قوله في يوم المغزاي الغزاة المعنى ان غيره فر وهو لم يفر بل مشى الى
العدو للقتال فما اشجع هذا الصحابي رضي الله عنه

وكذا بعبد الله ثم براقع   وكذا بعبد الله ذي الباس الابر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبعبد الله جار ومجرور
ومضاف ومضاف اليه والجملة معطوفة على ما قبله وثم حرف عطف
وبراقع جار ومجرور معطوف على ما قبله وكذا جار ومجرور معطوف على
ما قبله وبعبد الله جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه وذي صفة
والباس مضاف اليه والابر صفة للباس قوله وكذا بعبد الله هو
عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرء القيس بن مالك بن كعب بن
الخزرج الانصاري الخزرجي الشاعر المشهور كان يرد الاذى

ابن الحارث ابن الخزرج

عن النبي صلى الله عليه وسلم يكنى ابا محمد ليس له عقب وهو من السابقين
الاولين من الانصار وكان احد النقباء شهد بدرا وما بعدها
قال ابن سعد اخبرنا يزيد بن هرون انبا حماد عن هشام عن ابيه
لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون قال عبد الله بن رواحة
قد علم الله اني منهم فنزلت الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية
ولما خرج الى موتة جعل الناس يودعونه ويقولون ردك الله سالما
فجعل يقول لكنني اسأل الرحمن مغفرة ، وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
وطعنة بيدي حران مجهزة ، بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا على جدثي ، يا ارشد الله من غاز وقد رشدا
قال له النبي صلى الله عليه وسلم قل شعرا تقتضيه الساعة فقال

اني تفرست فيك الخير اعرفه   والله يعلم ان ما خانني البصر
انت النبي ومن يحرم شفاعته   يوم الحساب فقد ازرى به القدر
فثبت الله ما اتاك من حسن   تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وانت فثبتك الله يا ابن رواحة فقتل
شهيدا يوم موتة في جمادى سنة ثمان وفتحت له الجنة فدخلها
واخرج يعلى بسنده حسن عن جعفر بن سليمن عن ثابت عن انس قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضاء وابن رواحة بين يديه
وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله   اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله   ويذهل الخليل عن خليله
فقال عمر يا ابن رواحة في حرم الله وبين يدي رسول الله تقول هذا
هذا الشعر فقال خل عنه يا عمر فوالذي نفسي بيده لكلامه

اشد عليهم من وقع النبل قوله ثم برافع هو رافع بن المعلى بن لوذان
بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي ذكره موسى
بن عقبة وابن اسحق وغيرهما فيمن استشهد ببدر قتله عكرمة بن ابي
جهل و دهو ابن شهاب في نسبه فقال انه من الاوس ثم من بني
زريق وبنو زريق من الخزرج لا من الاوس والمقتول ببدر من
الخزرج قوله وكذا بعبد الله هو عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب
بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن الانصاري
المازني المدني الخزرجي الشهيد ابو محمد اختلف في شهوده بدرًا
وبه جزم ابو احمد الحاكم وابن منده واخرجه الحاكم في المستدرك وقال
ابن عبد البر شهد احدا وغيرها ولم يشهد بدرا وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم حديث الوضوء وعدة احاديث روى عنه ابن اخته عباد
بن تميم وسعيد بن المسيب ويحيى بن عمارة وواسع بن حبان واخرون
وقتل مسيلمة الكذاب مشاركا لوحشي بن حرب وقتل هو يوم الحرة
قوله ذي الباس قال في القاموس البأس العذاب والشدة في الحرب
قوله الابر قال في القاموس ابر النخل والزرع يابره ابرا وفلانا اغتابه
والقوم اهلكهم والمعنى اهلكهم بشدته في الحرب والابر بالموحدة
قال في نهاية ابن الاثير في حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة
وبرء النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته فقال الناس
لو عرفناه ابرنا عترته اي اهلكناهم وهو من ابرت الكلب اذا
اطعمته الابرة في الخبز هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصفهاني
في حرف الهمزة انتهى والله اعلم

وابن لسبرة ثم عبد الله ثم لحمزة المري اذا الحرب استعر

الواو

الواو عاطفة وابن معطوف على ما قبله واللام حرف جر وسبرة مجرور باللام
وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث والجملة صفة لابن وثم
عبد الله وثم لحمزة معطوفات على سبرة والمري صفة واذا
ظرف لما يستقبل من الزمان والحرب فاعل لفعل محذوف تقديره استعر
الحرب واستعر فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة مفسرة للاولى
قوله وابن لسبرة هو ابن ابي رهم بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود
بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري المهاجري
احد السابقين الى الاسلام وهاجر الى الحبشة في الثانية ومعه امرأته
ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو شهد بدرا في قول جميعهم وامه برة بنت
عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخو ابي سلمة بن عبد الله
وذكر الزبير بن بكار انه اقام بمكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ان مات في خلافة عثمان قال الزبير لا نعلم احدا من اهل بدر رجع الى مكة
فسكنها غيره قوله ثم عبد الله هو عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن عبد الله
بن قرط بن رزاح بن كعب القرشي العدوي المهاجري من رهط عمر وهو
اخو عمرو قال ابن اسحق والزبير وخليفة شهد بدرا بل شهد احدا
وما بعدها وليست له رواية ولا عقب واورد ابن منده في ترجمته
حديثا من طريق شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي عن عبد الله
بن الحارث عن عبد الله بن سراقة رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
السحور بركة الحديث قوله ثم لحمزة بن الحمير بالتصغير والتثقيل
والحاء المهملة الاشجعي الخزرجي حليف الخزرج كذا قال الواقدي
وقال ابن اسحق هو خارجة بن حمير وقال ابن عقبة حارثة

وقال بعضهم حميد بالمعجمة مصغر بلا تثقيل شهد بدرا واحدا **قوله**
المردي بسيفه او قوسه **قوله** اذا الحرب استعرت قال في الصحاح
سعر النار والحرب كمنع اوقدها واستعرت الحرب انتشرت والله اعلم

وكذا بمسعود وعبد الله مع عباد كالشهم الذي ليلا جار

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبمسعود جار
ومجرور وعبد الله معطوف على مسعود ومع ظرف وعباد مضاف
اليه والكاف حرف خطاب والشهم صفة والذي صفة ثانية وليلا
ظرف زمان وجار فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول
قوله وكذا بمسعود هو مسعود بن الربيع وقيل ابن ربيعة بن عمرو بن
سعد بن عبد العزى القاري المهاجري ويقال مسعود بن عامر بن
ربيعة ابن عمير بن سعد بن مخلد بن غالب وهذا قول الكلبي وافاد
ان منذ ذريته محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الذي رد على مروان
بن الحكم قوله قال ابو عمر اسلم قديما قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
دار الارقم وهاجر الى المدينة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
عبد الله بن التيهان ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وكذا قال الكلبي
مات سنة ثلاث وثلاثين سنة **قوله** وعبد الله هو عبد الله بن سلمة
بكسر اللام بن مالك بن الحارث بن عدي بن الحارث العجلاني البلوي
الانصاري الاوسي حليف لبني عمرو بن عوف شهد بدرا وقتل يوم احد
قيل قتله عبد الله بن الزبعرى **قوله** مع عباد بن بشير بن وقش
بفتح الواو وسكون القاف وآخره شين معجمة بن زغبة بضم الزاي
بن زعورا بن عبد الاشهل بن الخزرج الانصاري الاوسي يكنى ابا
بشر وقيل ابا الربيع اسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير قبل

موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وشهد ما بعدها واستشهد باليمامة
وهو ابن خمس واربعين سنة وكان فيمن قتل كعب بن الاشرف وكان من
فضلاء الصحابة وله ذكر في الصحيح من حديث انس ان عباد بن بشر
واسيد بن حضير خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة فاضاءت عصا احدهما فلما افترقا اضاءت عصى كل واحد
منهما وروى له ابو داود من رواية حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن
بن ثابت حديثه يا معشر الانصار انتم الشعار والناس دثار
فلا اوتين من قبلكم **قوله** الشهم قال في القاموس الشهم الذكي الفؤاد
المتوقد جمعه شهام والفرس السريع النشيط القوي وككرم السيد
النافذ الحكم وشهم الفرس كمنع زجره وفلانا نحره كمنعه افزعه
قوله الذي ليلا جار اي صاح ورفع صوته متوسلا او داعيا والله اعلم

وابي قتادة ثم عبد الله ثم الحارث المولى عباد لبر

الواو عاطفة وابي معطوف على ما قبله وقتادة مضاف اليه وثم عبد الله
وثم الحارث معطوفات على ابي قتادة والمولى عطف بيان او بدل وعباد
الواو عاطفة وعباد معطوف على ما قبله ولبر جار ومجرور يتعلق
بعباد **قوله** وابي قتادة هو ابو قتادة الانصاري الخزرجي واسمه الحرث
بن ربعي بن بلدمة ... قال الواقدي بان اسمه النعمن بن عمرو وقيل
اسمه عمرو بن ربعي وقيل غير الاول المشهور واختلف في شهوده
بدرا فلم يذكره موسى بن عقبة ولا ابن اسحق واتفقوا انه شهد احدا
وما بعدها وكان يقال فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت ...

ذلك في صحيح مسلم وفي حديث سلمة بن الاكوع الطويل الذي فيه قصة
ذي قرد وغيرها مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل مات في خلافة علي وصلى
عليه وكبر ستا وله سبعون سنة وقال اياس بن سلمة عن ابيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير فرساننا ابو قتادة قوله ثم عبد الله هو عبد الله بن
سهل بن رافع الانصاري الاوسي ثم الاشهلي من بني زعوراء ويقال
من غسان حالف بني عبد الاشهل ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق
في البدريين وهو اخو رافع بن سهل في قول ابن الاثير وفيه نظر ويقال
ان عبد الله بن سهل هذا قتل يوم الخندق قوله ثم الحارث المولى هو الحارث
بن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر
بن مالك النجاري الخزرجي والد ابي جهيم ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق
وغيرهما في اهل بدر آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين صهيب بن
سنان يكنى ابا سعيد وقال لوانه كسر نابه بالروحاء فرده النبي صلى الله عليه وسلم
وضرب له بسهمه واجره وثبت يوم احد حين انكشف الناس وقتل عثمن
بن عبد الله بن المغيرة واخذ سلبه فنفله النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينفل
يومئذ غيره وشهد بئر معونة وكان هو وعمرو بن امية في السرح فرايا
الطير تعكف على منزلهم فانطلقا فاذا اصحابهم صرعى فقال لعمرو ما ترى
قال ان الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحارث ما كنت لاتاخر عن
موطن قتل فيه المنذر ولحق القوم فقاتلهم حتى قتل قال عبد الله
بن ابي بكر ما قتلوه حتى شرعوا اليه الرماح فنظموه بها حتى مات
وفيه قال الشاعر ، يا رب ان الحارث بن الصمه ، اهل وفاء صادق وذمه ،
اقبل في مهمه مهمه ، وليلة ظلماء مدلهمه ، يسوق بالنبي هادي الامه ،
يلتمس الجنة فيما ثمه ، قلت وليس له سوى حديث واحد في المغازي

في الجزء

في الجزء الثاني من الافراد من المسند الكبير للبزار قاله عبد العظيم
المنذري انتهى قوله وعباد لبره هو عباد بن قيس بن خلدة الزرقي
الانصاري الخزرجي شهد العقبة وبدرا واحدا وقيل في اسمه عباد بكسر
العين بعدها يا خفيفة والصواب في الاول والله اعلم
ايضا ابي سلمة كذا ومعاذ هم وكذا وديعة من الذين الجد جرى
ايضا منصوب على المصدرية وابي مجرور بالباء المقدرة وسلمة مضاف اليه
وكذا جار ومجرور والواو عاطفة ومعاذ معطوف على ابي سلمة والهاء
مضاف اليه وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله ووديعة مجرور بالباء المقدرة
ومن اسم موصول صفته والذين الجد جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
والجملة تتعلق بجرى وجرى فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة صلة الموصول
قوله ايضا ابي سلمة هو ابو سلمة بن عبد الاسد اسمه عبد الله بن هلال
بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي المهاجري شهد بدرا وجرح
يوم احد واندمل جرحه ثم نقض عليه فمات لثلاث من جمادى الآخرة
سنة ثلاث من الهجرة قوله ومعاذ هو هو معاذ بن عمرو بن الجموح بن
زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة الانصاري الخزرجي السلمي البدري
له صحبة وشهد معاذ هذا العقبة وبدرا وقتل ابوه يوم احد وهو احد
من قتل ابا جهل قال ابن اسحق في المغازي حدثنا ثور عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال معاذ بن عمرو بن الجموح سمعت القوم يقولون ابو الحكم لا
يخلص اليه فجعلته من شاني فعمدت نحوه فحملت عليه فضربته ضربة
فاطنت قدمه وذكر ابن اسحق ايضا فيما اخرجه ابن ابي خيثمة عن
يوسف بن بهلول عن عبد الله بن ادريس عنه عن عبد الملك بن ابي بكر ورجل
آخر كلاهما عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه عن معاذ بن عفرا انه

قال سمعت القوم وهم في مثل الحرجة وأبو جهل فيهم وهم يقولون
أبو الحكم لا يخلص إليه فلما سمعتها جعلته من شأني فقصدت نحوه
فلما أمكنني حملت عليه فذكر نحوه ويمكن الجمع بأن كلا منهما ضرب
واحد منهما ذلك ما في الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن عوف في قصة أبي جهل
فضربه ابنا عفراء حتى برد وهما معاذ ومعوذ والله أعلم **قوله** وكذا ٥
وديعة هو وديعة بن عمرو بن يسار بن عوف بن جراد بن يربوع بن
طحل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهني الخزرجي
حليف بني سواد بن مالك ذكره موسى بن عقبة وابن إسحق فيمن شهد
بدرا وقال ابن الكلبي شهد بدرا وهو حليف لبني النجار **قوله** من
لذيل المجد قال في القاموس الذيل آخر كل شيء ومن الإزار والثوب
ما جر منه والريح ما تتركه في الرمل كأثر ذيل مجرور ومن الفرس ونحوه
ذنبه وما أسبل منه والمجد هو نيل الشرف والكرم ففيه تركيب استعارة
بالكناية لأنه شبه المجد بشيء معظم في النفس وهو القميص ثم أثبت
ما يلائم المشبه به وهو الذيل انتهى والله أعلم

ويزيد والنعمان ثم عميرهم وكذا بعبد الله من منح النظر

الواو عاطفة ويزيد معطوف على ما قبله والنعمان وما بعده معطوف
على يزيد ومن اسم موصول صفة ومنح فعل ماض مجهول ونائب الفاعل
مستتر فيه والنظر مفعول ثان والجملة صلة الموصول **قوله** ويزيد هو
يزيد بن حرام بحاء مهملة قال ابن سيد الناس هو مصغر بن خنساء
ابن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري
الخزرجي واختلفت النسخ في مغازي موسى بن عقبة ففي بعضها
كذلك وفي بعضها حرام وذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرا **قوله**
والنعمان هو النعمان بن سنان مولى بني عدي بن غنم بن كعب بن سلمة

الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وابن إسحق وغيرهما في البدريين وليست في رواية
قوله ثم عميرهم هو عمير بن الحمام بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم بن الجموح
بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي الخزرجي الشهيد
ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال ابن إسحق قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا
محتسبا مستقبلا غير مدبر إلا أدخله الله الجنة فقال عمير بن الحمام أخو
بني سلمة وفي يده تمرات يأكلهن بخ بخ فما بيني وبين الجنة إلا أن
يقتلني هؤلاء فقذف التمرات من يده وأخذ سيفه فقاتل حتى قتل وهو
يقول ركضا إلى الله بغير زاد إلا التقى وعمل المعاد والصبر في الله على الجهاد
فكان أول قتيل من المسلمين في سبيل الله في الحرب أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين عبيدة بن الحرث **قوله** وكذا بعبد الله هو عبد الله بن سهيل بن عمرو بن
عبد شمس العامري المهاجري يكنى أبا سهيل هاجر إلى الحبشة ففتن عن
دينه فرجع إلى مكة وخرج إلى بدر مع أبيه فكتم إسلامه ثم هرب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وشهد معه بدرا وما بعدها وكان فاضلا وحضر
الشهود في الحديبية بالصلح قتل باليمامة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة
والله أعلم

وأب لكبشة ثم عبد الله ذاك الليث ذمر للصفوف إذ فطر

الواو عاطفة وأب معطوف على ما قبله ولكبشة جار ومجرور والجملة صفة
لأب وثم عبد الله معطوف على أب وذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ
والكاف حرف خطاب والليث صفة وذمر خبر وللصفوف جار
ومجرور متعلق بفطر وإذ ظرف لما يستقبل من الزمان وفطر فعل
ماض وفاعله مستتر فيه **قوله** وأب لكبشة بفتح الكاف وإسكان
الموحدة وشين معجمة المهاجري مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

مختلف في اسمه ايضا قال خليفة بن سليم وقال ابن حبان ابن اوس وقيل سلمة
وقيل اوس قاله العسكري ذكره موسى بن عقبه وابن اسحق فيمن شهد
بدرا قال ابو احمد الحاكم كان من مولدي اد ود وس ابتاعه النبي صلى الله
عليه فاعتقه مات اول يوم استخلف فيه عمر وكانت وفاته يوم الثلاثا
من جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة قوله ثم عبيد الله هو عبيد الله بن
شريك بن انس بن رافع ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل
الانصاري الاشهلي الأوسي شهد احدا مع ابيه شريك قوله ذاك
الليث هو الليث من اسما الأسد والزمر بالكسر من اسما الدواهي
واذا فطر فطر يفطر وينفطر بسقه فانفطر وتفطر والله
اعلم وكذا بعبيد الله ثم بوهبهم والفاكه البدري ذي أرباب اليسر
الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبعبيد الله جار ومجرور
وثم بوهبهم والفاكه معطوفان على عبيد الله والبدري صفة
وارباب صفة ثانية واليسر مضاف اليه قوله وكذا بعبيد الله هو عبيد الله
بن طارق بن عمرو بن مالك البلوي الأوسي حليف بني ظفر من الانصار
وكان اخا معتب بن عبيد لامه ذكره موسى بن عقبة والأسود عن
عروة في اهل بدر وهو احد الستة الذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم
للرهط من عضل والقارة سنة ثلاث ليفقههم في الدين
حتى اذا كانوا بالرجيع وهو ما لهذيل بناحية الحجاز غدروهم
فقاتلوا حتى قتل البعض واسر البعض قوله ثم بوهبهم هو
وهب بن سعد بن ابي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة
بن الحارث بن فهر القرشي المهاجري اخو عبد الله بن سعد ذكره

ابن منده وابن حبان وقالا لا نعرف له رواية وذكر محمد بن سعد في الطبقات
وقال شهد بدرا في قول موسى بن عقبة وابي معشر والواقدي
قال وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سويد بن عمرو
وقتلا يوم مؤتة وقال وشهد وهب بن سعد احدا والخندق
والحديبية وخيبر وكان لما قتل وهو ابن اربعين سنة
انتهى قوله والفاكه هو الفاكه بن بشر بكسر الموحدة واسكان
الشين المعجمة ويقال فيه بشر بفتح الذين وبالسين المهملة
وقيل فيه غير ذلك ابن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق
الانصاري الخزرجي الزرقي ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا
قوله ارباب اليسر اي اصحاب لين وانقياد وسهولة قال في القاموس
واليسر ايضا الفتل الى اسفل وهو ان تمد يمينك نحو جسدك
والطعن حذو وجهك والله اعلم
وبعامر ثم الطفيل وعامر من أنخنوا الأعدا واخزوا السمر
الواو عاطفة وبعامر جار ومجرور معطوف على ما قبله وثم حرف عطف
والطفيل وعامر معطوفان على عامر ومن اسم موصول صفة
وانخنوا الأعدا فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة الموصول واخزوا
حال وليس فعل ماض واسمها ضمير مستتر فيه وخبرها قوله
وبعامر هو عامر بن سعد بن عمرو بن ثقف الخزرجي شهد بدرا قاله
العدوي واستدركه ابن الدباغ قوله ثم الطفيل هو الطفيل بن
الحرث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي المهاجري ذكره

موسى بن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا وقال ابو عمر شهد احدا
وما بعدها ومات هو في خلافة عثمان سنة احدى وثلاثين وقيل اثنين
وقيل ثلاث وثلاثين وقال ابن ابي حاتم ليست له رواية قلت قد ذكر له
ابن منده رواية لكن في السند جعفر بن عبد الواحد الهاشمي وهو
متروك انتهى قوله وعامر هو عامر بن سلمة بن عامر الانصاري البلوي
الخزرجي ذكره موسى بن عقبة ومحمد بن اسحق وغيرهما فيمن شهد بدرا
وحكى ابو عمر انه قيل فيه عمرو بدل عامر قوله من اثخنوا الاعدا اي
بالغوا الجراحة في العدو وفيهم حتى اذا اثخنتموهم اي غلبتموهم واكثرتم
فيهم القتل والجراح قوله وخزا اي طعنا قوله ليس مرا اي ليس مرة بل
مرارا والله اعلم **وعصمة البدري مع خلادهم وهلالهم وكذا بعبس
من قد مر** الواو عاطفة وعصمة معطوف على ما قبله والبدري صفة
ومع ظرف وخلادهم مضاف ومضاف اليه وكذا بعبس جار ومجرور ومعطوف
ومضاف اليه ومن اسم موصول صفة وقد مر فعل وفاعل صلة الموصول قوله
وعصمة البدري هو عصمة بن الحصين بن وبرة بن خالد بن العجلان
بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف الخزرجي ذكره موسى بن عقبة عن ابن
شهاب في البدريين وتبعه ابن عمارة والواقدي وكذا قال ابو الاسود وغيره
عن عروة الا انه نسبه الى جده فقال عصمة بن وبرة وكذا قال ابن
الكلبي ولم يذكره ابن اسحق ولا ابو معشر والله اعلم قوله مع خلادهم
وهو خلاد بن عمرو بن الجموح الانصاري السلمي الخزرجي ذكره ابن اسحق
وغيره في البدريين قال ابو عمر لا يختلفون في ذلك واستشهد باحد
وذكر الواقدي ان امه هند بنت عمرو عمة جابر بن عبد الله وانه

حلت

حلت ابنها وزوجها واخاها على بعير بعد قتلهم ثم امرت بهم فردوا الى احد فدفنوا هناك
قوله وهلالهم هو هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة
بن عدي بن مالك ابن زيد مناة الانصاري احد بني جشم بن الخزرج
الخزرجي ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا مع اخيه رافع وكذلك
ذكره ابن حبان وغيره قوله وكذا بعبس هو عبس [illegible]
ابن عامر بن عدي الخزرجي والله اعلم
وبواقد وبهاني وبالحارث الاوسي ثم يزيد من جلى وبسر
الواو عاطفة وبواقد جار ومجرور معطوف على ما قبله وبهاني
جار ومجرور معطوف على واقد والواو عاطفة والحارث معطوف على
واقد الاوسي صفة وثم حرف عطف ويزيد معطوف على ما قبله ومن
اسم موصول صفة وجلى فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول
والواو عاطفة وبسر فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة معطوف على
الذي قبلها قوله وبواقد هو واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن
عدي ابن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
التميمي الحنظلي اليربوعي المهاجري حليف بني عدي بن كعب قال
موسى بن عقبة في المغازي بان اسمه وافد ويقال له وافد ان
شهد بدرا وما بعدها وكذا ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا واخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين بشر بن البراء بن معرور وهو الذي
قتل عمرو بن الحضرمي اول يوم من رجب وكان واقد اول من قاتل في
سبيل الله من المسلمين وعمرو اول مقتول من المشركين وتوفي في
خلافة عمر انتهى قوله وبهاني هو هاني بن نيار بن عمرو بن عبيد بن
كلاب بن دهمان ابن غنم بن كاهل بن ذهل بن علي البلوي الخزرجي

يكنى ابا بردة بن نيار حليف الانصار خال البراء بن عازب مشهور
بكنيته وقيل اسمه الحارث وقيل مالك والاول اشهر شهد العقبة
وبدرا وما بعدها مات سنة احدى واربعين وقيل سنة اثنين
واربعين وقيل ستة واربعين وقيل خمس واربعين لا عقب له
والله اعلم قوله والحارث الاوسي هو الحارث بن عرفجة بن الحارث
بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة الانصاري الاوسي
ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدريين وزعم ابو عمر ان ابن
اسحق اهمله فلم يصب وقد نبه على ذلك ابن فتحون وقال ابن
اسحق فيمن شهد بدرا الحارث بن عرفجة والله اعلم قوله ثم يزيد
هو يزيد بن رقيش بن رئاب بكسر الراء فمثناة تحتية بن يعمر الاسدي
المهاجري ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا وقال
ابن حبان يقال ان له صحبة وقال ابو عمر ومن قال فيه اربد بن
قيس فقد اخطأ قوله من جلي اي علا قوله وسرا اي كتم ثم اظهر
واستتر معناه علا على العدو مع الكتمان ثم اظهر حتى استتر
وانتصر والله اعلم ويزيد مع وحقة وعبد الله ثم السائب
المولى فتى فتك كهره الواو عاطفة ويزيد معطوف على ما
قبله ومع ظرف ووحقة مضاف اليه والواو عاطفة وعبد الله معطوف
على يزيد ومضاف اليه وثم حرف عطف والسائب معطوف على
يزيد والمولى يحتمل ان يكون صفة وان يكون بدلا وفتى صفة وفتك
مضاف اليه وكهر فعل ماض وفاعله مستتر فيه قوله ويزيد هو
يزيد بن السكن والد اسماء واسم جده رافع بن امرئ القيس

بن زيد

من زيد بن عبد الاشهل الانصاري الاوسي ذكره ابن سعد وقال
استشهد هو وابنه عبد الله وقيل عامر يوم أحد قوله مع
وحقة هو وحقة بن اياس بن عمرو الانصاري الخزرجي من بني
لوذان ابن غنم ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا واختلف
في ضبطه فقيل بالفاء وقيل بالقاف والاكثر انه بالدال المهملة
وقيل بالمعجمة وذكره ابن هشام بالراء وكذا هو في بعض النسخ
من كتاب موسى بن عقبة قوله وعبد الله هو عبد الله بن عامر
الخزرجي البلوي حليف بني ساعدة من الانصار ذكره ابو عمر
مختصرا وقال شهد بدرا قلت وتقدم عبد الله ابن طارق اليماني
قريبا كذا ذكره في الاصابة انتهى قوله ثم السائب المولى هو
السائب بن عثمن بن مظعون بن حبيب الجمحي المهاجري قال ابن
اسحق اسلم في اول الاسلام وهاجر الى الحبشة وشهد بدرا
والمشاهد كلها واستشهد باليمامة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة بواط ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدريين وقال
ابن سعد كان ابن الكلبي يقول ان الذي شهد بدرا السائب بن
مظعون عم هذا قال ابن سعد وذلك وهل منه لمخالفته جميع
النسب فانهم كلهم اثبتوه فيمن شهد بدرا وما بعدها وجرح
باليمامة فمات من ذلك السهم وهو ابن بضع وثلاثين سنة
قوله فتى فتك قال في القاموس فتك به انتهز منه فرصة فقتله
او جرحه مجاهرة قوله كهر قال في القاموس الكهر القهر والانتهار
والضحك واستقبالك انسانا بوجه عابس تهاونا به والله اعلم

وبقيسهم وعميرهم وكعبهم وابي سنان من لقي الهيجا سجر

الواو عاطفة وبقيسهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة
معطوفة على ما قبله وعميرهم وما بعده معطوف على قيس ومن اسم
موصول صفة ولقي فعل ماض والهيجا مفعول مقدم لسجر والهيجا مضاف اليه
وسجر فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة صلة الموصول **قوله**
وبقيسهم هو قيس بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن
مالك بن غنم بن النجار الانصاري الخزرجي النجاري ذكره ابن
اسحق فيمن استشهد باحد زاد ابن الكلبي هو وابوه جميعا
وقال ابو عمر اختلف في شهود قيس بدرا وذكر ابن سعد في ترجمة
ام حرام بنت ملحان اخت ام سليم انها تزوجت عمرو بن قيس فولدت
له قيسا فهو ابن خالة انس **قوله** وعميرهم هو عمير بن عامر
بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار
الانصاري الخزرجي ابو داود المازني مشهور بكنيته ذكره موسى
بن عقبة وابن اسحق وغيرهما فيمن شهد بدرا وقيل اسمه عمرو **قوله**
وبكعبهم هو كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن
دينار بن النجار الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب
فيمن شهد بدرا وكذا ذكره ابن اسحق وزاد انه استشهد بالخندق
وقال ابن اسحق اصابه سهم غرب فقتله وقال الواقدي قتله ضرار بن
الخطاب واورد ابو نعيم في ترجمته قصة المراة الغفارية فاخطا
في ذلك فان ذلك آخر يقال له زيد بن كعب وقيل كعب بن زيد **قوله**

وابي سنان الاشجعي المهاجري اسمه وهب بن عبد الله وقيل عكسه الاسدي
وقيل عامر وقيل وهب بن محصن اخو عكاشة ذكره موسى بن عقبة فيمن
شهد بدرا قال الشعبي كان اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
واخرج الحاكم ابو احمد من طريق عاصم الاحول عن الشعبي قال
اتاني عامر رجل اسدي كانا يتفاخران فقلت لبني اسد ست خصال
ما كانت لحي من العرب منها كان اول من بايع بيعة الرضوان ابو سنان عبد الله
بن وهب الاسدي قال يا رسول الله ابسط يدك ابايعك قال على ماذا
قال على ما في نفسك قال وما في نفسي قال فتح او شهادة قال نعم فبايعه
قال فخرج الناس يتبايعون على بيعة ابي سنان واخرجه الحسن بن علي
الحلواني ومحمد بن اسحق السراج من طريق اسمعيل بن ابي خالد
عن الشعبي قال اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان بن وهب فذكر
القصة واخرجه ابن منده من طريق عاصم عن زر بن حبيش قال اول
من بايع تحت الشجرة ابو سنان بن وهب **قوله** من لقي اللقي كالغنى
النار او لهيبها **قوله** الهيجا بالمد الحرب وتقصر **قوله** سجر سجر التنور
احماه المعنى ان ابا سنان يلهب على الكفار نار الحرب حتى احمى واشتد
عليهم مثل التنور وفعل فيهم الفعائل الحسنة والله اعلم

والحارث المولى عبد الله ثم عبيدهم وعبيدهم من قد شجر

الواو عاطفة والحارث معطوف على ما قبله والمولى صفة وعبد الله وما بعده
معطوف على الحارث ومن اسم موصول صفة وقد حرف تحقيق وشجر
فعل ماض وفاعله مستتر فيه **قوله** والحارث المولى هو الحارث بن
قيس بن خالد بن مخلد بن عامر ابو خالد الانصاري الاوسي الزرقي
شهد العقبة وبدرا **قوله** وعبد الله هو عبد الله بن عبد مناف بن النعمان
الانصاري الخزرجي يكنى ابا يحيى شهد بدرا واحدا **قوله**

ثم عبيدهم هو عبيد بن التيهان الأوسي نسبه في ترجمة اخيه ابي الهيثم
بن التيهان ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وتابعه الواقدي على تسميته
واما ابو موسى وابن عقبه وابو معشر وعبد الله بن محمد بن عماره فسموه
عتيكا وقال ابو عبيد القاسم بن سلام فيما رواه البغوي عنه ابو الهيثم
مالك بن التيهان قوله وعميرهم هو عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو
القرشي العامري المهاجري خطيب قريش ذكره ابن حبان في الصحابة
وقد كان من مولدي اهل مكة وقال ابن سعد شهد بدرا وكان قد فر من مكة
هو وعبد الله بن سهيل وقاتل معه يوم بدر. وكان سهيل بن عمرو يقول بعد
ان اسلم شهد عمير بن عوف بدرا واني لارجوا ان ينالني شفاعته قوله
من قد شتر قال في القاموس الشتر القطع فعله كضرب وشتره بالتشديد
قطعه وجرحه والله سبحانه وتعالى اعلم
وكذا ابي الهيثم خبعثنة السري وكذا بعبد الله منهم من قد شتر
الواو عاطفه وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وابي مجرور بالحرف المقدر
والهيثم مضاف اليه وخبعثنة صفة والسري مضاف اليه وكذا الواو
عاطفه وكذا جار ومجرور وبعبد الله جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
والجمله معطوفه على ما قبله ومنهم جار ومجرور يتعلق بمحذوف تقديره
ثابت منهم ومن اسم موصول في محل جر صفة وشتر فعل ماض وفاعله مستتر
فيه والجمله صلة الموصول قوله وكذا ابي الهيثم هو ابو الهيثم ابن
التيهان بفتح المثناة الفوقية مع كسرها ومخففة ابن مالك بن
عتيك ابن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعورا الانصاري الاوسي
~~وزعورا اخو الاشهل ابن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعورا الانصاري~~
الاوسي ويقال التيهان لقبه واسمه مالك وهو مشهور بكنيته وقد وقع

تحي صف

عبد الرزاق اسمه عبد الله قال ابن اسحق فيمن شهد بدرا الهيثم واسمه
مالك واخوه عتيك اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عثمان بن
مظعون وشهد المشاهد كلها وقال موسى بن عقبه عن ابن شهاب شهد
بدرا والعقبه وكان اول من بايع وكان ممن قتل بصفين ابو الهيثم
وعبد الرحمن بن بديل وغيرهما وهو الاكثر وقيل مات سنة عشرين او
احدى وعشرين انتهى ونقل الاصمعي قال سألت قوم ابي الهيثم فقالوا
مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا لم يتابع قائله قوله
خبعثنة السري قال في القاموس الخبعثنة كقذعملة الرجل الضخم
الشديد والأسد والسري كهدى سير عامة الليل والله اعلم قوله
وكذا بعبد الله هو عبد الله بن عرفطة بن عدي بن امية بن خدارة الانصاري
الخزرجي ذكره عروة وابن اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال
ابن عبد البر كان حليفا لبني الحارث وكان من مهاجرة الحبشة مع جعفر بن
ابي طالب قوله من بسر اي قهر الاعدا او غلبهم
ويزيد مع عمرو وعبد الله ثم الحارث الأوسي مرد قد زجر
الواو عاطفه ويزيد معطوف على ما قبله ومع ظرف وعمرو مضاف اليه والواو عاطفه
وعبد الله ثم الحارث معطوفان على يزيد والأوسي صفة ومردي صفة ثان
ومن اسم موصول مضاف اليه مردي وزجر فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة
صلة الموصول قوله ويزيد هو يزيد بن المنذر بن سرح بمهملات ابن
خناس بضم الخاء المعجمه وتخفيف النون ابن سنان بن عبيد ابن عدي بن غنم
الانصاري الخزرجي شهد العقبه وبدرا واحدا اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين عامر بن ربيعه قوله مع عمرو هو عمرو بن الجموح بفتح

الجيم وتخفيف الميم بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم ابن سلمة الانصاري
السلمي الخزرجي من سادات الانصار واستشهد بأحد قال ابو اسحق
في المغازي كان عمرو بن الجموح سيدا من سادات بني سلمة وشريفا من
اشرافهم وكان قد اتخذ في داره صنما يعظمه فلما اسلم فتيان بني سلمة
منهم ابنه معاذ ومعاذ بن جبل كانوا يدخلون على صنم عمرو فيطرحونه
في بعض حفر بني سليم فيغدو عمرو فيجده منكبا لوجهه في العذرة
فيأخذه ويغسله ويطيبه ويقول والله لو اعلم من صنع هذا بك لاخزيته
ففعلوا ذلك مرارا ثم جاء بسيفه فعلقه عليه وقال ان كان فيك خير فامتنع
فلما امسى اخذوا كلبا ميتا فربطوه في عنقه واخذوا السيف فاصبح
فوجده كذلك فابصر رشده واسلم وشهد بدرا والعقبة وقتل يوم احد
ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام في قبر واحد وكانا صهرين وكان ابن
الجموح اعرج فقيل له ما عليك من حرج فقال والله اني لارجو ان اطأ بعرجتي
هذه في الجنة ولما اقبل يوم احد قال اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني الى
اهلي خائبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان منكم لو اقسم على الله لابره لقد
رايته يطأ بعرجته في الجنة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الانصار فقال
من سيدكم قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم واي
داء ادوأ من البخل بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح قوله وعبد الله
هو عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب الانصاري السلمي
الخزرجي يكنى ابا جابر الصحابي ابن الصحابي شهد معدود في اهل العقبة وبدر
وكان من النقباء واستشهد باحد قتله اسامة بن ابي الاعور وصلى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهزيمة وهو اول قتيل من المسلمين

يومئذ ودفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد ثبت ذكره في
الصحيحين من حديث ولده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين
كان على ابي فدققت عليه الباب الحديث بطوله وروى الترمذي
من حديث جابر لقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي
اراك منكسرا فقلت يا رسول الله قتل ابي وترك دينا وعيالا
فقال الا اخبرك ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب فانه كلم اباك
كفاحا قال يا عبدي سلني اعطك الحديث وحديثه ايضا
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه وبكت بنته عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لها لا تبكي ما زالت الملائكة تظلله باجنحتها
حتى دفنتموه وهو الذي احياه الله فقال له تمن اردد الى الدنيا
فاقتل قال اني قد قضيت انهم لا يرجعون قوله ثم الحارث الاوسي
هو الحارث بن قيس الاوسي بن هيشة ابن الحارث بن امية بن معاوية
بن عوف عم جبير بن عتيك روى الواقدي انه بدري وذكر الجمهور
ان جبر بن عتيك هو ابن الحرث بن قيس بن هيشة قال الواقدي
غلط من قال هذا بل هو عم جبر بن عتيك قوله مرديا اي مهلكا قوله
من دخر اي صغر وذل والله اعلم

وعميرهم وعبيدهم وكذا بعبد الله مع سلمة مصيرهم عبر

الواو عاطفة وعمير معطوف على ما قبله ومضاف ومضاف اليه والواو
عاطفة وعبيدهم وما بعده معطوف على عمير ومصير صفة وهم ضمير
متصل في محل جر مضاف الى مصير وعبر مفعول ثان قوله وعميرهم

هو عمير او عمرو بن معبد بن الاعور بن زيد بن العطاف بن ضبيعة
الانصاري الاوسي ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وذكره موسى
بن عقبة ايضا لكن قال عمير بالتصغير قوله وعبيد ثم هو عبيد بن
زيد الانصاري الخزرجي ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة وابن شهاب
فيمن شهد بدرا وغيرهم ابو نعيم فقال في قصته الاوسي قوله وكذا بعبد الله
هو عبد الله بن عمير بن عدي بن امية بن جدارة بن عوف بن الحارث
ابن الخزرج الخزرجي شهد بدرا في قول جميعهم قال ابو عمر كذا نسبه وقال
وقال ابن ماكولا هو عبد الله بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاس بن
امية وهذا هو الصواب في نسبه وقال ابن اسحق ممن شهد بدرا
من بني جدارة عبد الله بن عمير وكذا ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب
وابو الاسود عن عروة في البدريين ووقع عند البغوي في معجمه
انه عبد الله بن عبيد بن عدي وكذا ذكره العدوي عن ابن القداح فكانه
اختلف في اسم ابيه قوله ثم سلمة هو سلمة بن ثابت بن وقش بفتح
الواو وسكون التحتانية وبالشين المعجمة بن زغبة بن زعورا
الاشهلي انصاري اوسي بدري قتل يوم احد قتله ابو سفيان
صخر بن حرب قوله مصيرهم اي مصير عاقبة امرهم عبر مأخوذ من
عبر به الأمر تعبيرا اشتد عليه وعبرت به اهلكته والاهم

وكذا بعبيد الله ثم عبيدة خدن الشهادة وهي افضل مدخر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبعبيد الله جار
ومجرور ومضاف ومضاف اليه وثم حرف عطف وعبيدة معطوف

على عبد الله

على عبد الله وخدن صفة والشهادة مضاف اليه والواو حالية
وهي مبتدا وافضل خبر وما اسم موصول مضاف اليه وادخر
فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة صلة الموصول قوله وكذا
بعبيد الله هو عبد الله بن قيس بن خالد بن الحارث بن سواد الخزرجي
من بني النجار شهد بدرا وقتل يوم احد وقيل شهد المشاهد
كلها ومات زمن عثمن رضي الله عنه قوله ثم عبيدة هو عبيدة بن الحارث
بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي المهاجري الشهيد يكنى
ابا الحارث وقيل ابا معوية كان اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بعشر
سنين اسلم قبل دخول دار الارقم هاجر المدينة بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم في سرية في ربيع سنة اثنين من الهجرة في ثمانين راكب
وقيل في ستين من المهاجرين فلقوا ابا سفين بن حرب ولم يكن
بينهم قتال غير ان سعد بن مالك رمى بسهم فكان اول سهم رمي
في الاسلام وانصرف بعضهم عن بعض شهد بدرا وقطعت رجله
يومئذ قطعها عتبة وقيل شيبة بن ربيعة فمات بالصفراء على
ليلة من بدر وكان اسن المسلمين يومئذ وهو ابن ثلاث وستين
وكان مربوعا حسن الوجه قوله خدن الشهادة اي صاحب الشهادة
قوله وهي افضل ما ذخر والذخر واحد الذخائر وهي الاشيا
النفيسة التي يعدها الانسان لوقت حاجته

وابن لحارثة الذي اثنى له خنث المفاخر فامتطاها وانبره

الواو عاطفة وابن معطوف على ما قبله وكذا بحارثة جار ومجرور والذي

اسم موصول يتعلق ببدا صفة وبدا فعل ماض والتاء حرف تانيث وله جار ومجرور متعلق ببدا ونفس فاعل والمفاخر مضاف اليه والفاء عاطفة وامتطا فعل ماض وفاعل مستتر فيه والها مفعول به والواو عاطفة وانبثر معطوف على امتطا **قوله** وابن لخارجة هو عمرو بن قيس بن حزن بن عدي بن مالك بن سالم بن عوف بن مالك الانصاري الخزرجي ذكره البغوي في الصحابة وقال لا اعلم له رواية وذكره يونس عن ابن اسحق فيمن شهد بدرا قتل يوم احد ذكره الذهبي انتهى **قوله** الذي دانت له اي قربت له **قوله** نفس المفاخر جمع فاخر اي الشي المنفرد العالي المفاخر **قوله** فامتطاها وانبثر اي مشى واسرع يتبختر اليها بالهيئة الحسنة مع البشر ففي ذلك استعارة مصرحة لانه شبه هذا الشي المنفرد العالي بالجبل ثم استعار اسم المشبه به وجعله مشبها والعلاقة العلو والله اعلم **وبعبيد والطفيل وقيسهم وكذا بعقبة في العدا من قد نحر**

الواو عاطفة وبعبيد جار ومجرور معطوف على ما قبله وابن مضاف اليه والطفيل وما بعده معطوف على عبيد وفي العدا جار ومجرور يتعلق بنحر ومن اسم موصول صفة وقد حرف تحقيق ونحر فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول **قوله** وبعبيد ابن ويقال ابن زيادة هنا ابن حق بكسر الحا وتشديد القاف كما في نسخة صحيحة من العيون وفي نسخة من الاستيعاب بحذف الالف بن اوس بن عامر الانصاري الاوسي وقيل اوس بن ثعلبة الساعدي شهد بدرا وقيل اسمه عبد رب عبد الله وقيل في نسبته غير ذلك **قوله** والطفيل هو الطفيل بن مالك بن النعمن بن خنسا بن سنان

بن عبيد

بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا وكذا ابن اسحق وابن الكلبي قال البغوي لا اعرف له رواية قال في اعلام الاصابة بانه عقبي احدي جرح باحد ثلاثة عشر جرحا وقتل يوم الخندق قتله وحشي بن حرب وقيل قتله النعمن بن مالك **قوله** وقيسهم هو قيس بن محصن بكسر الميم واسكان الحاء وفتح الصاد المهملة بن خالد بن خلدة باسكان اللام ابن عامر بن زريق الانصاري الخزرجي ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وقال ابو عمر شهد بدرا وشهد احدا **قوله** وكذا بعقبة هو عقبة بن عثمن بن خلدة بالخاء المعجمة ابن مخلد الانصاري الخزرجي الزرقي روى الباوردي من طريق عبد الله بن رافع باسناد ضعيف انه عد فيمن شهد بدرا وذكره فيمن فر يوم احد وروى ابن السكن من طريق الليث بن يزيد عن رافع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حتى اذا كنا ببطن رافع استقبلنا ضبابة فاظلم الطريق فذكر الحديث في فضل المعوذتين انتهى **قوله** في العدا جمع عدو **قوله** من قد نحر اي طعن والله سبحانه وتعالى اعلم

وكذا ابي الاعور وقيس منهم وكذا ابي مرثد وعمرو من دحر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وابي مجرور بالحرف المقدر والاعور مضاف اليه وقيس معطوف على ابي ومنهم جار ومجرور يتعلق بثابت المحذوف وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وابي مجرور بالحرف المقدر ومرثد مضاف اليه وعمرو معطوف على ما قبله ومن اسم موصول صفة ودحر فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول **قوله** وكذا ابي الاعور هو ابو الاعور بن ظالم بن عبس ابن حرام بن جندب بن عامر بن عدي بن النجار الانصاري الخزرجي شهد بدرا واحدا وسماه ابن اسحق

كعب بن الحارث وقال العدوي اسمه الحارث بن ظالم وقال موسى
بن عقبة ابو الاعور بن الحارث **قوله** وقيس منهم هو قيس بن مخلّد
بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام بن ثعلبة بن صخر بن حبيب
بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الانصاري الخزرجي ذكره
موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا واستشهد باحد
وكذا ذكره ابن اسحق **قوله** وكذا ابو مرثد هو ابو مرثد الغنوي
المهاجري ويقال حصين بن يسار وقيل اسمه ايمن قال البغوي
كناز بن حصين ويقال ابن حصين وحكى ابن ابي خيثمة عن ابيه
وعن احمد بن حنبل الثاني قال البغوي وفي كتاب ابن اسحق ٥
يسار بن حصين بن يربوع بن عمرو ابن عرسة بن سعد بن طريف
ابو مرثد الغنوي سكن الشام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا
ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا وقال الترمذي
ابو مرثد وابنه مرثد حليفان لحمزة وحديثه عند مسلم والبغوي
وغيرهما من طريق بشر بن عبيد الله عن واثلة ابن الاسقع انه
سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على
القبور ولا تصلوا اليها **قوله** وعمرو وعمير ابنا الحارث بن ثعلبة
ابن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد الانصاري
الخزرجي وكذا نسبه ابن اسحق وقال انه شهد بدرا وقال ابو عمر
شهد العقبة وبدرا واحدا في قولهم جميعا وقال ابن الكلبي يقال له
مقرن لانه كان يقرن الاسارى بعد وقعة بعاث **قوله** مدحر
اي طرد وابعد والله اعلم **وكذا بحمزة مع ابي خلاد المطعان**

قرم هزبر ضار زفر ٥ الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف
على ما قبله وبحمزة جار ومجرور ومع ظرف وابي مضاف اليه وخلاد مضاف
اليه ابي والمطعان صفة وما بعده صفات ايضا وزفر ممنوع من
الصرف للعلمية والعدل التقديري ويحتمل ان يكون مطعانا خبر مبتدأ
محذوف تقديره هو مطعان وكذا تقول فيما بعده والله اعلم **قوله**
وكذا بحمزة هو حمزة بن عمرو بن سعد الجهني الخزرجي وقيل حمزة
بن بشر حليف بني طريف وقيل حليف بني ساعدة بن الخزرج
من الانصار ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وذكره ابن اسحق
فيمن استشهد باحد **قوله** مع ابي خلاد هو خلاد الحارثي هكذا
ذكره السيد جعفر بن حسن البرزنجي في نثره غير منسوب قال في
الاصابة خلاد [illegible] لم اقف له على اسم ولا نسب حديثه
اذا رايتم المؤمن قد اعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا
منه فانه يلقى الحكمة ومثل هذا ذكره في الاصابة والذي ذكره محمد
الشامي في سيرته هو ابو خالد بن الحارث بن قيس ومثل ما ذكره انه
ذكره في الاصابة ايضا وساق نسبه فقال هو ابو خالد بن الحارث
بن قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي ذكره
ابن اسحق فيمن شهد بدرا والعقبة وغيرهما من المشاهد وما
ذكره السيد جعفر هو المعتمد **قوله المطعان** اي كثير الطعن للعدو **قوله**
قرم القرم السيد **قوله** هزبر قال في القاموس هزبر كدرهم ٥
الاسد الغليظ الضخم والشديد الصلب **قوله** ضار اي شديد

قوله نزفر قال في القاموس في مادة زفر وكصرد الشجاع والأسد
والبحر والله سبحانه وتعالى اعلم وبسعدهم وبسهلهم وبسعدهم
وبعامر ثم الطفيل المنتصر الواو عاطفة وبسعدهم جار
ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة معطوفة على ما قبلها
وبسهلهم وما بعده معطوف على بسعد والمنتصر صفة قوله
وبسعدهم هو سعد بن زيد بن مالك بن عبيد كعب بن عبد الاشهل
الانصاري الاشهلي الاوسي ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق
وغيرهما فيمن شهد بدرا وقال الواقدي شهد العقبة بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين سبايا بني قريظة الى نجد فابتاع
بهم خيلا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمرو بن سراقة حديثه
في الجلوس في الفتنة ليس له غيره قوله وبسهلهم هو سهل بن قيس
بن ابي كعب الانصاري السلمي الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وغيره
فيمن شهد بدرا وذكره ابن اسحق فيمن استشهد باحد وهو صاحب
القبر المعروف باحد وامه نائلة بنت سلامة ابن وقش الاشهلي
الاشهلية قوله وسعدهم هو سعد بن سعد الساعدي الخزرجي
اخو سهل بن سعد روى الطبراني من طريق عبد المهيمن بن العباس بن
سهل عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لسعد بن سعد
يوم بدر بسهم والمشهور ان ذلك انما وقع لسعد والد سهل وقد
قيل ان سعد بن سعد فان يكن ذلك سقطت هذه الترجمة لكن
المعروف انه سعد بن مالك والله اعلم قوله وبعامر هو عامر بن
فهيرة التيمي المهاجري مولى ابي بكر الصديق احد السابقين وكان

ممن يعذب في الله لذكره في الصحيح حديثه في الهجرة عن عائشة قالت خرج
معهم عامر بن فهيرة وعنها لما قدمنا المدينة اشتكى اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وبلال وعامر بن فهيرة الحديث وفيه كان
عامر بن فهيرة مولدا من الازد اسود اللون وكان للطفيل بن
عبد الله بن سخبرة فاشتراه ابو بكر منه فاعتقه اسلم قبل دخول
دار الارقم وكان رفيق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر في الهجرة الى
المدينة شهد بدرا واحدا وقتل يوم بئر معونة سنة اربع من الهجرة
~~الى المدينة شهد~~ قتله عامر بن الطفيل قال رايته اول طعنة طعنها
لم يخرج نور منها وطلب يومئذ في القتلى فلم يوجد فاعروه فيرون
ان الملائكة دفنته او رفعته ودعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بئر معونة اربعين صباحا حتى نزل ليس لك من الامر شيء
قوله ثم الطفيل المنتصر هو الطفيل بن النعمن بن خنساء بن سنان
بن عمرو المتقدم الخزرجي ذكره كلهم فيمن شهد بدرا والعقبة وقال ابن
اسحق وموسى بن عقبة استشهد الطفيل بن النعمان بالخندق وذكر
في المغازي قل ان الطفيل بن النعمن جرح باحد ثلاثة عشر جرحا والله اعلم
ايضا وبالنعمن والنعمان والنعمان مع سلمة ببدر من ظهر
ايضا مصدر اض والواو عاطفة وبالنعمان جار ومجرور معطوف على ما
قبله وبالنعمن وما بعده معطوف عليه وببدر جار ومجرور متعلق
بظهر ومن اسم موصول صفة وظهر فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة
صلة الموصول قوله وبالنعمان هو النعمان بن عبد عمرو بن مسعود
بن كعب بن عبد الاشهل ابن حارثة بن دينار الانصاري الخزرجي

قال ابن حبان له صحبة ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا واستشهد
باحد وكذا قال ابن الكلبي وشهد احدا وقتل فيها **قوله** والنعمن
هو النعمن بن الاضج ويقال لقيط بن عصر بفتحتين وقيل بكسر
العين وقيل بفتحها وسكون الصاد فيهما وقيل عنبر ذكر بن
الحارث بن اديم بن امية البلوي الاوسي حليف بني معوية بن مالك
بن عمرو بن عوف من الانصار ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا
وكذا شهد ما بعدها وقتل يوم اليمامة **قوله** والنعمن هو النعمن
بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد ابن غنم بن مالك بن النجار
الانصاري الخزرجي ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا ~~وكذا شهد ما~~
~~بعدها وقتل يوم اليمامة والنعمن هو النعمن بن عمرو بن رفاعة~~
~~بن الحارث بن سواد ابن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي~~
~~ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا~~ وفي الاشتقاق لابن دريد انه
شهد بدرا واستشهد باحد لكن ذكره بالتصغير فقال نعيمان بن عمرو
ولم ينبه عليه فظن بعضهم انه النعمن صاحب المزاح وليس كذلك
كما سياتي في ترجمته **قوله** مع سلمة هو سلمة بن سلامة بن وقش
بن زغبة بن زعورا بن عبد الاشهل الانصاري الاوسي يكنى ابا عوف
قال الطبري شهد العقبة الاولى والثانية في قول جميعهم وشهد
بدرا والمشاهد بعدها وروى احمد من طريق محمود بن لبيد وسلمة
بن سلامة بن وقش وكان من اصحاب بدر قال كان لنا جار يهودي
في بني عبد الاشهل قال فخرج علينا فذكر المبعث بطوله في اعلامه

بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه قال ابراهيم بن المنذر مات سنة اربع
وثلاثين وقال غيره بل تاخر الى سنة خمس واربعين وجزم الطبري
بانه مات وهو ابن اربع وسبعين سنة في المدينة والله تعالى اعلم
واب لحبة ثم عبد الله ثم بقطبة السامي لديك من استقر
الواو عاطفة واب معطوف على ما قبله ولحبة جار ومجرور صفة
وثم حرف عطف وعبد الله وثم بقطبة معطوفان على اب لحبة
والسامي صفة ولدى ظرف والكاف مضاف اليه وجملة الظرف
متعلقة باستقر ومن اسم موصول صفة ثانية واستقر فعل
ماض وفاعله مستتر فيه والجملة صلة الموصول **قوله** واب لحبة
بالبا الموحدة البدري قال ابو حاتم اسمه عامر بن عبد عمرو الاوسي
قوله ثم عبد الله هو عبد الله بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة
ابن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري الخزرجي من بني سلمة
ذكره ابن اسحق في البدريين ولم يذكره موسى ابن عقبة وذكروه
كلهم فيمن شهد احدا وهو اخو معبد بن قيس **قوله** ثم بقطبة هو
قطبة بن عامر بن حديدة بالحاء المهملة بن عمرو بن سواد بن غنم
بن كعب بن سلمة الانصاري الخزرجي يكنى ابا زيد شهد بدرا
والعقبة والمشاهد وكانت معه راية بني سلمة يوم الفتح
وقال ابو حاتم الرازي له صحبة يكنى ابا زيد ورمي يوم احد بحجر
بين العينين وقال لا افر حتى يفر هذا الحجر وجرح يومئذ تسع
جراحات مات في زمن عثمن **قوله** السامي لديك اي العالي عندك **قوله**
استقر اي ثبت وسكن في الجنة والله تعالى اعلم

وكذا بعبيد الله ثم بعمرهم وابن لطلحة من هنالك قد عكر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبعبيد الله جار
ومجرور ومضاف ومضاف اليه وثم حرف عطف وبعمرهم جار ومجرور
ومضاف ومضاف اليه والجملة معطوفة على عبد الله والواو عاطفة
وابن معطوف على عبد الله ولطلحة جار ومجرور صفة لابن ومن اسم
موصول صفة ثانية وهنا اسم اشارة للمكان البعيد واللام والكاف
حرفان دالان على البعد والخطاب وقد حرف تحقيق وعكر فعل ماض
وفاعله مستتر فيه والجملة صلة الموصول قوله وكذا بعبيد الله هو عبد الله
ابن كعب بن زيد بن عاصم بن مازن بن النجار الخزرجي شهد بدرا قال
ابن اسحق كان على النفل الذي اصاب المسلمين يوم بدر قال الواقدي
مات في زمن عثمن بن عفان سنة ثلاث وثلاثين وكنيته ابو الحارث وتبع
الواقدي المدائني وابن ابي خيثمة والعسكري وغيرهم واسقط ابن سعد
زيدا من نسبه وتبعه المدائني والبغوي وغيرهما قوله ثم بعمرهم هو
هو عمرو بن الحرث وقيل عامر بن الحارث بن زهير بن شداد بن ربيعة
بن هلال الفهري المهاجري قديم الاسلام ذكره ابن اسحق فيمن هاجر
الحبشة وذكره هو وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا قوله وابن لطلحة
هو ابو طلحة الانصاري اسمه زيد بن سهل ابن الاسود النجاري
الخزرجي وهو القائل انا ابو طلحة واسمي زيد وكل يوم في جرابي
صيد شهد العقبة وما بعدها ومات سنة اربع وثلاثين وهو ابن
سبعين سنة وصلى عليه عثمن قيل انه سرد الصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعين سنة قوله من هنالك قد عكر اي اختلط في الحرب معهم

وازداد في الخصومة لدين الله والله اعلم

وكذا بعبيد الله ثم معاذهم وبعمرهم من كرّ يوم الكفر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبعبيد الله
جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه وثم حرف عطف ومعاذهم
وبعمرهم معطوفان على عبد الله ومن اسم موصول صفة وكر
فعل ماض وفاعله مستتر فيه ويوم ظرف والكفر مضاف اليه
وكر فعل ماض وفاعله مستتر فيه قوله وكذا بعبيد الله هو عبد الله
بن مخرمة بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك
بن حسل بن عامر بن لوي القرشي العامري المهاجري يكنى ابا محمد
امه نهيك بنت صفوان بن امية الكنانية ذكره ابن اسحق فيمن
هاجر الهجرة الثانية الى الحبشة مع جعفر بن ابي طالب ثم هاجر الى
المدينة واستشهد يوم اليمامة وله ثلاثون سنة وذكر البغوي
وابن ابي حاتم من طريق ابن لهيعة عن ابن يزيد بن حبيب ان عبد الله
بن مخرمة دعا الله ان لا يميته حتى يقع في كل مفصل منه ضربة في
سبيل الله فجرح ذلك يوم اليمامة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
فروة بن عمرو وهو من المهاجرين الاولين وشهد بدرا وما بعدها قوله
ومعاذهم هو معاذ بن ماعص ويقال ابن ناعص بالنون ابن
قيس بن خلدة بن عامر بن زريق اخو عائذ الانصاري الزرقي
الخزرجي قال ابن اسحق وموسى بن عقبة شهد معاذ بدرا وروى
الواقدي عن يونس بن محمد الظفري عن معاذ بن رفاعة ان ماعص
جرح ببدر فمات من جرحه قال الواقدي والصحيح انه شهد بدرا

واستشهد يوم بئر معونة وذكر ابن منده من طريق ابراهيم بن المنذر عن محمد
بن طلحة التيمي ان معاذ بن ماعص كان من جملة الذين ساقوا اللقاح
لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع عيينة بن حصن وكان اميرهم سعيد بن زيد
وكذا اخرج الواقدي من طريق ابي بكر بن ابي الجهم نحو ذلك ووقع في
مغازي موسى بن عقبة انه استشهد يوم مؤتة وفي نسخة ان
الذي استشهد فيها اخوه عائذ والله اعلم قوله ومهجع هو مهجع
بن سراقة بن المعتمر ابن انس بن اداة بن رياح بن قرط بن عبد الله
بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي المهاجري من رهط عمر
بن الخطاب وهو اخو عبد الله بن سراقة قال خليفة امهما قدامة
بنت عبد الله بن عمرو بن اهيب بن حذافة ذكره موسى بن عقبة
فيمن خرج الى سرية عبد الله ابن جحش وذكره موسى بن عقبة
عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا وغلط ابن منده فزعم انه انصاري
ورد عليه ابو نعيم فاصاب وذكر ابن اسحق ان عمر قسم له من ارض
خيبر نصيبا وذكر خليفة انه مات في خلافة عثمان والله اعلم قوله
مكرًا اي عطف وعاد مرة بعد اخرى قوله يوم الكمز خر معناه
من فر يوم الوقعة من الكفار كر عليهم هذا الصحابي رضي الله عنه

والمنذر البدري ثم المنذر بن محمد وسعدهم من قد اطهر

الواو عاطفة والمنذر معطوف على ما قبله والبدري صفته وثم
حرف عطف والمنذر معطوف على ما قبله وابن صفته ومحمد مضاف اليه
والواو حرف عطف وسعدهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
ومن اسم موصول صفته وقد حرف تحقيق واطهر فعل ماض وفاعله

مستتر

مستتر خبره والجملة صلة الموصول قوله والمنذر البدري هو المنذر
بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن
ثعلبة ابن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج الانصاري الخزرجي
الساعدي فنقول المنذر بن عمرو عقبي بدري نقيب استشهد
يوم بئر معونة وكذا قال ابن اسحق وثبت انه استشهد ببئر معونة
في صحيح البخاري وكان يلقب المعنق ليموت وقال موسى بن عقبة
في المغازي انا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ورجال من اهل العلم ان عامر بن مالك ملاعب الاسنة قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابعث معي من عندكم ما شئت وانا لهم جار
فبعث رهطا منهم المنذر بن عمرو وهو الذي يقال له اعنق ليموت
فسمع بهم عامر بن الطفيل فاستنفر لهم بني سليم فنفروا معه
منهم رهط بني عصية وبنوا ذكوان فكانت وقعة بئر معونة
وقتل المنذر ومن معه وذكر ابن اسحق هذه القصة مطولة
عن ابيه كان يكتب العربية في الجاهلية فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين ابي ذر في قوله وكان على الميسرة يوم احد وقتل بعدها باربعة
اشهر او نحوها سنة اربع في اولها يوم بئر معونة وقيل بعث النبي
صلى الله عليه وسلم الى اهل نجد نحو اربعين رجلا وامره عليهم فقتلوا
كلهم الا كعب بن زيد قوله ثم المنذر بن محمد هو المنذر بن محمد بن عقبة
بن احيحة بمهملتين مصغرا ابن الجلاح ابن الحريش بن جحجبا
بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري الخزرجي يكنى ابا عبيدة
شهد بدرا وقتل يوم بئر معونة قوله وسعدهم هو سعد بن سهيل

بن مالك بن كعب بن عبد ان شهل بن حارثه بن دينار ابن النجار الانصاري
الخزرجي ذكره بن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا وذكره ابو الاسود عن
عروه ان اباه استشهد بالصفير فجعل ابن مندة بهذا السبب
ترجمتين قوله من قد اطر قال في القاموس الاطر عطف الشيء وان تجعل
للسهم اطرة والفعل كضرب ومنحني القوس والرمح تثني والله اعلم

وبعدهم وكذا بعبدِ الله مَنْ أردى أبا جهلٍ فساق الى سَقَر

الواو عاطفة وبعدهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة معطوفة
على ما قبلها وكذا جار ومجرور وبعبد الله جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
والجملة معطوفة على ما قبلها ومن اسم موصول صفة واردى فعل ماض
وفاعل مستتر فيه وابا مفعول به وجهل مضاف اليه وساق فعل ماض
وفاعل مستتر فيه والى سقر جار ومجرور متعلق بساق قوله وبعدهم هو
عمرو بن ابي سرح بفتح المهملة وسكون الراء واخره مهملة بن ربيعة بن هلال
بن مالك بن ضبة ابن الحارث بن فهر القرشي الفهري المهاجري يكنى ابا سعيد ذكره موسى
بن عقبة وابن اسحق فيمن هاجر الى الحبشة وشهد بدرا قال البلاذري
يغلط فيه من يقدم انه عم عبد الله بن سعد بن ابي سرح وليس كذلك عمرو فهري
وذاك عامري وذكر الطبري انه مات سنة ثلاثين في خلافة عثمن
وكذا بعبد الله هو عبد الله بن مسعود بن غافل بالغين المعجمة والفا ابن
حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث
الهذلي المهاجري يكنى ابا عبد الرحمن وامه هي ام عبد الله بنت عبدود
اسلم قديما وحالف بني زهرة وسبب اسلامه انه كان يرعى غنما لعقبة
بن ابي معيط فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ شاة حائلا فدر عليه
لبنا غزيرا فاسلم وكان يلج على النبي صلى الله عليه وسلم ويلبسه نعليه ويمشي

امامه

امامه ويستره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام حتى قال الداني ذكروان
سمع سواده حتى انهاكم وكان يعرف بصاحب السواد وهاجر الهجرتين
وشهد بدرا والحديبية وصلى القبلتين وشهد له النبي صلى الله بالجنة
وامره ان يصعد شجرة فنظر اصحابه الى حموشة ساقيه فضحكوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما في الميزان اثقل من احد وقال النبي
صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة منهم عبد الله بن مسعود وكان
له شعر يبلغ اذنيه وكان لا يغير شيبه وهو قاتل ابي جهل ففرح
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وانطلق معه حتى وقف على راسه وقال
الحمد لله الذي اخزاك الله هذا فرعون هذه الامة فكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا القرآن على جبريل في كل سنة مرة فقراه في العام الذي
مات فيه مرتين وحضر ابن مسعود فعلم ما نسخ من ذلك وما بدل
وبعثه عمر معلما ووزيرا على الكوفة وعمار بن ياسر اميرا وكان يقول
ما انزلت سورة من القرآن الا وانا اعلم في اي شيء نزلت وما احد اعلم
بكتاب الله مني ولو اعلم احدا تبلغنيه الابل اعلم بكتاب الله مني لاتيته
ثم استحيا مما قال فقال وما انا بخيركم حدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن عمر وسعد بن معاذ روى عنه ابناه وعبد الرحمن
وابو عبيدة وابن اخيه عبيد الله بن عتبة وامراته زينب الثقفية
ومن الصحابة العبادلة وابو موسى وابو رافع وابو شريح وابو
سعيد وجابر وانس وغيرهم ومن التابعين علقمة والاسود
ومسروق والربيع وشريح القاضي وابو وائل وزيد بن وهب
وزر بن حبيش وغيرهم اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
الزبير ابن العوام وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ
بالمدينة سنة اثنين وثلاثين ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمن

وقيل عمار وقيل الزبير ودفن ليلا لايصائه بذلك ولم يعلم عثمان بدفنه
فعاتب الزبير على ذلك وكان سنه يوم مات بضعا وستين سنة
قوله من اذى اي أهلك ابا جهل بن هشام بن المغيرة المخزومي
وكان من اشد الاعداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فساله
الى سقر اي في سقر خالدين فيها وسقر من اسماء جهنم والله اعلم
ايضا وبالبدري منهم مصعب وسعدهم وكذا رفاعة من نظر
ايضا منصوب على المصدرية والواو عاطفة والباء للجار ومجرور متعلق
على ما قبله ومنهم جار ومجرور في محل النصب على الحال ومصعب بدل من البدري
ولك ان تجعل منهم خبر مقدم ومصعب مبتدا مؤخر وسعدهم جار
ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة معطوفة على ما قبله وكذا
رفاعة معطوف على سعد ومن اسم موصول صفة ونظر فعل ماض
وفاعله مستتر فيه والجملة صلة الموصول قوله ايضا وبالبدري منهم
مصعب هو مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي
بن كلاب القرشي العبدري المهاجري يكنى ابا عبد الله وقيل ابا عبد الملك
قال ابو عمر اسلم قديما والنبي صلى الله عليه وسلم في دار الارقم فكتم اسلامه
خوفا من امه وقومه فعلمه عثمان بن طلحة فاعلم قومه فاوثقوه
ولم يزل محبوسا الى ان هرب مع من هاجر الى الحبشة ثم رجع مع من
رجع الى مكة فهاجر الى المدينة وشهد بدرا وكانت الراية معه يوم بدر
بلا خلاف ثم شهد أحدا ومعه اللواء فاستشهد وكان سنه
اربعين سنة او زيد ولم يشهد بدرا من بني عبد الدار غيره وغير
سويبط بن حرملة وقيل حريملة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل
المدينة يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين فيقال انه اول من جمع الجمعة بالمدينة
وفيه وفي اصحابه نزل قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

الاية وذكر محمد بن اسحق عن صالح بن كيسان عن بعض آل سعد عن سعد بن ابي
وقاص قال كان مصعب بن عمير انعم غلام بمكة واجوده حلة مع ابويه
واخرج الترمذي بسند فيه ضعف عن علي رضي الله عنه قال رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير فبكى للذي كان فيه من النعمة ولما
صار اليه وفي الصحيح عن خباب ان مصعبا لم يترك الا نمرة فكان اذا
غطوا راسه خرجت رجلاه واذا غطوا رجليه خرج راسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا على رجليه شيئا من الاذخر قوله
وسعدهم هو سعد بن عبادة بضم المهملة بن دليم بن حارثة بن حرام بن
ابي حليمة وقيل ابن خزيمة الثعلبي بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة
بن كعب بن الخزرج الانصاري الساعدي الخزرجي يكنى ابا ثابت وابا قيس
وامه عمرة بنت مسعود لها صحبة وماتت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
سنة خمس وشهد سعد العقبة وكان احد النقباء واختلف في شهوده
بدرا فاثبته البخاري وابن الكلبي والواقدي والمدائني ووقع التصريح به
في صحيح مسلم وقال مقسم عن ابن عباس كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المواطن كلها مع علي وراية الانصار مع سعد بن عبادة وروى
احمد من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة عن قيس بن سعد
زارنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله الحديث
وفيه ثم رفع يديه فقال اللهم صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة
وروى ابو يعلى من حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزى
الله عنا الانصار خيرا لا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة
وروى ابن ابي الدنيا من طريق ابن سيرين قال كان اهل الصفة اذا

فلسموا انطلقة الرجل بالواحد والرجل بالاثنين والرجل بالجماعة
واما سعد فكان ينطلق بثمانين وكان سيدا في الانصار وله
وجاهة ورياسة وكرم معروف ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق والى سعد بن معاذ يشاورهما فيما اراد ان يعطيه
عيينة بن حصن من ثمر المدينة فابى ان ياخذ الا النصف وكان
ابن معاذ سيد الانصار وابن عبادة سيد الخزرج فقالا
يا رسول الله ان كنت امرت بشيء فافعله وان كان غير ذلك
لا نعطيهم الا السيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اؤمر بشيء
ولو امرت بشيء ما شاورتكما وانما هو راي اعرضه عليكما فقالا
يا رسول الله ما طمعوا بذلك منا في الجاهلية فكيف اليوم وقد
هدانا الله بك والله لا نعطيهم الا السيف فسر النبي
صلى الله عليه وسلم بقولهما وقال لعيينة ارجعوا فليس بيننا
وبينكم الا السيف ورفع بها صوته وكانت الراية معه يوم الفتح
فمر بها على ابي سفيان وقال اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة
اليوم اذل الله قريشا فجاء ابو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥
واخبره بما قال سعد وقال انشدك الله في قومك فقال عثمن
وعبد الرحمن بن عوف والله يا رسول الله ما نامن سعدا ان يكون
في قريش منه صولة فارسل اليه ان ادفع الراية الى قيس ابنه
فان ابى الا ما رغ فارسل صلى الله عليه وسلم عليا منه فدفعها اليه وقيل

دفعها الى الزبير وقيل الى علي وتخلف سعد عن بيعة ابي بكر وخرج عن
المدينة ومات بحوران من ارض الشام سنة خمس عشرة وقيل اربع
عشرة وقيل احدى عشرة ووجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده
ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول نحن قتلنا سيد الخزرج
سعد بن عباده ه رميناه بسهمين فلم نخط فؤاده ، وقيل ان
الجن قتلته روى عنه عبد الله بن عباس قوله وكذا رفاعة بن منذر
هو رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زبير بن زيد بن امية
ابو لبابة الانصاري الاوسي من بني عمرو بن عوف نقيب شهد العقبة
وبدرا وما بعدها قال الذهبي ان النبي صلى الله عليه وسلم رده في
نوبة بدر من الروحاء فاستعمله على المدينة وضرب له بسهمه واجره
وروى عنه جماعة ولم يعقبا نزهة قال ابن الكلبي هو اخو ابي
لبابة ومبشر قال وقد خرج الثلاثة الى بدر فاستشهد مبشر ورد
النبي صلى الله عليه وسلم ابا لبابة وشهدها رفاعة قال وشهد العقبة
وقتل بخيبر وجزم العدوي ان اسم ابي لبابة بشير ورجحه الرساطي
والله اعلم وكذا عبيد ثم ثعلبة الذي بالعضب بدد جيشهم فقد اشتد
الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وعبيد مجرور بالكاف
المقدرة وثم حرف عطف وثعلبة معطوف على عبيد والذي اسم موصول
صفته وبالعضب جار ومجرور يتعلق ببدد وبدد فعل ماض ٥
وفاعله مستتر فيه وجيش مفعول به والهاء مضاف اليه والواو عاطفة
وعدا فعلا ماض وفاعله مستتر فيه وشذر منصوب على الحال

قوله وكذا عبيد بن ابي عبيد الانصاري الاوسي ذكره ابن اسحق
وموسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا واحدا والعقبة
والخندق قوله ثم ثعلبة هو ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن بن عمرو
بن عتيك بن عمرو بن مبذول الخزرجي وهو عامر الذي يقال
له سعد بن مالك بن النجار شهد بدرا وما بعدها حديثه ان
رجلا سرق جملا لبني فلان فقطع النبي صلى الله عليه وسلم يده ولقا
وله للفارس ثلاثة اسهم وللفرس سهمان مات بالمدينة في خلافة
عثمن وقيل قتل يوم الجسر روى عنه ابنه عبد الرحمن قوله
بالعضب العضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة السيف
القاطع قوله بددا اي فرق جيشهم قوله فغدا شذر مذر قال في القاموس
تفرقوا شذر مذر وتكسر اولها اي ذهبوا في كل موضع والله اعلم

وبمالك ثم الربيع ومالك وخليدهم وبرافع من قد بدر

الواو عاطفة ومالك جار ومجرور معطوف على ما قبله وثم حرف عطف
والربيع وما بعده معطوف على مالك ومن اسم موصول صفة وقد
حرف تحقيق وبدر فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة صلة الموصول
قوله وبمالك هو مالك بن عمرو السلمي المهاجري حليف بني عبد شمس
ويقال انه حليف بني اسد ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا
واستشهد باليمامة قوله ثم الربيع هو ربيع بن اياس بن عمرو بن
عثمن بن امية بن زيد الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة
وابو الاسود فيمن شهد بدرا قوله ومالك هو مالك بن قدامة

ابن عرفجه

٩٨

ابن عرفجة بن كعب بن النحاط ابن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم الانصاري
الاوسي ذكره موسى بن عقبة ومحمد بن اسحق وغيرهما فيمن شهد
بدرا وقيل هو ابن قدامة بن الحرث بن مالك ابن النحاط والاول
اثبت وبه جزم ابن الكلبي قوله وخليدهم هو خليد او خليدة
بالتصغير بن قيس بن النعمن بن سنان بن عبيد بن عدي
بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي الخزرجي ذكره
موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا واحدا وسماه ابن اسحق
والواقدي خليد بن قيس ولم يقل خليدة قوله وبرافع هو
رافع بن يزيد او ابن زيد الانصاري الاوسي ذكره ابن كرز بن
سكن بن زعورا بن عبد الاشهل ويقال رافع بن سهل ذكره
موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا هكذا على الشك واما ابن اسحق
والواقدي فقالا رافع ابن يزيد بغير شك وكذا قال الكلبي
وابو الاسود عن عروة قوله من قد بدر قال في القاموس بادره
مبادرة وبدارا وابتدره وابتدر غيره واليه عاجله وبدره الامر
واليه عجلوا استبق والمراد هنا استبق الى القتال لينال
الشهادة والله اعلم

وكذا بمسعود وحولي وخوات ومسعود وخباب الوعر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما
قبله وبمسعود جار ومجرور وحولي وما بعده معطوف على مسعود
والوعر مضاف الى خباب قوله وكذا بمسعود هو مسعود بن زيد
ابن سبيع الانصاري الخزرجي قال ابن حبان له صحبة وهو ابو محمد

الذي قال ان الوتر واجب وقال البغوي مسعود بن زيد ابو محمد الانصاري
شهد بدرا وهو صاحب حديث الوتر ثم ساقه من طرق والله اعلم **قوله**
وخولي هو خولي بن ابي خولي بن عمرو وقيل ابن الجهم بن زهير ابن
خيثمة بن ابي حمران الحارث بن معويه نسبه الى الحارث بن مالك بن عوف
الجعفي المهاجري ويقال العجلي ويقال اسم ابي خولي عمرو حليف
بني عدي ابن كعب نسبه الكلبي وقال حليف الخطاب جد عمر قال موسى
بن عقبه وابن اسحق شهد بدرا وقال الهيثم بن عدي هاجر خولي
واخواه هلال وعبد الله الى الحبشه في المره الثانيه وقال البلاذري
ليس ذكرهم بثبت والثابت انما هو واخوته شهدوا بدرا وقال
الطبري مات في خلافة عمر وزعم ابن منده انه شهد دفن النبي صلى الله
عليه وسلم واقره ابو نعيم وهو وهم والذي شهد الدفن هو اوس بن
خولي قلبه بعض الرواة حديثه اذا تغير الزمان عليك بالشام
قوله وخوات هو خوات بن جبير بن النعمان ابن اميه بن امرئ القيس
ويقال البرك والبرك بضم الباء وفتح الراء وقيل بفتح الباء وسكون
الراء كذا ضبطه ابن هشام بن ثعلبه بن عمرو بن عوف بن مالك الانصاري
الاوسي يكنى ابا عبد الله وابا صالح ذكره موسى بن عقبه وابن اسحق
في البدريين قالوا انه اصابه في ساقه حجر فرد من الصفراء وضرب له
بسهمه واجره ذكر الواقدي وغيره قالوا شهد احدا والمشاهد
كلها فروى البغوي والطبراني من طريق جرير بن حازم عن زيد بن اسلم
ان خوات بن جبير قال نزلت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران قال

فخرجت

فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت فاخذت
حلتي فلبستها وجلست اليهن وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبته
فلما رايته هبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرد فانا ابتغي له
قيدا الحديث بطوله وفي قوله ما فعل شراد جملك وروى الطبراني
وابن شاهين من طريق عبد الله بن اسحق بن الفضل بن العباس حدثنا
ابي حدثنا صالح ابن خوات بن صالح بن خوات بن جبير عن ابيه
عن جده عن خوات مرفوعا ما اسكر كثيره فقليله حرام وروى ابن
منده من طريق ابي اويس عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات بن
جبير عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات
الرقاع الحديث وروى السراج في تاريخه من طريق حمزة بن سعيد عن
قيس بن ابي حذيفة عن خوات بن جبير قال خرجنا حجاجا مع عمر
فسرنا في ركب فيهم ابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف فقال
القوم غننا من شعر ضرار فقال عمر دعوا ابا عبد الله فليغن من بنات
فؤاده فما زلت اغنيهم حتى كان السحر فقال عمر ارفع لسانك يا
خوات فقد اسحرنا وروى البارودي من طريق ثابت بن عبيد عن خوات
بن جبير وكان من الصحابة قال نوم اول النهار خرق واوسطه
خلق واخره حمق وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن خوات بن
جبير هو صاحب ذات النحيين بكسر النون وسكون المهملة
تثنية نحي وهو ظرف السمن فقد ذكر ابن ابي خيثمة القصة من طريق
بن سيرين قال كانت امراة تبيع سمنا في الجاهلية فدخل رجل

فوجدها خالية فراودها فابت فخرج فسكر ورجع فقال هل عندك
من سمن طيب قالت نعم فحلت زقا فذاقه فقال اريد اطيب منه
فامسكته وحلت آخر فقال امسكيه فقد انفلت بعيري قالت
اصبر حتى اوثق الاول قال لا والله تركته من يدي يهراق فاني
اخاف ان لا اجد بعيري فامسكته بيدها الاخرى فانقض عليها
فلما قضى حاجته قالت له لا هنأك قال الواقدي عاش خوات
الى سنة اربعين فمات فيها وهو ابن اربع وسبعين سنة بالمدينة
وكان ربعة من الرجال وقال المرزباني مات سنة اثنين واربعين
قوله ومسعود هو مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة بن عامر
ابن زريق الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب
فيمن شهد بدرا وكذا قال ابن اسحق وقال ابو نعيم قال ابن عمارة
واستشهد بخيبر وخالفه الواقدي فقال قتل يوم بئر معونة قاله
ابن عمارة واخرجه البغوي مختصرا قوله وخباب هو خباب مولى
عتبة بن غزوان بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي المهاجري يكنى ابا يحيى
ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وهو من حلفاء بني نوفل بن عبد مناف
قال ابو نعيم لا عقب له ولا رواية ومات في خلافة عمر سنة تسع عشرة
وصلى عليه عمر قلت وهم ابن منده فذكر في ترجمة خباب بن الارت
انه مولى عتبة بن غزوان وقد فرق بينهما ابن اسحق فذكرهما
في البدريين وهو الصواب قوله الوعر هو ضد السهل وتوعر
الامر تعسر والرجل تشدد والمعنى انه تشدد على الاعداء والله اعلم

وثابتٍ وخالدٍ ومالكٍ وسماكهم وكذا بخلاد الزمر

الواو عاطفة وثابت جار ومجرور معطوف على ما قبله وخالد وما بعده
معطوف على ثابت والزمر مضاف الى صفة محذوفة تقديرها الزمر
او كاسر قوله وثابت هو ثابت بن هزال بفتح الهاء والزاي
المشددة بن عمرو بن قربوس ابن لوذان بن سالم بن عوف الانصاري
الخزرجي ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا واستشهد باليمامة
وذكر ابن عبد البر انه من بني عمرو بن عوف قوله وخالد هو خالد بن قيس
بن مالك بن العجلان بن مالك بن عامر بن بياضة الانصاري الخزرجي
البياضي ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا واحدا والعقبة وقال ابن
حبان كان ممن حضر القتال ببدر ولم يذكره موسى بن عقبة وكذا
ابو معشر فيمن شهد العقبة قوله ومالك هو مالك بن مسعود بن
البدي بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري
الخزرجي الساعدي بن عم عقبة بن ابي اسيد ذكره موسى وابن اسحق
وغيرهما فيمن شهد بدرا وكذا احدا قوله وسماكهم هو سماك بكسر
اوله وتخفيف الميم ابن سعد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي عم النعمن
بن بشير ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا وليس له عقب
وشهد احدا قال ابن ابي حاتم لا اعلمه روى عنه شيئا قوله وكذا خلاد
هو خلاد بن قيس الخزرجي هكذا اثبته السيد جعفر في نثره قال في
الاصابة خلاد غير منسوب روى ابو يعلى من طريق عبد الخبير بن قيس
بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده قال استشهد شاب
من الانصار يوم قريظة يقال له خلاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
ان له اجر شهيدين قالوا يا رسول الله ثم قال لانه اهل الكتاب.

فقتلوه قال ابن منده غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قلت زعم ابن
الاثير ان خلادا هذا هو خلاد بن سويد المتقدم ذكره وعاب
على من افرده بترجمة فلم يصب لان الحديث ناطق بان هذا الشاب
وخلاد بن سويد شيخ يقال له السايب صحابي معروف وابن ابنه
خلاد بن سائب صحابي ايضا ولا يلزم من كون خلاد بن السائب قتل
يوم قريظة بيد امراة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان له اجرين ان
يقتل اخر فيها فيقال له ذلك قوله الزمر جمع زمرة المعنى انه هاشم
جماعة الكفار وفرقتهم والله اعلم ومعوذ وشريكهم وشجاعهم
ايضا وبالضحاك اقمار الصدور الواو عاطفة ومعوذ وما
بعده معطوف على ما قبله وايضا مصدر آض والواو عاطفة وبالضحاك
جار ومجرور ومعطوف على ما قبله واقمار صفة والصدور مضاف الى
اقمار قوله ومعوذ هو معوذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام
الانصاري السلمي الخزرجي ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وكذا
ذكره ابو معشر والواقدي ولم يذكره ابن اسحق قوله وشريكهم
هو شريك بن ابي الحيسر بن رافع بن امرئ القيس الاوسي وزيد بن عبيد
الاشهلي نسبه قال ابن الكلبي شهد هو وابنه عبد الله احدا
وقال ابن السكن هو من اصحابه وليس له رواية اورده ابن شاهين
من طريق محمد بن يزيد عن رجاله كما قال ابن الكلبي وزاد ان اخاه
الحارث شهد بدرا قوله وشجاعهم هو شجاع بن وهب ويقال
ابن ابي وهب بن ربيعة بن اسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن غنم

بن داود بن اسد بن خزيمة الاسدي المهاجري ذكره ابن اسحق في
السابقين الاولين وفيمن هاجر الى الحبشة وفيمن شهد بدرا وكذا
ذكره موسى بن عقبة وابن الكلبي وعروة حليف بني عبد شمس
يكنى ابا وهب آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين خولي وبعثه
رسولا الى الحارث بن ابي شمر والى جبلة بن الايهم الغسانيين
وكان رجلا نحيفا طوالا لا رواية له قال ابن سعد وابن الكلبي
وغيرهما قتل يوم اليمامة وهو ابن بضع واربعين سنة قوله
وبالضحاك هو الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة ابن عبيد
الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن
شهد بدرا وذكره عروة فيمن شهد العقبة وقال ابو حاتم عقبي
بدري لم يرو عنه قوله اقمار الصدور على حذف اداة التشبيه اي
مثل قمر تشبيه بليغ والله اعلم وكذا بعبيد الله ثم بعوفهم
وابي مليل مع طليب من كسره الواو عاطفة وكذا جار ومجرور
معطوف على ما قبله وبعبيد الله جار ومجرور وثم بعوفهم وابي مليل
معطوفان على عبيد الله ومع ظرف وطليب مضاف اليه ومن اسم موصول
صفة وكسره فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة صلة الموصول قوله
وكذا بعبيد الله هو عبيد الله بن مظعون بالظاء المعجمة الساكنة ابن
حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي المهاجري يكنى ابا محمد
وهو اخو عثمان هاجر الحبشة ثم شهد بدرا ومات سنة ثلاثين
وهو ابن ستين سنة قوله ثم بعوفهم هو عوف بن عفراء وهي امه

وابوه الحارث ابن سواد بن غنم النجاري الانصاري الخزرجي الشهيد
هو اخو معاذ ومعوذ قال ابن عمر وسماه بعضهم عوذا او عوف
أمه ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وقال ايضا حدثني عاصم بن
قتادة قال التقى الناس يوم بدر قال عوف بن عفرا يا رسول الله
ما يضحك الرب من عبده قال ان يراه قال عمرو ويده في القتال
حاسرا فنزع عوف درعه فتقدم يقاتل حتى قتل شهيدا وقيل انه
شهد العقبتين وانه احد الستة ليلة العقبة الأولى قوله وابي مليل
هو ابو مليل بلامين الأوسي هكذا ثبت في النسخ السيد جعفر
رحمه الله قال في الاصابة ابو مليك بن الازعر مذكور في الصحابة كذا
ذكره بن عبد البر مختصرا وانا اخشى ان يكون هو الذي بعده وقع
فيه تصحيف وتحريف وجوز ابن فتحون ان يكون هو الذي بعده
وهو ابو مليل بلامين بن الازعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة
بن زيد الانصاري الأوسي ذكره ابو اسحق وغيره فيمن شهد
بدرا وزعم الكلبي انه ممن قال يوم الخندق ان بيوتنا عورة وذكره
ابو عمر وايضا وقال ابن فتحون أراهما واحدا والله اعلم قوله
مع طليب هو طليب بن عمير بالتصغير بن وهب بن ابي كثير بن عبد
قصي بن كلاب بن مرة المهاجري ابو عدي أمه اروى بنت عبد المطلب
يكنى ابا عدي ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة فيمن هاجر الى
الحبشة وذكر ابن سعد ان الواقدي تفرد بذكره في اهل بدر نعم حكى
ذلك بن منده عن موسى بن عقبة وذكر انه استشهد باجنادين وقيل

باليرموك وكذا قال الزبير في النسب قال الزبير فطليب اول من دما مشركا
في الاسلام لسب النبي صلى الله عليه وسلم فانه سمع عوف بن صبرة السهمي
يشتم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ له لحي جمل فضربه فشجه فقيل لاروى
الا ترين ما فعل ابنك فقالت ان طليب نصر ابن خاله واسا ه
في دمه وماله قوله من كسر قال في القاموس كسره يكسره فانكسر
والمراد كسر الجيش وولوا هاربين والله اعلم
وسهيلهم وحرامهم وسبعدهم وكذا ثعلبة الهزبر المشتهر
الواو عاطفة وسهيلهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة
معطوفة على ما قبله والواو عاطفة وحرامهم وما بعده معطوف
على سهيل والهزبر صفة والمشتهر صفة ثان قوله وسهيلهم
هو سهيل بن بيضا القرشي وبيضا امه واسمها دعد واسم
أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك
بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي المهاجري كان ممن قام في نقض
الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم وكان ممن اظهر اسلامه
بمكة وكتم امره واسر يوم بدر مع المشركين فشهد له ابن مسعود
انه راه يصلي فخلي عنه وتوفي هو واخوه سهيل في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم وصلى عليهما في المسجد وقيل مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم
سل روايته له قوله وحرامهم بمهملتين بن ملحان بكسر الميم واسمه
مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب انصاري نجاري خال
انس بن مالك شهد بدرا واحدا ووقع ذكره في حديث صحيح
روى النسائي وابو يعلى وابن السكن من طريق عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال كان معاذ يؤم قومه فدخل حرام وهو يريد

ان يستفتي نخله مع القوم فلما رآه معاذا يطول تجوز ولحق بنخله
الحديث وفيه قوله صلى الله عليه وسلم افاتن انت لا تطول بهم وقد جزم الخطيب
ومن تبعه بان حراما هذا هو ابن ملحان ولكن لم اقف على شيء من طرقه انه
مذكور باسمه دون ذكر ابيه فاحتمل عندي ان يكون غيره وذكر ابو عمر في ترجمة
حرام بن ابي بن كعب بعد ان ساق قصته من تاريخ البخاري في غير هذه الرواية
ان صاحب معاذ اسمه حرام بن ابي بن كعب كذا قال في ترجمة حرام وقال
عبد العزيز بن صهيب عن انس حرام بن ابي بن كعب انتهى قال في اعلام الاصابة
وهو الذي حمل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى عامر بن الطفيل وقتل يوم بئر
معونة ولما طعن نحو راسه تلقى دمه بكفه ونضحه على راسه ووجهه وقال
فزت ورب الكعبة **قوله** وسعدهم هو سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس
بن عمرو بن زيد الانصاري الاوسي ابو عمير وقيل ابو زيد روى ابن ابي
شيبة ما يدل انه سعيد وانه غير سعد فقال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن الشعبي قال قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ
وزيد وابو زيد وابو الدرداء وسعيد بن عبيد الحديث شهد بدرا وولاه عمر
على الشام وقتل بالقادسية سنة خمس عشرة وهو ابن اربع وستين سنة
وقيل عاش بعدها اشهرا ومات ويعرف بسعد القاري روى عنه ابنه عبد الرحمن
بن ابي ليلى **قوله** وكذا ابن ثعلبة هو ثعلبة بن عنمة بفتح المهملة والنون
ابن عدي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري الخزرجي
السلمي ذكره موسى بن عقبة وعروة وغيرهما فيمن شهد بدرا والعقبة
وكان فيمن يكسر اصنام بني سلمة وقال ابن اسحق قتل يوم الخندق
قتله هبيرة بن وهب وقال ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قتل
يوم خيبر **قوله** الهزبر قال في القاموس الهزبر الاسد والغليظ الضخم
والشديد الصلب ووجه الشبه الشجاعة **قوله** المشتهر المشهور

الموصوف بذلك **وبعبد رحمن كذا وبعامر ومعرفة البدري قاسم من فجر**
الواو عاطفة وبعبد رحمن جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة
معطوفة على ما قبله وكذا جار ومجرور وبعامر وسراقة معطوفان على عبد الرحمن
والبدري صفة وقاسم صفة ثانية ومن اسم موصول مضاف اليه وقاسم
وفجر فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول **قوله** وبعبد
رحمن هو عبد الرحمن بن جبر بجيم مفتوحة فموحدة ساكنة بن عمرو
بن زيد بن جشم بن حارثة ابو عبس الانصاري الاوسي شهد بدرا
وهو ابن ثمانية واربعين سنة او نحوها وكان فيمن قتل كعب بن الاشرف
اذ ندبهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى قتله هو وابو رافع ابن ابي الحقيق قبل
نزول براءة مات سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة روى عنه
رافع بن خديج **قوله** كذا وبعامر هو عامر بن مخلد بضم الميم
وفتح الخاء المعجمة وشد اللام بن الحارث بن سواد بن مالك بن
النجار الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق فيمن
شهد بدرا واستشهد باحد **قوله** وسراقة هو سراقة بن كعب
بن عمرو بن عبد العزى بن غزية وقيل عروة بن عمرو بن عبد بن غنم
بن مالك بن النجار الخزرجي ذكره ابن اسحق وابو معشر وغيرهما
فيمن شهد بدرا وقال ابن الكلبي استشهد باليمامة واما ابو عمر فقال
عاش الى خلافة معاوية **قوله** قاسم من فجر قال في القاموس قسمه يقسمه
كسره واناثه المراد كسر الفجرة الكفرة واباد
والحارث البدري مع مدلاجهم وسهيلهم وسليمهم خدن الوزر
الواو عاطفة والحارث معطوف على ما قبله والبدري صفة ومع ظرف ومدلاج
مضاف اليه والهاء مضاف الى مدلاج وسهيلهم وسليمهم معطوفان
على الحارث خدن صفة والوزر مضاف اليه **قوله** والحارث البدري
هو الحارث بن النعمان بن امية بن فضل بن عوف بن غنم بن مالك

ابن النبي الانصاري النجاري الخزرجي ذكره ابن اسحق فيمن استشهد
بموته وكنيته ابو الاسود عن عروه وقال العدوي شهد بدرا واحدا
والمشاهد الى ان قتل بموته والله اعلم قوله مع مدلاجهم هو
مدلاج بن عمرو المهاجري اخو ثقف ومالك قال ابن الكلبي اسلموا
كلهم وشهدوا بدرا حلفا بني عبد شمس وقال الواقدي هم سليمان
قالوا شهد مدلاج المشاهد كلها ومات سنه خمسين وتبعه ابن عبد البر
في ذلك وقيل فيه مدلج قوله وسهيلهم هو سهيل بن رافع
بن ابي عمرو بن عائذ بن ثعلبه بن غنم الانصاري الخزرجي ذكره ابن
اسحق فيمن شهد بدرا واحدا وتوفي في خلافه عمر قوله وسليمهم
هو سليم بن ملحان واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام ابن
جندب بن عدي بن النجار الانصاري خزرجي شهد بدرا واحدا
مع اخيه حرام وقتلا يوم بئر معونه لا عقب لها قوله حذف الحذف
والحذين الصاحب قوله الوزر جمع وزير اي صاحب الملك الذي
يحمل ثقله ويعينه برايه والله اعلم

وبعمرهم وسويبط وسعدهم وكذا ابي مسعود ذا الصيد الغرر

الواو عاطفه وبعمرهم جار ومجرور معطوف على ما قبله وسويبط وما بعده
معطوف على عمرو والصيد الغرر صفتان قوله وبعمرهم هو عمرو بن طلق
بن زيد بن اميه بن كعب ابن لميم بن سواد الانصاري الخزرجي ذكره ابن
اسحق وغيره فيمن شهد بدرا واحدا وقال ابو عمر لم يذكره موسى
ابن عقبه في البدريين قوله وسويبط هو سويبط بن حرمله وقيل

ابن سعد بن حرمله بن مالك بن عيله بن السباق بن عبد الدار القرشي
العبدري المهاجري ذكره موسى بن عقبه وابن اسحق وعروه فيمن
هاجر الى الحبشه وشهد بدرا وقصته مع نعيمان حين خرجا الى الشام
مع ابي بكر مشهوره وليس لنا سويبط غيره قوله وسعدهم
هو سعد بن عثمان بن خلده بسكون اللام ابن مخلد بن عامر بن
زريق الانصاري الزرقي الخزرجي ابو عباده ذكره موسى بن عقبه
وغيره في البدريين روى الزبير بن بكار في اخبار المدينه من طريق
محمد بن عبد الرحمن بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بئرا هاب
بالحره وهي يومئذ لسعد بن عثمان قد نزل عليها ابنه عباده
يستقي فلم يعرفه عباده ثم جا سعد فوصفه له فقال ادرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلحقه به فلحقه فمسح راسه ودعا له ومات
وهو ابن ثمانين سنه ومات شاب وكان فيمن فر يوم احد
قوله وكذا ابي مسعود هو ابو مسعود الانصاري الخزرجي اسمه
عقبه بن عمرو بن ثعلبه بن اسيره بن عسيره عرف بالبدري لانه
نزلا وسكن ماء بدر شهد العقبه ولم يشهد بدرا والله اعلم

وابي حبيب ثم عتبه والفتى عتبان من صرعوا الاعادي الجفر

الواو عاطفه وابي معطوف على ما قبله وحبيب مضاف اليه وثم حرف عطف
وعتبه والفتى معطوفان على حبيب وعتبان عطف بيان او بدل
ومن اسم موصول صفته وصرعوا الاعادي فعل وفاعل ومفعول والجفر
الكفر جار ومجرور يتعلق بصرع قوله وابي حبيب بفتح الحا المهمله
يجتمع مع ابي بن كعب في عبيد قال ابن الكلبي شهد بدرا وقال

وقال ابو عمر ذكر في الصحابة ولا اعرفه **قوله** ثم عقبه هو عقبة بن وهب
بن كلدة بن الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عدي بن جشم بن
عوف بن نهبة بن عبد الله بن غطفان الغطفاني حليف بني سالم
من الانصار الخزرجي قال ابن اسحق كان اول من اسلم من الانصار
فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل بمكة حتى هاجر وكان
يقال انصاري مهاجري وشهد بدرا وهكذا ذكره ابن الكلبي
الا انه قال عقبة بن كلدة بن وهب فانه كان من السبعين يوم العقبة
وقال الواقدي شهد بدرا واحدا وما بعدها وهو الذي نزع
الحلقتين من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عالجها هو وابو عبيدة
بن الجراح وحدثني بذلك بن ابنه عن ابيه **قوله** والعتبان عتبان
هو عتبان بن مالك بن عمرو العجلاني ابن زيد بن غنم بن سالم
ابن عوف بن عمرو بن الخزرج الانصاري الخزرجي السالمي بدري
عند الجمهور ولم يذكره ابن اسحق فيهم وحديثه في الصحيحين من طريق
انس ومحمود بن الربيع وغيرهما ذكر ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
آخى بينه وبين عمر مات في خلافة معوية وقد كبر وكان قليل النظر
وقد عمي والله اعلم **قوله** صرعوا الأعادي جمع عدو اي طرحوا العدو
في الجفر والجفر بالتحريك البئر الموسعة وتسكن والله اعلم

وبنوفلٍ وبراشدٍ وكذا ابي ضياح الفتاكِ مَن فيهم أمر

الواو عاطفة وبنوفل جار ومجرور معطوف على ما قبله والواو عاطفة
وبراشد معطوف على نوفل وكذا جار ومجرور وابي مجرور بالباء المقدرة
وضياح مضاف اليه والفتاك صفة ومن اسم موصول صفة ثانية

وفيهم

وفيهم جار ومجرور يتعلق بامر وأمر فعل ماض صلة **قوله** ونوفل
هو نوفل بن ثعلبة بن عبد الله بن ثعلبة بن نضلة بن مالك بن
العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج
الانصاري الخزرجي هكذا نسبه ابن عبد البر واما ابن اسحق
فقال نوفل بن ثعلبة شهد بدرا واستشهد باحد **قوله** وبراشد
هو راشد بن المعلى بن لوذان الانصاري الخزرجي اخو رافع انفرد
بذكره ابن الكلبي وعده بدريا **قوله** وكذا ابي ضياح بفتح الضاد
المعجمة ثم مثناة تحتية مشددة وقيل بتخفيفها الأوسي اسمه
النعمان وقيل عمير بن ثابت بن النعمان شهد بدرا وقتل يوم خيبر
قوله الفتاك قال في القاموس فتك به قتله او جرحه مجاهرة **قوله**
من فيهم امر اي الذي عطف في الحرب ثانيا وكسرهم والله اعلم

وابي صرمة ثم عبد الله سفيان مع عمرو بعد من ثار

الواو عاطفة وابي معطوف على ما قبله وصرمة جار ومجرور صفة لابي
وثم حرف عطف وعبد الله معطوف على ابي ومضاف اليه ومع ظرف
وسفيان مضاف الى مع ومع ظرف وعمرو مضاف الى مع وبعد جار
ومجرور يتعلق بثار ومن اسم موصول صفة ثانية وثار صلته
وابي صرمة هو ابو صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء ابن قيس
الانصاري الخزرجي المازني قيل اسمه مالك بن قيس وقيل عكسه وقيل
لبابة وقيل مالك بن اسعد وقيل ابن ابي قيس روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الغزل شهد بدرا وما بعدها روى عنه محمد بن كعب
القرظي ومحمد بن قيس ويقال ابو صرمة الذي نزلت فيه كلوا واشربوا

حتى يتبين لكم الخيط الابيض رضي الله عنه **قوله** نحو عبد الله هو عبد الله
بن الكنعمن بن بلذمه بفتح الموحدة والذال المعجمة بينهما لام ساكنة
وقيل بضمتين ومهملة بن خناس بخا معجمة مضمومة وتخفيف
النون آخره سين مهملة ابن عبيد بن عدي بن كعب بن اسلم بكسر
بكسر اللام السلمي الخزرجي الانصاري المخزومي ابن عم ابي قتادة
بن ربعي ذكره ابن اسحق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا
وزاد ابن اسحق وشهد احدا **قوله** مع سفين هو سفيان بن بشر
بكسر الموحدة وسكون المعجمة ويقال نسر بالنون المفتوحة والسين
الساكنة والرا المهملتين وصوبه الامير وقيل بن بشير بن زيد بن
الحارث الانصاري الخزرجي شهد بدرا واحدا **قوله** مع عمرو وهو
عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم الانصاري الخزرجي
ذكره الواقدي وابو معشر فيمن شهد بدرا وذكره ابن اسحق
وغيره فيمن استشهد باحد **قوله** ببدر ثار قال نحو الثانوس
ثار به كمنع طلب دمه وقاتله وثادث بكذا ادركت منه ثاري
وانتقم **وبعضهم وسالم وبمالك وبمعن وخبيهم ذاك الاغر**
الواو عاطفة وبعضهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة
معطوفة على معن وذا اسم اشارة صفته والكاف حرف خطاب والاغر
صفته **قوله** وبعضهم هو معن بن عدي بن الجد بن عجلان بن ضبيعة
البلوي الاوسي حليف الانصار وهو اخو عاصم بن عدي ذكره ابن اسحق
فيمن شهد احدا وكذا شهد العقبة وبدرا واخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا جميعا يوم اليمامة وجرى ذكر

على ما قبله والواو
عاطفة وسالم
وما بعده معطوف
صح صح

في حديث عمر الطويل في شأن السقيفة وفيه لما توجهنا مع ابي بكر وابي عبيدة
قال لقينا منهم رجلان صالحان قال الزهري قال عروة احدهما عويم بن
ساعدة والآخر معن بن عدي فبلغنا ان الناس بكوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا والله لوددنا انا متنا قبله فانا نخشى ان
نفتتن بعده فقال معن بن عدي لكني والله لا احب ان مت قبله لا صدقه
ميتا كما صدقته حيا فقتل معن بن عدي يوم اليمامة شهيدا وهذا
هو المحفوظ عن الزهري عن عروة مرسلا وقد وصله سعد بن هاشم الجرمي
عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه **قوله** وسالم هو
سالم بن عمير ويقال ابن عمرو ويقال ابن عبد الله بن ثابت بن النعمان بن امية
بن امرئ القيس بن ثعلبة ويقال في نسبه ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن
عمرو بن عوف الانصاري الاوسي ذكره موسى بن عقبة في البدريين
قال ابن سعد ويونس ابن بكير عن ابن اسحق هو احد البكائين وقال
ابو عمر شهد العقبة وبدرا وما بعدها ومات في خلافة معوية **قوله** وبمالك
هو مالك بن تميلة وهي امه حليف بني معوية الانصاري الاوسي
قال ابن حبان له صحبة ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا وفي رواية
ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق ايضا استشهد باحد **قوله** وبمعن
هو معن بن يزيد بن الاخنس بن حبيب ابو يزيد السلمي له ولابيه ولجده صحبة
ذكره في صحيح البخاري من طريق ابي الجويرية الجرمي عن معن بن يزيد قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وذكر ابن يونس انه دخل مصر
وروى عنه ابو الجويرية الجرمي وسهيل بن خرام وعتبة بن رافع وكان
ينزل الكوفة ودخل مصر وشهد فتحها مع راهط مع الضحاك

سنة اربع وخمسين ويقال انه مع معاوية في حروبه واخرج من
طريق الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال شهد معن بن يزيد وابوه
وجده بدرا كلهم اقال ولم يتابع عليه وذكره ابو زرعة الدمشقي
فيمن سكن الشام ونزل بمرج راهط **قوله** وحبيبهم هو خبيب
بالتصغير بن اساف بهمزة مكسورة وقد تبدل تحتانية ابن عتبة
بكسر المهملة وفتح النون بعدها موحدة ابن عمرو بن خديج بن عامر
بن جشم بن الحارث الخزرجي الانصاري ذكره ابن اسحق وموسى بن
عقبة فيمن شهد بدرا وقال الواقدي كان متاخرا اسلامه الى ان خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فلحقه في الطريق فاسلم وشهدها وما
بعدها ومات في خلافة عثمان وقال ابن اسحق عن مكحول عن سعيد بن المسيب
قال بعث عمر بن الخطاب خبيب بن اساف واحد بني الحارث بن الخزرج
على بعض العمل وكان بدريا وقال ابن اسحق حدثني خبيب بن عبد الرحمن
قال ضرب جدي خبيبا يوم بدر فمال شقه فتفل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم ورده ولامه وذكر الواقدي ان الذي ضربه هو امية بن خلف
ويقال انه هو الذي قتل اباه قلت وفي حديث المذكور عند احمد
انه قال ضربني رجل من المشركين على عاتقي فقتلته ثم تزوجت
بنته فكانت تقول لي لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح
فاقول لا عدمت رجلا عجله الى النار والله اعلم

وبعاصم وبعامر وبعاصم من قد حبوا فضلا واجرا قد وفر

الواو عاطفة وبعاصم جار ومجرور معطوف على ما قبله وبعامر وبعاصم

معطوفات على عاصم ومن اسم موصول صفة وقد حرف تحقيق وحبوا فعل
ماض او نائب الفاعل ومفعول ثان والجملة صلة الموصول واجرا معطوف
على فضلا وقد حرف تحقيق ووفر فعل ماض وفاعل مستتر فيه **قوله**
وبعاصم هو عاصم بن العكير بصيغة التصغير المزني حليف
بني الانصار ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا ووافقه
الطبري **قوله** وبعامر هو عامر بن يزيد بن السكن الانصاري
الاوسي اخو اسماء ذكره ابو عمر في ترجمة ابيه استشهد مع ابيه يوم
احد ذكره الذهبي **قوله** وبعاصم هو عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان
بن امية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الانصاري الاوسي ذكره
موسى بن عقبة وابن اسحق فيمن شهد بدرا واحدا **قوله** من قد حبوا فضلا
اي اعطوا درجة رفيعة من الفضل والفضل هو ضد النقص **قوله**
واجرا قد وفر اي جزاء جميلا وعطاء وثوابا كثيرا والله اعلم

وكذا رفاعة مع ربيعة من سما وعميرهم وكذا بعمرو من فخر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور ورفاعة مجرور بالباء المقدرة والجملة معطوفة
على ما قبله ومع ظرف وربيعة مضاف اليه ومن اسم موصول صفة وسما
فعل ماض وفاعل مستتر فيه وعميرهم معطوف على رفاعة وكذا جار ومجرور
وبعمرو جار ومجرور ومن اسم موصول صفة وفخر فعل وفاعل والجملة
صلة الموصول **قوله** وكذا رفاعة هو رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو
بن ثعلبة بن مالك بن سالم الخزرجي السالمي ابو الوليد ذكره ابن اسحق
وغيره فيمن شهد بدرا ووقع في رواية ابي الاسود عن عروة

بن قضاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة قوله مع ربيعة هو ربيعة بن
أكثم بمثلثة ابن سخبرة بسين مهملة فخا معجمة فموحدة بن عمرو
بن بكير بن عامر بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي
المهاجري حليف بني عبد شمس ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق وغير
واحد فيمن شهد بدرا واستشهد بخيبر وهو ابن ثلاثين سنة قتله
الحرث اليهودي بحصن النطاة ولم ذكر في ترجمة معاذ بن
ماعص وكان قصيرا دحداحا وكنيته ابو يزيد قوله وعمير هو
هو عمير بن ابي وقاص بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
القرشي الزهري المهاجري الشهيد أخو سعد اسلم قديما وشهد بدرا
فاستشهد بها في قول الجميع يقال قتله عمرو بن ود العامري الذي
قتله علي رضي الله عنه يوم الخندق وقال ابن حبان له صحبة وقال ابن السكن
لم اجد له رواية لتقدم اسلامه وموته واخرج احمد واسحق بسند حسن
من طريق حماد بن سلمة عن عاصم بن ابي النجود عن مصعب بن سعد عن ابيه
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه فاكل منها فتفضلت فضلة
فقال رجل يجيء من هذا الفج يأكل هذه الفضلة من اهل الجنة وكنت تركت
اخي عميرا يتوضأ فقلت هو عمير فجاء عبد الله بن سلام فاكلها واخرج الحاكم
من طريق اسماعيل بن محمد بن سعد عن عمه عامر بن سعد عن ابيه قال
عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش بدر فرد عمير بن ابي وقاص
فبكى عمير فاجازه فعقد له حمائل سيفه وهو عند البغوي بسند له
واخرجه بن سعد عن الواقدي من رواية ابي بكر بن اسماعيل عن

محمد سعد

محمد بن سعد عن ابيه عن عامر بن سعد عن ابيه قال رأيت اخي عمير بن ابي وقاص
قبل ان يعرضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر يتوارى فقلت ما لك
يا اخي قال اني اخاف ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستصغرني
فيردني وانا احب الخروج لعل الله ان يرزقني الشهادة قال فعرض
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستصغره فرده فبكى فاجازه
فكان سعد يقول فكنت اعقد حمائل سيفه من صغره فقتل وهو ابن
ستة عشر سنة قوله وكذا بعمرو هو عمرو بن معاذ ابن النعمان بن
امرء القيس الأوسي اخو سعد بن معاذ ذكره ابن عقبة عن ابن شهاب
فيمن شهد بدرا واستشهد باحد وكذا ذكره بن الكلبي وابن اسحق فيمن
شهد بدرا وكذا قال ابو عمر شهد بدرا وقتل باحد قتله ضرار بن الخطاب
وقيل حين طعنه فانفذه فلا تعدمن رجلا يزوجك من حور العين
قاله استهزاء وذلك قبل اسلام ضرار وكان له اثنتان وثلاثون سنة
قال ابن النعمان هو اوسي من بني عبد الاشهل والله اعلم
وابي دجانة ثم حارثة الفتى وكذا بعتبة من حبوا حور الحور
الواو عاطفة وابي معطوف على ما قبله ودجانة مضاف اليه وثم حرف
عطف وحارثة معطوف على ابي والفتى صفة وكذا الواو عاطفة وكذا
جار ومجرور وبعتبة جار ومجرور ومن اسم موصول صفة وحبوا فعل
ما لم يسم فاعله والواو نائب الفاعل وهو المفعول الاول وحور مفعول ثان
لان حبوا بمعنى اعطوا والحور مضاف اليه قوله وابي دجانة هو
ابو دجانة الانصاري الساعدي الخزرجي اسمه سماك بن خرشة

وقيل اوس بن خرشة متفق على شهوده بدرا واحدا وعلى انه استشهد
باليمامة وكان من الابطال وثبت ذكره في صحيح مسلم من طريق حماد
بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم
احد فقال من ياخذ هذا بحقه فاخذه ابو دجانة ففلق به هام
المشركين واخرج الدولابي في الكنى من طريق عبد الله ابن الوداع
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير بن العوام عرض النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد سيفا فقال من ياخذ هذا السيف بحقه
فقام ابو دجانة سماك بن خرشة فقال انا فما حقه فقال لا تقتل
به مسلما ولا تفر به عن كافر **قوله** ثم حارثة الفتى هو حارثة
بن النعمن بن نفيع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك النجاري
الانصاري الخزرجي ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال ابن
سعد يكنى ابا عبد الله روى النسائي من طريق الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت قراءة
فقلت من هذا فقيل حارثة بن النعمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بارا بامه وعند احمد من طريق معمر عن الزهري عن عروة ولفظه كان
ابر الناس بامه اسناده صحيح وروى احمد والطبراني من طريق الزهري
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمن قال مررت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل في المقاعد فسلمت عليه فلما رجعت
قال هل رايت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك
السلام اسناده صحيح ايضا وروى الطبراني والحسن بن سفيان

من طريق

من طريق محمد بن ابي فديك عن محمد بن عثمن عن ابيه قال كان حارثة بن النعمن
وفي رواية له عن حارثة بن النعمن وكان قد ذهب بصره فاتخذ خيطا
في مصلاه الى باب حجرته وكان اذا جاء المسكين اخذ من مكتله شيئا
ثم اخذ بطرف الخيط حتى يناوله فكان اهله يقولون له نحن
نكفيك فيقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مناولة
المسكين تقي مصارع السوء واسم امه جعدة بنت عبيد وكان
من فضلاء الصحابة رضي الله عنه **قوله** وكذا بعتبة هو عتبة بن
غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي ابن جابر بن وهب المازني المهاجري
حليف بني عبد شمس وقيل بني الحارث ابن نوفل بن مازن يكنى ابا عبد الله
اسلم بعد ستة رجال فهو سابع وفي مسلم من حديثه لقد رايتني سابع
سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام غير ورق الشجر حتى قرحت
اشداقنا هاجر الى الحبشة وهو ابن اربعين سنة وشهد بدرا وما
بعدها وهو اول من نزل البصرة من المسلمين وهو الذي اختطها سنة
اربع عشرة وامر محجن بن الادرع فخط مسجدها الاعظم وبناه بالقصب
ثم خرج حاجا بعد ان فتح الابلة واستعفى عمر عن ولايتها فابى
ان يعفيه فقال اللهم لا تردني اليها فسقط عن راحلته فمات سنة سبع
عشرة وقيل سنة خمس عشرة بموضع يقال له معدن بني سليم وقيل
بالربذة وهو خارج من مكة الى البصرة سنة سبع وخمسين سنة وقيل انه
مات سنة اربع عشرة وسنه ما ذكرنا **قوله** منحبوا اي اعطوا قال
في القاموس حباه كمنعه وفلانا اعطاه بلا جزاء ولا من **قوله** هو الحور
البيض الحسان البياض نسا شديدات سواد العيون وبياضها

قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدخل الجنة الا وهو يتزوج ثنتين وسبعين
زوجة ليس منهم امراة الا ولها قبل شهي ولذكر لا ينثني وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سطع
نور في الجنة فقالوا ما هذا قال ضوء حوراء تبسمت في وجه زوجها
ويروى ان الحوراء اذا تبسمت يسمع تقديس الخلاخل في ساقيها
وتمجيد الاسورة في ساعديها وان عقد الياقوت يضحك في نحرها
وفي رجليها نعلان من ذهب شراكهما من اللؤلؤ يصران بالتسبيح والتحميد
والتقديس انتهى والله اعلم

وكذا بمسعود مع النعمان ثم هبيلهم وكذا نعيمان الأبر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبمسعود جار
ومجرور بالبا المقدرة والابر صفة قوله وكذا بمسعود هو مسعود
بن سعد ويقال ابن عبد سعد ويقال ابن عبد مسعود والاول قول ابن
اسحق والثاني قول موسى بن عقبة والثالث قول الواقدي واتفقوا
في نسبه فقالوا ابن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة
بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي ثم
الحارثي ذكره ابن اسحق وابو معشر وموسى بن عقبة والواقدي فيمن شهد
بدرا واخرجه البغوي مختصرا قوله مع النعمان هو النعمان بن مالك بن
ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عمرو بن عوف بن الخزرج
الخزرجي قال ابو عمر شهد بدرا واحدا وقتل بها هو قول الواقدي واما
ابن القداح فقال ان الذي شهد بدرا وقتل باحد هو النعمان الاعرج
وذكر السدي ان النعمان بن مالك قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
خروجه الى احد يا رسول الله لادخلن الجنة قال بم قال باني اشهد

ان لا اله الا الله وانك رسول الله واني لا افر من الزحف قال صدقت
فقتل يومئذ وتعقب ابن الاثير هذا بان النعمان الاعرج هو ابن قوقل
وان مالك بن ثعلبة لقبه قوقل وما قاله ابو عمر محتمل والله اعلم قوله
ثم هبيلهم هو هبيل بن وبرة الخزرجي الانصاري اخو عصيمة شهد
بدرا قوله وكذا نعيمان الابر هو نعيمان بالتصغير ابن عمرو بن رفاعة
بن الحرث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري
ووقع عند ابي حاتم نعيمان بن رفاعة من بني تميم بن مالك بن النجار
الانصاري وله صحبة مات في زمن معوية وقال ابن الكلبي امه فطيمة
الكاهنة وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري وابو الاسود عن
عروة وغيرهما فيمن شهد بدرا وذكر ابن اسحق انه شهد العقبة
الاخيرة وقال ابن سعد شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها
وروي من طريق ابي طوالة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
للنعيمان لعنك الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل فانه يحب الله
ورسوله وقد ثبت نحو ذلك في البخاري ان قائل ذلك عمر لكنه قال لعبد الله
الذي كان يلقب حمارا فهو يقوي قول من زعم انه ابن النعيمان فيكون
وقع للنعيمان وابنه ومن يشابه اباه فما ظلم قال الزبير وكان لا يدخل
المدينة طرفة الا اشترى منها ثم جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
ها اهديه لك فاذا جاء صاحبه يطلب نعيمان بثمنه احضره الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اعط هذا ثمن متاعه فيقول او لم تهده لي فيقول
والله انه لم يكن عندي ثمنه ولقد احببت ان تأكله فيضحك ويأمر

لصاحبه بثمنه واخرج الزبير قصة البعير بحيا قاخر من طريق ربيعة
بن عثمن قال دخل اعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم واناخ ناقته فقال
بعض الصحابة للنعيمن الانصاري لو عقرتها فاكلناها فانا قد
اشتقنا الى اللحم ففعل فخرج الاعرابي فصاح واعقراه يا محمد
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فعل هذا فقالوا النعيمن فاتبعه
يسال عنه حتى وجده قد دخل دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
واستخفى تحت سرب لها فوقه جريد فاشار رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم حيث هو فاخرجه فقال له ما حملك على ما صنعت
قال الذين دلوك علي يا رسول الله هم الذين امروني بذلك فجعل يمسح
التراب عن وجهه ويضحك ثم غرمها للاعرابي قال الزبير وحدثني
عمي عن جدي قال كان مخرمة بن نوفل قد بلغ مائة وخمسة عشر سنة
فقام في المسجد يريد ان يبول فصاح به الناس المسجد المسجد
فاخذه نعيمن بن عمرو بيده تنحى به ثم اجلسه في ناحية اخرى من
المسجد فقال له بل ها هنا قال فصاح به الناس فقال ويحكم من
اتى بي الى هذا الموضع قالوا النعيمن قال اما ان لله علي ان ظفرت به
ان اضربه بعصاي هذه ضربة تبلغ به منه ما بلغت فبلغ ذلك
نعيمن فمكث ما شاء الله ثم اتاه يوما وعثمن قائم يصلي في
ناحية المسجد فقال لمخرمة هل لك في نعيمان قال نعم قال فاخذه
بيده حتى اوقفه على عثمن وكان اذا صلى لا يلتفت فقال دونك
هذا نعيمان فجمع يديه بعصاه فضرب عثمن فشجه فصاحوا به

ضربت

بلغ مقابله

ضربت امير المؤمنين فذكر بقية القصة والله اعلم

وبمبشر وبسعدهم وبشرهم ايضا وبالضحاك ثم الى البشر

الواو عاطفة ومبشر معطوف على ما قبله وبسعدهم وبشرهم معطوفان
على مبشر وايضا منصوب على المصدرية وبالضحاك جار ومجرور
معطوف على ما قبله وثم حرف عطف والى معطوف على ما قبله والبشر
مضاف اليه قوله ومبشر هو مبشر بن عبد المنذر ابن زنبر بن زيد
بن امية بن زيد بن مالك بن عوف الاوسي الشهيد شهد بدرا مع اخيه
ابي لبابة وقتل بها وقيل قتل بخيبر قوله وبسعدهم هو سعد بن
معاذ بن النعمن ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن
الحارث بن الخزرج بن النبيت بن مالك بن الاوس الانصاري الاشهلي
الاوسي سيد الاوس وامه كبشة بنت رافع لها صحبة يكنى
ابا عمرو اسلم بين العقبتين بالمدينة شهد بدرا باتفاق ورمي
بسهم يوم الخندق رماه حبان بن العرقة وقال خذها وانا ابن
العرقة وقيل رمي يوم الاحزاب وقال اللهم لا تخرج نفسي حتى
تقر عيني في بني قريظة فعاش بعد ذلك شهرا وكان جرحه يسيل
دما قليلا فلم ينقطع حتى حكم في بني قريظة على ان تقتل
رجالهم وتسبى نساؤهم وذريتهم يستعين بها المسلمون
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبت حكم الله وكانوا اربعمائة
فلما فرغ انفتق عرقه فمات وقيل ان الضربة قطعت الاكحل فحسمه
النبي صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده فمات بعد الخندق بشهر
وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يضرب فسطاطا له في المسجد وكان

وكان يعوده كل يوم واهتز لموته عرش الرحمن ونزل جبريل معتجرا
بعمامة من استبرق وقال يا رسول الله من هذا الذي فتحت له
ابواب السماء واهتز له العرش فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا
يجر ثوبه فوجد سعدا قد قبض قال لقد شهد جنازته سبعون الفا
من الملائكة ما وطئوا الارض قبل ذلك وكان المنافقون يقولون
ما اخف جنازته وكان سعد يقول ثلاثة انا فيهن رجل كما
ينبغي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا الا علمت انه
حق من الله ولا كنت في صلاة فشغلت نفسي بغيرها حتى
اقضيها وما كنت في جنازة فحدثت نفسي بغير ما تقول ويقال
لها حتى انصرف عنها قال ابن المسيب ما كنت احسب هذه الخصال الا في
نبي **قوله** وبشرهم هو بشر بن البراء بن معرور الانصاري خزرجي
كان ابوه احد النقباء شهد العقبة مع ابيه وشهد بدرا وما بعدها
ومات بعد خيبر من اكلة اكلها مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاة التي
سم فيها قاله ابن اسحق وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه
وابو الشيخ في الامثال والوليد بن ابان في كتاب الجود من طريق صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سيدكم يا بني سلمة
قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال لهم شعود دنه فقالوا الا انه اكثر
مالا فقال واي داء ادوى من البخل ليس ذا سيدكم قالوا فمن سيدنا
يا رسول الله قال بشر بن البراء بن معرور تابعه ابن اسحق عن الزهري
وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين واقد بن عبد الله **قوله**

وبالضحاك

وبالضحاك هو الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الاشهل
بن حارثة بن دينار من النجار الانصاري الخزرجي النجاري قال ابن
حبان شهد بدرا وقال ابو نعيم شهد ايضا احدا وهو اخو النعمان
بن عبد عمرو **قوله** ثم ابي اليسر بفتحتين الانصاري الخزرجي اسمه
كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وقيل
كعب بن غنم بن شداد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي
بفتحتين مشهور باسمه وكنيته شهد العقبة وبدرا وله فيها
آثار كثيرة وهو الذي اسر العباس قال ابن اسحق شهد بدرا والمشاهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال المدايني كان قصيرا دحداحا عظيم
البطن ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين وقال ابن اسحق كان من اخر
من مات من الصحابة رضي الله عنه والله اعلم

وبشاهدي احد سألتك كلهم ... من بالشهادة فاز ثم ومن حجز

الواو عاطفة وبشاهدي جار ومجرور واحد مضاف اليه شاهدي والجملة
معطوفة على ما قبلها وسألتك فعل وفاعل ومفعول وكل تاكيد لشاهدي
واحد مضاف الى كل ومن اسم موصول صفته وبالشهادة جار ومجرور متعلق
بفاز وفاز فعل ماض وفاعل مستتر فيه وثم ظرف مكان والواو عاطفة
ومن اسم موصول معطوف على من وحجز فعل ماض وفاعل مستتر فيه
والجملة صلة الموصول **قوله** وبشاهدي احد اي حاضري وقعة
احد سألتك كلهم وهي كانت في السنة الثالثة في شوال باتفاق
الجمهور كما رواه الطبراني بسند رجاله ثقات خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فاصبح بالشعب من احد فالتقوا يوم السبت
في النصف من شوال والله اعلم واحد بضم اوله وثانيه اسم جبل

لهذا الجبل قال ابن قيش مشتق من الأحدية وحركات حروفه الرفع وذلك
يشعر بارتفاع دين الأحد اشارة الى الوحدة التي فيه قال في التنقيح
هذا اولى ما قيل فيه وقيل اراد الثناء على الانصار الذين هم سكان
المدينة الذي الجبل منها وقيل على الحقيقة لان الجماد تعقل عند الاعجاز لك
وهذا هو الذي عليه التعويل كما تقرر وقال بعضهم كانت عادة
المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يستعمل الوتر ويحبه في شأنه كله اشعارا
للأحدية فقد وافق اسم هذا الجبل لاغراضه ومقاصده في الاسما
وقد بدل كثيرا من اسما البقاع والناس استقباحا لها وهو بقرب
المدينة بينه وبين المدينة اقل من فرسخ وهو في شمالها روى الشيخان
عن انس بن مالك وابن ابي شيبة والطبراني بسند جيد عن سويد بن
عامر الانصاري والبخاري عن ابي حميد الساعدي والبخاري عن سهل
بن سعد رضي الله عنه والطبراني عن ابي عبس والطبراني عن ابي هريرة وعمر بن
شبة بسند جيد عن ابي قلابة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احدا هذا جبل يحبنا ونحبه وتكرر منه صلى الله عليه وسلم القول
مرات وروى الطبراني بسند ضعيف عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد على باب من ابواب الجنة فاذا مررتم به فكلوا
من شجره ولو من عضاهه وروى عبد الرزاق عن ابي ليلى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احد على ترعة من ترع الجنة مطلب من بالشهادة فانه
ثم ابي خيثمة ذلك اليوم اذ من حضر الوقعة ولم تصبه الشهادة روى عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال لما اصيب ابي يوم احد جيء به مسجى وقد مثل به
وفي رواية جيء به مجدعا فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهوني ورسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
حتى رفعتموه رواه البخاري وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لجابر الا ابشرك بما لقي الله اباك قلت بلى قال ما كلم
الله تعالى احدا قط الا من وراء حجاب وانه احيا اباك فكلمه كفاحا
وقال عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقاتل فيك ثانية
قال الرب سبحانه قد سبق مني انهم لا يرجعون قال اي رب فابلغ من
ورائي فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية
رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم
في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل
من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مشربهم وحسن منقلبهم
قالوا يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع الله لنا وفي لفظ قالوا من يبلغ
اخواننا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا
عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله هؤلاء الآيات ولا
تحسبن الذين قتلوا الى اخر الآية رواه مسلم وابو داود

تتمة

في شهداء احد روى الامام والشيخان والنسائي عن البراء رضي الله عنه قال
اصاب المشركون منا يوم احد سبعين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا وروى سعيد بن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
مرسلا قال قتل يوم احد سبعون اربعة من المهاجرين حمزة ومصعب
وعبد الله بن جحش وشماس بن عثمان وسائرهم من الانصار وروى
ابن حبان والحاكم عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال اصيب يوم احد

من الانصار اربعة وستون ومن المهاجرين ستة قال الحافظ وكان السادس
الخامس سقط مولى حاطب بن ابي بلتعة والسادس ثقف بن عمرو
الاسلمي حليف بني عبد شمس ثم اختلف في عدد المسلمين يومئذ فقال
الجمهور ومنهم ابن شهاب في رواية كان المشركون ثلاثة الاف ٥
والمسلمون بعد انخزال ابن ابي سبعمائة وروى البيهقي عن
ابن شهاب في رواية اخرى قال كان المسلمون قريبا من اربعمائة رجل
قال وقال ابن شهاب الاول اشبه بما رواه موسى ابن عقبة في المشهور
عند اهل المغازي والله اعلم **وابي عمارة سيد الشهدا ليث الله**
حمزة من اذا الاقا زار الواو عاطفة وابي معطوف على ما قبله
وعمارة مضاف اليه وسيد صفة والشهدا مضاف الى سيد وليث
صفة ثانية ولفظ الجلالة مضاف الى ليث وحمزة عطف بيان او بدل
ومن اسم موصول صفة واذا ظرف خافضة لشرطها منصوبة بجوابها
ولاقا فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول وزار فعل
ماض وفاعل مستتر فيه والجملة حال من الضمير المستتر في لاقا **قوله**
وابي عمارة كنيته **قوله** سيد الشهدا يشير الى الحديث الوارد فيه
وهو قوله صلى الله عليه وسلم حمزة سيد الشهدا او خير الشهدا والزيادة
من ابنته على غيره ولما روى ابن عاصم عن عبد الله بن السائب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوم الشعب اخا صحبه ولم يكن بينه وبين العدو
غير حمزة يقاتل العدو فرصده وحشي فقتله فلما راى النبي
صلى الله عليه وسلم حمزة قتيلا بكى ولما راى ما مثل به شهق وقال
~~لا~~ لن اصاب بمثلك ابدا ما وقفت موقفا أغيظ لي من هذا

وروى ابن شاذان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما راينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم باكيا قط اشد من بكائه على حمزة وضعه في القبلة
ثم وقف على جنازته وبكى حتى كاد يغشى عليه يقول يا حمزة
عم رسول الله يا اسد الله واسد رسوله يا حمزة يا فاعل الخيرات
يا كاشف الكربات يا ذاب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس هذا نوحا ولا تعديد شمايل بل اخبار بفضائله
وشمايله رضي الله عنه وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار احد
وثلاثين وكان يدعى شهيد الله قال ابن اسحق وقاتل حمزة
بن عبد المطلب حتى قتل ابن ارطاة بن شرحبيل بن هاشم وكان
احد النفر الذين يحملون اللوا وهو يقول ان اهل اللوا حقا ان
يخضبوا الصعدة او يندقا فحمل حمزة فقتله **قوله** ليث
الله وهو احد اسما الاسد وصفه له بالشجاعة **قوله**
حمزة هو حمزة بن عبد المطلب وقد سبقت ترجمته وبعض
فضائله **قوله** من اذا لاقا قال في القاموس لاقاه ملاقاة والاقا
الشدائد **قوله** زار قال في القاموس زار كضرب ومنع وسمع ردد صوته
في جوفه ثم مده والله اعلم **وبحارث وبرافع وحسيلهم وكذا الجلاس**
وعبدة ذي الاكبر الواو عاطفة وبحارث جار ومجرور معطوف
على ما قبله وبرافع وما بعده معطوف على حارث وذي صفة والذكر
مضاف اليه ذي **قوله** وبحارث هو حارث بن انس الاوسي وقد مرت
ترجمته **قوله** وبرافع هو رافع مولى غزية بن عمرو الخزرجي ٥
واستشهد يوم احد قاله ابو عمرو **قوله** وحسيلهم هو

حسيل بالتصغير ويقال بالتكبير ابن جابر بن ربيعة ابن فروة بن
الحارث ابن مازن بن قطيعة بن عبس الأوسي المعروف باليمان العبسي
بسكون الموحدة والد حذيفة بن اليمان وإنما سمي باليمان لأنه أصاب
دما في قومه فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه بذلك لمحالفته
اليمانية استشهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ووقع ذكره في صحيح
مسلم من طريق أبي الطفيل عن حذيفة بن اليمان قال ما منعني أن أشهد بدرا
إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل فأخذنا كفار قريش فقالوا إنكم تريدون
محمدا فقلنا ما نريد فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة
ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال
انصرفا الحديث شهد أحدا وقتل بها قتله المسلمون يظنونه كافرا
وحذيفة ابنه يصيح أي ولم يسمع قيل قتله عتبة بن مسعود **قوله**
وكذا بخلاد هو خلاد بن عمرو الخزرجي وقد مرت ترجمته **قوله** وعبد الله
هو عبد الله بن الحسحاس الخزرجي وقد والله أعلم **قوله** ذي الذكر
أي صاحب ذكر وانتقاص وكلمات يكتب بالمعجمة وهو الرجل القوي
الشجاع والله أعلم **وكذا بعبد الله مع سهل وعبد الله مع سهل**
مجاهد من كفر ه الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما
قبله ومع ظرف وسهل مضاف إليه وعبد الله معطوف على ما قبله ومضاف
إليه ومع ظرف وسهل مضاف إليه ومجاهد صفة ومن اسم موصول
مضاف إلى مجاهد وكفر فعل وفاعل صلته **قوله** وكذا بعبد الله هو عبد الله
بن جبير الأوسي وقد مر **قوله** مع سهل هو سهل بن رومي بن
وقش بن زغبة الأنصاري الأوسي الأشهلي [illegible]

يوم احد

١١٥

يوم أحد ذكره أبو عمر عن الواقدي **قوله** وعبد الله هو عبد الله بن جحش ه
المهاجري وقد مر **قوله** مع سهل هو سهل بن عدي الأوسي بن مالك
بن حرام بن خديج بن معوية شهد أحدا ذكر الطبري أن عمر كتب
إلى أبي موسى الأشعري بالبصرة أن يأمر سهل بن عدي هذا وهو
الذي فتح الكرمان وأعانه عبد الله بن عبد الله بن عتبان **قوله**
مجاهد من كفر أي بالغ بطاقته في جهاد من كفر بالله سبحانه وتعالى والله أعلم
وأبي هبيرة مع أبي سفيان ثم أبي حرام من الحارث عبر
الواو عاطفة وأبي معطوف على ما قبله وهبيرة مضاف إليه ومع ظرف
وأبي مضاف إليه مع وسفيان مضاف إلى أبي وثم حرف عطف وأبي معطوف
على أبي هبيرة وحرام مضاف إليه ومن اسم موصول صفة وإلى عدى
جار ومجرور متعلق بعبر وعبر فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة
صلته **قوله** وأبي هبيرة هو الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثقف بن
مالك بن مبذول الأنصاري الخزرجي النجاري ذكره ابن إسحق فيمن
استشهد بأحد اسمه كنيته **قوله** مع أبي سفيان هو أبو سفيان
بن الحارث بن قيس بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصاري الأوسي
ذكره العدوي أنه استشهد بأحد وذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرا
وقال البلاذري كان يقال له أبو البنات فلما كان بأحد قال أقاتل
ثم أرجع إلى بناتي فلما انهزم المسلمون قال اللهم إني أردت أن أرجع
إلى بناتي ولكني أردت أن أقتل في سبيلك فقتل فأثنى عليه
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقيل قتل يوم خيبر **قوله** ثم أبي حرام الأوسي
هكذا أثبته مصلحه وولدا في النظم في منظومته ولم نترجم

في الاصابه ولا في اعلام الاصابه قوله من الي عدن اي جنة عدن
قوله عبر اي جاوز حتى دخلها واقام بها والله اعلم
وبمالك بيسارهم وبعمرهم صحب الذي كالصبي كلمه الحجر
الواو عاطفة وبمالك جار ومجرور معطوف على ما قبله وبيسارهم وبعمرهم
معطوفان على مالك وصحب صفة والذي اسم موصول مضاف الي
صحب وكالصبي جار ومجرور والكاف بمعنى المثل وكلمه الحجر فعل وفاعل
ومفعول قوله وبمالك هو مالك بن ابي سنان الانصاري الخزرجي
النجاري ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باحد قوله
وبيسارهم هو يسار مولى ابي الهيثم بن التيهان الاوسي قتل يوم
احد قوله وبعمرهم هو عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة الاوسي
الاشهلي ابن اخت حذيفة بن اليمان قتل يوم احد استدركه الاميني
على الاستيعاب لان صاحب الاستيعاب قال في الترجمة ثابت بن
وقش شهد هو وابناه عمرو وعمر احدا والمعروف ان اسم ولده
سلمه وعمرو قوله صحب الذي كالصبي الظبي هو الغزال والجمع اظب
وظباء والانثى ظبية وتجمع على ظبيات والمذكور في الحديث انما هو
الظبية قوله كلمه اي بافصح كلام اي مؤد للمقصود بحيث لا يطلب
سامعه زيادة بيان للمعنى ولا تبيين للحروف او بالكلام العربي الذي
افصح من غيره من كلام الامم السريانية الذي هو افصح من كلام الظباء
ان اطلق على اصواتها التي تتفاهم بها كلام كما في علمنا منطق
الطير لكن المعروف ان المنطق اعم من الكلام والمنطق فكل كلام نطق
ولا عكس فالنطق يعم العقلاء وغيرهم قالت العرب نطقت الحمامة

ومنه

ومنه الاية علمنا منطق الطير والمنطق هو ما يصوت به من مفرد ومؤلف مفيد
وغير مفيد والكلام يختص بالعقلاء والفصحاء البلغاء وحديث الغزالة
رواه البيهقي في دلائل النبوة من طرق والطبراني ورواه ابو نعيم
في الدلائل باسناد فيه مجاهيل وضعفه جماعة من الائمة وقال
بعضهم طرقه تقوي بعضها بعضا قالت ام سلمة رضي الله عنها
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحراء من الارض اذا هاتف يهتف
يا رسول الله ثلاث مرات فالتفت فاذا ظبية مشدودة في وثاق
واعرابي منجدل في شملة نائم في الشمس فقال ما حاجتك قالت صادني
هذا الاعرابي ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب فارضعهما
وارجع قال وتفعلين قالت عذبني الله عذاب العشار ان لم اعد
فاطلقها فذهبت ورجعت فاوثقها النبي صلى الله عليه وسلم فانتبه
الاعرابي وقال يا رسول الله الك حاجة قال تطلق هذه الظبية فاطلقها ٥
فخرجت في الصحراء تعدو فرحا وهي تضرب برجليها بالارض وهي تقول
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
كلمه الحجر اي بالقول نحو السلام عليك او بالفعل كالسجود اخرج مسلم في
صحيحه عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة
كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن وقيل انه الحجر الاسود وقيل
غيره وروى الترمذي بسند حسن والدارمي والحاكم وصححه وعن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا
في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا حجر الا قال السلام عليك يا رسول الله
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
استقبلني جبريل بالرسالة جعلت لا امر بحجر ولا شجر الا قال السلام
عليك يا رسول الله رواه البزار وابو نعيم واخرج الدارمي والبيهقي ٥

وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يمر
بشجر ولا حجر الا سجد له والله اعلم

وابن لأيمن ثم عبد الله ذاك الامجد الملتقى شهيدا في العفر

الواو عاطفة وابن معطوف على ما قبله والايمن جار ومجرور صفة
ابن وثم حرف عطف وعبد الله معطوف على ابن وذا صفة والكاف
حرف خطاب والامجد صفة ذا والملتقى صفة ثانية ولكن ان تجعل ذا
خبر مبتدا محذوف ومثله ما بعده وشهيدا حال وفي العفر جار
ومجرور يتعلق بشهيدا وبملتقى وابن الايمن هو مولى عمرو بن
الجموح الخزرجي ذكره ابو اسحق فيمن استشهد باحد قوله ثم عبد الله
هو عبد الله بن الربيع الخزرجي قد سبقت ترجمته قوله ذاك الامجد
اي الرفيع العالي والشريف الفعال قوله الملتقى اي المطروح حال
كونه شهيدا قوله في العفر محركه ظاهر التراب والله اعلم

وبثابت وأبا سهم وبجذر وكذا بعبد الله ذي نور بهر

الواو عاطفة وبثابت جار ومجرور معطوف على ما قبله وابا سهم وما
بعده معطوف على ثابت وذي صفة ونور مضاف اليه وذي وبهر فعل ماض
وفاعله مستتر فيه قوله وبثابت هو ثابت بن الدحداح وقيل الدحداحة
بن نعيم بن غنم بن اياس الاوسي حليف الانصار وكان بلويا حالف
بني عمرو بن ثابت يكنى ابا الدحداح قتل يوم احد والمسلمين اوزاع
متفرقون قد سقطوا في ايديهم فجعل يصيح يا معشر الانصار الي انا
ثابت بن الدحداح ان كان محمد قد مات فان رب محمد حي لا يموت فقاتلوا عن
دينكم فان الله مظهركم وناصركم فنهض اليه نفر من الانصار فحمل بمن
معه من المسلمين فطعنه خالد بن الوليد فوقع ميتا وقتل من كان
معه وهو آخر من قتل يومئذ من المسلمين وقيل انه برئ من جراحته ومات

عمر وان

على فراشه من جرح كان أصابه مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية روى
الطبراني من طريق ابن اسحق حدثني عمي موسى بن يسار عن سماك
بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ثابت
ابن الدحداح الحديث وهو في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة
لكنه لم يسمه قال صلينا على ابن الدحداح وفي رواية على ابن الدحداح
والله اعلم قوله وابا سهم هو ابا سهم بن اوس الاوسي وقد سبقت
ترجمته قوله وبجذر هو مجذر بن ذياد الخزرجي وقد مر قوله وكذا
بعبد الله هو عبد الله بن سلمة الاوسي قد سبق قوله ذي نور بهر
اي صاحب نور واضاءه وغلبه ظاهر والله اعلم

وبمصعب وبمعبد وبعامر ويزيد ثم عمارة الطود الأبر

الواو عاطفة وبمصعب جار ومجرور معطوف على ما قبله وبمعبد وما
بعده معطوف على مصعب والطود الابر صفتان قوله وبمصعب
هو مصعب بن عمير العبدري وقد مر قوله وبمعبد هو معبد بن مخلد
بن قلع بن حرش بن عبد الاشهل الانصاري الاوسي الاشهلي ذكره بن
عبد البر وقال شهد احدا قوله وبعامر هو عامر بن امية الخزرجي وقد
سبق قوله ويزيد هو يزيد بن حاطب بن امية بن عمرو الانصاري
الاوسي الاشهلي قتل يوم احد قوله ثم عمارة هو عمارة بن زياد
الاوسي وقد مر قوله الطود الابر الجبل او عظمه والمراد منه الرجل
الشجاع والابر المهلك والله اعلم

وكذا رفاعة مع رفاعة والفتى كيسان
مع عمرو حذيفة دم قطر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على
ما قبله ورفاعة مجرور بالباء المقدرة ومع ظرف ورفاعة

مضاف اليه والكفني معطوف على رفاعة وكيسان عطف بيان او بدل
ومع ظرف وعمرو مضاف اليه وخذين صفته ودم مضاف اليه
وقطر فعل ماض وفاعله مستتر فيه قوله وكذا رفاعة هو رفاعة
بن عمرو الخزرجي قد مر قوله مع رفاعة هو رفاعة الاوسي
مبشر بن الحارث الانصاري الظفري شهد احدا مع ابيه ذكره
ابو عمر قوله والكفني كيسان هو كيسان مولى الانصاري من بني مازن
بن النجار الخزرجي ذكره ابن اسحق فيمن استشهد باحد وقال
ابو عمر كيسان الانصاري مولى لبني عدي من بني النجار ذكره فيمن
قتل شهيدا وقد قيل انه من بني مازن بن النجار وقيل مولاهم
قال ويحتمل ان يكونا اثنين قوله مع عمرو هو عمرو بن الجموح الخزرجي
وقد سبقت ترجمته قوله خذين دم قطر اي صاحب دم قطر
يشير الى استشهاده باحد كما مر والله اعلم

وبرافع وحبيبهم وبحارث وبمالك يوم الكريهة من صبر

الواو عاطفة وبرافع جار ومجرور معطوف على ما قبله وحبيبهم وما بعده
معطوف على رافع ويوم ظرف والكريهة مضاف اليه ومن اسم موصول
صفة وصبر صلته قوله وبرافع هو رافع بن مالك الخزرجي وقد سبقت
ترجمته قوله وحبيبهم هو حبيب بن زيد بن عاصم بن عمرو الانصاري
المازني الاوسي اخو عبد الله بن زيد ذكره ابن اسحق فيمن شهد
العقبة من الانصار وقال هو الذي اخذه مسيلمة فقتله واسند
القصة عن محمد بن يحيى بن حبان وغيره وقال ابن سعد شهد حبيب
احدا والخندق والمشاهد وروى ابن ابي شيبة عن عبد الله بن ادريس

عن محمد

١١٨

عن محمد بن عمارة عن ابي بكر بن محمد يعني ابن حزم ان حبيب بن زيد قتله مسيلمة فلما
كان يوم اليمامة خرج اخوه عبد الله بن زيد وامه وكانت قد نذرت
ان لا يصيبها غسل حتى يقتل مسيلمة قوله وبحارث هو حارث بن
اوس بن رافع الاوسي وقد مر قوله وبمالك هو مالك بن خلف بن عمرو
ابن دارم بن عمير بن وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان
بن اسلم بن افصى الخزرجي اخو النعمن قال ابن الكلبي كانا طليعتين
يوم احد فاستشهدا فيها جميعا ودفنا في قبر واحد وذكره
الواقدي وتبعه محمد بن سعد والبغوي والمستغفري قوله يوم
الكريهة اي يوم الشدة في الحرب والمنازلة قوله من صبر قال في
القاموس صبره عنه يصبره حبسه وصبر الانسان وغيره على القتل
ان يحبس ويرمى حتى يموت وقد قتله صبرا انتهى

وكذا بعبد الله معْ ذكوانهم وكذا ابي حبة كريم المعتصر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبعبد الله جار ومجرور
ومع ظرف وذكوان مضاف الى مع والها مضاف اليه والواو عاطفة وكذا
جار ومجرور وابي مجرور بالحرف المقدر وحبة مضاف الى ابي وكريم صفته
والمعتصر مضاف الى كريم قوله وكذا بعبد الله هو عبد الله بن عمرو
الخزرجي وقد مر قوله مع ذكوانهم هو ذكوان بن عبد قيس بن خلدة
بن مخلد بن عامر ابن زريق الانصاري الخزرجي يكنى ابا السبع
ذكره موسى بن عقبة وابو الاسود في اهل العقبة وفيمن استشهد

باحد وقال ابن المبارك في الجهاد عن عاصم بن عمرو عن سهل بن ابي صالح
لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد قال من ينتدب فقام رجل من
زريق يقال له ذكوان بن عبد القيس ابو السبيع فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى رجل يطا بقدمه غدا
خضرة الجنة فلينظر الى هذا وذكر الحديث بطوله وروى عمر بن شبة
في اخبار المدينة باسناده الى انس بن مالك ان سعد بن ابي وقاص
اشترى من ذكوان بن عبد قيس بئر السقيا ببعيرين ومن طريق
جابر نحوه وزاد ان اباه اوصاه ان يشتريها قال فوجدت
سعدا قد سبقني **قوله** وكذا ابي حبة هو حبة بن غزية بن
عمرو بن عطية الانصاري المازني النجاري الاوسي اسمه زيد شهد
احدا وقتل يوم اليمامة **قوله** كريم المعتقد قال في القاموس المعتصر
والعصارة جواد عند المسئلة وكريم النسب والعاعم
وبحارث وبمالك وبحارث من بالحياة حبوا بزهر اوي السعود
الواو عاطفة وبحارث جار ومجرور معطوف على ما قبله وبمالك وبحارث
معطوف على حارث ومن اسم موصول صفة وبالحياة جار ومجرور متعلق
بحبي وحبوا فعل وفاعل والجملة صلة الموصول وبزهراوي السعود
جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه **قوله** وبحارث هو حارث بن ثابت
بن سعيد بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن
الخزرج الانصاري الخزرجي ذكره ابن شاهين عن شيوخه انه استشهد
باحد وذكره ابن عبد البر فسمى جده سفين بدل سعيد **قوله** وبمالك
هو مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر الانصاري

الخزرجي والد ابي سعيد الخدري شهد احدا وقتل بها قتله غراب بن سفين
الكناني وروى ابن ابي عاصم والبغوي من طريق موسى بن محمد بن علي
الانصاري قال حدثتني ام سعد بنت سعد بن حمزة انها
سمعت ام عبد الرحمن بنت ابي سعد تحدث عن ابيها قال اصيب
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبله مالك بن سنان فمص
الدم عن وجهه ثم ازدرده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سره ان ينظر الى من خالط دمه دمي فلينظر الى مالك بن سنان **قوله**
وبحارث هو حارث بن عبد الله الخزرجي بن سعد بن عمرو بن قيس بن
عمرو بن امرئ القيس بن ثعلبة بن الخزرج ذكره ابن شاهين ايضا
عن شيوخهم وانه استشهد باحد وجوز ابن الاثير ان يكون هو الذي
قبله ولم يصب فانه غيره لاختلاف النسبين **قوله** من بالحياة حبوا
اي خصوا **قوله** بزهراوي جمع زهرا تانيث ازهر اي المضيء المنير
كني به لشهرتها ووضوحها عند القراء ثم يحتاج الى تعيين
قوله السور وهي الشمس والمطففين والبلد والهمزة
وبعبد رحمن كذا برفاعة الاوسي ثم خداش ابطال كرة
الواو عاطفة وبعبد رحمن جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
والكلمة معطوف على ما قبله وكذا جار ومجرور وبرفاعة جار ومجرور
والاوسي صفة وثم حرف عطف وخداش معطوف على عبد الرحمن
والاضافة الى خداش وابطال صفة وهو مضاف وكرة مضاف
اليه **قوله** وبعبد رحمن هو عبد الرحمن بن الهيب بن هديم جعفر
الكناني ثم الليثي المهاجري من بني سعد بن الليث استشهد

هو واخوه عبد الله يوم احد قال الواحدي استدركه ابن فتحون

قوله كذا بن رفاعة هو رفاعة بن وقش بفتح الواو والقاف بعدها معجمة ابن زغبة بن زعورا بن عبد الاشهل الاشهلي الاوسي ذكره ابن اسحق فيمن استشهد باحد هو واخوه ثابت وذكر بعض اهل المغازي انه الذي جعل في الاطام مع النسا ومعه حسيل بن جابر والمعروف الذي اتفق له ذلك اخوه ثابت قوله ثم خداش هو خداش بن قتادة الاوسي قد تقدم والله اعلم

ويزيد ثم بعامر وسعدهم من في سبيلك قتلوا بني القصح

الواو عاطفة ويزيد معطوف على ما قبله وثم وبعامر وسعدهم معطوفا على يزيد ومن اسم موصول صفة وفي سبيلك جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه وقتلوا فعل مجهول والواو نائب الفاعل ويزيد هو يزيد بن السكن الاوسي وقد سبق قوله ثم بعامر هو عامر بن مخلد الخزرجي وقد سبق قوله وسعدهم هو سعد مولى حاطب المهاجري وقد مر قوله من في سبيلك قتلوا بني القصح قال في القاموس السبيل والسبيل الطريق وما وضح منه ويستعمل في الجهاد اكثر قال الله تعالى وانفقوا في سبيل الله اي الجهاد وكلما امر الله به من الخير والصخر الحجر العظيم الصلب المعنى انهم جاهدوا في سبيلك وقتلوا الاعم

وانيسهم وبانوسهم وبثابت وبثقفهم وبحارث من قد فسر

الواو عاطفة وانيسهم وما بعده معطوف على ما قبله ومن اسم موصول صفة وقد حرف تحقيق وفسر فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة صلة من قوله وانيسهم هو انيس بن قتادة الاوسي وقد سبق

قوله

> وبعض نظر في الصحيح مضاف الى ... يتعلقان بقتلوا قوله صح

وبانوسهم هو اوس بن ارقم الخزرجي وقد مر قوله وبثابت هو ثابت بن عمرو الخزرجي قوله وبثقفهم هو ثقف بن عمرو المهاجري وقد سبق قوله وبحارث هو حارث بن عدي الاوسي بن مالك بن حرام بن معونة الانصاري المعاوي قال العدوي شهد احدا ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الجسر سنة خمس عشرة قوله من قد فسر قال في القاموس قسر على الامر اقتسر قهر والله اعلم

وبثابت وكذا بعبد الله من وادي الشظي بها تشرف المدر

الواو عاطفة وبثابت جار ومجرور معطوف على ما قبله والواو عاطفة وكذا جار ومجرور وبعبد الله جار ومجرور ومن اسم موصول صفة ووادي مبتدا والشظي مضاف اليه وبها يتعلق بتشرف وتشرف فعل وفاعل والجملة خبر وجملة المبتدا والخبر صلة الموصول والواو عاطفة والمدر معطوف على الوادي قوله وبثابت هو ثابت بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي الاوسي ذكر ابن اسحق في المغازي قال حدثني عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رفع ثابت بن وقش وحسيل بن جابر وهو والد حذيفة بن اليمان في الاطام مع النسا والصبيان وكانا شيخين كبيرين فقال احدهما للاخر لا ام لك ما تنتظر انما هو هامة اليوم او غدا فلحقا بالمسلمين ليرزقا الشهادة فلما دخلا في الناس قتلا المشركون ثابت بن وقش والتقت اسياف المسلمين على والد حذيفة فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه وهم لا يعرفونه فقال حذيفة يغفر الله لكم وتصدق بديته على المسلمين وقصة والد حذيفة في الصحيح من حديث

عائشة رضي الله عنها لكن ليس فيه حديث ذكر ثابت بن وقش قوله وكذا
بعبد الله هو عبد الله بن قيس بن خالد الخزرجي وقد مر قوله من وادي
المشظى هو واد معروف قوله بها تشوف اي بثابت وبعبد الله قوله
والمدر المدر محركة قطع الطين اليابس او المواضع الذي فيه طين اجر
والمراد بالمدر القرى والمدن قال في الاساس وفي المثل انت من الوبر
والمدر مثله اي من البدو والقرى وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعامر بن الطفيل اسلم يا عامر فقال على ان لي الوبر ولك المدر

وكذا بثعلبة الكهي وسهلهم وكذا بعتبة ثم حنظلة البر

الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبثعلبة جار ومجرور
والكهي صفة وسهلهم معطوف على ثعلبة والها مضاف اليه والواو عاطفة
وكذا جار ومجرور وبعتبة جار ومجرور وثم حرف عطف وحنظلة معطوف
على ثعلبة والبر صفة قوله وكذا بثعلبة هو ثعلبة بن سعد بن مالك
بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الساعدي الخزرجي
اخو سهل بن سعد شهد بدرا واستشهد باحد وفي الطبراني من طريق
عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده قال شهد بدرا
وقيل يوم احد ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باحد قوله الكهي
اي الرجل الشجاع قوله وسهلهم هو سهل بن قيس الخزرجي وتقدم قوله
وكذا بعتبة هو عتبة بن الربيع بن رافع بن معوية بن عبيد بن ثعلبة
بن عبد الابجر الخدري الانصاري الخزرجي ذكره ابن اسحق فيمن استشهد
باحد قوله ثم حنظلة هو حنظلة بن ابي عامر عمرو بن صيفي بن النعمان
بن مالك بن امية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك
بن اوس بن حارثة الانصاري الاوسي المعروف بغسيل الملائكة
وكان ابوه في الجاهلية يعرف بالراهب فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم عانده

وحسده

بلغ مقابلة

وحسده فخرج عن المدينة وشهد مع قريش وقعة أحد ثم رجع مع قريش
الى مكة ثم خرج الى الروم فمات بها سنة تسع وقيل سنة عشر واسلم
ابنه حنظلة فحسن اسلامه واستشهد باحد قتله ابو سفيان بن حارث
وقال حنظلة بحنظلة لانه قتل ابنه يوم بدر وقيل قتله شداد
بن الاسود وسمي الغسيل لانه كان ألمّ باهله حين خرج الى احد
ثم هجم العدو فخرج ولم يكمل غسله فلما قتل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان
الملائكة غسلته وافتخرت الاوس والخزرج فقالت الاوس منا غسيل
الملائكة ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت ومنا من اهتز له عرش الرحمن
سعد بن معاذ ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت
فقالت الخزرجيون منا اربعة قرؤا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد بن ثابت وابو زيد ومعاذ بن جبل وابي بن كعب والمراد لم يقرأه كله احد
منكم ولكن قرأه جماعة من غير الانصار منهم عبد الله بن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وعبد الرحمن عمرو بن العاص وغيرهم وروى ابن شاهين
باسناد حسن الى هشام بن عروة عن ابيه قال استاذن حنظلة بن
ابي عامر وعبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول رسول الله صلى الله عليه وسلم في
قتل ابويهما فنهاهما عن ذلك قوله البر الكبير قال في القاموس البر محركة
الشد والمراد ان حنظلة رجل شديد جلد خصوصا في الشدائد والله اعلم

وسبيعهم وبحارث وسليمهم مع ثعلب المذكور ذي اجر وفخر

الواو عاطفة وسبيعهم معطوف على ما قبله وبحارث وما بعده معطوف على
سبيع والمذكور صفة وذي صفة ثانية واجر مضاف اليه وفخر معطوف
وفاعله مستتر فيه قوله وسبيعهم هو سبيع بن حاطب بن قيس بن هيشة
بن الحارث بن امية بن معوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري الاوسي
ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق فيمن شهد احدا واستشهد بها لكن عند
موسى سبيع بن قيس بدل حاطب وحكى ابن هشام فيه سبيع

بالتصغير قوله وبحارث هو حارث بن عقبة وابن اسحق فيمن استشهد
احد واسمه الحكم بن قابوس المهاجري قدم مع عمه وهب المدينة
فوجدا هاخلوا فسألا اين الناس فقيل باحد فاتيا فلحقا فاسلما
واتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقاتلا حتى قتلا قوله وسليمهم هو
سليم بن الحارث الخزرجي وقد مر قوله مع ثعلب المذكور هو ثقيف
فرده بن البدي الانصاري الخزرجي الساعدي وهو الذي يقال
له الاخرس استشهد باحد وضبطه بعضهم بالتصغير واورده
ابن شاهين فقال ثقيف بفتح اوله واخره فا وكذا ذكره ابن عبد البر
وابو موسى قوله ذي اجر وفراي صاحب جزاء وافراي كثير العطا
والله اعلم وكذا بعباد وعقربة الغني وكذا بصيفي وحمزة
بن ذار الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبعباد
جار ومجرور معطوف على عباد وبصيفي جار ومجرور معطوف على
ما قبله وحمزة معطوف على صيفي ومن اسم موصول صفة وذا اسم
حامد وفاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول قوله وكذا بعباد هو
عباد بن سهل ابن مخرمة بن قلع بفتح القاف وسكون اللام بن حريش
بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي الاوسي ذكره موسى بن عقبة وابن اسحق
انه استشهد باحد قتله صفوان بن امية قوله وعقربة الغني هو عقربة
ابو بشير بن عقربة الجهني المهاجري له حديث عند بنيه قتل يوم احد
رواه ابن منده قوله وكذا بصيفي هو صيفي بن قيظي بن عمرو بن سهل
بن مخرمة بن قليع بن شريح بن عبد الاشهل الانصاري الاوسي وهو
ابن الصعبة بنت التيهان اخت ابي الهيثم ذكره حاتم فقال صحابي
قتل يوم احد قتله ضرار بن الخطاب قوله وحمزة هو حمزة بن عمرو
الخزرجي وتقدم قوله من وافاد قال في القاموس وازه يئزه افتدعو ودعم

والنشاه في شرا ايضا ابي زيد وشماس كذا نعمان مع نعمان ذي جود عمر
ايضا منصوب على المصدرية وابي مجرور بالحرف المقدر وزيد مضاف
اليه وشماس معطوف على ابي زيد وكذا جار ومجرور ونعمى مجرور بالبا
المقدرة ومع ظرف ونعمان مضاف اليه وذي صفة وجود مضاف اليه ذي
وعمر فعل ماض وفاعله مستتر فيه قوله ايضا ابي زيد هو ابو زيد الانصاري
الشهيد ذكره ابن الكلبي انه استشهد باحد واستدركه ابن فتحون
قوله وشماس هو شماس بن عثمن المهاجري وقد سبق قوله كذا
نعمى هو نعمان بن خلف المهاجري الخزاعي احد مالك بن دارم بن اسلم
بن قصي الخزاعي ذكره ابن سعد والبغوي وقال كانا طليعين
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقتلا شهيدين وقال في قبر واحد
قوله مع نعمان هو نعمان بن عمرو الخزرجي وقد مر قوله ذي جود عمر
اي صاحب جود قوله عمر قال في القاموس الغمر الماء الكثير والكريم
الواسع الخلق ومعظم البحر والله اعلم وبعمرهم وبقيسهم وسعدهم
انصار مختار اليه سعى الشجر الواو عاطفة وبعمرهم جار ومجرور
معطوف على ما قبله وبقيسهم وسعدهم معطوفان على عمرو وانصار
صفة ومختار مضاف اليه انصار واليه جار ومجرور متعلق بسعى
وسعى فعل ماض والشجر فاعل قوله وبعمرهم هو عمرو بن قيس الخزرجي
وقد مر قوله وبقيسهم هو قيس بن الحارث بن عدي بن جشم بن
مجدعة بن حارثة الانصاري الاوسي بن عم البراء بن عازب ذكره
ابو عمرو وقتل يوم اليمامة شهيدا وقيل انه قتل باحد واستشهد
بها والله اعلم قوله وسعدهم هو سعد بن الربيع الخزرجي وقد مر
قوله اليه سعى الشجر والمراد من سعى الشجر اليه سجوده والسجود
يطلق على وضع الجبهة على الارض وعلى الميل وهو الاصل وقيل اصله

الخضوع والتذلل لانه يعني سجد خضع وانقاد وسمي سجود الصلاة سجودا
لانه غاية الخضوع اخرج الترمذي والبيهقي في الدلائل عن ابي موسى
الاشعري في حديث سفرته صلى الله عليه وسلم الاولى وهو ابن اثني عشر
سنة او نحوها مع عمه ابي طالب الى الشام ومرورهم ببحيرا الراهب فاخبرهم
انه راى غمامة بيضاء تظلله من بين القوم ولم يبق شجر ولا حجر الا خر له ساجدا
ولا يسجدان الا لنبي ونزل الركب في ظل شجرة فمالت فيئها عليه فقال انظروا
الى فيء الشجر مال اليه ذكره اهل السير وغيرهم وهذا السجود
سجود تحية واكرام من غير المكلف وفي حديث يعلى بن مرة الثقفي قال
سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض
حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت له ذلك فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم علي فاذن لها الحديث
رواه البغوي في شرح السنة وقد جاءت احاديث كثيرة في كلام الشجر وسجوده
صلى الله عليه وسلم وسلامها عليه وطواعيتها له بمجيئها اليه ثم رجوعها الى مكانها
وشهادتها له بالرسالة والله اعلم **ايضًا بعبدِ الله مع سَلمةَ كذا نعمانَ**
مع سعدٍ وخيثمةَ التمّ ايضا منصوب على المصدرية وبعبد الله جار
ومجرور معطوف على ما قبله ومع ظرف وسلمة مضاف اليه وكذا جار
ومجرور ونعمن مجرور بالجار المقدر ومع ظرف وسعد مضاف اليه ومع
وخيثمة معطوف على ما قبله والتم صفة قوله ايضا بعبد الله هو
عبد الله بن وهيب بن حدثني مصغرا ابن اهيب ويقال وهيب
بن نخيم بن عروة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي المهاجري
حليف لبني اسد وكانت امه منهم ذكره ابو نعيم من طريق احمد بن ايوب
عن ابراهيم بن سعد بن اسحق فيمن استشهد بخيبر وذكر الواقدي
انه استشهد هو واخوه عبد الرحمن باحد والاول اولى قوله مع سلمة

وهو سلمة بن ثابت الاوسي وقد سبق قوله كذا نعمن هو نعمن بن مالك الخزرجي
وقد مر قوله مع سعد هو سعد بن عبيد الاوسي وقد مر قوله وخيثمة هو
خيثمة بن الحارث بن مالك ابن كعب بن النحاط بن كعب ومهلين بن كعب
الانصاري الاوسي قال ابن الكلبي هو والد سعد بن خيثمة قتل يوم احد
قتله هبيرة بن ابي وهب قوله التم على حذف اداة التشبيه والله اعلم
وسليمهم وبحارثٍ وحبابهم مَنْ بالنفوس سَخوا وما أحد هم
الواو عاطفة وسليمهم معطوف على ما قبله والاضافة اليه وبحارث
وحبابهم معطوفات على سليم ومن اسم موصول صفة وبالنفوس جار
ومجرور متعلق بسخوا وسخوا فعل وفاعل وما نافية حجازية واحد
اسمها وهم فعل وفاعل خبرها قوله وسليمهم هو سليم بن عمرو الخزرجي
وقد سبق قوله وبحارث هو حارث بن عمرو وحرام بن عمرو وابنا زيد
السلمي بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج من الحارث الخزرجي الانصاري
ذكره ابن سعد انه شهد هو واخوه سعد احدا وذكر ابن الكلبي انهما
شهدا صفين مع علي قوله وحبابهم هو حباب بن قيظي بالقاف
والده النجمي الانصاري الاوسي وقيظي اخت ابي الهيثم بن التيهان
قتل يوم احد قوله من بالنفوس سخوا اي جادوا قوله وما احد هم اي
بخل بنفسه والله اعلم **وكذا بخارجةَ الجوادِ واوسِهم وبعمرِهم وكذا بعنترةَ الراحم**
الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبخارجة جار ومجرور
والجواد صفة واوسهم وما بعده معطوف على خارجة والاضافة صفة
قوله وكذا بخارجة الجواد هو خارجة بن زيد الخزرجي وقد مر قوله
واوسهم هو اوس بن الارقم بن قيس بن النعمن بن مالك بن الاغر بن ثعلبة
بن كعب ابن الخزرج الانصاري الخزرجي من بني عوف قتل يوم احد
قوله وبعمرهم هو عمرو بن مطرف الخزرجي وعمرو بن علقمة من بني عمرو
بن مبذول استشهد باحد قاله يونس بن بكير عن ابن اسحق والله اعلم

قوله وكذا بعنترة الأغر هو بسكون وفتح المثناة الأنصاري الخزرجي
قال ابن اسحق هو مولى سليم بن عمرو بن حديدة وقال ابن هشام
هو حليف بني تميم بن كعب بن سلمة قال موسى بن عقبة وابن اسحق
شهد بدرا واستشهد بأحد قتله نوفل بن معوية الديلي والله اعلم

وعبيدهم وبعامر وعبيدهم من طاب مثواهم واجرهم استقر

الواو عاطفة وعبيدهم وما بعده معطوف على ما قبله ومن اسم
موصول صفة وطاب فعل ماض ومثواهم فاعل والها مضاف اليه
والواو ابتدائية واجرهم مبتدا مضاف الي الضمير واستقر فعل
ماض وفاعله مستتر فيه والجملة خبر قوله وعبيدهم هو عبيد بن
التيهان الأوسي وقد تقدم قوله وبعامر هو عامر بن يزيد الاوسي
وقد سبق قوله وعبيدهم هو عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة
بن زيد بن ثعلبة بن عبيد الابجر الانصاري الخزرجي قتله عكرمة بن
بن ابي جهل يوم أحد قوله من طاب مثواهم اي منزلهم ومصيرهم
قوله واجرهم اي جزاهم استقر والله اعلم

وبقيسهم وبرافع وبمالك من نم منهم نشر ذاك الذفر

الواو عاطفة وبقيسهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة
معطوفة على ما قبله وبرافع وبمالك معطوفان على قيس ومن اسم موصول
صفة ونم فعل ماض ومنهم متعلق بنم ونشر فاعل نم وذا اسم
اشارة مضاف الي نشر والكاف حرف خطاب والذفر صفة قوله
وبقيسهم هو قيس بن عمرو الخزرجي وقد تقدم قوله وبرافع هو رافع
بن يزيد الاوسي وقد سبق قوله وبمالك هو مالك بن نميلة
الاوسي وقد تقدم قوله من نم قال القاموس نم المسك سطع

والثمام

والثمام نبت طيب مورد مخرج الجنين الميت والدود ويقتل القمل
وخاصيته النفع من لسع الزنابير مشروبا ومثقال بالسكنجبين
ونمنمه زخرفه ونقشه والريح التراب خططه وتركت عليه
اثرا كالكتابة قوله نشر النشر الريح الطيبة او اعم قوله
الذفر محركة شدة ذكا الريح وذفر كفرح فهو فرح واذفره
والنتن وما الخجل ومسك اذفر وذفر جيد الي الغاية والله اعلم

وأياسهم وبنوفل وبقيسهم وسعيدهم من طاب مثوى بالقدر

الواو عاطفة وأياسهم معطوف على ما قبله وبنوفل وما بعده
معطوف على اياس ومن اسم موصول صفة وطاب فعل ماض وفاعله
مستتر فيه ومثوى تمييز وبالقدر جار ومجرور متعلق بطاب
قوله وأياسهم هو اياس بن عدي الانصاري الخزرجي من بني عدي بن
مالك بن النجار استشهد يوم أحد قاله ابن عبد البر قال ولم يذكره ابن
اسحق قلت قد ذكره ابن هشام عن زياد انه قوله وبنوفل هو
نوفل بن ثعلبة بن عبد الله الخزرجي وقد تقدم قوله وبقيسهم هو
قيس بن مخلد الخزرجي وقد تقدم قوله وبسعدهم هو سعيد بن
سويد بن قيس بن عامر بن عباد الابجر وهو خدرة الانصاري
الخدري الخزرجي اخو سمرة بن جندب انه ذكره ابن اسحق فيمن
استشهد باحد وروى الاوزاعي عن ثابت بن عمير عن ربيعة عن
عبد الملك بن سعيد بن سويد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن اللقطة كذا قال والمشهور رواية ربيعة عن زيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني فان كان محفوظا فلعبد الملك صحبة

او رواية ان كان ارسل عن ابيه قوله من طاب مثوىً اي منزلاً ومقاماً

قوله بالقدر وهو القضا والله اعلم وعميرهم وبوهيبهم وبعزهم

وزيادهم من نورهم ثم انتشر الواو عاطفة وعميرهم معطوف

ومضاف ومضاف اليه وبوهيبهم وما بعده معطوف على عميرهم ومن

اسم موصول صفة ونورهم مبتدا والها مضاف اليه وثم ظرف

مكان وانتشر فعل وفاعل والجملة خبر قوله وعميرهم هو عمير

عدي بن خرشة بن امية بن عامر بن خطمة كان ابو عدي شاعرا

واخوه الحارث بن عدي قتل باحد وهو الانصاري ثم الخطمي

ثم الاوسي ذكره ابن السكن في الصحابة قال هو البصير الذي

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوره في بني واقف ولم يشهد

بدرا للضرارة وقال ابن اسحق كان اول من اسلم من بني خطمة وهو

الذي قتل عصما بنت مروان وهي من بني امية بن زيد كانت تعيب

الاسلام واهله فقتلها عمير بن عدي ومن بعد منعه عن الاسلام واهله

بالمدينة قال الواقدي بسنده لما كانت عصما تحرض على المسلمين وتوذي

فلما قتلها عمير قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتطح فيها عنزان فكانت

اول ما قالها فسار بها المثل وكان ذلك لخمس بقين من رمضان السنة

الثانية واخرجه ابن السكن من طريق الواقدي عن عبد الله بن الحارث

بن فضيل عن ابيه وروينا الحديث الذي اشار اليه ابن السكن في مسند

الهيثم بن كليب الشاشي اخرجه من طريق حسين بن علي الجعفي عن ابن

عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انطلقوا بنا الى البصير الذي في بني واقف نعوده وكان رجلا اعمى

الحديث

الحديث وقال البخاري في الصحابة عمير بن عدي الاعمى قاري بني

خطمة وامامهم قال الليث عن هشام يعني بن عروة عن ابيه الامام

قوله وبوهيبهم هو وهب بن قابوس او قابوس المزني المهاجري

ذكره ابن السكن في الصحابة واخرج من طريق محمد بن طلحة عن محمد

بن الحسين بن عمرو بن سعد بن معاذ عن ابيه عن جده قال اقبل رجل

من مزينة يقال له وهب بن قابوس النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج

فاسلم وبايعه ثم اقام في اهله حتى اذا كان يوم احد خرج بحبل

فيه غنم حتى قدم المدينة فوجدها خالية فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم

فقيل له يقاتل قريبا باحد فرمى بحبله وتوجه اليه باحد وطلع

الجبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يورع عنا الخيل جعله الله رفيقه

في الجنة فتقدم وهب فضرب بسيفه حتى رده فقتل فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم دعوه حتى نفرغ له فلما فرغ التمس فلم يوجد

فقال عمرو ما من الناس احد احب الي ان القى الله بمثل عمل وهب

بن قابوس ذكره الواقدي بمعناه والله اعلم قوله وبعزهم هو

عمرو بن معاذ الاوسي وقد مر قوله وزيادهم هو زياد بن السكن

الاوسي وقد سبق قوله من نورهم ثم انتشر اي انبسط والله اعلم

ايضا بعباس وزيدهم كذا انس وقرة من على العقبى شكر

ايضا منصوب على المصدرية وبعباس جار ومجرور معطوف على ما

قبله وزيدهم معطوف على عباس والها مضاف اليه وكذا جار ومجرور

وانس مجرور على حذف حرف الجر والواو عاطفة وقرة معطوف على ما

قبله ومن اسم موصول صفة وعلى العقبى جار ومجرور يتعلق

بشكر وشكر فعل ماض وفاعل مستتر فيه والجملة صلة الموصول

قوله ايضا بعبس هو عباس بن عبادة بن نضلة بن مالك
العجلاني بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف الانصاري الخزرجي
من اصحاب العقبة وذكر ابن اسحق قال حدثني سعد بن كعب عن
اخيه عبد الله عن ابيه قال خرجنا الى مكة ومعنا حجاج قومنا
فذكر الحديث في قصة بيعة العقبة قال فقال العباس بن
عبادة بن نضلة يا معشر الخزرج هل تدرون على ما تاخذون محمدا
انكم تاخذونه على الاحمر والاسود فان كنتم ترون انكم اذا
نهكتكم اسلمتموه فمن الآن فاتركوه وان صبرتم على ذلك فخذوه
قال فقلنا انا ناخذه على ذلك قال ابن اسحق فحدثني عاصم بن عمر
بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر نحوه وقال عبد الله بن ابي بكر ما قال
ذلك الا ليحجز عبد الله بن ابي بن سلول قالوا واقام العباس بمكة
حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فهاجر فكان
انصاريا مهاجريا واستشهد باحد آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين عثمن بن مظعون قوله ولزيدهم هو زيد بن وديعة الخزرجي
وقد مر قوله كذا انس هو انس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام
بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري الخزرجي
عم انس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم وروى البخاري من طريق
حميد عن انس ان عمه انس بن النضر غاب عن قتال بدر فقال يا رسول
الله غبت عن اول قتال قاتلت فيه المشركين والله لئن اشهدني
الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف
المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين

وابرأ

وابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن
معاذ فقال اي سعد هذه الجنة ورب انس اني اجد ريحها دون احد
قال سعد فما استطعت ما صنع يومئذ فقتل فذكر الحديث وفي
رواية فقال انس يا معاذ هذه الجنة واني اجد ريحها فاصيب
فوجد به بضعا وثمانين ضربة ومثل به المشركون فعرفته اخته
ببنانه ونزل فيه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قوله وقزهو
قزة بن عقبة بن قزة الانصاري الاوسي حليف بني عبد الاشهل ذكره
بن شاهين قال استشهد باحد وكذا قال ابو عمر قوله من على النبي
شكرا اي جزاء شكر والله اعلم وكذا بفاطمة التي فضلت على كل
النساء وتقلدت عقد الفخر الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما
قبله وبفاطمة جار ومجرور والتي صفة وفضلت فعل ماض والتاء حرف تانيث
وفاعله مستتر فيه وعلى كل النساء جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
والجملة تتعلق بفضلت وهي صلة الموصول وتقلدت فعل مجهول والتاء
حرف تانيث ونائب الفاعل مستتر فيه وهو المفعول الاول وعقد
مفعول ثان والفخر مضاف الى عقد قوله وكذا بفاطمة الخ اشار
الى تفضيل فاطمة وما جاء في فضائلها عن ابيها الفائق تعالى في حقه
وما ينطق عن الهوى انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها
ويغضبني ما اغضبها احب اهلي الي فاطمة اذا كان يوم القيمة نادى
مناد من وراء الحجب يا اهل الجمع غضوا ابصاركم عن فاطمة بنت محمد
حتى تمر اهمت في جاء حزب الله ورسوله على الناس فاطمة
بضعة مني يغضبني ما اغضبها ويبسطني ما ابسطها وان الانساب
هي

تنقطع يوم القيمة غير نسبي وسببي وصهري فاطمة سيدة
نسا اهل الجنة الا مريم بنت عمران أما ترضين ان تكوني سيدة نسا
اهل الجنة قالت بلى فاطمة نزل ملك من السما فاستاذن الله ان
يسلم على فبشرني ان فاطمة سيدة نسا اهل الجنة يا فاطمة الا
ترضين ان تكوني سيدة نسا العالمين وسيدة نسا المومنين
وسيدة هذه الامة فانه من هذه الحيثية وهو كون فاطمة بضعة
مني ليس يعادلها احد وهو كون فاطمة بضعة مني واما من
حيث جهة العلم ومن حيث جهة كثرة الرواية والدراية ومن حيثية
كون عائشة في الآخرة مع النبي صلى الله عليه وسلم في الدرجة العالية فعائشة
ورد رجحانها عليها ولم يرد نص صريح بتفضيل عائشة على فاطمة كذا
قالوا **تنبيه** يشتمل على انواع من الفوائد الاول في مولدها واسمها
وكنيتها نقل ابو عمر عن عبد الله بن سليمن بن جعفر بن جعفر الهاشمي قال
ولدت قبل النبوة بخمس سنين ايام بنا البيت ونقل ابو عمر الواقدي انها
ولدت والكعبة تبنى والنبي صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثين سنة
او اكثر وبه جزم المدائني وكانت مكنى بام ابيها بكسر الموحدة وبعدها
مثناة تحتية ومن قال غير ذلك فقد صحف الثاني ما جاء في مهرها
وكيف تزوجها علي تزوجها وهي ابنة خمسة عشر سنة وخمسة اشهر او ستة
ونصف في السنة الثانية من الهجرة في رمضان وبنى بها في ذي الحجة
وقيل تزوجها في رجب وقيل في صفر وسنه رضي الله عنه احدى وعشرين
سنة انتهى وروى الطبراني عن حجر بن عنبس قال خطب ابو بكر
وعمر فاطمة رضي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لك يا علي

ورواه

ورواه البزار ورجاله ثقات وحجر لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد ولست بدجال قال البزار ومعنى قوله ولست بدجال انه كان
وعده فقال لا اخلف الوعد وروى ابن خيثمة عن علي بن احمد
ان عليا رضي الله عنه تزوج فاطمة رضي الله عنها بثمانين واربعمائة
درهم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل ثلثيها في الطيب وروى
ابن سعد عنه ان عليا رضي الله عنه باع بعيرا له بثمانين واربعمائة درهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا ثلثه في الطيب وثلثه في الثياب
وروى البلاذري عن علي رضي الله عنه قال ما كان لنا الا اهاب كبش ننام
على ناحيته وتعجن فاطمة على ناحيته وروى ابن حبان عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض من المهر قبضة وقال
لبلال اشتر لنا بها طيبا وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجهزوها
فجعل لها سرير مشروط بشرائط ووسادة من ادم حشوها ليف
وروى ابو بكر بن فارس عن جابر قال فراشي على ليلة عرسها اهاب كبش
وروى ايضا عن حمزة بنت حبيب قالت قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابنته فاطمة بخدمة البيت وقضى على علي بما كان خارج البيت
الثالث في انها كانت احب الناس اليه صلى الله عليه وسلم وروى ابو داود
الطيالسي والطبراني في الكبير والحاكم والترمذي وقال حسن وابو القاسم
البغوي في معجمه عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
احب اهلي الي فاطمة وروى الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه قال يا رسول الله اينا احب اليك انا ام فاطمة
قال فاطمة احب الي منك وانت اعز الي منها الرابع فيما جا

انه صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بها واذا قدم ما يدخل الا عليها
روى الامام احمد والبيهقي في الشعب عن ثوبان قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر جعل اخر عهده اتيان فاطمة واول ما
يدخل صلى الله عليه وسلم عليها اذا قدم الخامس فيما كانت فيه من ضيق
العيش روى الطبراني برجال ثقات وعبد بن حميد وضعف عن عمران
بن حصين رضي الله عنه قال اني لجالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت
فاطمة فقامت بحذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ادني يا فاطمة فدنت دنوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت حتى قامت
بين يديه قال عمران فرايت صفرة قد ظهرت على وجهها وذهب الدم
فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه ثم وضع كفه بين ترائبها
فرفع راسه فقال اللهم مشبع الجوعة وقاضي الحاجة ورافع الضيعة
لا تجع فاطمة بنت محمد فرايت صفرة الجوع قد ذهبت عن وجهها
وظهر الدم ثم سالتها بعد ذلك فقالت ما جعت بعد ذلك السادس
في وفاتها روى عن عائشة رضي الله عنها قالت توفيت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لستة اشهر وفي رواية ليلة الثلاثا لثلاث خلت من
رمضان سنة احدى عشر ودفنها علي بن ابي طالب رضي الله عنه ليلا وروى
الطبراني عن عبد الله بن محمد بن عقيل منقطعا لان عبد الله لم يدرك القصة
ان فاطمة لما حضرتها الوفاة امرت عليا رضي الله عنه فوضع لها غسلا
فاغتسلت وتطهرت ودعت بثياب اكفانها فاتيت بثياب غلاظ
خشان فلبستها ومست طيبا من حنوط ثم امرت عليا [illegible]
ان لا يكشف اذا قبضت وان تدرج كما هي والله سبحانه وتعالى اعلم
ايضا وبالحسنين سبطي سيد الكونين من بكسا لها ستر
ايضا منصوب على المصدرية وبالحسنين جار ومجرور معطوف على ما

قبله

قبله وسبطي صفة وسيد مضاف اليه والكونين مضاف اليه ومن
اسم موصول صفته وبكسا ثم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
ولها جار ومجرور متعلقان بستر وستر فعل ماض وفاعله مستتر
فيه والجملة صلة الموصول موج ايضا وبالحسنين سبطي سيد
الكونين تثنية الحسن والحسين فاما ترجمة الحسن فهو الحسن بن علي بن
ابي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي سبط رسول الله
صلى الله عليه وسلم وريحانته امير المؤمنين ابو محمد ولد نصف شهر رمضان
سنة ثلاث من الهجرة قاله ابن سعد وابن عبد البر وغير واحد وقيل في
شعبان منها وقيل ولد سنة اربع وقيل سنة خمس والاول اثبت وعق
عنه صلى الله عليه وسلم بكبش وحلق راسه وامر ان يتصدق بزنته فضة
ولما ولد جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال اروني ابني ما سميتموه فقيل
حرب قال بل هو حسن وكان ورعا حليما فاضلا روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم احاديث حفظها عنه منها في السنن الاربعة قال علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر ومنها عن ابي الحوراء بالمهملة والراء
قلت للحسن ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذت تمرة من تمر
الصدقة فتركتها في فمي فنزعها بلعابها الحديث وهذه القصة
اخرجها اصحاب الصحيح من حديث ابي هريرة واخرج البخاري عن انس قال
لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي واخرج
الشيخان عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه وهو
يقول اللهم اني احبه فاحبه واخرج البخاري عن ابي بكرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة
واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين

من المسلمين واخرج البخاري عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتي
من الدنيا يعني الحسن والحسين واخرج الترمذي والحاكم عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
واخرج الترمذي عن اسامة بن زيد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما
فاحبهما واحب من يحبهما واخرج عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين واخرج الحاكم عن ابن عباس
قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم وقد حمل الحسن على رقبته فلقيه رجل فقال
نعم المركب ركبت يا غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو واخرج
ابن سعد عن عبد الله بن الزبير قال اشبه اهل النبي صلى الله عليه وسلم به واحبهم
اليه الحسن بن علي رايته يجيء وهو ساجد فيركب رقبته او قال ظهره فما
ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ولقد رايته وهو راكع فيفرج له بين رجليه
حتى يخرج من الجانب الاخر واخرج الحاكم عن جبير بن نفير قال قلت للحسن
ان الناس يقولون انك تريد الخلافة فقال قد كان جماجم العرب في يدي
يحاربون من حاربت ويسالمون من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله وحقن
دماء امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابتزها باتياس اهل الحجاز مات الحسن
بالمدينة مسموما سمته زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس دس
اليها يزيد بن معوية ان تسمه ويتزوجها ففعلت فلما مات الحسن بعثت
الى يزيد تسأله الوفاء بما وعدها فقال انا لم نرضك للحسن ○
افنرضيك لانفسنا وكانت وفاته سنة تسع واربعين وقيل
في خامس ربيع الاول سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وجهد به
اخوه ان يخبره من سقاه فلم يخبره وقال الله اشد نقمة ان كان الذي
اظن والا فلا يقتل بي والله بري والله اعلم وا[illegible]

ترجمة الحسين هو الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن
هاشم الهاشمي ابو عبد الله سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته
قال الزبير وغيره ولد في شعبان سنة اربع وقيل سنة ست وقيل سنة سبع
وليس بشيء قال جعفر بن محمد لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن
الا طهر واحد قلت لعلها ولدته لعشرة اشهر وابطا الطهر شهرين
وكان فاضلا كثير الصلاة والحج فيه حج خمسا وعشرين حجة ماشيا
وعق عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقد حفظ الحسين ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عنه واخرج له اصحاب السنن احاديث يسيرة واخرج ابن ماجة
وابو يعلى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم ○
تصيبه مصيبة وان قدم عهدها فيحدث له استرجاعا الا اعطاه
الله ثواب ذلك لكن في اسناده ضعف وروى عن ابيه وامه وخاله
هند بن ابي هالة وعمر وروى عنه اخوه الحسن وبنوه علي زين
العابدين وفاطمة وسكينة وحفيده والباقر والشعبي وعكرمة ○
وشيبان الدولي واخرون وروى ابو يعلى من طريق محمد بن زياد عن ابي
هريرة قال كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يقول هي حسن فقالت فاطمة لم تقول هي حسن فقال
ان جبريل يقول هي حسين وعن ابن سيرين عن انس قال كان الحسين
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء من طرق صحح الحاكم بعضها ان
جبريل وفي رواية ملك القطر ولعلها واقعتان فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره ان الحسين مقتول واراه من تربة الارض التي يقتل فيها فاعطاه
لام سلمة واخبره انه يوم تقتل تتحول دما فكان كذلك وشم صلى الله عليه وسلم
ذلك التراب فقال ريح كرب وبلا وفي رواية واشار جبريل بيده الى الطف

أرض العراق بناحية الكوفة ولا تخالف لان ذلك الموضع يسمى
كربلا بالظن كذا قال بعضهم وقال غيره كربلا قريب من موضع يقال
له الطف بقرب الكوفة وسبب شهادته ان يزيد لما استخلف
سنة ستين ارسل لعامله بالمدينة ان ياخذ له البيعة على الحسين
ففر بمكة خوفا على نفسه فارسل اليه الكوفيون ان ياتيهم ليبايعوه
ويمحى ما هم فيه من الجور فنهاه ابن عباس وبين له غدرهم وقتلهم
لابيه وخذلانهم لاخيه وامره ان لا يذهب فابى فبكى ابن عباس
باهله ان ذهب صح
وقال واحسيناه وقال له ابن عمر نحو ذلك فابى فقبل ما بين عينيه
وقال استودعك الله من قتيل وكذا نهاه ابن الزبير رضي الله عنهم
بل لم يبق احد بمكة الا حزن لمسيره ولما بلغ اخاه محمد بن الحنفية
بكى حتى ملا طستا بين يديه وقدم امامه مسلم بن عقيل فبايعه
من اهل الكوفة اثنا عشر الفا فارسل اليه يزيد بن زياد فقتله
وسار الحسين غير عالم بذلك فلقيه الفرزدق فقال قلوب الناس
معك وسيوفهم مع بني امية والقضا ينزل من السما ولما قرب
من القادسية تلقى من اخبره الخبر وامره بالرجوع فهم بالرجوع
فقال له اخو مسلم المقتول لا نرجع حتى ناخذ بثارنا او نقتل ثم
سار فلقيه اوائل خيل ابن زياد فعدل الى كربلا فجهز اليه ابن زياد
عشرين الفا مقاتلا فلما وصلوا اليه التمسوا منه نزوله على حكم
ابن زياد وبيعته ليزيد فابى فقاتلوه وكان اكثر مقاتليه
المكاتبين له والمتابعين له فلما جاهم فروا عنه الى عدوه محارب

ذلك

١٣٠

ذلك العدد الكثير ومعه من اهله نيف وثمانون فثبت مع ذلك
ولم يضعف ثباتا ظاهرا ولولا انهم حالوا بينه وبين الما ما
قدروا عليه ولما استمر القتل في اهله حتى بلغوا الحسين صاح
اما ذاب يذب عن حريم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يزيد
بن الحارث راجيا شفاعة جده فقاتل بين يديه حتى قتل ثم
فقد اصحابه وبقي بمفرده يقاتل فحمل عليهم وقتل منهم كثيرا
من شجعانهم فكروا عليه حتى حالوا بينه وبين حرمه فصاح
كفوا عن النسا والاطفال فكفوا ثم لم يزل يقاتلهم الى
ان اثخنته الجروح لانه طعن احدى وثلاثين طعنة وضرب اربعا
وثلاثين ضربة ومع ذلك غلبه العطش الى ان سقط الى الارض فحز
راسه يوم الجمعة عاشر المحرم عام احدى وستين ووضع قاتله
بين يدي عبيد الله بن زياد مبتهجا بكونه قتل خير الناس فامر بضرب
عنقه وقال لو علمت انه كذلك لم قتلته وقتل معه من اخوته
وبنيه وبني اخيه الحسن ومن اولاد جعفر وعقيل تسعة عشر رجلا
قال الحسن البصري ما كان على وجه الارض لهم يومئذ شبيه مورد
من كسائه لما ستر صح انه صلى الله عليه وسلم جعل على علي وفاطمة
وابنيهما كساء وقال اللهم هولا اهل بيتي وخاصتي
اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا منهم
فقال انك على خير وفي رواية القى عليهم كساء ووضع يده عليهم
وقال اللهم ان هولا ال محمد فاجعل صلواتك وبركاتك
على ال محمد انك حميد مجيد وقرا هذه الاية انما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا انزلت في بيت ام سلمة
فارسل صلى الله عليه وسلم اليهم وجللهم بكساء ثم قال نحو ما مر
وفي رواية اخرى انهم جاؤا واجتمعوا فنزلت فان صحتا فلعلها
نزلت مرتين وفي اخرى ان ام سلمة قالت الست من اهلك قال
بلى ان شاء الله تعالى وفي اخرى ان واثلة لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي عليهم وهو تحت الكساء قال وعلي يا رسول الله فقال اللهم
وعلى واثلة وفي اخرى صحيحة قال واثلة وانا من اهلك قال وانت
من اهلي قال واثلة وانها لمن ارجى ما ارجوا قال البيهقي وكأنه
جعله في حكم الاهل تشبيها لمن يستحق هذا الاسم لا تحقيقا
واشار المحب الطبري الى ان التجليل بالكساء لمن ذكر تكرر منه
في بيت ام سلمة وبيت فاطمة وغيرهما وبه يجمع بين اختلاف
الروايات في هيئة اجتماعهم وما جللهم به وما دعا به لهم وما
اجاب به واثلة وام سلمة وفي اخرى سندها جيد انه اشتمل
على العباس وبنيه بملاءة ثم قال يا رب هذا عمي وصنو ابي وهؤلاء
اهل بيتي فاسترهم من النار كستري اياهم بملاءتي فامنت اسكفة
الباب فقالت امين **وبعمه العباس ثم بنجله الحبر عبد الله**
نبراس الفكرة الواو عاطفة وبعمه جار ومجرور ومضاف ومضاف
اليه والجملة معطوفة على ما قبلها والعباس عطف بيان او بدل وثم حرف
عطف وبنجله جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة
معطوفة على ما قبلها والحبر صفة وعبد عطف بيان او بدل ولفظ
الجلالة مضاف اليه ونبراس صفة والفكرة مضاف اليه **قوله** وبعمه

لمن

العباس

بلغ مقابلة

العباس هو عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي
عم النبي صلى الله عليه وسلم يكنى ابا الفضل كان اسن من النبي صلى الله
عليه وسلم بسنتين وقيل بثلاث وامه نتلة ابنة جناب بن كليب
قلت قال السهيلي وهي نتيلة بتاء منقوطة باثنتين
وهي تصغير نتلة واحدة النتل وهي بيض النعام وبعضهم يصحفه
بثاء مثلثة انتهى وهي اول عربية كست البيت الحرام الحرير والديباج
وذلك ان العباس ضل فنذرت امه ان وجدته ان تكسو البيت
فوجدته ففعلت وكان جليلا جوادا ذا راي اي بكمال وعقل
معظما بين الحي به وعند النبي صلى الله عليه وسلم رئيسا في قريش
قبل الاسلام وكانت اليه عمارة المسجد الحرام وهو ان لا يدع احدا
يسب فيه ولا يقول فيه هجرا ويحملهم على عمارته في الخير سلمت
قريش ذلك اليه واعانته عليه وكانت السقاية اليه وخرج العباس
مع المشركين يوم بدر فاسر مع من اسر وكان قد شد وثاقه
فسهر النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينم فقيل له ما يسهرك يا رسول الله
قال انين العباس اسلم قبل خيبر وكان يكتم اسلامه ويكتب باخبار
النبي صلى الله عليه وسلم وكان انصر الناس للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ابي طالب
وحضر بيعة العقبة على دين قومه واشترط له على الانصار واظهر
اسلامه يوم الفتح وشهد حنينا والطائف وتبوك وكان ممن صبر
يوم حنين مع ستة نفر وقيل ثمانية وهم علي والعباس والفضل ابنه
وابو سفيان وجعفر وربيعة بن الحارث واسامة بن زيد و[illegible]
ايمن بن عبيد وقيل قثم بدل ابي سفيان والصحيح انه ابو سفيان
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم العباس بعد اسلامه ويقول انه صنو
الاب وكان جوادا وصولا للرحم وكان رجلا ابيض معتدلا

القامة ذا ظفيرتين وقيل كان طوالا وكان عمر يستسقي به الغيث
فيقول اذا قحط الناس اللهم انا كنا نستسقي بنبيك فتسقينا
وها نحن نستسقي بعم نبينا فاسقنا فيسقوا توفي بالمدينة
ثاني رجب واوائل رمضان سنة اثنين وثلاثين وله نحو من ثمانية
وثمانين سنة وقبره مشهور بالبقيع وصح حديث العباس مني
وانا منه لا تسبوا اموتنا فتؤذوا الاحيا وحديث انه
سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعجل على الصدقة فقال انا كنا تسلفنا
على غسالة ذنوب الناس وحديث من اذى العباس فقد اذاني
فانما عم الرجل صنو ابيه وحديث اوصاك الله بذي القربى وامرني
ان ابدا بالعباس بن عبد المطلب اخرج الدارقطني في الافراد
ليكونن من ولد العباس ملوك يلون امر امتي يعز الله بهم الدين
وابن عساكر اللهم اغفر له ذنبه وتقبل منه احسن ما عمل وتجاوز
عنه سيئ ما عمل واصلح له ذريته لا تؤذوا العباس فتؤذوني
من سب العباس فقد سبني وفي حديث ضعيف وقال ابن الجوزي انه
موضوع العباس وصيي ووارثي واخرج الرافعي الا ابشرك
يا عم ان من ذريتك الاصفيا ومن عترتك الخلفا ومنك المهدي
في اخر الزمان به ينشر الله الهدى وبه يطفي نار الضلالة ان الله
فتح بنا هذا الامر وبذريتك يختم وكون المهدي من ولده يحمل على
ان فيه شعبة منه لما صح انه من ولد فاطمة وصح انه من ولد الحسن وجاء
انه من ولد الحسين ولا تعارض لان فيه شعبة من ولد الحسن ايضا
فهو حسني وفيه شعبة من الحسين وشعبة من العباس والخطيب

يا عباس

يا عباس انت عمي وصنو ابي وخير من اخلف بعدي من اهلي اذا كان سنة خمس
وثلاثين فهي لك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي
والله اعلم **قوله** مر بنجله الحبر عبد الله هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد قبل الهجرة بثلاث سنين دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم علمه
الحكمة وتاويل القران وفي بعض الروايات اللهم فقهه في الدين
وقال الواقدي لا خلاف انه ولد بالشعب حين حصرت قريش بني هاشم
وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة وروى ابو الحسن
المدايني عن جهم بن حفص عن ابي بكرة قال لما قدم علينا ابن عباس البصرة
وما في العرب مثله جسما وعلما وبيانا وجمالا وكمالا وقال
ابن منده كان ابيض طويلا مشربا بصفرة جسيما وسيما صبيح الوجه
مخضب الحنا وفي معجم البغوي من طريق داود بن عبد الحميد عن زيد بن
اسلم عن ابن عمر انه كان يقرب ابن عباس ويقول اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعاك فمسح راسك وتفل في فيك وقال اللهم فقهه
في الدين وعلمه التاويل وفي تاريخ ابن عباس الدوري عن ابن معين
عن ابن عيينة عن ابن نجيح ما رايت مثل ابن عباس قط ولقد مات
يوم مات وانه لحبر هذه الامة اخرج ابن سعد ويعقوب بن سفيان
عن الحميدي كلهم عن سفيان ومن طريق ابي اسامة عن الاعمش عن مجاهد
قال ابن عباس يسمى البحر لكثرة علمه وعن جابر بن زيد انه سالت
البحر عن لحم الحمر وكان ابن عباس يسمى البحر الحديث
واصله في البخاري قال طاوس لقد كنت لنحو خمسمائة من الصحابة
اذا ذاكروا ابن عباس خالفهم فلم يزل يقررهم حتى ينتهوا الى قوله

٣ الحبر

حتى قيل لو سمعت فارس والروم كلامه لاسلمت علم ترابه وما كان
احد اعلم بالسنة منه وكان قد عمي آخر عمره شهد الجمل وصفين والنهروان
مع علي رضي الله عنه مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو ابن سبعين
سنة وقيل احدى وسبعين وقيل اربع وسبعين صلى عليه محمد بن الحنفية
وكبر عليه اربعا وقال اليوم مات رباني هذه الامة وضرب على قبره
فسطاطا قوله ثم بنجله النجل الولد قوله الحبر بفتح الحاء وكسرها
العالم الذي يزين الكلام بتزيينه وتحبيره ومنه سمي علما المدرسة
المحققين احبارا قوله نبراس الفكر النبراس بالكسر المصباح والفكر
بالكسر وبفتح اعمال النظر وهو على حذف اداة التشبيه فهو تشبيه
بليغ ووجه الشبه الاهتداء بهما **وكذا بكل الآل والاصحاب**
والازواج والعمات ربات الخفر الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف
على ما قبله وبكل الآل جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والاصحاب وما
بعده معطوف على الآل وربات صفة والخفر مضاف اليه والله اعلم قوله وكذا
بكل الآل واصل الآل اهل وقيل أول بفتحتين وهو اسم جمع لا يستعمل الا
فيما له شرف دينا او دنيا واضافته الى الضمير جائزة على الاصح والمراد هنا
الآل من تحرم عليهم الزكاة وهم آل علي وآل عباس وآل جعفر وآل عقيل وآل
الحارث بن عبد المطلب وعند الشافعي هم اقاربه المؤمنين من بني هاشم وبني
المطلب بن عبد مناف وقد يراد بهم نحو هذا المقام من هو اعم منهم من سائر
المؤمنين سيما المتقين لخبر آل محمد كل مؤمن تقي قوله والاصحاب عموما
وخصوصا قوله والازواج وهن احدى عشرة متفق عليهن ست
قرشيات واربع عربيات واسرائيلية اولهن خديجة تزوجها صلى الله
عليه وسلم بعد زوجين ولدت لكل منهما ولها يوم تزوجها اربعون سنة واشهر

وله خمس وعشرون فولدت له الاكثر منهن وكانت عرفت بفضلها عليه وهي اول من
آمنت من النساء وفي الصحيحين ان جبريل قال يا محمد هذه خديجة اتتك
باناء فيه طعام او ادام فاذا هي اتتك فاقرئ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب اي لؤلؤ مجوف لا صخب فيه
ولا نصب ثم تزوج سودة بنت زمعة بعد موت اخي سهيل بن عمرو
بمكة لما رجعا من الحبشة بعد عقده على عائشة ودخل بها قبل عائشة
على ما جمع به من الخلاف في ذلك واراد طلاقها لما اسنت فوهبت ليلتها
لعائشة فامسكها توفيت بالمدينة في شوال سنة اربع وخمسين ثم
عائشة بمكة في شوال سنة عشر من النبوة ودخل بها في المدينة في شوال
على راس ثمانية عشر شهرا من النبوة وهي بنت تسع سنين ولم يتزوج
بكرا غيرها وكانت فقيهة عالمة حافظة فصيحة ماتت بالمدينة سنة
سبع وخمسين ثم تزوج حفصة بنت عمر سنة ثلاث من الهجرة بعد
ما رجعت من هجرة الحبشة وموت زوجها بعد غزوة بدر فطلقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوحى اليه ان راجعها فانها صوامة قوامة
وانها زوجتك في الجنة توفيت سنة خمس واربعين ثم تزوج ام سلمة
هندا بعد موت ابي سلمة سنة اربع وكانت من اكمل النساء ماتت سنة
تسع وخمسين ودفنت بالبقيع ثم تزوج ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان
بن حرب بعد ان مات زوجها عبد الله بن جحش بالحبشة مرتدا سنة ست زوجها
النجاشي لعمرو بن امية الضمري وكيله صلى الله عليه وسلم فاصدقها عنه اربع مائة
دينار وبعث بها اليه صلى الله عليه وسلم فدخل بها سنة سبع ماتت بالمدينة
سنة اربع واربعين ثم تزوج صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بعد زيد
زوجه الله اياها فدخل عليها بغير عقد كما دلت عليه الآية وكانت تفتخر
على امهات المؤمنين بذلك سنة خمس وقيل ثلاث من الهجرة وهي اول
من مات منهن بعده وصح عن عائشة رضي الله عنها لم ار امرأة خيرا منها

في الدين واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واوسع صدقة واشد ابتذالا
لنفسها في العمل الذي تتصدق به وتتقرب به الى الله تعالى رواه مسلم ماتت بالمدينة
سنة عشرين ثم تزوج صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة الهلالية
وكانت تسمى في الجاهلية ام المساكين لاطعامها اياهم سنة ثلاث
ثم ماتت بعد ثلاثة اشهر ثم تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية
سنة سبع بعد خيبر بسرف وبنى فيه فكان حلالا وروايه محرما
معناه انه في الحرم على ان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان له ان ينكح
وهو محرم وماتت فيه سنة احدى وخمسين وقبرها به مشهور
يزار ويتبرك به ثم تزوج صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث الخزاعية
وكانت وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس الانصاري فكاتبها
وجاءت تسال النبي صلى الله عليه وسلم وعرفته بنفسها فقال هل لك الى ما
هو خير من ذلك اؤدي عنك كتابتك واتزوجك قالت نعم فسمع
الناس بذلك فاعتقوا ما بايديهم من قومها وقالوا
اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فما رايت امراة اعظم
على قومها بركة منها اعتق في سببها مائة اهل بيت من بني المصطلق
اخرجه ابو داود وعن ابن شهاب انه اختارها من السبي فحجبها وقسم لها
وكانت بنت عشرين سنة توفيت سنة خمسين ثم تزوج صلى الله عليه وسلم
صفية بنت حيي من نسل هرون عليه السلام وهي من سبي خيبر اذن
صلى الله عليه وسلم لدحية في اخذ جارية فاخذها فقيل اعطيته سيدة
قريظة والنظير لا تصلح الا لك فخشي عليهم الفتنة فاعطاه غيرها
ثم اعتقها وتزوجها وبنى بها وهو راجع الى المدينة وفي رواية انه
صلى الله عليه وسلم قال هل لك في قالت يا رسول الله اني كنت اتمنى ذلك
في الشرك وكانت بعينها خضرة فسالها عنها فقالت انها كانت نائمة
وراس زوجها ملكهم في حجرها فرات قمرا في حجرها فاخبرته فلطمها

وقال

وقال تمنين ملك يثرب ماتت في رمضان سنة خمسين ودفنت بالبقيع
فهؤلاء نساؤه صلى الله عليه وسلم الجميع عليهن والله اعلم قوله والعمات
وعماته صلى الله عليه وسلم ست وهن عاتكة واميمة والبيضاء وبرة
وصفية وجمانة واروى قوله ربات الخفر معناه اصحاب الحياء
والمنعة والاجارة والله اعلم وعلي بن السجاد مصباح الدجا
ربا قرمن للمعالم قد يغتذي الواو عاطفة وعلي معطوف على ما
ما قبله والسجاد صفة ومصباح صفة ثانية والدجا مضاف اليه وربا
جار ومجرور معطوف على ما قبله ومن اسم موصول صفة وللمعالم جار
ومجرور معطوف على ما قبله ومن اسم موصول صفة وللمعالم جار
ومجرور يتعلق بيغتذي وقد حرف تحقيق ويغتذي فعل ماض وفاعله
مستتر فيه والجملة صلة الموصول والله اعلم قوله وعلي بن السجاد
مصباح الدجا هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه المعروف بزين العابدين ويقال له علي الاصغر وليس
للحسين رضي الله عنه عقب الا من ولده زين العابدين وهو احد
الائمة الاثني عشر ومن سادات التابعين قال الزهري ما رايت
قرشيا افضل منه واكثر صلاة قال ابو الفرج بن الجوزي كان
كان يدعى بذي الثفنات وانما قيل له ذلك لانه كان يصلي في كل
يوم الف ركعة فصار في ركبته ثفن مثل ثفن البعير ذكره في
كتاب الالقاب وصفته اسمر قصيرا رقيقا شاعره الفرزدق
بوابه ابو جبلة نقش خاتمه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت ه
عاصر مروان وعبد الملك والوليد ابنه حكي انه لما قتل ابوه الحسين

بأرض كربلا احيا تلك الليلة بالسجود الى الصباح وكان يقول
في سجوده تلك الليلة لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا
وصدقا لا اله الا الله تعبدا ورقا ويكرر ذلك الذكر في
سجوده الى ان طلع الفجر فانظر الى هذه العبودية والاشتغال
بحقوق الربوبية ولم يشوشه ما هو فيه من الغربة والكربة والهول
العظيم الذي اصاب اباه ولم يشتغل بالبكا والحزن والدعا
على المعتدين بل كان اشتغاله بتهليل المعبود وتعظيم جلال
رب العالمين وكان رضي الله عنه لا يدع صلاة الليل حضرا وسفرا
واذا هبت الريح سقط مغشيا عليه ووقع حريق في بيت هو
فيه وهو ساجد فجعلوا يقولون يا ابن رسول الله النار فما رفع
راسه فقيل له في ذلك فقال الهتني عنها النار الاخرى واصابته
اكلة في جسده فامر الحكيم بقطعها فمنع من ذلك فقال لنا امه اذا قام
الى الصلاة فافعلوا ذلك فلما قام يصلي قطعها بالحديد والناس
وهو لا يشعر بذلك فلما فرغ من صلاته احس بذلك وقال بعضهم
بان السجاد هو ابو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن
هاشم الهاشمي وهو جد السفاح والمنصور الخليفتين كان سيدا
شريفا بليغا وهو اصغر ولد ابيه كان اجمل قرشي على وجه الارض
واوسمه واكثره صلاة وكان يدعى السجاد لذلك وكان له خمسمائة اصل
زيتون يصلي في كل يوم الى كل اصل ركعتين وكان يدعى ذا الثفنات
هكذا ذكره المبرد في الكامل ومختار الناظم الاول من فضائل زين
العابدين ومناقبه كثير من ان تحصر واسم امه سلافة بنت يزدجرد

اخر ملوك

اخر ملوك فارس وهي عمة ابن يزيد بن الوليد الاموي المعروف
بالناقص وكان قتيبة بن مسلم الباهلي امير خراسان لما فتح
دولة الفرس وقتل فيروز بن يزدجرد المذكور بعث بابنتيه
الى الحجاج بن يوسف الثقفي وكان يومئذ امير العراق وخراسان
وقتيبة نائبه بخراسان فامسك الحجاج احدى البنتين لنفسه
وارسل الاخرى الى الوليد بن عبد الملك فاولدها يزيد الناقص
واسمها شاه فريد وسمي الناقص لانه نقص اعطية الناس
وكان يقال لزين العابدين ابن الخيرتين لقوله صلى الله عليه وسلم
لله من عباده خيرتان فخيرته من العرب قريش وخيرته من
العجم فارس وكانت ولادته يوم الجمعة في بعض شهور سنة ثلاث
وثلاثين للهجرة وتوفي سنة اربع وتسعين للهجرة بالمدينة
ودفن بالبقيع في قبر عمه الحسن بن علي رضي الله عنه في القبة التي
فيها قبر العباس رضي الله عنهم اجمعين **قوله** وبباقرهم ابو جعفر
محمد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وهو الملقب بالباقر احد الائمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية
وهو والد جعفر الصادق كان الباقر سيدا عالما كبيرا وانما سمي
الباقر من بقر الارض اي شقها واظهر مخبآتها وكذلك هو اظهر من
مخبآت كنوز المعارف وحقائق الحكم والعلوم واللطائف ما لا يخفى
الا على منطمس البصيرة او فاسد السريرة ولاجل هذا قيل هو باقر
العلم وجامعه وشاهر علمه ورافعه صفا قلبه وزكى علمه وطهرت
نفسه وشرف خلقه وعمرت اوقاته بطاعة الله تعالى وله من
الرسوم في مقامات العارفين ما تكل عنه السن الواصفين وكفاه
شرفا ما روي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا جابر انك تلحق بولدي من ولد الحسين اسمه اسمي

يعقر العلم بقرا اي يفجره تفجيرا فاذا رايته فاقراه مني السلام
قال جابر رضي الله عنه فاخر الله مدة عمري حتى رايت الباقر فاقراته
السلام من جده سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وروي ان الامام
لقي الامام اباحنيفة فقال يا اباحنيفة بلغني انك تضع مسائل
بالقياس وتترك احاديث جدي فقال يا ابن رسول الله اني اسئلك
عن ثلاث مسائل فاجبني الاولى الصلاة افضل ام الصوم قال الصلاة
قال لو كان قولنا بالقياس لقلنا ان المراة اذا طهرت من الحيض تقضي
الصلاة ولا تقضي الصوم ولكن قلنا تقضي الصوم ولا تقضي
الصلاة اتباعا الثانية هل المني نجس ام البول فقال البول
فقال لو كان قولنا بالقياس لقلنا بوجوب الغسل من البول لانه اخس
ولكن قلنا بوجوب الغسل من المني عملا بالاية الثالثة المراة اعجز
واضعف ام الرجل فقال بل المراة اضعف قال لو كان قولنا بالقياس
لكان التضعيف في الميراث للمراة الضعيفة اقيس ولكن قلنا كما قال
الله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين فمذهبي مبني على الكتاب والسنة
ثم على قول الصحابة واجماع الامة فان لم نجد شيئا من ذلك قلنا بالاجتهاد
والقياس فقال الباقر انت امام المسلمين ثم اكرمه واعتنقه ثم قال
صاحب الارشاد وكان الباقر خليفة ابيه من بين اخوته ووصيه القائم
بالامامة بعده ولم يظهر عن ولد الحسن والحسين من علوم الدين والسنن
وفنون المعارف ما ظهر عليه صنفهم اسمه معتقداته شاعره الكميت والسيد
الحميري بوابه جابر الجعفي معاصره الوليد نقش خاتمه رب لا تذرني
فردا وفي تفسير الثعلبي ان الباقر نقش خاتمه بهذه الكلمات ظني بالله
حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين والحسن وفيه يقول
الشاعر يا باقر العلم لاهل التقى وخير من لبى على الجبل ومولده يوم
الثلثا سابعة سبع وخمسين للهجرة وكان عمره يوم قتل جده الحسين رضي الله عنه

ثلاث

ثلاث سنين وكان وامه ام عبد الله بنت الحسن بن الحسن بن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث عشر
ومائة وقيل في الثالث والعشرين من صفر سنة اربع عشر وقيل
سبع عشر وقيل ثمانية عشر بالحميمة ونقل الى المدينة ودفن
بالبقيع بالمقبرة الذي فيه ابوه وعم ابيه الحسن بن علي رضي الله عنهم
في القبة التي فيها العباس رضي الله عنهم اجمعين امين

وبصادق وبكاظم ثم الرضا من للمساجد والمدارس قد عمر

الواو عاطفة وبصادق جار ومجرور معطوف على ما قبله وبكاظم جار
ومجرور معطوف على صادق وثم حرف عطف والرضا معطوف على صادق
ومن اسم موصول صفة وللمساجد جار ومجرور والمدارس معطوف
على المساجد والجملة تتعلق بعمر وقد حرف تحقيق وعمر فعل ماض
وفاعل مستتر فيه فالجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والله اعلم
قوله وبصادق هو ابو عبد الله جعفر الصادق ابن الباقر بن علي بن
زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم احد الائمة
الاثني عشر على مذهب الامامية كان من سادات اهل البيت ولقب
بالصادق لصدقه في مقالته ومن مجاهدته في العبادة انه
صلى الفجر بوضوء العشاء ستين سنة لا ينام من العبادة ثم يسجد
عند طلوع الفجر ويقول اللهم اني لم اعبدك حق عبادتك ولكن
لم اشرك بك شيئا ولا اتخذ من دونك وليا وكان يقول اللهم
انك لما انت له اهل من العفو اولى مني بما انا له اهل من العقوبة
ودخل عليه سفيان الثوري فقال له جعفر انك رجل

يطلبك السلطان وانا اتقي السلطان فاخرج عنه غير مطرود فقال
سفيان حدثني حديثا اسمعه منك واقوم قال حدثني ابي عن جده
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انعم الله عليه نعمة
فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن احزنه امر
فليقل لا حول ولا قوة الا بالله فلما قام قال جعفر خذها يا سفيان
ثلاثا واي ثلاث ومن كلامه ان بعض الطغاة قتل مولاه
فلم يزل ليله يصلي ثم دعا عليه عند السحر فسمعت الاصوات
بموته ولما بلغه قول الحكم بن عباس الكلبي في عمه زيد بن علي رضي الله
عنه صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ولم نر مهديا على الجذع يصلب
قال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فافترسه الاسد وبلغ ذلك
الصادق فخر ساجدا وقال الحمد لله الذي انجزنا وعده وفضله اشهر
من ان يذكر وله كلام في صنعة الكيميا والزجر والفال وكان
تلميذه ابو موسى جابر بن حيان الصوفي الطرسوسي قد صنف
كتابا يشتمل على الف ورقة تتضمن رسائل جعفر الصادق وهي خمسمائة
رسالة وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة وهي سنة سيل الجحاف
وقيل بل ولد يوم الثلاثا قبل طلوع الفجر ثامن شهر رمضان سنة
ثلاث وثمانين وتوفي في شوال سنة ثمان واربعين ومائة بالمدينة
ودفن بالبقيع في قبر فيه ابوه محمد الباقر وجده علي بن زين العابدين
وعم جده الحسن بن علي رضي الله عنهم اجمعين فلله دره من قبر ما اكرمه
واشرفه وامه ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وحكى كشاجم في كتاب المصايد والمطارد

ان جعفر المذكور سأل ابا حنيفة رضي الله عنه فقال ما تقول في محرم كسر
رباعية ظبي فقال يا ابن رسول الله ما اعلم فيه فقال له انت تتداها
ولا تعلم ان الظبي لا تكون له رباعية وهو ثني ابدا قوله والكاظم
هو ابو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه احد الائمة
الاثنى عشر اسم امه حميدة البربرية وكنيته ابو الحسن ولقبه الكاظم
والصابر وصفته اسمر عميق شاعره السيد الحميري بوابه محمد
بن الفضل نقش خاتمه الملك لله وحده معاصره الهادي موسى وهارون
الرشيد قال الخطيب في تاريخ بغداد كان موسى المذكور يدعى العبد
الصالح من عبادته واجتهاده روي انه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسجد سجدة في اول الليل وسمع وهو يقول في سجوده عظم الذنب من
عبدي فليحسن العفو من عندك ويا اهل التقوى ويا اهل المغفرة
وجعل يرددها حتى اصبح وكان سخيا كريما وكان يبلغه عن الرجل يؤذيه
فيبعث اليه بصرة فيها الف دينار وكان يصر الصرر ثلثمائة دينار
واربعمائة دينار ومائتي دينار ثم يقسمها بالمدينة قال الامام
الشافعي قبر موسى الكاظم ترياق مجرب لاستجابة الدعاء وكان
اعبد اهل زمانه واعلمهم وازهدهم قال بعض شيعة ابيه ما رايته
قط الا ذكرت قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وسأله
الرشيد كيف انا ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ابنا علي
فقال ومن ذريته داود وسليمان الى ان قال وعيسى وليس له اب
وقال الله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع

ابنائنا وابنائكم الاية ولم يدع صلى الله عليه وسلم عند مباهلته النصارى
غير علي وفاطمة والحسن والحسين وكان الحسن والحسين هما الابنا
حكي انه احضر اولاده يوما وقال اني موصيكم بوصية من حفظها
انتفع بها اذا اتاكم آت فاسمع احدكم في الاذن اليمنى مكروها
ثم تحول الى الاذن اليسرى فاعتذر وقال لم اقل شيئا فاقبلوا
عذره ومن بديع كراماته ما حكاه ابن الجوزي والترمذي عن شقيق
البلخي انه خرج حاجا سنة تسع واربعين ومائة فراه بالقادسية
منفردا عن الناس فقال في نفسه هذا فتى من الصوفية يريد ان يكون
كلا على الناس في طريقهم والله لامضين اليه فقال يا شقيق اجتنبوا
كثيرا من الظن الآية وتركني ومضى فقلت في نفسي هذا امر عظيم
قد تكلم بما في نفسي ونطق باسمي ما هذا الا عبد صالح لالحقنه
واسأله ان يحللني فاسرعت في اثره فلم الحقه وغاب عن عيني فلما
نزلنا الاقصة رايته يصلي واعضاؤه تضطرب ودموعه تجري
وتتحادر فجئت اليه اعتذر فخفف صلاته وقال يا شقيق واني
لغفار لمن تاب وامن الآية ثم تركني ومضى فقلت ان هذا الفتى
من الابدال قد تكلم على سري مرتين فلما نزلنا زبالة اذا بالفتى
قائم على البئر وبيده ركوة يريد ان يستقي فسقطت الركوة
في البئر وانا انظر اليه فرايته قد رمق بطرفه الى السما وسمعته يقول
انت ربي اذا ظمئت من الماء وقوتي اذا اردت الطعاما اللهم
سيدي مالي سواها فلا تعدمنيها قال شقيق فوالله لقد
رايت البئر وقد ارتفع ماؤها فمد يده واخذ الركوة وملأها

وتوضا

وتوضأ وصلى اربع ركعات ثم مال الى كثيب رمل فجعل يقبض بيده منه ويطرحه
في الركوة ويحركه ويشربه فاقبلت اليه وقلت اطعمني من فضل ما
رزقك الله وانعم عليك فقال يا شقيق لم تزل نعم الله علينا
ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك بربك ثم ناولني الركوة فشربت منها
فاذا سويق وسكر فوالله ما شربت قط الذ ولا اطيب ريحا منه
فشبعت ورويت واقمت اياما لا اشتهي طعاما ولا شرابا
ثم لم اره حتى دخلنا مكة فرايته ليلة يصلي في جنب قبة الشراب نصف
الليل يصلي بخشوع وانين وبكا فلم يزل كذلك حتى ذهب الليل فلما راى
الفجر جلس في مصلاه يسبح ثم قام يصلي فلما سلم من صلاة الصبح
طاف بالبيت اسبوعا وخرج فتبعته فاذا له غاشية وغلمان
وحاشية وهو على خلاف ما رايته في الطريق ودار به الناس حوله
يسلمون عليه فقلت لبعض من رايته منهم من هذا الفتى فقال هذا
موسى الكاظم ابن جعفر الصادق فقلت قد عجبت ان تكون هذه
العجائب الا لمثل هذا السيد وله اخبار ونوادر كثيرة وكانت ولادته
يوم الثلاثاء قبل طلوع الفجر شهور سنة تسع وعشرين ومائة
وقال الخطيب سنة ثمان وعشرين بالمدينة المنورة وتوفي لخمس بقين
من شهر رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة وقيل سنة ست وثمانين ببغداد
وقيل انه توفي مسموما وقال الخطيب توفي في الحبس ودفن في مقابر
الشونيزيين خارج القبة وقبره هناك مشهور يزار ويتبرك به
وعليه مشهد عظيم فيه من قناديل الذهب والفضة وانواع الآلات
والفرش ما لا يوجد وهو في الجانب الغربي قوله ثم الرضى هو ابو [illegible]

علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
وهو احد الائمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية امه ام ولد يقال لها
ام البنين واسمها اروى وهو لقب لها وكنيته ابو الحسن ولقبه الرضى
والصابر وصفته معتمد لشاعره دعبل الخزاعي بوابه محمد من الفرات
نقش خاتمه حسبي الله معاصره الامين والمامون كان المذكور قليل النوم
كثير الصوم لا يفوته صوم ثلاثة ايام من كل شهر ويقول ذلك صيام الدهر
وكان كثير المعروف والصدقة واكثر ما يكون ذلك في الليالي المظلمة ولما ولي
المامون بن الرشيد احبه وقربه واكرمه وقام بحقه وولاه عهد الخلافة
بعده وبايعه بحضرة بني العباس وخطب له على المنابر وزوجه المامون
ابنته ام حبيبة ومما نقل ان المامون اغتسل في يوم عيد فقال لعلي الرضى
اركب وصل بالناس العيد فامتنع فلما الح عليه وقال انما اريد ان
يشتهر انك ولي عهدي والخليفة من بعدي فقال الا احمد الاعلى الصفة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج عليها فقال افعل ما اردت فحضر القراء
والمؤذنون والمكبرون الى بابه ينتظرون خروجه فخرج عليهم وقد
اغتسل والبس ثيابه وتعمم بعمامة والقى طرفا منها على عاتقه ومس
طيبا واخذ عكازا في يده وخرج ماشيا ولم يركب وسار والعبيد بين يديه
رافعين اصواتهم بالتهليل والتكبير فلما راه الجند نزلوا عن خيولهم
وساروا بين يديه وكلما كبر الرضى كبر الناس معه وكلما هلل هللوا حتى خيل
للناس ان الحيطان والجدرات تجاوبهم بالتكبير والتهليل وتزلزلت
المدينة وارتفع البكاء والصراخ فقال الفضل للمامون ان بلغ الرضى
المصلى افتتن به الناس وخفنا على رقابنا وعليك في نفسك فارسل اليه
وقال قد كلفناك يا ابا الحسن ولا نريد ان تلحقك مشقة فارجع ويصلي
بالناس من كان يصلي بهم فرجع وركب المامون فصلى بهم قال هرثمة

وكان

١٣٩

وكان من خدم المامون محبا لاهل البيت قال طلبني سيدي علي الرضى يوما
وقال يا هرثمة اني مطلعك على سر لا تظهره مدة حياتي ثم قال اعلم
انه قد دنا رحيلي ولحوقي بابائي واني اطعم عنبا ورمانا مسموما فاموت
ويقصد الخليفة ان يجعل قبري عند قبر ابيه وان الله لا يقدره على ذلك
ولا تنحفر لهم الارض وان مدفني في الموضع الفلاني فاذا دفنتني فاعلمه
بما قلت لك وقل له اذا وضعت في نعشي فلا يصلي علي حتى ياتيكم
رجل غريب متلثم على ناقته مسرع من الصحراء فاذا صلى علي فصلوا معه
ثم احملوني الى الموضع الفلاني الذي ذكرته لك تجد قبرا مطبقا فيه ماء
ابيض فادفنوني فيه الله الله يا هرثمة قال فوالله ما طالت الايام حتى
اكل عند الخليفة عنبا ورمانا فمات فدخلت على المامون فوجدته يبكي ثم
قصصت عليه الخبر فجهزناه وحملناه الى المصلى
فاذا بالرجل قد اقبل على ناقته من جهة الصحراء متزرا ولم يكلم احدا فصلى عليه
وصلى الناس معه وامر الخليفة بطلبه فلم يوجد ثم قال احفروا له خلف قبر الرشيد
فكانت الارض اصلب من الصفوان وعجزوا عنه فقال لي عين الموضع الذي
قال لك فاريته فكشفنا التراب فظهر لنا قبر مطبق واذا في قعره ماء
ابيض فواريناه فيه فلم يزل الخليفة يتعجب مما راى ويتاسف عليه
ويندم وكلما خلوت في خدمته يقول لي يا ابا هرثمة كيف قال لك
الرضا فاعيده عليه فيتلهف ويتاسف ويقول انا لله وانا اليه
راجعون ومن كراماته رضي الله عنه انه اخبر قبل موته بانه ياكل عنبا
ورمانا مسموما ويموت وان المامون يريد دفنه خلف الرشيد ولم
يستطع وكان ذلك كله كما اخبر به بعض مواليه معروف الكرخي استاذ
السري السقطي نفع الله بهم لانه اعلم بما يريد وقال يا عبدالله ارض بما
يريد واستعد لما لا بد منه وعن حبيب قال رايت النبي صلى الله

عليه وسلم في المنام في المنزل الذي نزل به الحاج ببلدنا فسلمت عليه
فوجدت عنده طبقا من خوص المدينة فيه تمر صيحاني فناولني
منه ثماني عشرة تمرة فتأولت أني أعيش عدتها فلما كان بعد عشرين
يوما قدم علي الرضا من المدينة ونزل ذلك المنزل وهرع الناس
إليه للسلام عليه فمضيت نحوه فإذا هو جالس في الموضع الذي
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فيه وبين يديه طبق من خوص
المدينة فيه تمر صيحاني فسلمت عليه فاستدناني وناولني قبضة
من ذلك التمر فإذا عدتها عدة ما ناولني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت زدني
فقال لو زادك رسول الله صلى الله عليه وسلم لزدتك ولما دخل نيسابور
وشق سوقها وعليه مظلة لا يرى من ورائها تعرض له الحافظان
أبو زرعة الرازي ومحمد بن مسلم الطوسي ومعهما من طلبة العلم والحديث
ما لا يحصى فتضرعا إليه أن يريهما وجهه ويروي لهما حديثا عن آبائه
فاستوقف البغلة وأمر غلمانه بكشف المظلة وأقر عيون تلك الخلائق
برؤية طلعته الكريمة المباركة وكانت له ذؤابتان معلقتان على عاتقه
والناس بين صارخ ومتمرغ في التراب ومقبل لحافر بغلته وصاحت
العلماء معاشر المسلمين انصتوا فانصتوا واستملى منه الحافظان
فقال حدثني أبي موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر
عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
أجمعين قال حدثني حبيبي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حدثني جبريل عليه السلام قال سمعت رب العزة يقول لا إله إلا الله
حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي
ثم أرخى الستر وسار فعد أهل المحابر والدوى الذين كانوا يكتبون

فأنافوا على عشرين ألفا قال الأستاذ أبو القاسم القشيري اتصل
هذا الحديث ببعض أمراء السامانية فكتبه بالذهب وأوصى أن يدفن معه
فلما مات رئي في النوم فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بتلفظي
بلا إله إلا الله وتصديقي أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
ولادة علي الرضا يوم الجمعة في بعض شهور سنة ثلاث وخمسين ومائة
بالمدينة وقيل بل ولد سابع شوال وقيل ثامنه وقيل سادسه
سنة إحدى وخمسين ومائة وتوفي في آخر يوم من صفر سنة اثنتين ومائتين
وقيل بل توفي في خامس ذي الحجة وقيل ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث
ومائتين بطوس من خراسان في قرية يقال لها سناباد وله من العمر يومئذ خمس
وخمسين سنة قوله من المساجد والمدارس فيه تعريض بأن هؤلاء الأئمة
عمروا المساجد والمدارس بأنواع الطاعات والقرب والعلوم النافعة
وإليهم انتهت الرياسة كما قيل لقد طالوا السماء علا ونبلا
وسموا على الفراقد منزلة ومحلا والله أعلم والأمجدين تقيهم ونقيهم
وبعسكري أئمة اثنا عشر الواو عاطفة والأمجدين معطوف
على ما قبله وتقيهم بدل مفصل من مجمل والضمير مضاف إليه ونقيهم معطوف
على ما قبله والهاء مضاف إليه وبعسكري جار ومجرور معطوف على ما قبله
وأئمة صفة واثنا صفة ثانية على لغة أسد وإعرابه مقدر ويحتمل
بأنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هم اثنا عشر وعشر مضاف إليه قوله
تقيهم هو أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق ابن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي
طالب رضي الله عنهم أجمعين وأما أمه أم ولد يقال لها سكينة النوبية

وقيل المرسية وأما كنيته فأبو جعفر كنية جده محمد الباقر وأما
ألقابه فالجواد والقانع والمرتضى أشهرها الجواد صفته أبيض معتدل
شاعره حماد بوابه عمر بن الفرات نقش خاتمه نعم القادر الله
معاصره المأمون والمعتصم وأما مناقبه فقال الشيخ كمال الدين
بن طلحة مناقب أبي جعفر محمد الجواد ما اتسعت حلبات مجالها ولا
امتدت أوقات آجالها بل قضت عليه الأقدار الإلهية بقلة بقائه
في الدنيا بحكمها وأسجالها فقل في الدنيا مقامه وعجل عليه فيها حمامه
فلم تطل لياليه ولا امتدت أيامه غير أن الله خصه بمنقبة أنوارها
متألقة في مطالع التعظيم وأخبارها مرتقية في معارج التفضيل
والتكريم وهي أن أبا جعفر محمد الجواد لما توفي والده أبو الحسن الرضا
وقدم الخليفة المأمون إلى بغداد بعد وفاته بسنة اتفق أنه تداعت
الصبيان يلعبون في أزقة بغداد فلما مر المأمون فر الأولاد ووقف
محمد الجواد وعمره سبع سنين فألقى الله محبته في قلبه فقال يا غلام ما
منعك من الانصراف فقال له مسرعا يا أمير المؤمنين لم يكن في الطريق
ضيق فأوسعه لك وليس لي جرم فأخشاك والظن بك حسن إنك
لا تضر من لا ذنب له فأعجبه كلامه وحسن صورته ثم قال له ما اسمك
وما اسم أبيك فقال محمد الجواد ابن علي الرضا فترحم على أبيه وساق
جواده وكان معه بزاة الصيد فلما بعد عن العمارة أرسل بازا فغاب
عنه ثم عاد من الجو وفي منقاره سمكة صغيرة وبها بقايا الحياة فتعجب
من ذلك غاية العجب فرجع فرأى الصبيان على حالهم فيهم محمد فقال له ما
في يدي وقد قبض عليها فقال يا أمير المؤمنين إن الله خلق في بحر قدرته
سمكا صغارا تصيدها بزاة الملوك والخلفا فيمتحنون بها سلالة

بلغ مقابلة

أهل بيت المصطفى فقال له أنت ابن الرضا حقا وأخذه معه وأحسن
إليه وبالغ في إكرامه فلم يزل مستشغفا به لما ظهر له بعد ذلك من علمه
وفضله وكمال عقله وظهور برهانه مع صغر سنه وعزم على
تزويجه بابنته أم الفضل وصمم على ذلك فمنعه العباسيون من ذلك
خوفا من أن يعهد إليه كما عهد إلى أبيه بالخلافة فلما ذكر لهم أنه إنما
اختاره لتميزه على كافة أهل الفضل علما ومعرفة وحلما مع صغر سنه
فنازعوه في اتصاف محمد الجواد بذلك ثم تواعدوا على أن يرسلوا إليه
من يختبره فأرسلوا إليه يحيى بن أكثم ووعدوه بشيء كثير إن قطع لهم
محمد الجواد فحضروا عند الخليفة ومعهم ابن أكثم وخواص الدولة فأمر
المأمون بفراش حسن لمحمد فجلس عليه فسأله يحيى مسائل أجاب عنها
بأحسن جواب وأوضحه فقال له الخليفة أحسنت أبا جعفر فإن أردت
أن تسأل يحيى ولو مسألة واحدة فقال له ما تقول في رجل نظر إلى امرأة
أول النهار حراما ثم حلت له ارتفاعه ثم حرمت عليه عند الظهر ثم حلت
له العصر ثم حرمت عليه المغرب ثم حلت له العشا ثم حرمت عليه نصف الليل
ثم حلت عند الفجر فقال يحيى لا أدري فقال محمد الجواد هي أمة نظرها
أجنبي بشهوة وهي حرام ثم اشتراها ارتفاع النهار وأعتقها الظهر
وتزوجها العصر وظاهر منها المغرب وكفر العشا وطلقها رجعيا
نصف الليل وراجعها الفجر فعند ذلك قال المأمون للعباسيين قد
عرفتم ما كنتم تنكرون ثم زوجه في ذلك المجلس ابنته أم الفضل
ثم توجه بها إلى المدينة المشرفة فأرسلت تشتكي منه لأبيها وأنه
تسرى عليها فأرسل إليها أبوها إنا لم نزوجك له لنحرم
عليه حلالا فلا تعودي لمثله ثم توفي رضي الله عنه سنة عشرين
ومائتين ودفن في مقابر قريش في ظهر جده الكاظم ببغداد

وعمره خمس عشرة سنة وقيل انه سم ايضا وخلف ذكرين وانثيين
عليا وموسى وفاطمة وامامة رضي الله عنهم والله اعلم **فصل** ونقيبهم هو
ابو الحسن علي الهادي المعروف بالعسكري ابن محمد الجواد بن علي
الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي بن
زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم واما امه
فام ولد يقال لها سمانة المغربية وقيل غير ذلك واما كنيته فابو الحسن
لا غير واما القابه فالهادي والمتوكل والناصح والمتقي والمرتضى
والفقيه والامين والطيب واشهرها الهادي والمتوكل وصفته اسمر اللون
شاعره العوفي والديلمي بوابه عثمن بن سعيد نقش خاتمه الله ربي
وهو عصمتي من خلقه كان وارث ابيه علما وسخاء ومن ذلك انه جاءه
اعرابي من اعراب الكوفة وقال اني من المتمسكين بولا جدك وقد ركبني
دين اثقلني حمله ولم اقصد لقضائه سواك فقال كم دينك فقال
عشرة الاف درهم فقال طب نفسك بقضائه ان شاء الله تعالى ثم كتب
له ورقة فيها ذلك المبلغ دينا عليه وقال له ائتني به في المجلس العام وطالبني
به واغلظ في المطلب ففعل فاستمهله ثلاثة ايام فبلغ ذلك المتوكل فامر له
بثلاثين الفا فلما وصلته اعطاها الاعرابي فقال يا ابن رسول الله ان
العشرة الالاف اقضي بها ديني فابى ان يسترد منه من الثلاثين شيئا
فولى الاعرابي وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته وكانت ولادته
يوم الاحد ثالث عشر رجب وقيل يوم عرفة سنة اربع وقيل ثلاث عشرة
ومائتين وتوفي رحمه الله بسر من رأى وهي تدعى بالعسكر لان المعتصم
بناها وانتقل اليها بعسكره بامر المتوكل لما كثرت السعاية في حقه عنده
فقيل لها العسكر ولهذا قيل لابي الحسن المذكور العسكري لانه منسوب
اليها فاقام بها عشرين سنة وتسعة اشهر وتوفي يوم الاثنين لخمس بقين
من جمادى الآخرة وقيل لاربع بقيت منها وقيل في رابعها وقيل ثالث

رجب

رجب سنة اربع وخمسين ومائتين سنة ودفن في داره والله اعلم **فصل**
والعسكري هو الحسن الخالص ابن علي الهادي بن محمد الجواد ابن علي الرضى
بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم واما امه فام ولد يقال لها
حديث وقيل سوسن واما كنيته فابو محمد واما لقبه فالخالص
والسراج والعسكري وكان هو وابوه وجده كل واحد منهم يعرف
في زمانه بابن الرضا صفته بين السمرة والبياض شاعره ابن الرومي
بوابه عثمن ابن سعيد نقش خاتمه سبحان من له مقاليد السموات
والارض معاصره المعتز والمهتدي والمعتمد واما مناقبه فقال
الشيخ كمال الدين بن طلحة كفى ابا محمد الحسن شرفا ان جعل الله تعالى
محمد المهدي من نسبه واخرجه من صلبه وجعله معدودا من حزبه ولم
يكن لابي محمد ولد ذكر سواه وحسبه ذلك منقبة وكفاه ومن كراماته
انه حبس بسر من رأى فقحطوا قحطا شديدا فامر الخليفة المعتمد بن المتوكل
بالخروج للاستسقاء ثلاثة ايام فلم يسقوا فخرج النصارى ومعهم راهب
كلما مد يده الى السماء هطلت وفي اليوم الثاني كذلك فتشكك بعض الجهلة
وارتد بعضهم فشق ذلك على الخليفة فامر باحضار الحسن الخالص
وقال له ادرك امة جدك قبل ان يهلكوا فقال الحسن اني لاخرج
غدا وانا ازيل هذه الشبهات ان شاء الله تعالى وكلم الخليفة في اطلاقه
من السجن هو واصحابه فاطلقهم فلما خرج الناس للاستسقاء
ورفع الراهب يده مع النصارى غيمت السماء فامر الحسن بالقبض
على يده فاذا فيها عظم ادمي فاخذه من يده وقال استسق فرفع
يده فزال الغيم وطلعت الشمس فتعجب الناس من ذلك فقال الخليفة
للحسن ما هذا يا ابا محمد فقال هذا عظم نبي ظفر به هذا الراهب

فامتحنوا

من بعض القبور وما كشف عن عظيم بلاء الا هطلت السماء بالمطر
لذلك العظم فكان كما قال وزالت الشبهة عن الناس ورجع الحسن
الى داره عزيزا مكرما وصلات الخليفة تصل اليه الى ان مات بسر من راى
يوم الجمعة وقيل يوم الاربعاء لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول
ودفن عند ابيه سنة ستين ومائتين وكانت ولادته يوم الخميس في بعض
شهور احدى وثلاثين ومائتين على الاقوال والعسكري بفتح العين
المهملة وسكون السين وفتح الكاف وبعدها راء نسبة الى سر من
راى ولما بناها المعتصم وانتقل اليها بعسكره قيل لها العسكر وانما
نسب المذكور اليها لان المتوكل اشخص ابا علي اليها واقام عشرين سنة
وتسعة اشهر فنسب هو وولده اليها والله اعلم

وبختمهم نجل الرسول محمد مهدينا الاتي الامام المنتظر

الواو عاطفة وبختمهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة معطوفة
على ما قبلها ونجل منصوب والرسول مضاف اليه ومحمد عطف بيان او بدل ومهدينا
الى صفات والله اعلم قوله وبختمهم الى اخره هو ابو القاسم محمد الحجة
الخلف الصالح ابن ابي الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي
الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين
العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه واما امه
ام ولد يقال لها نرجس خير امة وقيل اسمها غير ذلك واما كنيته فابو القاسم
واما لقبه فالحجة والمهدي والخلف الصالح والقائم والمنتظر وصاحب
الزمان صفته شاب مربوع القامة حسن الوجه والشعر اقنى الانف اجلى
الجبهة بوابه محمد بن عثمان معاصره المعتمد وهو الذي تزعم الشيعة
انه صاحب السرداب واقاويلهم فيه كثيرة وهم ينتظرون خروجه

في اخر الزمان من السرداب بسر من راى والشيعة يقولون انه دخل السرداب
في دار ابيه وامه تنظر اليه فلم يعد يخرج اليها وذلك في سنة خمس
وستين ومائتين وقيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين
وهو الاصح كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين
ومائتين ولما توفي ابوه كان عمره خمس سنين والحاصل ان
الرافضة تقول ان دعوى المنتظر بعد وفاة الامام العسكري على
عشرين حجة وقد تواترت الاخبار على ظهوره وانه من اهل البيت
الشريف من اولاد الحسين خاصة والله اعلم تنبيه روى ابو
داود يرفعه بسنده الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد
فاطمة وعن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول الائمة اثنا عشر من ال محمد
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واحد عشر من ولده انتهى وروى الخشاب
في كتابه موالد اهل البيت يرفعه بسنده الى علي بن موسى الرضا انه قال
الخلف الصالح من ولد ابي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان القائم
المهدي ففي هذا دلالة على ان الامام الثاني عشر من الائمة الثقات والاخبار
في ذلك كثيرة شهيرة وقد دونها اصحاب الحديث في كتبهم واعتنوا
بجمعها وقد جمع الحافظ ابو نعيم اربعين حديثا في امر المهدي خاصة
وصنف الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي
في ذلك كتابا سماه البيان في اخبار صاحب الزمان روى الشيخ
ابو عبد الله المذكور في كتابه هذا باسناده عن زر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الزمان حتى يملك العرب رجل

من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي أخرجه أبو داود وروى أبو داود والترمذي
في سننهما كل واحد منهما يرفعه بسنده إلى أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي منا أجلى الجبهة
أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما زاد
أبو داود يملك سبع سنين وقال الترمذي حديث ثابت حسن
صحيح وعن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي
ولدي وجهه كالقمر الدري واللون لون عربي والجسم جسم إسرائيلي
يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته أهل السموات والأرض
والطير في الجو يملك عشر سنين وروى الحافظ أبو نعيم بسنده
أيضا عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم
الرايات السود قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج فإن
فيها خليفة الله المهدي وروى الحافظ أبو نعيم أيضا بسنده عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي من قرية يقال
لها كرعة وهذا طرف يسير من النصوص التي دلت على أن الإمام الثاني عشر
من الأئمة الثقات رضي الله تعالى عنهم **فائدة** قد جاءت الآثار بذكر علامات
لزمان قيام المهدي وحوادث تكون أمام قيامه وأمارات ودلالات
منها خروج السفياني وقتل الحسني واختلاف بني العباس في الملك
وكسوف الشمس في النصف من شعبان وخسوف القمر في آخر الشهر على خلاف
ما جرت به العادة وعلى خلاف حساب أهل النجوم فإن خسوف القمر لا
يكون إلا في الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الناقص والخامس عشر
والسادس عشر من التام وذلك عند تقابل الشمس والقمر على هيئة

مخصوصة وإن كسوف الشمس لا يكون إلا في الثامن والتاسع والعشرين
من الشهر الناقص والثلاثين والواحد والثلاثين من التام وذلك عند
اقترانهما على هيئة مخصوصة عند علماء الفلك ومن ذلك طلوع
الشمس من مغربها وهدم حائط مسجد الكوفة وإقبال رايات
سود من قبل خراسان ونزول الترك الجزيرة ونزول الروم الرملة ونار
تظهر بالمشرق طولا ثلاثة أيام أو سبعة أيام وقتل أهل مصر
أميرهم وخراب الشام إلى غير ذلك من الآيات والله أعلم
وكذا بباقي التابعين أولي التقى والعادل الأموي سيدنا عمر
الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله وبباقي التابعين
جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه وأولي صفة والتقى مضاف إليه
والواو عاطفة والعادل معطوف على ما قبله والأموي صفة وسيدنا
صفة ثانية ومضاف ومضاف إليه وعمر بدل من العادل والعادل
سيدنا عمر هو عمر بن عبد العزيز بن مروان الخليفة الصالح أبو حفص
خامس الخلفاء الراشدين قال سفيان الثوري الخلفاء خمسة
أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز أخرجه أبو داود في سننه
ولد عمر بحلوان قرية بمصر وأبوه أمير عليها سنة إحدى وقيل ثلاث
وستين وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وكان بوجه عمر
شجة ضربته دابة في جبينه وهو غلام فجعل أبوه يمسح الدم
ويقول إن كنت أشج بني أمية إنك لسعيد أخرجه ابن عساكر
وكان عمر بن الخطاب يقول من ولدي رجل بوجهه شجة يملأ الأرض عدلا
أخرجه الترمذي في تاريخه فصدق ظن أبيه فيه وأخرج ابن سعد
أن عمر بن الخطاب قال ليت شعري من ذو الشين من ولدي الذي
يملأها عدلا كما ملئت جورا وأخرج عن ابن عمر قال

كنا نتحدث ان الدنيا لا تنقضي حتى يلي رجل من آل عمر يعمل بمثل عمل عمر فكان ابن عبد الله بن عمر بوجهه شامة وكانوا يرون انه هو حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز كانت امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر وقال الذهبي يرعون شوا من عدله واتته الدنيا وهي راغمة فتركها ولن هد فيها وكانت حجرة ازاره غائبة في عكنته فلما ولي الخلافة فلو شئت ان تعد اضلاعه من غير مس لعديتها وكانت معه خمسون الف دينار فلما ولي الخلافة صار ينفقها كل حين حتى ما بقي له غير قميص واحد لا يخلعه حتى يتسخ فاذا اتسخ غسله ومكث في البيت حتى يجف وكانت زوجته بنت عبد الملك كذلك وضعت جميع مالها في بيت المال وصارت كاحاد الناس قالت فاطمة رحمها الله عنها ومنذ ولي الخلافة ما اغتسل قط من جنابة الي ان مات فانه لما ولي خير جواريه وقال قد نزل بي امر شغلني عنكن الي يوم القيمة وحتى يفرغ الناس من الحساب فمن احبت منكن ان اعتقه عتقته ومن احبت ان امسكها على ان لا يكون مني اليها شيء امسكتها فبكين وارتفع بكاؤهن ايا سا منه وخير فاطمة بنت عبد الملك بين ان تقيم عنده وبين ان تلحق بدويرتها فبكت وعلا نحيبها حتى سمع ذلك الجيران قالت فاطمة ولم ار احدا من الرجال اشد خوفا من الله تعالى من عمر وفضائله وزهده واخباره مشهورة في الحلية لابي نعيم وغيرها مات رحمه الله تعالى في رجب سنة احدى ومائة وله تسعة وثلاثون سنة ودفن بدير سمعان من ارض حمص وكانت خلافته سنتين واربع عشر يوما ومات مسموما قالت فاطمة بنت عبد الملك وكان اجل مرضه ما كثر والخوف من الله تعالى

وابي حنيفة ولنا ادريس الفتى وبمالك بأحمد الأسد الغرر

الواو عاطفة وابي معطوف على ما قبله وحنيفة مضاف اليه والواو عاطفة

وابن معطوف على ابي وادريس مضاف الي ابن وهو ممنوع للعلمية والعجمة والفتى صفة وبمالك وباحمد معطوف على ابي والاسد الغرر صفتان لهم **قوله** وابي حنيفة هو الامام الاعظم ابو حنيفة النعمن بن ثابت بن كاوس ابن هرمز بن مرزبان بن بهرام الفقيه الكوفي احد الائمة الاعلام وقيل بن ثابت بن زوطا بن ماه وان زوطا من اهل كابل وقيل من ترمذ وهو الذي مسه الرق فاعتق وولد ثابت على الاسلام قال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة والله ما وقع علينا رق قط ولد جدي في سنة ثمانين وذهب ثابت الي علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته وصح ان ابا حنيفة سمع الحديث من سبعة من الصحابة كما بسط في اواخر منية المفتي وادرك بالسن نحو عشرين صحابيا كما بسط في اول الضيا وقد ذكر العلامة شمس الدين محمد ابو النظر بن عربشاه الانصاري الحنفي في منظومته الالفية المسماة بجواهر العقايد ودرر القلائد ثمانية من الصحابة ممن روى عنهم الامام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله تعالى عليه وعليهم اجمعين حيث قال

معتقدا مذهب عظيم الشان ❊ ابي حنيفة الفتى النعمان

التابعي سابق الائمة ❊ بالعلم والدين سراج الامة

جماعة من صحب النبي ادركا ❊ اثرهم قد اقتفى وسلكا

طريقة واضحة المنهاج ❊ سالمة من الظلال الداجي

وقد روى عن انس وجابر ❊ وابن ابي اوفى كذا عن عامر

اعني ابا الطفيل وابن واثلة ❊ وابن انيس الفتى وواثلة

عن ابن جزي قد روى الامام وبنيت بحج هي التمام
فرضي الله الكريم دائما عنهم وعن كل الفقها العظما

قال صلى الله عليه وسلم افتخر بي وانا افتخر برجل من امتي اسمه
نعمن وكنيته ابو حنيفة هو سراج امتي وعنه صلى الله عليه وسلم ان
سائر الناس يفتخرون بي وانا افتخر بابي حنيفة من احبه فقد
احبني ومن ابغضه فقد ابغضني كذا في التقدمة شرح مقدمة
ابي الليث كان رضي الله عنه حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح
كثير الكرم حسن المواساه لاخوانه وكان يعرف بطيب الريح اذا اقبل
واذا خرج من داره وكان رضي الله عنه يقول ما صليت قط الا ودعوت
لشيخي حماد ولكل من تعلمت منه علما او علمته وكان الشافعي يقول
الناس عيال على ابي حنيفة فان المعاني تيسرت لهم والله ما صرت
فقيها الا بكتب محمد بن الحسن وكان رحمه الله لا ينام الليل وسمي الوتد
لكثرة صلاته وصلى الصبح بوضوء العشا اربعين سنه وحج خمسة
وخمسين حجة وراى ربه في المنام مائة مرة وكان رضي الله عنه لا يجلس في ظل
جدار غريمه ويقول كل قرض جر نفعا فهو ربا وكان عامة الليل
يقرا القرآن كله في ركعة وكان يسمع بكائه حتى يرحمه جيرانه وختم
القرآن في الموضع الذي مات فيه سبعة الاف مرة وكان يقول اذا ارتشى
القاضي فهو معزول وان لم يعزله الامام وقال ابن الجوزي دعى المنصور
ابا حنيفة والثوري ومسعرا وشريكا فقال ابو حنيفة اخمن فيكم
تخمينا اما انا فاحتال واتخلص واما مسعر فيتحامق واما
سفيان فيهرب واما شريك فيقع وكان الامر كما قال وكان ممن

في الفقه وقال ايضا من اراد الفقه فليلزم اصحاب ابي حنيفة

يتحامق مسعر ان قال للمنصور لما دخل عليه كيف انت وكيف عيالك
وكيف حميرك وكيف دوابك فقال اخرجوه فانه مجنون ولما بلغ
سفيان عن شريك انه تولى هجره وقال له قد امكنك الهرب فلم لا
تهرب وذكر الخطيب في تاريخه ان ابا حنيفة راى في منامه كانه ينبش
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث من سال محمد بن سيرين
فقال ابن سيرين صاحب هذه يثور علما لم يسبقه اليه احد قبله
وقال الشافعي رضي الله عنه لمالك هل رايت ابا حنيفة فقال نعم رايت
رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وروى
حرملة بن يحيى عن الشافعي انه قال الناس عيال على خمسة من اراد ان
يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة وكان ابو حنيفة ممن وفق له
الفقه ومن اراد ان يتبحر في الشعر فهو عيال على زهير بن سلمى ومن
اراد ان يتبحر في المغازي فهو عيال على الكسائي ومن اراد ان يتبحر
في التفسير على محمد بن اسحق ومن اراد ان يتبحر في النحو فهو عيال على
الكسائي ومن اراد ان يتبحر في التفسير فهو عيال على مقاتل بن سليمان
وكانت وفاته سنه خمسين ومائه في شهر رجب وقيل شعبان
وكانت وفاته ببغداد في السجن ليلي القضا وهو ابن سبعين سنة
ويوم توفي ولد الامام الشافعي رضي الله عنه في اكمام المرجان في
احكام الجان بسنده الى الحسن ان ابا حنيفة رضي الله عنه ليلة مات كانوا
يسمعون الصوت ولا يرون الشخص يقول ذهب الفقه فلا فقه لكم
فاتقوا الله وكونوا خلفا مات نعمن فمن هذا الذي يحيي الليل
اذا ما سجفا ولد وابن ادريس الفقه هو الامام محمد بن ادريس

قوله علما فقد سمعنا قبله ودفن بمقبرة خيزران وقبره هنالك مشهور

بن العباس بن عثمن ابن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن
هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي الشافعي احد
الائمة الأعلام ويجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
المذكور وباقي النسب الى معد بن عدنان معروف لقي جده شافع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع وكان ابوه السائب صاحب
راية بني هاشم يوم بدر فاسر وافدى لنفسه ثم اسلم فقيل له لم لم
تسلم قبل ان تفدي نفسك فقال ما كنت احرم المؤمنين طمعا لهم في
وانشا امه فيها اذ ذبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأذ د جرثومة
العرب وقد روي في غير حديث ثابت ان ام الشافعي كان اسمها
فاطمة بنت عبد الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب روى ابو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اهد قريشا فان عالمها يملا طباق
الأرض علما اللهم كما اذقتهم عذابا فاذقهم نوالا دعا بها ثلاث مرات
اتفق كل من قرب من الأنصاف وبعد عن الاعتساف من العلما الراسخين
ان المراد من هذا الحديث هو الشافعي المطلبي سيد الفقها نشا رضي الله
عنه يتيما في حجر امه في قلة عيش وضيق حال وكان رضي الله عنه في صباه
يجالس العلما ويكتب ما يستفيده في العظام ونحوها لعجزه عن الورق
حتى ملا منها حبابا وتفقه في مكة على مسلم بن خالد الزنجي ونزل في
شعب الخيف منها ثم قدم المدينة فلزم الإمام مالك رضي الله عنه وقرا
عليه الموطا حفظا فاعجبه قراته وقال له اتق الله فانه سيكون لك
شان كان رضي الله عنه يقول المراء في العلم يقسي القلب ويورث
الضغاين وكان يقول الناس في غفلة عن هذه السورة والعصر
ان الانسان لفي خسر وكان قد جزا الليل ثلاثة اجزا الثلث الأول

يكتب والثلث الثاني يصلي والثالث ينام وفي رواية وما كان ينام من الليل
الا قليلا وكان يختم القران في كل يوم ختمة وكان يقول ما كذبت
قط ولا حلفت بالله صادقا ولا كاذبا ولا تركت غسل الجمعة قط لا
في برد ولا سفر ولا غيره ولا شبعت منذ ست عشر سنة الا شبعة
طرحتها من ساعتي وكان يقول الكرم والسخا يغطيان عيوب
الدنيا والاخرة بعد ان تلحقها بدعة وكان يقول من استغضب
فلم يغضب فهو حمار ومن استرضي فلم يرض فهو شيطان وكان
يقول احذروا الاعور والاحول والاعرج والأحدب والاشقر
والكوسج وكل من به عاهة في بدنه فان فيه التوا ومعاشرته عسرة
وكان يقول من طلب الرياسة فرت منه وكان يقول ليس من المروة ان
يخبر الرجل بسنه لانه اذا كان صغيرا استحقروه وان كان كبيرا استهرموه
ولد المذكور سنة خمسين وماية وقد قيل انه ولد في اليوم الذي توفي فيه
الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وكانت ولادته بمدينة غزة وقيل
بعسقلان وقيل باليمن والأول اصح وحمل من غزة الى مكة وهو ابن
سنتين ونشا بها وقرا القران الكريم وقدم بغداد سنة خمس وتسعين
وماية فاقام بها سنتين ثم خرج الى مكة ثم عاد الى بغداد سنة ثمان
وتسعين وماية فقام بها شهرا ثم خرج الى مصر وكان دخوله اليها
في سنة تسع وتسعين وماية وقيل سنة احدى ومايتين ولم يزل بها
الى ان توفي يوم الجمعة اخر يوم في رجب سنة اربع ومايتين ودفن
بعد العصر يومه بالقرافة الصغرى وقبره يزار بها بالقرب
من المقطم والداعي ولي وبالله هو الإمام مالك ابو عبد الله مالك
بن انس بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بغين معجمة

وبا تحتية ويقال عثمان بعين مهملة وثا مثلثة مالك بن جثيل
بجيم وثا مثلثة ويا تحتية مساكنة بن عمرو بن ذي أصبح الأصبحي
المدني والاصبحي بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح
البا الموحدة وبعدها حا مهملة هذه النسبة إلى ذي أصبح وهو
من يعرب بن قحطان وهي قبيلة كبيرة باليمن واليها تنسب السياط
الاصبحية امام دار الهجرة واحد الايمة الاعلام اخذ القراءة
عرضا عن نافع بن ابي نعيم وسمع الزهري ونافعا مولى ابن عمر
رضي الله عنه وروى عن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد واخذ العلم عن
ربيعة الرأي وقال مالك كل رجل كنت اتعلم منه ما مات حتى يجيئني
ويستفتيني وقال ابن مالك سمعت مناديا ينادي في المدينة
الا لا يفتي الناس الا مالك بن انس وابن ابي ذئب وكان مالك اذا
اراد ان يحدث توضا وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته وتمكن في
جلوسه بوقار وهيبة ثم حدث فقيل له في ذلك فقال احب ان
اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدث به الا متمكنا على طهارة
وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة
فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدفونة وكان رضي الله عنه رجلا
طويلا عظيم الهامة أصلع ابيض الراس واللحية شديد البياض
وكان لباسه الثياب العدنية الجياد وكان اذا اراد ان يجلس للحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل وتبخر وتطيب ومنع الناس
ان يرفعوا اصواتهم وكان اذا دخل بيته يكون شغله المصحف وتلاوته
وكانت السلاطين تهابه وكان يكره حلق الشارب ويعيبه ويراه

من المثلة وكان يقول للمفتين ان العلماء يسألون يوم القيامة عما يسأل
عنه الأنبيا عليهم الصلاة والسلام وكان يقول مثل المنافقين في
المسجد كمثل العصافير في القفص اذا فتح باب القفص طارت
العصافير واخذ العلم عن تسعمائة شيخ منهم ثلثمائة من التابعين
وكان يقول ليس العلم بكثرة الرواية انما هو نور يضعه الله في القلب
ولما ضربه جعفر بن سليمن في طلاق المكره وحمله على بعير قال ناد
على نفسك فقال رضي الله عنه الا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
فانا مالك بن انس اقول طلاق المكره ليس بشيء فبلغ ذلك جعفرا
فقال ادركوه وانزلوه وكان يقول حق على من طلب العلم ان يكون
له وقار وسكينة وخشية وكان يقول لا ينبغي للعالم ان يتكلم
بالعلم عند من لا يطيقه فانه ذل واهانة للعلم وكانت ولادته سنة
خمس وتسعين للهجرة وحمل به ثلاث سنين وتوفي في شهر
ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة فعاش اربعا وثمانين سنة
وقال الواقدي مات وله تسعون سنة والله اعلم بالصواب وكانت
وفاته بالمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ودفن بالبقيع
قوله وباحمد هو الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ابن هلال
بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بفتح الحا المهملة وتشديد
اليا المثناة تحت ابن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط
ابن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي
بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة
ابن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني

المروزي الاصل هذا هو الصحيح وفي نسبة خرجت امه من مرو وهي
حامل به فولدته في بغداد في ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة
في شهر ربيع الآخر وقيل ولد بمرو وحمل الى بغداد وهو رضيع وكان
امام المحدثين صنف كتابه المسند وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق
لغيره وقيل انه كان يحفظ الف الف حديث وكان من اصحاب الامام
الشافعي وخواصه ولم يزل مصاحبه الى ان ارتحل الشافعي الى
مصر وقال في حقه خرجت من بغداد وما خلفت بها اتقى ولا افقه
من ابن حنبل ودعي الى القول بخلق القران فلم يجب فضرب وحبس
وهو مصر على الامتناع وكان حسن الوجه ربعة يخضب بالحنا خضبا
ليس بالقاني في لحيته شعرات سود اخذ عنه جماعة من الاماثل
منهم محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري ولم يكن في
عصره مثله في العلم والورع وكان يقول رايت رب العزة في المنام
فقلت يا رب ما افضل ما تقرب به المتقربون اليك فقال بكلامي
يا احمد فقلت بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم وكان رضي الله عنه
يقول تزوج يحيى بن زكريا عليهما السلام مخافة النظر وكان يضرب به
المثل في اتباع السنة واجتناب البدعة وكان لا يدع قيام الليل قط
وله في كل يوم وليلة ختمة وكان يستر ذلك عن الناس وقالت ابنة
عصمة بت ليلة عند احمد رضي الله عنه فجاني بماء فوضعته فلما اصبح نظر
الى الماء كما هو فقال سبحان الله رجل طلب العلم ولا يكون له ورد من
الليل وتوفي ضحوة نهار الجمعة لستة عشر ليلة خلت من شهر ربيع
الاول وقيل بل لثلاث عشرة ليلة بقيت من الشهر المذكور وقيل

من ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائتين ببغداد ودفن بمقبرة
باب حرب وباب حرب منسوب الى حرب بن عبد الله احد اصحاب ابي
جعفر المنصور والى هذا حرب تنسب المحلة المعروفة بالحربية
وقبر احمد مشهور بها يزار رحمه الله تعالى والذي حضر على جنازته
من الرجال كانوا ثمانمائة الف ومن النساء ستين الفا وقيل انه
اسلم يوم مات عشرون الفا من النصارى واليهود والمجوس
والله اعلم وبمن لديك لي مقام قد سما قطب الزمان وكل قطب مرتمي
الواو عاطفة وبمن جار ومجرور معطوف على ما قبله ولدى ظرف مكان
والكاف معناه فاليه والجملة صلة الموصول ولي خبر مقدم ومقام
مبتدا مؤخر وقد حرف تحقيق وسما فعل ماض وفاعل مستتر فيه وقطب
بدل من الضمير المستتر والزمان معناه الى القطب وكل فيه وجهان
كونه تجعله معطوفا على قطب وكذا ان تجعله مبتدا وقطب مضاف
الى كل وفيه جار ومجرور متعلق بمرتمي فعل ماض وفاعل مستتر فيه
والجملة خبر كل والله اعلم قوله وبمن لديك اي عندك مقام بفتح
الميم اسم مكان من قام بالمكان اقامة ادامه وبضم الميم الاقامة منه
والمراد هنا الرتبة العليا قوله قد سما اي علا وارتفع قوله قطب
قطب
الزمان اي في اصطلاح الصوفية المتحدثين على الاولياء
مقامات اعلاها الغوث وغيره بانه الذي عليه مدار امور المملكة
نيابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي الغوث لانه الذي يغيث الله
الخلق به في مهماتهم وبعضهم من يجعل القطب الغوث واحدا ورجح
الاول ويليه القطب والاقطاب اربعة فلهم الاربع الجهات لكل جهة
قطب من شرق وغرب وجنوب وشمال لكل قطب عليه المدار

في اهل زمانه وجهته وهذا مما يقتضي القول بامكانه وقد اتفقت
عليه الصوفية قاطبة وانكر بعض العلماء ذلك ويقول بانه لم يرد فيه
نقل واورد كلام ابن الصلاح بانه لا يثبت ذكر الاوتاد والنجبا
والنقبا وان على قدم كل نبي وليا من الاولياء وان القطب
على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كلما مات رجل منهم اقام
الله بدله رجلا ولا تزال الوراثة دائمة في علم الباطن ولكن لا
تزال طائفة من الامة ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة
وهم العلماء نفع الله بهم امين ثم اعلم ان القطب عند الصوفية
يكون اعلم اهل عصره حتى قيل ان علومه تنتهي الى مائة واربعين
علما وتزيد وكلام بعض الصوفية يقتضي ان لا يشترط في القطب
العلم بالظاهر وفيه نظر ووصفه باوصاف عظيمة وعلوم غريبة
يختص بها واول ما علمته وصفه بعظيم الصفات الترمذي الحكيم في كتب
نوادر الاصول وهو الذي صنف في ختم الاولياء كتابا لم يسبق الى مثله
ونقم العلماء فيه وتابع الصوفية على وصف القطب بصفات عظيمة والله اعلم
وان الشيخ القطب محيي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ونفعنا به الى
للواصفات ان يبلغ وصف القطب ولا مسلك عن الحقيقة الاولى فيه ما خذ
مكين ولا درجة في الولاية الاولى موطئ ثابت ولا مقام في النهاية الاولى
فيه قدم راسخ ولا منازلة في المشاهدة الاولى فيها مشرب هني ولا
معارج في مراقي الحضرة الاولى فيها مسموع عال ولا امر في تكوين الملك
والملكوت الاولى فيه كشف خارق ولا سر في عالم الغيب والشهادة الا
وله فيه مطالعة ولا مظهر لوجود الاولى فيه مشاركة ولا فعل لقوة
الاولى فيه مباطنة ولا نور الاولى فيه مقتبس ولا مجرى لسابقة الا وهو
اخذ بغايته ولا تدرهم الا وهو لها مخطب ولا مرتبة الا وهو لها

مجذوب

مجذوب ولا تفنى الا وهو فيه مجذوب وهو حامل لواء العز ومنتضي سيف العدل
وحاكم سيف الوقت وسلطان جيوش الكتب وولي عهد التولية والعزل
لا يشقى به جليسه ولا يغيب عن شهوده انتهى مختصرا قال الشيخ
الكبير القطب الشهير ابو الحسن الشاذلي الشريف الحسني رضي الله عنه في
صفة القطب للقطب خمس عشر علامة يمد بمدد الرحمة والعصمة والخلافة
والنيابة ومدد حملة العرش العظيم ويكشف له عن حقيقة الذات واحاطة
الصفات ويكرم بكرامة الحكم والفصل بين الوجودين وانفصال الاول عن
الاول وما انفصل عنه الى منتهاه وما ثبت فيه وحكم ما قبل وما بعد وحكم ما لا
قبل له ولا بعد وعلم البدء وهو العلم المحيط بكل علم وبكل معلوم بدا من
السر الاول الى منتهاه ثم يعود اليه انتهى قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله
الشاذلي في كتاب لطائف المنن في مناقب الشيخ ابي العباس المرسي وشيخه
ابي الحسن الشاذلي فهذه معيار اعطاه الشيخ رضي الله عنه يختبر به من ادعى
هذه المرتبة العظيمة القائمة بكفالة الاسرار والمحيطة بمدد الانوار قال وهو
كثير ما ذكره ابو عبد الله الحكيم الترمذي في كتاب ختم الاولياء ان من ادعى
الولاية قيل له صف لنا منازل الاولياء فذكر معيارا على ان من ادعى الولاية
انتهى وهذا وصف هذين الشيخين الكبيرين الاماميين للقطب وهو
اعرف بمراتب الاولياء ولعل بها قدوة في هذا الشان والله اعلم ويليهما الاوتاد
والاوتاد سبعة وهم الحفاظ الاقطار البلاد لكل اقليم وتد وقيل
اربعة لكل وتد من الاوتاد اربعة ركن من اركان البيت ويكون على قلب نبي
من الاولياء فالذي على قلب ادم له الركن الشامي والذي على قلب ابراهيم له
العراقي والذي على قلب عيسى له اليماني والذي على قلب محمد صلى الله عليه وسلم
له ركن الحجر الاسود وهو لنا بحمد الله تعالى ويليهم النقيب

والنقباء عشرة ويليها النجيب والنجباء اثنا عشر ويليها البدل والابدال اربعون
وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل غير ذلك قلت الصوفية فسروا الابدال
عن ثلث بجعل بدلا من كل ولي قبله والاوتاد الحفاظ الاقطاب البلاد والنقباء
نقباء عساكر الاولياء الذين هم تحت ولاية القطب والنجباء منهم ايضا وتعين
القطب واحد وكذلك الغوث ويقولون القطب الفرد الغوث الجامع وقد
صنف بعضهم في ذلك تصنيفات ذكر كتاب الابدال لابي محمد بن الحسن بن محمد
الكعبي النسفي السمرقندي واختصره الفقيه احمد بن ابي الخير بن منصور
الشماخي واول ما رواه بسنده الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الابدال فقال هم ستون رجلا فقلت يا رسول الله
حلهم لي قال ليسوا بالمتنطعين ولا بالمبتدعين ولا بالمتعمقين لم
ينالوا ما نالوا بكثرة صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكن بسخاء النفوس وسلامة
القلوب والنصيحة لائمتهم يا علي انهم في امتي اعز من الكبريت الاحمر وروى
ايضا بسند اخر عن علي رضي الله عنه قال البدلاء والاوتاد بالشام والنجباء
بمصر والعصائب بالعراق والنقباء بخراسان والاوتاد بسائر الارض والخضر
سيد القوم انتهى فيهم من هذه الرواية ان الخضر من جملة الاولياء الكرام
واخرج السيوطي في الجامع الصغير احاديث فقال وعنه صلى الله عليه وسلم
الابدال في هذه الامة ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن كلما
مات منهم رجل ابدل الله مكانه رجلا اخرجه احمد في مسنده عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه وعنه صلى الله عليه وسلم الابدال في امتي ثلاثون بهم تقوم
الارض وبهم تمطرون وبهم ترزقون وبهم تنصرون اخرجه الطبراني
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه وعنه صلى الله عليه وسلم الابدال في اهل الشام
وبهم تنصرون وبهم ترزقون اخرجه الطبراني عن عوف بن مالك رضي الله عنه

وعنه

وعنه صلى الله عليه وسلم الابدال بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات منهم
رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على
الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب اخرجه احمد في مسنده
عن علي كرم الله وجهه وعنه صلى الله عليه وسلم الابدال من الموالي ولا
يبغض الموالي الا منافق اخرجه الحاكم في الكنى عن عطاء مرسلا تنبيه
روى الحكيم الترمذي ان الارض شكت الى ربها انقطاع النبوة
فقال تعالى سوف اجعل على ظهرك اربعين صديقا كلما مات منهم
رجل ابدلت مكانه رجلا فلذلك سموا ابدالا ابدال الله تعالى اخلافهم
فهم اوتاد الارض وبهم تقوم الغنم وبهم يمطرون قال العارف
المرسي جلت في الملكوت فرايت ابا مدين معلقا بساق العرش
رجلا اشقر ازرق العين فقلت له ما علومك وما مقامك قال
علومي احد وسبعون علما ومقامي رابع الخلفاء وراس الابدال
السبعة قلت فالشاذلي قال ذاك بحر لا يحاط به قال العارف
المرسي كنت جالسا بين يدي استاذي فدخل جماعة فقلت
هؤلاء الابدال فنظرت ببصيرتي فلم ارهم ابدالا فتحيرت فقال الشيخ
من بدلت سيئاته حسنات فهو بدل فعلمت انه اول مراتب البدلية
واخرج ابن عساكر ان ابن المثنى سال احمد بن حنبل ما تقول
في بشر بن الحارث قال رابع سبعة من الابدال والله اعلم ويليهم رجال
الغيب وهم اولياء كرام احتجبوا عن اعين الناس ومنهم من يقعد دائما
احتجبوا لئلا ينظرون هل الوقت كذا ذكره في الاحياء في كتاب
العلم وعدتهم كعدة اصحاب طالوت واصحاب بدر على الاقوال
والله اعلم قوله وكل قطب عينه اي ذلك الزمان الماضي وسيأتي في المستقبل

والانام ومن سقوا صهبا حبك منهم اهل الهيام والاصطلام من السكر

الواو عاطفة ومن جار ومجرور معطوف على ما قبله وسقوا فعل ماض
مجهول والواو نائب الفاعل وصهبا مفعول ثان وحبك مضاف
الى صهبا والكاف مضاف الى حب والجملة صلة الموصول ومنهم جار
ومجرور خبر مقدم واهل مبتدا مؤخر والهيام مضاف الى اهل والاصطلام
معطوف على الهيام ومن السكر جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره
كائن قوله ومن سقوا قال في القاموس سقاه الله يسقيه وسقاه
واسقاه او سقاه وسقايا لسقه واسقاه دله على الماء او سقى
ما شيته او ارضه اوهما جعل له ما ومراد الناظم هنا بالسقي
كالكيا المحبة قوله صهبا هي الخمر المعصورة من عنب ابيض اسم لها
كالعلم قوله حبك اصل المحبة الميل الى ما يوافق الحبيب ولكن هذا
في حق من يصح منه الميل والانتفاع بالرفق وهي درجة المخلوق واما
محبة الله تعالى لعبده فتمكينه من سعادته وعصمته وتوفيقه وتهيئة
اسباب القرب له وافاضة رحمته عليه وقصواها رفع الحجب عن
قلبه حتى يراه بقلبه وينظر اليه ببصيرته فيكون سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به كما جاء في الحديث
في محبة الله تعالى لعبده من قوله فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به
الى الحديث قوله اهل الهيام الهيام بين معالم الكون حيرة في نور
العزة قوله والاصطلام الاصطلام احد مقامات الفنا وهي الوسطى
ومقامات الفنا ثلاثة ومن احسن مقامات المحققين في تحقيق الفنا
ما قاله الشيخ ابو العباس بن تيمية الحنبلي حيث قال الفنا يراد به
ثلاثة امور احدها الفنا الديني الشرعي الذي جاءت به الرسل

وانزلت

وانزلت به الكتب وهو ان يفنى عما لم يأمر الله بفعل ما امر به فيفنى عن
عبادة غيره بعبادته وعن التوكل على غيره بالتوكل عليه وعن محبة ما
سواه بمحبته وعن خوف غيره بخوفه والفنا الثاني ما يذكره بعض
المتصوفة وهو ان يفنى عن شهود ما سوى الله فيفنى بمعبوده
عن عبادته وبمذكوره عن ذكره وبمعروفه عن معرفته بحيث قد
يغيب عن شعوره بنفسه وبما سوى الله تعالى قال وهذا حال
ناقص قد يعرض لبعض السالكين وليس هو من لوازم طريقة الله
ولهذا لم يعرض مثل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم والسابقين الاولين
ومن جعل هذا نهاية السالكين فهو ضال ومن جعله من لوازم
الطريق فهو مخطئ اذ معلوم انه لا يقع لكل سالك انتهى واما
الفنا الثالث فهو الفنا عن وجود السوى اي عن وجود ما سوى
الله تعالى بحيث يرى ان وجود المخلوق هو عين وجود الخالق وان
الوجود بالعين فهذا قول اهل الاتحاد والالحاد الذين هم من اضل
العباد انتهى كلامه وحاصله ان الفنا الاول مكتسب يتبع فيه
الله تعالى ومحمد لانه حقيقة الانقياد والاستسلام لاحكام الله
واما الفنا الثاني فهو عارض نادر وصاحبه ناقص واما الفنا
الثالث فكفر ومباهتة وسفسطة لانه جحد المحسوسات والمعقولات
وانما يستتر صاحبه عن اظهار الكفر بتلك الدعوى وتفسير
هذا للفاضل صحيح لا يكاد يوجد مثله فاغتنمه قوله من
السكر والسكر غيبة العبد بوارد يشغله عن رؤية غيره فيظهر
كل يوم مكتنفا من الاعداد لغلبة سلطان الوارد والسكر اسم

فيشابه الى سقوط التماسك في الطرب وهو من مقامات المحبة خاصة فان
عيون الفنا لا تقبله ومنازل العلم لا يبلغه وللسكر ثلاث علامات الضيق
عن الاشتغال بالسوا والتعظيم قائم واقتحام لجة الشوق والتمكين
والغرق في بحر السرور والصبر هائم وما سوى ذلك فنقتا ثم في العصائر
كسكر الخمر وسكر الجاه وسكر الشهوة ومن كانت سكرته بالهوى كان مجموعا
الى الضلالة والعلم **وكذا بمن شهدوا الجمال ومن جفت ليلا جنوبهم
المضاجع بالسهر** الواو عاطفة وكذا الجار ومجرور معطوف على ما قبله وبمن جار
ومجرور وشهدوا الجمال فعل وفاعل ومفعول صلة الموصول والواو عاطفة
ومن جفت معطوف على من شهدوا وليلا منصوب على الظرف وجنوب فاعل
جفت والهاء مضاف اليه جنوب والمضاجع منصوب بنزع الخافض وبالسهر
جار ومجرور يتعلق بجفت والله اعلم **قوله** وكذا بمن شهدوا الجمال عبارة عن
روية مشاهدة تجلي انوار جمال الله تعالى فاذا صارت النفس مطمئنة ويعبر عنها
حينئذ بالقلب وبالروح ايضا وبالبصيرة المدركة وبصيرة العبد على حالتين
وهما الهيبة والانس فالهيبة من انوار الجلال والانس من انوار الجمال فالنفس
قتيل الجلال والقلب اسير الجمال وحالتا الهيبة والانس فوق حالتي الخوف
كحالتي الخوف والرجا في حق العامة **قوله** ومن جفت ليلا جنوبهم المضاجع
بالسهر اي ترتفع جنوبهم عن المضاجع لاجل الصلاة قال مجاهد هم الذين
لا ينامون حتى يصلوا العشا الآخرة والمضاجع هي فرش الذين يضطجعون
عليها للنوم واحدها مضجع وقال الحسن المراد بذلك قيام الليل والتهجد
وكانت يعودهم قوم اخفوا لله عملا واخفى الله لهم ثوابا وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة
الى الله تعالى ومنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن

الجسد وقال الحسن كذلك يصلي الرجل العشا والفجر في جماعة والله اعلم
ايضا وجيلانهم غوث الورى وكذا الدسوقي النقيب المشتهر
ايضا منصوب على المصدرية والواو عاطفة وجيلانهم معطوف على
ما قبله والهاء مضاف اليه وغوث صفة والورى مضاف اليه غوث والواو
عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما قبله والدسوقي معطوف
على ما قبله والنقيب المشتهر صفتان له والله اعلم **قوله** وجيلانهم
هو الشيخ محيي الدين ابو محمد عبد القادر بن ابي صالح موسى جنكى
دوست بن ابي عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى
ابن عبد الله ابن موسى الجون بن عبد الله المحض ويعرف بالمحل
بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
سبط ابي عبد الله الصومعي الزاهد وبه كان يعرف حيث كان
بجيلان منسوب الى جيل بكسر الجيم وسكون اليا فيها اخر الحروف
وهي بلاد متفرقة وراء طبرستان وبها ولد في نيف قصبة منها ويقال
فيها جيلان وكيلان وكيل وجيل ايضا قرية على شاطئ دجلة
على مسيرة يوم من بغداد مما يلي طريق واسط وامابت شيخنا محيي الدين
قال رجعت من بعض سياحتي مرة في يوم جمعة في سنة احدى عشر
وخمسمائة الى بغداد حافيا فمررت بشخص مريض متغير اللون
نحيف فقال لي السلام عليك يا عبد القادر فرددت عليه السلام
فقال ادن مني فدنوت منه فقال لي اجلسني فاجلسته فنمى جسده
وحسنت صورته وصفى لونه فخفت منه فقال لي اتعرفني قلت
لا قال انا الدين وكنت قد دثرت كما رايتني وقد احياني الله

تعالى بك انت محيي الدين فتركته وانصرفت الى الجامع فلقيني رجل لم
ووضع لي نعلا وقال يا سيدي محيي الدين فلما فرغت الصلاة
اهرع الناس يقبلون يدي ويقولون يا محيي الدين وما دعيت به
من قبل ذلك وولد رضي الله عنه سنة سبعين واربعمائة وتوفي ليلة السبت
بعد العشاء الاخرة تاسع شهر ربيع الاخر سنة احدى وستين
وخمسمائة ببغداد ودفن بمدرسته بباب الأزج اعاد الله علينا
من بركاته امين امه ام الخير أمة الجبار فاطمة بنت ابي عبد الله
الصومعي وكان لها حظ وافر من الخير والصلاح قالت لما
وضعت ابني عبد القادر كان لا يرضع ثديه في نهار رمضان
وغم على الناس هلال رمضان فاتوني وسألوني عنه فقلت لهم
لم يلتقم اليوم ثديا ثم اتضح ان ذلك اليوم كان من رمضان واشتهر
ببلدنا في ذلك الوقت انه ولد للاشراف ولد لا يرضع في نهار رمضان
وغم على الناس الهلال ولما اشتهر امره في الافاق اجتمع مائة فقيه
من اذكيا بغداد يمتحنونه في العلم فجمع كل واحد منهم وجاوا اليه
فلما استقر بهم الجلوس اطرق الشيخ راسه فظهرت من صدره بارقة
من نور فمرت على صدور المائة فمسحت ما في قلوبهم وبهتوا واضطربوا
وصاحوا صيحة واحدة وخرقوا ثيابهم وكشفوا رؤوسهم ثم صعد
المنبر واجتمع عنده مرة من الفقرا والفقها في مدرسة النظامية
فتكلم في القضا والقدر فبينما هو يتكلم اذ سقطت حية
في حجره من السقف ففر منها كل من كان حاضرا عنده ولم يبق
الا هو فدخلت الحية تحت ثيابه ومرت على جسده وخرجت من

طوقه

طوقه والتفت على عنقه وهو مع ذلك لم يقطع كلامه ولا غير جلسته ثم نزلت
الى الأرض وقامت على ذنبها بين يديه فصوتت ثم كلمها بكلام [illegible]
ثم غابت فرجع الناس يسالونه عما قالت فقال رضي الله عنه قالت
لي اختبرت كثيرا من الاوليا فلم ار مثل ثباتك فقلت لها هل انت
الا دودة يحركك القضا والقدر الذي اتكلم فيه قال الشيخ
عبد القادر ثم انها جاتني بعد ذلك وانا اصلي ففتحت فمها في موضع
سجودي فلما اردت ان اسجد دفعتها بيدي وسجدت فالتفت
على عنقي ثم دخلت في كمي وخرجت من الكم الاخر ثم دخلت من طوقي
ثم خرجت فلما كان الغد دخلت خربة فرايت شخصا عيناه مشقوقتان
طولا فعلمت انه جني فقال انا الحية التي رايتها البارحة ولقد رايت
واختبرت كثيرا من الاوليا بما اختبرتك فلم يثبت احد منهم كثباتك
وكان منهم من اضطرب باطنه وثبت ظاهره ومنهم من اضطرب ظاهرا
وباطنا ورايتك لم تضطرب لا ظاهرا ولا باطنا وسالني ان يتوب
على يدي فتوبته وكان رضي الله عنه يقول ما ولد لي مولود قط الا واخذته
على يدي وقلت هذا ميت فاخرجه من قلبي واما يولد قال ابن الاخضر
رحمه الله دخلت وكنا ندخل على الشيخ عبد القادر في الشتا وقوة البرد وعليه
قميص واحد وعلى راسه طاقية والعرق يخرج من جسده وحوله من
يروح عليه كما يكون في شدة الحر وكان رضي الله عنه يقول يا اولاد قلبي
عليكم مثل سيل القهوة الغر فغيره واستعمالها فوعزته وجلاله ان صوت
ملكم واخلص لا يلمس احدا الا انبعث فيه الحكمة وحصل عنده السكر
عن هذه الدار يا اولادي الدنيا كحلقة بين ايدي امثالكم الممكنين قوم
يشعث الى الاقطار وقوم تاتي اليهم الاقطار وهناك يصير

ينتفع به يا ولدي ان اردت ان يسمع دعائك فاحفظ لسانك عن الكلام
في الناس ومن تناول الشهوات يا ولدي ان تشككت في قولي فاعمل
بما اقول لك وجرب نفسك شيئا بعد شيء تعرف صدق قولي
فمن ثبت ثبت ومن اطاع اطيع فاذا اطعت مولاك اطاعك
الماء والنار والهواء والخلق والانس والجن وكان رضي الله
عنه يقول انا موسى عليه السلام في مناجاته وانا علي رضي الله عنه في
حملاته انا كل ولي في الارض خلقته بيدي البس منهم من شئت انا في
السماء شاهدت ربي وعلى الكرسي خاطبته انا بيدي ابواب النار
غلقتها وبيدي جنة الفردوس يا ولدي ان اولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون متصلين بالله وما كان ولي متصلا بالله تعالى الا وهو
يناجي ربه كما كان ابن ابي طالب موسى عليه السلام يناجي ربه وما من ولي
الا ويحمل على الكفار كما كان ابن ابي طالب يحمل وقد كنت انا واولياء الله تعالى اشباحا
في الازل بين يدي القديم الان وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله عز وجل
خلقني من نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اجتماعنا على الدرة البيضاء
فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخلع على جميع الاولياء بيدي فخلعت عليهم
بيدي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابراهيم يا ابرهيم انت نقيب عليهم فكنت
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم واخي ابرهيم خلفي وابن الرفاعي خلف ابرهيم
فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي يا عبد القادر سر الى مالك وقل له
يغلق النيران وسر الى رضوان وقل له يفتح الجنان ففعلوا لك ما امر به رضوان
ما امر به واطال في معالي الكلام ونفع الله به امين قوله وكذا الدسوقي ٥
النقيب المشهور هو الشيخ العارف بالله تعالى سيدي ابرهيم القرشي الدسوقي

فتحتها لمن زارني اسكنته جنة الفردوس

المشهور

المشهور بالنقيب في زمانه وهو من اجلاء مشائخ الفقراء اصحاب الخرقة وكان
رضي الله عنه من صدور المقربين وصاحب كرامات ظاهرة ومقامات فاخرة
وسرائر زاهرة وبصائر باهرة واحوال خارقة وانفاس صادقة وهمم
عالية ونفحات روحانية واسرار ملكوتية ومحاضرات قدسية وله
المعراج الاعلى في المعالي والقدم الراسخ في احوال النهايات واليد
البيضاء في علوم الموارد والباع الطويل في التعريف النافذ والكشف
الخارق عن حقائق الايات والفتح المضاعف في معنى المشاهدة وهو
احد من اظهره الله تعالى الى الوجود وابرزه رحمة للخلق واوقع له
القبول التام عند الخاص والعام وصرفه في العالم ومكنه في احكام
الولاية وقلب له الاعيان وخرق له العادات وانطقه بالمغيبات واظهر
على يديه العجائب وصومه في المهد وله كلام كثير عال على لسان اهل
الطريق ومن كلامه رضي الله عنه من لم يكن مجتهدا في بدايته لا يفلح له مريد
فانه ان نام نام مريده وان قام قام مريده وان امر الناس بالعبادة
وهو بطال او نهاهم عن الباطل وهو يفعله ضحكوا عليه ولم يسمعوا
منه ومن كلامه ايضا يقول من عامل الله تعالى بالسرائر جعل الله له الاسرار
والكمائن ومن خلص نظره من الانعكاس سلم من الالتباس ومن كلامه
رحمه الله تعالى يقول مسالك السالكين لله يا اولادي ان تكونوا خائفين
من الله تعالى فانكم خير السالكين وكبار مشائخ الفقراء وخلف العلماء من
تنور سواهم فقد وهب يا من السالكين لهم تجد وتجدد قوا انفسكم
واهليكم نارا ومن كلامه رضي الله عنه يقول لا يكمل الفقير حتى يكون
محبا لجميع الناس مشفقا عليهم ساترا لعوراتهم فان المدعي لكلمة
وهو خلاف للناس فهو كاذب انتهى كلامه رحمه الله تعالى امين قال الناظم

في المعارف والمناهج
الاسنى لحقائق
ومطورات علمه

رحمه الله تعالى وبسيدي البدوي قدس سره ولبعضهم ذاك الرفاعي الأغر

الواو عاطفة وبسيدي البدوي جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه وقدس فعل ماض مجهول وسره نائب الفاعل والهاء مضاف إليه وبعضهم جار ومجرور ومضاف ومضاف إليه والجملة معطوفة على ما قبله وذا اسم إشارة والكاف حرف خطاب والرفاعي خبره والأغر صفته **قوله** وبسيدي البدوي قدس سره هو السيد الحسيب النسيب أبو العباس أحمد البدوي رضي الله عنه وشهرته في جميع أقطار الأرض تغني عن تعريفه ولكن نذكر شيئا يسيرا من أحواله فنقول مولده رضي الله عنه بمدينة فاس بالمغرب لأن أجداده انتقلوا أيام الحجاج إليها حين أكثر القتل في الأشراف فلما بلغ سبع سنين سمع أبوه في منامه قائلا يقول له يا علي انتقل من هذه البلاد إلى مكة المشرفة فإن لنا في ذلك شأنا وكان ذلك سنة ثلاث وستمائة قال الشريف حسن أخو سيدي أحمد رضي الله عنه فما نزلنا على عرب ولا رحلنا عن عرب إلا تلقونا بالترحيب والإكرام حتى وصلنا مكة المشرفة في أربع سنين فتلقانا أشراف مكة كلهم وأكرمونا ومكثنا عندهم في أرغد عيش حتى توفي والدنا سنة سبع وعشرين وستمائة ودفن بباب المعلا وقبره هناك ظاهر يزار في زاويته قال الشريف حسن فأقمت أنا وأخي أحمد أصغرنا سنا وأشجعنا قلبا وكان من كثرة ما يتلثم لقبناه بالبدوي فأقرأته القرآن في المكتب مع ولدي الحسين ولم يكن في فرسان مكة أشجع منه وكانوا يسمونه في مكة العطاب فلما حدث عليه حادث الوله تغيرت أحواله واعتزل عن الناس ولازم الصمت فكان لا يكلم الناس إلا بالإشارة قال بعض العارفين إنه حصلت له جمعية على الحق تبارك وتعالى فاستغرقته إلى الأبد ولم يزل حاله يتزايد إلى عصرنا هذا ثم إنه في شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة رأى في منامه ثلاث مرات قائلا يقول له قم واطلب مطلع الشمس فإذا وصلت مطلعها

فاطلب مغربها وسر إلى طندتا فإن فيها مقامك أيها الفتى فقام من منامه وشاور أهله وسافر إلى العراق فتلقاه أشياخها منهم سيدي عبد القادر وسيدي أحمد ابن الرفاعي فقالا له يا أحمد مفاتيح العراق والهند واليمن والروم والمشرق والمغرب بأيدينا فاختر أي مفتاح شئت منهم فقال لهما لا حاجة لي بمفتاحكما ما آخذ المفتاح إلا من الفتاح قال سيدي حسن فلما فرغ سيدي أحمد من زيارة أضرحة مشايخ العراق كالشيخ عدي بن مسافر والحلاج وأضرابهما خرجنا قاصدين إلى جهة طندتا فاجتمع بنا الرجال من سائر الأقطار يريدون أن يقاتلونا فأومى سيدي أحمد بيده إليهم فوقعوا أجمعين فقالوا يا أحمد أنت أبو الفتيان فتبعه مشهورا بين راجعين ومضينا إلى أم عبيدة فرجعت إلى مكة وذهب سيدي أحمد إلى فاطمة بنت بري وكانت امرأة لها حال عظيم وجمال بديع وكانت تسلب الرجال أحوالهم فسلبها سيدي أحمد حالها وتابت على يديه أنها لا تتعرض لأحد بعد ذلك وتفرقت القبائل الذين كانوا اجتمعوا عند بنت بري إلى أماكنهم وواقعة بنت بري مشهورة في العيد وامتحانه لسيدي أحمد رضي الله عنه مشهورة وهو أن الشيخ تقي الدين أرسل إلى سيدي عبد العزيز الديريني وقال امتحن لي هذا الرجل الذي اشتغل الناس به عن هذه المسائل فإن أجابك عنها بأحسن جواب وما هذا البحث مسطر في كتاب الشيخ فوجدها في الكتاب كما قال وكان سيدي عبد العزيز إذا سئل عن سيدي أحمد فقال هو بحر لا يدرك له قرار وأخباره ومجيئه إلى مصر من بلاد الأفرنج وإغاثة الناس من قطاع الطريق وحيلولته بينهم

فهو ولي الله ... عن سيدي عبد العزيز ... فأجابه عنها ...

وبين من استنجد به لا تحقيق الدفاتر رضي الله عنه قلت وقد شاهدت أنا
بعيني سنة خمس واربعين وستمائة اسيرا على منارة سيدي عبد القادر
مقيدا مغلولا وهو مختلط العقل فسألته عن ذلك فقال بينا انا في
بلاد الفرنج اخر الليل توجهت الى سيدي احمد فاذا انا به فاخذ بيدي
وطار بي في الهوى فوضعني ههنا ومكث يومين وراسه دائر عليه
من شدة الخطفة رضي الله عنه ونفعنا به امين قوله وبقطبهم ذا كشف
الرفاعي الاغر هو الشيخ احمد بن ابي الحسن الرفاعي منسوب الى رجل
من العرب يقال له رفاعة والرفاعي بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الالف
عين مهملة هذا الشيخ من اعيان المشايخ واجلاء العارفين وعظماء
المحققين وصدور المقربين صاحب المقامات العليه والاحوال السنيه
والافعال الخارقه والانفاس الصادقه صاحب المعارف الباهره ٥
والحقائق الزاهره واللطائف الشريفه والهمم المنيفه وهو ممن خرق
الله له العوائد وقلب له الاعيان واظهر على يديه العجائب ونطق بالمغيبات
وصرفه في الوجود واقام عليه المسلمين ونصبه قدوة السالكين ووضع
له القبول العظيم عند الخاص والعام وهو احد اركان الطريقة علما وحالا
وتحقيقا واحد افراد هذا الشان وائمة ساداته وسادات الدعاة
والهداة اليه وهو احد من يذكر عند القطبية وهو الذي يقول الشيخ من
يمحو اسم مريده من ديوان الاشقيا وقيل ان رجلا حضر على بعض مشايخ
البطائح فلما خرج ذلك الرجل قال ذلك الشيخ لمن حضره قرأت على جبهة
هذا الرجل سطر الشقاوة فاتى ذلك الرجل الى الشيخ احمد ولبس منه
الخرقة ثم اتى الى زيارة ذلك الشيخ فقال الشيخ لاصحابه قد محي من
جبهته سطر الشقاوة وبدل سطر السعادة ببركة الشيخ احمد الرفاعي

وهو الذي سئل عن وصف المتمكن فقال هو الذي لو نصب له سنان على اعلا شاهق
في الارض وهبت له الرياح اليمانية ما حركت منه شعرة واحدة وكان رضي الله عنه
يقول الفقراء اشرف الناس طلبات الفقر لباس المرسلين وجلباب الصالحين
وتاج المتقين وغنيمة العارفين ورضى رب العالمين وكرامة لاهل بيته
وكان رضي الله عنه اذا صعد الكرسي لا يقوم قائما وانما يتحدث قاعدا
فيسمع كلامه البعيد مثل القريب حتى ان اهل القرى التي حول ام عبيدة
كانوا يجلسون على اسطحتهم يسمعون كلامه ويعلمون صوته ويعرفون
جميع ما يتحدث به حتى كان الاطرش والاصم اذا حضروا يفتح الله
اسماعهم لكلامه وكان احدهم يبسط حجره فاذا فرغ سيدي احمد
ضموا حجورهم الى صدورهم وقصوا الحديث اذا رجعوا الى اهاليهم
على جليته وهذا اشبه ما وقع لابرهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
من النداء حين بنا البيت فقال يا رب كيف اسمع جميع الخلق فاوحى
الله تعالى يا ابرهيم عليك النداء وعلينا البلاغ فنادى ابرهيم عليه
السلام بالحج فاجابوه في الاصلاب من سائر اقطار الارض البعيد
مثل القريب فالابلاغ من الله تعالى لا من ابرهيم فان البشر لا
تقدر على ذلك والله اعلم ومن كراماته ما حكاه ابن اخته الشيخ
الجليل ابو الفرج عبد الرحيم قال كنت يوما جالسا بحيث ارى
خالي الشيخ احمد رضي الله عنه واسمع كلامه وكان هو جالسا وحده
فنزل عليه رجل من الهوى وجلس بين يديه فقال الشيخ مرحبا
بوفد الارض فقال له ذلك الرجل ان لي عشرين يوما ما اكلت فيها
ولا شربت واني اريد ان تطعمني شهوتي الان قال وما

يشهدونك فنظر الى الجو فاذا خمس اوزات طائرات فقال الديد احدى
هذه الأوزات بين يدي مشوياً ورغيفين وماء بارداً فقال الشيخ
لك هذا ثم نظر الي تلك الاوزات وقال لها عجلي بشهوة الرجل فتم
كلامه حتى نزلت احداهن بين يديه مشوية ثم مد الشيخ يده الي
حجر الي جانبه فوضعها بين يديه يصعد فراهما احسن خبز
الدنيا منظراً ثم مد يده الي الهوى فاذا فيه كوز ماء فاكل
الاوزة وما بقي منها شيء سوى عظامها واكل الرغيفين وشرب
الماء وذهب ما الهوى منهيجا فقام الشيخ واخذ تلك العظام
ووضعها على يديه وامر يده اليمنى عليها وقال لها ايتها العظام
المتفرقة والاوصال المتقطعة اذهبي بسم الله الرحمن الرحيم
فذهبت اوزة سوية وطارت في الجو حتى غابت عن نظري
والمذكور شافعي المذهب اصله من العرب وسكن بالبطائح بقرية
يقال لها ام عبيد وام عبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة
وسكون اليا المثناة من تحت وبعد الدال المفتوحة هاء والبطائح
بفتح الموحدة والطا المهملة وبعد الالف يا مثناة من تحت ثم حا
مهملة وهي عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة وهي
شهيرة بالعراق نفعنا الله به امين ان تحسن العقبى وتمنحني النظر
وتمن بالحسنى وتقضي لي الوطر ان مصدرية وتحسن فعل مضارع
منصوب بان وفاعله مستتر فيه والعقبى مفعول وتمنحني الرضى
معطوف على تحسن وفاعله مستتر فيه والنون للوقاية والياء مفعول
اول والرضا مفعول ثان وتمن معطوف على تحسن وفاعله مستتر

فيه

١٥٨

و بالحسنى جار ومجرور
يتعلق بتمن وتقضي
معطوف على تمن
... على ...

فيه يتعلق بتقضي ولي جار ومجرور والوطر مفعول لتقضي قوله ان تحسن
العقبى اي الجزاء واعقبه جازاه قوله وتمنحني الرضا اي تعطيني
العطاء الشامل لجميع الخيرات الدنيوية والاخروية كالتوفيق
للاعمال الصالحة والفوز بالمقامات العلية قوله وتمن بالحسنى اي
الجنة قوله وتقضي لي الوطر اي الحاجة وقضا الوطر بلوغ منتهى
ما في النفس من الشيء ومنه قول عمرو بن ربيعة، ايها الرائح المجد
ابتكارا، قد قضى من تهامة الأوطارا، اي فرغ من اعمال الحج
وبلغ ما أراد والله اعلم وكذا تحقق لي ظنوني فيك يا من لا يخيب
من اليه قد افتقر الواو عاطفة وكذا جار ومجرور معطوف على ما
قبله وتحقق معطوف على تحسن وفاعله مستتر فيه ولي جار ومجرور
يتعلق بتحقق وظنوني مفعول مضاف الي اليا ويا حرف ندا
ومن اسم موصول منادى ولا نافية ويخيب فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه ومن اسم موصول مفعوله واليه جار ومجرور يتعلق
بافتقر وقد حرف تحقيق وافتقر فعل ماض وفاعله مستتر فيه
قوله وكذا تحقق لي بلا شك ظنوني فيك جمع ظن وهو الطرف
الراجح واكبر الراي وهو ترجيح جهة الصواب والوهم رجحان
جهة الخطا واما الشك وهو تساوي الطرفين والمراد من كلام الناظم
الاول قوله يا من لا يخيب من اليه قد افتقر معناه ان من توجه
الي الله تعالى وتضرع اليه واظهر الضعف والعجز وافتقر اليه
فلا يخيبه فيما دعاه قال الله تعالى ادعوني استجب لكم وقال
تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه وللدعا شروط

عشرة وقد نظمها بعضهم فقال : قالوا شروط الدعا المستجاب لنا
عشر بها بشر الداعي بافلاح ⁕ طهارة وصلاة معها ندم
خشوع قلب وحسن الظن يا صاح ، وحل قوت ولا يدعى بمعصية
واسم يناسب مقرون بالحاح ⁕ والله اعلم

وتقبلني العثرات يا ذي ولا مولا سواك يقيل عثرة من عثر

الواو عاطفة وتقبلني معطوف على تحسن وفاعله مستتر فيه والنون
للوقاية والياء مفعول اول والعثرات مفعول ثان ويا حرف ندا
وذي منادى مضاف والواو عاطفة ولا نافية ومولا اسمها ⁕
وسواك خبرها وتقيل فعل مضارع وعثرة مفعول به ومن اسم
موصول مضاف اليه وعثر صلته **قوله** وتقبلني العثرات اي عبر
الناظم بصيغة الجمع في العثرات لان عثرة ادم اشتملت على عثرات
منها انتهاكه المعصية وهي اكله من الشجرة ومنها بدو سواتهما وخروجهما
من الجنة هو وزوجته ومنها لحوق الشقا بتاخير توبته وما لحقهما
من المشقة من حيث المعصية الى حين ادركتهما الرحمة ونعمة جمع
الشمل وانتظام الحال في الارض بالاستقرار فيقول الناظم اقل يا رب
عثراتي كما اقلت ادم من عثراته وليس على ذلك لسواك مقدرة
والاقالة الانقاذ من ورطة او هلكة واصله الاخذ بيد العاثر
اي الساقط ليقوم والمعنى خذ بيدي عثرنا ليقوم من عثرته
بالتوبة والمغفرة وفي الحديث من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها
اقال الله عثرته يوم القيامة وفي رواية من اقال نادما اقاله الله من نار
جهنم وفي رواية اقال الله عثرته والفرق بين العثرة والسيئة
والتبعة ان العثرة قد عرفتها مما سبق والسيئة فيما بين الله وبين

حسبك

عبده وسميت سيئة لانها تسوء صاحبها اي تخزيه وتخجله والتبعة
ما يتبع به العبد اي يطالب به من حق وجب عليه والله اعلم

وتعيذني من كل خطب فادح ومن العدا ومن بغا لي بضرر

الواو عاطفة وتعيذني معطوف على تحسن وفاعله مستتر فيه والنون
للوقاية والياء مفعول به ومن كل خطب جار ومجرور ومضاف
ومضاف اليه والجملة تتعلق بتعيذني وفادح صفة ومن العدا
جار ومجرور معطوف على من كل خطب ومن اسم موصول صفة
ورام فعل ماض وفاعله مستتر فيه والنون للوقاية والياء
مفعول به ومنهم جار ومجرور يتعلق بكائن ويضر متعلق به
قوله وتعيذني اي تجيرني من كل خطب قال في القاموس الخطب الشان
والامر صغر او عظم **قوله** فادح قال في القاموس فدحه الدين كمنع
اثقله وافدح الامر واستفدحه وجده فادحا اي مثقلا صعبا
والفادحة النازلة **قوله** ومن العدا اي وتعيذني من العدا جمع عدو
وهو خلاف الولي والاخلف من الضمير اي اعدائي **قوله** ومن رامني
اي طلبني وفرح ببليتي واستبشر بمصيبتي واخرج الديلمي
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه للمؤمن اربعة اعداء مؤمن يحسده ومنافق
يبغضه وسلطان يضله وكافر يقاتله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعدا عدوك نفسك التي بين جنبيك **قوله** منهم اي من العدا اي بضر
وهو ضد النفع والله سبحانه اعلم

ومن الحسود وكل شيطان ومن يبغي علي ومن على كيدي أصر

الواو عاطفة ومن الحسود جار ومجرور
معطوف على من كل خطب والواو عاطفة وكل معطوف عليه ايضا
وشيطان مضاف اليه والواو عاطفة ومن اسم موصول معطوف

عليه ايضا ويبغي فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وعلى جار ومجرور
متعلق بيبغي والجملة صلة الموصول والواو عاطفة ومن اسم موصول
معطوف على ما قبله وعلى كيدي جار ومجرور متعلق بامر وامر صلة
قوله ومن الحسود اي وتعيذني من الحسود والحسد تمني زوال
النعمة عن المحسود وهو مذموم حرام واما تمني مثلها فهي الغبطة
وهي محمودة في الخير لقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها وفي رواية آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار
متفق عليه ومعناه لا غبطة محمودة الا ولا ينبغي ان يغبط
احد الا على احدى هاتين الخصلتين قوله وكل شيطان ي
وتعيذني من كل شيطان يعم انواع الشياطين حتى الجن وابليس
على القول بانهم جنس واحد وان ابليس ابوهم والى هذا جنح الناظم
رحمه الله تعالى وقيل هما جنسان وان ابليس ابو الشياطين ولا يموتون
الا مع ابليس والجان ابو الجن ويموتون ومنهم المؤمن والكافر وقيل
بان ابليس لقب للشيطان وكان اسمه قبل ان يبلس من رحمة الله تعالى
عزازيل وكنيته ابو مرة وابو الكرديس واختلف فيه هل هو من طائفة
الملائكة الذين يقال لهم الجن ام لا وهل اسمه عربي ام عجمي والصحيح انه
منهم وان اسمه عربي لا عجمي فلما عصى سماه الله ابليس اي ابعده
من باب رحمته ورضاه ومغفرته لقبح جريمته والجن هو اجسام نارية
تقدر على ان تتشكل في الصور المختلفة وعرفوا ايضا بانهم اجسام

هوائية

هوائية قادرة على ان تتشكل باشكال مختلفة لها عقول وافهام وقدرة
على الاعمال الشاقة الواحد منهم جني وورد في حديث صحيح الاسناد
انهم ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون بها في الهواء وصنف حيات
وصنف يحلون ويظعنون قيل هم عند اهل الكلام على مراتب فاذا
ذكروا الجن خالصا قالوا جني فان ارادوا انه يسكن مع الناس قالوا
عامر والجمع عمار فان كان ممن يتعرض للصبيان قالوا ارواح فان خبث وتمرد
فهو شيطان فان زاد على ذلك وقوي امره قالوا عفريت وقد صح ان
عالم الجن والشياطين عالم كبير جدا اعظم من عالم الانس بكثير بل ورد
ان الانس عشر الجن والحق انهم موجودون خلافا لمنكري ذلك من الفلاسفة
وغيرهم قيل والجن تكره النور وتتشاءم به وان كانت خلقت من نار
وهي ضياء لكن الله اظلم قلوبهم وخلق الآدمي من طين ونور قلبه فهو
يحب النور بالطبع وكل حيوان يميل الى ما يناسبه قوله ومن يبغي علي
قال في القاموس بغى عليه يبغي بغيا علا وظلم وعدل عن الحق واستطال
وكذب قوله ومن على كيدي اي وتعيذني من الذي على كيدي والكيد هو
الاحتيال لك لتوقع غيرك في مكروه قوله اضرابه جمع على ذلك الامر المتقل
والله اعلم وتحفني بخفي لطفك في القضا يا من بنا ما زال يلطف في القدر
الواو عاطفة وتحفني معطوف على تعيذني وبخفي لطفك جار ومجرور
ومضاف ومضاف اليه وفي القضا جار ومجرور والجملتان متعلقات
بتحفني ويا حرف نداء ومن اسم موصول منادى وبنا جار ومجرور متعلق
بيلطف وما زال فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيه ويلطف فعل
مضارع وفاعله مستتر فيه وفي القدر جار ومجرور متعلق بيلطف
والجملة خبر ما زال وجملة ما زال صلة الموصول قوله وتحفني اي تعيذني

وتحفظني **قوله** نجني بلطفك من القضا الخ القضا عند الاشعري ارادة
الازلية المتعلقة بالاشيا على ما هي عليه فيما لا يزال والقدر ايجاد الاشيا
على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها واحوالها وعند الماتريدية
القضا عبارة عن الخلق كذا قاله في شرح ابن الفرس وخسراس رحه
السعد بان القضا هو عبارة عن الفعل مع زيادة احكام فعلى هذا
يقتضي القضا انه من الصفات الفعلية لا الذاتية وهو احد معانيه
لغة والموافق لظاهر قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين والقدر
هو تحديد كل مخلوق بحده الذي يوجد فيه من حسن وقبح ونفع وضر
وما يحويه من زمان ومكان وما يترتب عليه من ثواب وعقاب والمقصود
تعميم ارادة الله تعالى وقدرته والعلم **وتجيرني من فتنة المحيا ومن
فتن الممات وكل ما يفضي لشر** الواو عاطفة وتجيرني معطوف
على تعيذني ومن فتنة المحيا جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجملة
تتعلق بتجيرني ومن فتن الممات جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
والجملة معطوفة على تجيرني وكل معطوف على تجيرني وما موصولة مضافة اليه
ويفضي فعل مضارع والفاعل مستتر فيه ولشر جار ومجرور يتعلق
بيفضي والجملة صلة ويحتمل ان تكون ما نكرة بمعنى شي والجملة صفة
قوله وتجيرني اي وان تجيرني من فتنة المحيا بما يعرض للانسان في مدة
حياته من الافتتان بالدنيا وشهواتها وجهالاتها واعظمها والعياذ بالله
امر الخاتمة عند الموت **قوله** من فتن الممات اي وتعيذني من فتن الممات قيل
فتنة القبر كسؤال الملكين والمراد من شر ذلك والا فاصل السؤال
واقع لا محالة فلا يدعى برفعه فيكون عذاب القبر مسببا عن ذلك
والسبب غير المسبب وقيل المراد الفتنة قبل الموت واضيفت اليه لقربها

لقربها منه وحينئذ تكون فتنة المحيا قبل ذلك وقيل غير ذلك والمحيا والممات
مصدران على وزن مفعل ويصلح للزمان والمكان والله اعلم **قوله** وكل ما
يفضي لشر اي وتعيذني من كل شي لشر كفتنة الغنى المودي الى البطر
والطغيان وعدم تادية الزكاة وكفتنة الفقر المودي الى كفران
اكرام والتلفظ بكلمات مودية الى الكفر الى غير ذلك والله اعلم
واذا دنى مني الحمام تميتني فضلا على حسن الختام بلا ذعر
الواو عاطفة واذا ظرف لما يستقبل من الزمان ودنا فعل ماض ومني جار ومجرور
يتعلق بدني والحمام فاعل وتميتني فعل مضارع والفاعل مستتر فيه والنون
للوقاية واليا مفعول به وفضلا مصدر وعلى حسن الختام جار ومجرور
ومضاف ومضاف اليه والجملة تتعلق بتميتني وبلا الباء حرف جر ولا
نافية وذعر مجرور بالباء والجملة تتعلق به ايضا **قوله** واذا دنى اي
قرب **قوله** مني الحمام قال في القاموس الحمام ككتاب قضاء الموت وقدره
والموت عرض من الاعراض بحسب **قوله** تميتني فضلا على حسن الختام
اي العمل الذي يختم به عمل الانسان عند موته واخرج ابو حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل
المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى
رجل من اهل النار فلينظر الى هذا الرجل فتبعه رجل فلم يزل على ذلك
حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين يديه
فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما
يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة ففيه دلالة على ان ظاهر
الاعمال من السيئات والحسنات امارات وليست بموجبات فان مصير
الامور في العاقبة ما سبق به القضا وجرى به القدر في البداية وانما
الاعمال بخواتيمها هو تذييل للكلام السابق مشتمل على معناه

لمزيد التقرير كقوله ثلاث متعلق بالحقد والحقد ابلغ وفيه ان العمل السابق
لا عبرة به وانما المعتبر الذي ختم به وفيه حث على مواظبة الطاعات وموا[ظبة]
الاوقات وعلى حفظ الاعضاء عن معاصي الله تعالى خوفا ان يكون ذلك باخر عمره وفيه زجر
عن العجب والفرح بالاعمال فرب متكل هو مغرور فان العبد لا يدري ما
يصيبه في العاقبة ولي بلاد عرايه بلا هدف ولا دهش والله اعلم
وتجيرني امنا من النيران في يوم يهول الخلق من هوله وحر
الواو عاطفة وتجير فعل معطوف على تعيذني وامنا مصدر ومن النيران جار
ومجرور متعلق بتعيذني وفي يوم جار ومجرور متعلق بيهول ويهول
فعل مضارع والخلق فاعل والجملة للفعل والفاعل والمفعول في محل جر صفة
ليوم ومن هوله جار ومجرور متعلق بيهال وحر معطوف عليه **قوله** من
النيران انما اتى بلفظ الجمع لان النيران سبع طباق بعضها فوق بعض كالطبقات
البديع العدد وتسمى دركات بالكاف قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فاعلاها جهنم ثم لظى ثم الحطمة ثم سعير ثم سقر
ثم الجحيم ثم الهاوية وكلها مذكورة في القران قال تعالى لها سبعة ابواب اي
طباق بعضها اسفل من بعض وكل طبقة منها اشد حرا من الباب الذي فوقه
بسبعين ضعفا والباب الاول اهون حرا ولو ان رجلا بالمشرق وكشف
عنها بالمغرب لخرج دماغه من منخره من شدة حرها فالطبقة الاولى جهنم
وفيه اهل القبلة من اهل الكبائر اذا ماتوا غير تائبين الثاني لظى وفيه
النصارى الثالث الحطمة وفيه اليهود الرابع سعير وفيه المجوس الخامس
سقر وفيه المشركون واهل الاهواء المختلفة السادس الجحيم وفيه الصابئة
والزنادقة السابع الهاوية وفيه المنافقون فذلك قوله تعالى لكل باب
منهم جزء مقسوم **قوله** في يوم يهول الخلق الخ هو يوم القيمة قال الله تعالى
يوم يقوم الناس لرب العالمين للفصل للقضاء بين يدي ربهم ويتجلى
سبحانه وتعالى بجلاله وهيبته ويظهر بسطوات قهره على الجبابرة
روي ان ابن عمر قرا سورة التطفيف حتى بلغ هذه الاية بكى بكا

شديدا

شديدا ولم يقرا بعدها واخرج البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس حتى يذهب عرقهم في الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وظاهره استواء الناس
في وصول العرق الى الاذان وهو مشكل بالنظر الى العادة وانه قد علم
ان الجماعة اذا وقفوا معا على الارض مستوية تفاوتوا الى ... ولكن
في حديث عقبة بن عامر مرفوعا فمنهم من يبلغ عرقه عقبيه ومنهم من يبلغ
نصف ساقه ومنهم من يبلغ ركبتيه ومنهم من يبلغ فخذه ومنهم
من يبلغ خاصرته ومنهم من يبلغ فاه ومنهم من يغطيه عرقه وضرب
بيده فوق راسه رواه الحاكم وظاهره تعلق الناس التعميم لكن في حديث
عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال يشتد كرب الناس ذلك اليوم حتى
يلجم الكافر العرق قيل له فاين المؤمنون قال على كراسي من ذهب
وتظلل عليهم الغمام وقال الشيخ عبد الله بن ابي جمرة هو مخصوص
بالبعض وان كان ظاهره التعميم بالبعض وهم الاكثر ويستثنى
الانبياء والشهداء ومن شاء الله فاشدهم في العرق الكفار ثم اصحاب
الكبائر ثم من بعدهم والمسلمون منهم قليل بالنسبة الى الكفار ومن
سماتها ما اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه واللفظ له بسند جيد وابن
المبارك عن سلمان قال تعطى الشمس يوم القيمة حر عشر سنين ثم تدنو
من جماجم الناس حتى تكون قاب قوسين فيعرقون حتى يرشح العرق في الارض
قامة ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل زاد ابن المبارك في روايته ولا يضر حرها
يومئذ مومنا ولا مومنة والمراد كما قال القرطبي من يكون كامل الايمان
لما ورد انهم يتفاوتون في ذلك بحسب اعمالهم وفي رواية صحيحة ان
الرجل ليلجمه العرق يوم القيمة حتى يقول يا رب ارحني ولو الى النار والله
اعلم **وبجنة الفردوس تسكنني مع المختار ثم اليك تمتعني بالنظر**
الواو عاطفة وبجنة الفردوس جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والواو عاطفة

وتسكنني فعل مضارع وفاعله مستتر فيه والنون للوقاية والياء
مفعول ومع المختار فمع ظرف والمختار مضاف اليه والجملة حال من
الضمير المستكن فيه ثم حرف عطف والى حرف جار ومجرور يتعلق بتمنح
وتمنح معطوف على تسكن فاعله مستتر فيه والنون للوقاية والياء
مفعول اول والنظر مفعول ثان والله اعلم قوله وجنة الفردوس
الفردوس في اللغة جنة ذات كروم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة
مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها
ومنها تنفجر الانهار الاربعة فاذا سالتم الله تعالى فاسالوه الفردوس
وقال صلى الله عليه وسلم جنات الفردوس اربع جنتان آنيتهما وما
فيهما من فضة وجنتان آنيتهما وما فيهما من ذهب وقيل خلق الله تعالى
الفردوس بيده يفتحها كل يوم خمس مرات فيقول ازدادي حسنا
وطيبا لاوليائي وقال قتادة الفردوس ربوة الجنة وافضلها وارفعها
وقال ابو امامة رضي الله عنه الفردوس سرة الجنة وقال كعب رضي الله عنه
ليس في الجنة جنة ارفع من الفردوس فيها الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر قوله ثم اليك تمنحني النظر يعني يراه المؤمنون الابرار دون
الكفار فانهم عن ربهم لمحجوبون رؤيته بغير كيف ولا ادراك احاطة فلا
ينافي قوله تعالى لا تدركه الابصار ولا بلوغ من مثال وهيئة قال تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة واصح الاحاديث في صحيح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا يا رسول الله قال
هل تضارون بالراء المشددة في ليلة البدر ليس دونه حجاب قالوا لا
يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك بحيث لا يحجب بعضكم

بعضا

بعضا ولا يزدحم ولا يجادله ولا يزاحمه كما يفعل عند رؤية الاهلة وقد
روي لا تضامون بالضاد المعجمة وتشديد الميم من الضيم وهو الازدحام
ايضا اي لا تزدحمون عند رؤيته تعالى كما تزدحمون عند رؤية الاهلة
قال الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وفسر النبي صلى الله عليه وسلم
الحسنى بالجنة والزيادة بالرؤية رزقنا الله هذه النعمة وفي حديث
ابن عمر عند الترمذي وغيره في اهل الجنة واكرمهم على الله تعالى من ينظر
الى وجهه غدوة وعشيا قيل وتحصل الرؤية بان ينكشف له سبحانه
انكشافا تاما منزها عن المقابلة والمكان والجهة والصورة ثم
وقوع الرؤية لمؤمني هذه الامة باجماع اهل السنة وفي الامم السابقة
احتمالان لابن ابي جمرة وقال الاظهر مساواتهم لهذه الامة في الرؤية
وفي آكام المرجان نقلا عن القواعد الصغرى لابن عبد السلام ما
يقتضي ان الرؤية خاصة للبشر وان الملائكة والجن لا يرونه وبسط
الكلام في ذلك والمنقول عن الابانة في اصول الديانة للامام اهل السنة
والجماعة ابي الحسن الاشعري ان الملائكة يرونه وتابعه على ذلك
البيهقي وصالحو الجن يرونه في الاصح ثم في النساء اقوال حكاها
ابن كثير الاول انهن لا يرين لانهن مقصورات في الخيام والثاني
ضعيف الثاني انهن يرين اخذا من عموم النصوص الواردة في
الرؤية وهو ظاهر بلا مرية الثالث انهن يرين في مثل ايام الاعياد
في الدنيا عند تجليه لاهل الجنة تجليا عاما في الايام المذكورة كما
في الحديث رواه الدارقطني في كتاب الرؤية والله اعلم

ثم الصلاة مع السلام على الذي ايدته بخطاب الملائكة والبشر

ثم عاطفة والصلاة مبتدأ ومع ظرف والسلام مضاف اليه وعلى
الذي جار ومجرور يتعلق بثابته وايدته فعل وفاعل ومفعول

والجملة صلة الموصول وجملة الجار والمجرور خبر وبنظبي الملائكة جار ومجرور
ومضاف ومضاف اليه والجمله متعلق بتايد والبشر معطوف على ظبي
قوله ثم الصلاة هي من الله الرحمة المقرونه بالتعظيم وخص الانبيا
بلفظها فلا تستعمل في غيرهم الا تبعا والحق بهم الملائكه لمشاركتهم
لهم في العصمة ومن الملائكه الاستغفار ومن الادميين تضرع ودعا
مع السلام وهو بمعنى التسليم من الافات المنافية لغايات
الكمال وجمع بينهما للنقل عن بعض العلما كراهية افراد احدهما عن الاخر
على القول والقول الثاني فلا كراهة وهو المعتمد عندنا فنزل على
الذي ايدته اي قويته **قوله** بظبي قال في القاموس الظبة بكسر
حد سيف او سنان ونحوه جمعه اضب وظبات وظبون بالضم والكسر
وظبى لهذي المعنى ان قواه بسيوف الملائكه وحضورهم للقتال
قال شيخ الاسلام ابو الحسن السبكي رحمه الله سئلت عن الحكمة
في قتال الملائكه مع النبي صلى الله عليه وسلم بيد ان جبريل
قادر على ان يدفع الكفار بريشه من جناحه فاجبت بقولي وقع ذلك
لارادة ان يكون الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم فتكون الملائكه مددا
على عادة مدد الجيوش رعاية لصورة الاسباب وسننها التي
اجراها الله تعالى في عباده والله تعالى فاعل الاشيا **قوله** الملائكة
جمع ملك بفتح اللام منهم جبريل عليه السلام ياتيه عليها ن تقضة
بالوحي وهو اعلام الله نبيه صلى الله عليه وسلم بما يريده من شرع وغيره
بكلام او ارسال ملك او الهام ونحوه واصل معناه الكلام الخفي فقل وكلاما
تلطفو به الا اكمل البشر والملائكه هم عباد مكرمون لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يامرون ولا يوصفون بذكورة ولا انوثة
وحقيقتهم اجسام لطيفه نورانيه قادره على التشكل بصور

مختلفه

مختلفه وقوية على افعال شاقه فمنهم رسل يرسلهم الله الى
من شا من البشر ويجوز ان يرسل بعضهم الى بعض ومنهم
حملة العرش ومنهم سوق السحاب وقد ورد القران
بذلك كله او بعضه ومنهم رؤساهم الاربعه الذين يدبرون
امر الدنيا روى عن ابي حاتم والبيهقي في الشعب عن ابن سابط
قال يدبر امر الدنيا اربعه جبريل وميكائيل وملك الموت
واسرافيل فاما جبريل فموكل بالرياح والجنود واما
ميكائيل فموكل بالقطر والنبات واما ملك الموت موكل بقبض
الارواح واما اسرافيل فهو ينزل بالامر عليهم واما كثرتهم فقد
قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو فقد قواه بذلك سبحانه
وتعالى **قوله** والبشر اي قواه بسيوف البشر والبشر ثلاثة اقسام
كامل مكمل وهم الانبيا وكامل غير مكمل وهم الاوليا وغير كامل ولا
مكمل وهم من عداهم ثم اعلم ان الله تعالى لما امر نبيه بالانذار في
قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر سارع الى امتثال الامر الرباني
فجد واجتهد في الدعا الى عبادة الله والايمان به وبالرسول
وترك ما عليه الجاهلية من عبادة الاوثان والاصنام حتى دخل
معه في دين الاسلام رجال ونسا من السابقين الاولين رضي الله
عنهم اجمعين وكان صلى الله عليه وسلم في ابتدا امره مع وحدته وقلة
عدده وناصره يدعوهم الى الايمان بالله وحده وينادي عليهم
في انديتهم بتسفيه احلامهم وسب الهتهم ورميها بكل عيبه
وسوء ويبالغون حتى افرط في اذيته كعمه ابي لهب في اذيته

والتجري عليه لكثرتهم ووحدته وهو مع ذلك محروس بحراسة الله
تعالى مكلو بكلاية محفوظا بحفظه متماد على ما هو فيه غير ملتفت
لاذاهم بل صابر عليه الصبر الجميل وامره لا يزداد الا ظهورا وعلوا
واصحابه واعوانه يكثرون ويتفوقون على عداتهم شيئا فشيئا
الى ان امكنه الله تعالى من نواصي اعدائه فاذاق من بغى منهم على كثرة
الهوان وادخل من خضع منهم لعزته ما من البقا والامان وكان
صلى الله عليه وسلم قد قاسى من اذى مشركي قومه كفر جامر مدة تسع
سنين منحين دعاهم الى ما فيه هداهم الى ان اسلم عمه حمزة وعمر
ابن الخطاب المشهوران بالشجاعة والشدة والصلابة في نصرة
الدين فقواه الله بهما فعند اسلام اولهما كفت قريش قليلا عنه
صلى الله عليه وسلم وسالوه ان يملكوه عليهم ويبذلوا له من الاموال
ما شا ويترك ما هو فيه فابى صلى الله عليه وسلم وقال لا ابرح لامر الله
حتى يحكم الله بيني وبينكم وعند اسلام ثانيهما عز صلى الله عليه وسلم
كثيرا فاجتمعت قريش على قتله فبلغ ذلك ابا طالب فجمع بني هاشم
والمطلب فادخلوه صلى الله عليه وسلم شعبهم ومنعوه منهم
فنابذوهم وباينوهم وقاطعوهم وكتبوا بينهم صحيفة بذلك
وقصتها مشهورة والله اعلم والآل والصحب الضراغم في الوغى
صيد المآثر والمشاهد والظفر الواو عاطفة والال معطوف على الذي والصحب
معطوف عليه والضراغم صفته وفي الوغى جار ومجرور يتعلق بالثاني
وصيد صفة ثانية والمآثر مضاف الى صيد والمشاهد معطوف
على المآثر والظفر معطوف على المآثر والله اعلم قوله والال والصحب

يعني

يعني ثم الصلاة على الآل وعلى الصحب الضراغم اي الفحول الاقويا الاشداء
الشجعان قوله في الوغى اي الحرب قوله صيد المآثر على حذف اداة
التشبيه اي كاسود المآثر جمع مأثرة والمشاهد جمع مشهد
قوله والظفر قال في القاموس ظفره وظفر به فاز بالمطلوب
وقد تم بحمد الله تعالى هذا الحل اللطيف يرجو صاحبه وجامعه
وكاتبه من مولاه الذي لم يزل فضله يتوالى الحاقه بمن انتظم
في التصحيح لينضم في سلك خدام حضرتهم وينالهم كرمهم اللحظ
منهم وعسى ان يتفضل الله بجوده بقبوله ذلك واسبال
ذيل الستر على نقصه انه جواد كريم آلهي ويمن على جامع هذه
من سرادق المغفرة والرضوان سجفا وادنى لقارئها ومحصلها
ومن طالع فيها من ثمار العفو والاحسان جنا وقطفا وصلى الله على
سيدنا محمد سادن خزائن الاسماء والصفات السميات وعلى الذوي
المعارف الالهية والايات البينات وعلى اله واصحابه الى معين الكمالات
القدسية وعلى اتباع ملته السمحة السهلة السنية صلاة
مقرونة بازكى سلام مطرزة بطراز القبول وحسن الختام
وكان ابتدا استعويدي في ثاني شهر القعدة الحرام الواقع
في سنة ١٢٧٣ واختتامه عصر يوم الثلاثا لعله
ثلاث عشر خلت من شهر جمادى الاولى سنة ١٢٧٤
وكان الفراغ من تبييضه ظهر يوم الخميس لعله ٢٩ من شهر جمادى
الاولى من السنة المذكورة تقبل الله ذلك وجعله خالصا لوجهه الكريم
انه ذو الفضل العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين انتهى

بلغ مقابلة على حسب الطاقة
والامكان والحمد لله
اولا واخرا وظاهرا
وباطنا